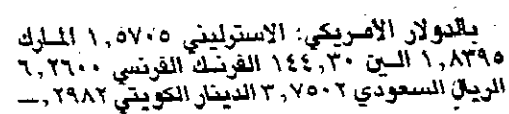
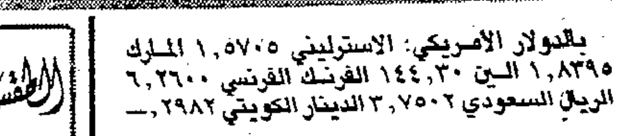
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ ٢٠/١١/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠١٠
London - Monday, 20 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4010
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

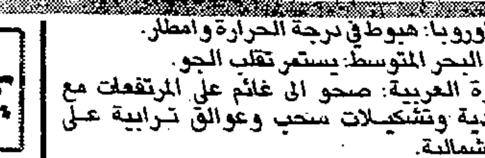



اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٧٠٥ المارك ١,٨٣٩٥ الين ١٤٤,٣٠ الفرنك الفرنسي ٦,٢٦٠٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٢ الدينار الكويتي ٠,٢٩٨٢

الطقس: شمال اوروبا: هبوط في درجة الحرارة وامطار. منطقة البحر المتوسط: يستمر تقلب الجو. الجزيرة العربية: صحو الى غائم على المرتفعات مع خلايا رعدية وتشكيلات سحب وعوائق ترابية على المناطق الشمالية.



يحدث: تعقد في القاهرة خلال شهر فبراير (شباط) المقبل جولة الحوار الثالثة من ندوة العلاقات المصرية ـ اليمنية التي تنظمها اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي بالاشتراك مع جامعتي صنعاء وعدن.

أسرارنا: قرارات اقتصادية جديدة ستصدر في عاصمة عربية افريقية قبل محادثات من المقرر ان تبدأ قريبا مع هيئة اقتصادية دولية.

فرحة في السودان تتحول إلى نفي رسمي

الخرطوم: لم يُفرج عن الثلاثة الكبار

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ الخرطوم ـ من كمال حامد:

احدث نبأ نشر في صحيفة رسمية سودانية حول اطلاق سراح معتقلين سياسيين كبار في الخرطوم هم السيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء السابق والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والدكتور حسن الترابي الأمين العام للجبهة الإسلامية القومية ضجة سياسية في العاصمة السودانية. وموجة من التحركات، وردود الفعل إلا أن الحكومة السودانية سرعان ما نفت الخبر، مؤكدة على شروطها المعلنة في هذا الاطار. بينما لاحظت مصادر سودانية في لندن، تضارب المعلومات في الخرطوم بما يؤكد ان هنالك تيارات متباينة داخل مجلس قيادة الثورة ازاء معالجة مسالة المعتقلين «الثلاثة الكبار».

«الشرق الأوسط» ذهبت الى منازل الثلاثة الكبار فور تلقيها الخبر، كما التقت بالعقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة الثورة والمسؤول عن الأمن والمعتقلين السياسيين الذي نفى نبأ اطلاق سراح أولئك الزعماء الذي نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية الرسمية في صدر صفحتها الاولى.

وكانت الصحيفة قد نقلت عن العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة، ان الصادق المهدي قال لقيادة الثورة، ان ما قمتم به عمل وطني مسؤول، وأن الميرغني قال لقد احترمتا ابناؤنا، اما الدكتور الترابي فقد قال أعطوهم فرصة.

ولكن العقيد بكري صالح قال لـ «الشرق الأوسط» «ان الثورة تفكر جدياً في اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وبالفعل اطلق سراح معظمهم، والعدد القليل الباقي في المعتقل ينتظر دوره بعد انتهاء لجان التحقيق من عملها، وسيطلق سراح من لا تثبت عليه اي تهمة أو لا يقدم شروطاً مقابل الافراج عنه»، مشيراً الى ان انباء ترددت بأن المعتقلين الثلاثة الكبار رفضوا اطلاق صراحهم دون ان تكون هناك شروط متعلقة بالاطار الذي ستتعامل به الحكومة مع الاوضاع في البلاد.

وذهبت «الشرق الأوسط» الى منازل الزعماء الثلاثة فور نشر نبأ اطلاق سراحهم في الجريدة الرسمية، فكانت المفاجأة، اذ لم تعثر على أحد في منزل الدكتور الترابي.

أما أمام منزل السيد محمد عثمان الميرغني فقد التقت «الشرق الأوسط» بالوزير السابق تاج السر محمد صالح، خارجا من المنزل، فأكد عدم صحة خبر الافراج.

أما امام منزل السيد الصادق المهدي في أم درمان والذي يجاور مبنى الاذاعة والتليفزيون فلم يلاحظ وجود حركة غير عادية. وابلغ شخص له صلة قرابة بزوجة السيد المهدي السيدة صفية شريف «الشرق الأوسط» انها علمت بنبأ اطلاق سراح زوجها من الصحف وتعد المنزل لاستقبال الصادق المهدي وجموع المهنئين.

لكن السيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة الثورة، قطع حبل هذه الشائعات من خلال نفيه الخبر، إلا أنه اكد ان النية تتجه الى اطلاق سراح المعتقلين

(التتمة على ص ٢)

الامير عبد الله يستقبل سفير سري لانكا

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض بعد ظهر امس سفير سري لانكا لدى المملكة العربية السعودية.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس السفير المكسيكي لدى المملكة ريفائيل ستيجار.

الرئيس العطاس يرحب بجهود تطوير العلاقات مع السعودية

عدن ـ وكالات الانباء: اعرب الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس عن ارتياحه للجهود المتبادلة التي تبذل لتطوير العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية.

كما اعرب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في عدن خلال استقباله بعد ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الاولى للجنة اليمنية السعودية المشتركة التي بدأت اعمالها في عدن امس الاول عن ارتياحه لسير اعمال اللجنة المشتركة.

وقد بحثت الدورة الاولى للجنة التي تشكلت في شهر يوليو (تموز) من العام الحالي سبل تطوير التعاون خصوصا في المجالات الاقتصادية والثقافية وتنمية التعاون التجاري بينهما اضافة الى بحث

(التتمة على ص ٢)



لاول مرة منذ تولي الرئيس رينيه معوض رئاسة الجمهورية في لبنان... بل ومنذ اعوام واعوام يصطف حرس شرف لبناني امام مقر الرئاسة ليؤدي التحية في اطار المراسم المعروفة التي تؤدى للسفراء الجدد. وكانت هذه المرة للسفير الامريكي مكارثي اول سفير يقدم اوراق اعتماده للرئيس معوض. ويرى السفير لدى خروجه من مقر الرئاسة في اهدن

أول سفير يقدم أوراق اعتماده لرئيس لبنان الجديد

مكارثي نقل إلى معوض التزام بوش وأمريكا بدعمه

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اتسعت موجة التفاؤل في لبنان بعد تقديم السفير الامريكي جون مكارثي اوراق اعتماده الى الرئيس رينيه معوض في بلدة اهدن امس وتأكيده على وقوف الادارة الامريكية بصورة عامة والرئيس الامريكي جورج بوش بصفة خاصة الى جانبه ودعم جهوده لاعادة توحيد لبنان وبنائه.

فقد اكد السفير مكارثي للرئيس معوض الدعم الشخصي للرئيس بوش وذلك اثناء مراسم تقديم اوراق اعتماده التي جرت في مقر الرئيس معوض الصيفي في اهدن في شمال لبنان في جو احتفالي شعبي حيث حضره نحو ٣ الاف من سكان المنطقة جاءوا للاعراب عن تأييدهم للرئيس الجديد.

وقال مكارثي: ارسلني رئيسي الى هنا للاعراب عن دعمه الشخصي ودعم حكومته للمهمة الكبيرة التي بدأتموها ونحن «نعتبر انتخابكم الحدث الاهم طوال فترة الحرب الطويلة في لبنان».

ومضى يقول مشبها لبنان بمركب في عاصفة «العاصفة انتهت تقريبا والمركب سيصل قريبا الى بر الامان».

وشكر الرئيس معوض الولايات المتحدة على دعمها النظام الديموقراطي البرلماني ولاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

وقال ان الوفاق بين اللبنانيين يندرج في اطار الوفاق الدولي ولبنان يلعب دورا مهما في عملية السلام. واضاف ان لبنان مصمم على تعزيز صداقاته الدولية.

وحضر الحفل الذي عزفت خلاله فرقة موسيقية النشيدين الوطنيين اللبناني والامريكي ستة نواب بينهم جورج سعادة رئيس حزب الكتائب.

واما الفيلا حيث رفع العلمان اللبناني والامريكي تجمعت وفود شعبية جاءت من قرى لبنان الشمالي. وزغردت نساء من الفرح ورشت حفنات من الارز على السفير الامريكي لدى وصوله علامة الترحيب واحاط الحشد بسيارته الكاديلاك البيضاء والقيت الحلوى والملبس من شرفة الفيلا الى المتظاهرين الذين حملوا لافتات تقول: «لا

(التتمة على ص ٢)

راجع راي «الشرق الاوسط»

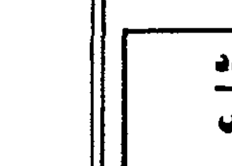
اجتماع البشير وقرنق في نيروبي اول ديسمبر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بيانا في ساعة متأخرة من مساء امس اعلن فيه تسلم مجلس الثورة السوداني رسالة عاجلة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عن نجاحه في الحصول على موافقة العقيد جون قرنق عند لقائه معه في اثيوبيا امس على الجلوس لمائدة المفاوضات مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني، وجدد كارتر في رسالته التي سلمها للبشير سفير الولايات المتحدة في الخرطوم مساء امس ان اللقاء مع البشير وقرنق سيكون في نيروبي في اليوم الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وجاء في بيان مجلس الثورة ان مساعي الرئيس كارتر تتطابق مع جهود الحكومة السودانية لتحقيق السلام ولذلك فقد وافق المجلس على لقاء قائد الثورة بقرنق في الموعد والمكان المحددين.

واختتم مجلس الثورة السوداني بيانه بالتاكيد على وحدة السودان وعدم التفريط في اي شبر من اراضيه.



قتيل و٧٠ مصابا في بغداد

القاهرة تفرج عن بلومي بكفالة ١٠ آلاف استرليني

بغداد ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وسط حراسة قوات امن كبيرة غادر القاهرة امس منتخب الجزائر لكرة القدم ومعه عضو الفريق الاخضر بلومي الذي افرجت عنه نيابة النزهة في العاصمة المصرية بضمان مالي قدره ١٠ الاف جنيه استرليني على ذمة التحقيق دفعها السفير الجزائري في القاهرة.

وكانت النيابة المصرية قد استجوبت اللاعب الجزائري في ساعة متاخرة من ليلة امس في مستشفى فلسطين بمدينة نصر بعد نقله اليه لمرضه وجرى الاستجواب حول حادث اصابة الدكتور المصري احمد عبد المنعم في عينه اليمنى مما تسبب في فقده الابصار بها.

ونفى اللاعب الجزائري بلومي اي صلة له بالحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي اثر هزيمة المنتخب الجزائري امام منتخب مصر بهدف مقابل لا شيء في آخر مباريات تصفيات الصعود الى نهائيات كاس العالم في روما.

وكان شهود عيان قد ذكروا ان بلومي دخل الفندق بعد المباراة وقذف الدكتور عبد المنعم بكأس فارغة عندما كان يجلس مع بعض اصدقائه في المطعم ولم تعرف اسباب الحادث ولكن متحدثا باسم السفارة الجزائرية قال ان بلومي ليست له اي صلة به.

وقال المتحدث ان المواطن المصري اصيب بعد مشاجرة داخل الفندق بين مشجعين جزائريين ومصريين عقب المباراة.

واضاف ان احد المواطنين الجزائريين اصيب في هذه المشاجرة ايضا ولكنه لم يحدد مدى خطورة اصابته.

وقال المتحدث ان بلومي كان مع زملائه اعضاء المنتخب الجزائري في الطابق السادس في ذلك الوقت.

وقالت مصادر رسمية ان السفير الجزائري عبد الحميد عساني اجرى

(التتمة على ص ٢)

الكاميرون تهزم تونس وتصعد لكأس العالم

تونس ـ وكالات الانباء: صعدت الكاميرون الى نهائيات مسابقة كاس العالم لكرة القدم بعد فوزها امس على تونس ١ /صفر.

وكانت الكاميرون قد فازت على تونس ٢ /صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في ياوندي الشهر الماضي.

على هامش إجتماعات «أوابيك» اليوم:

مواصلة المشاورات بشأن الحصص واتجاه نحو رفع محدود للإنتاج

ابوظبي ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد الجعفري:

يبدأ اليوم في ابوظبي اجتماع وزراء النفط العرب في منظمة «اوابيك» لمناقشة جدول الاعمال المؤلف من ١٧ بندا من ضمنها ميزانية المنظمة لعام ١٩٩٠ والمقدرة بـ ٣٨ مليون دولار، ونشاطات المنظمة، والعلاقات بين «اوابيك» وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية، كما ستكون مشكلة البيئة من المسائل الاساسية التي سيناقشها الاجتماع.

على صعيد آخر، تتواصل اليوم على هامش اجتماع «اوابيك» مشاورات وزراء النفط في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربي، رغم ان اجتماعهم الرسمي في اطار لجنة التعاون البترولي قد انتهى في ساعة متأخرة امس.

وتتركز المشاورات حول التقارير الخاصة باوضاع السوق النفطية العالمية وبحث موضوع الاجتماع المقبل لمنظمة «اوبك» في فيينا الذي سيعقد في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وتأتي هذه المشاورات ضمن التحرك الذي بدأ في الاسبوع الماضي، والذي تمثل في الزيارتين اللتين قام بهما الشيخ علي الخليفة الصباح لكل من السعودية والعراق.

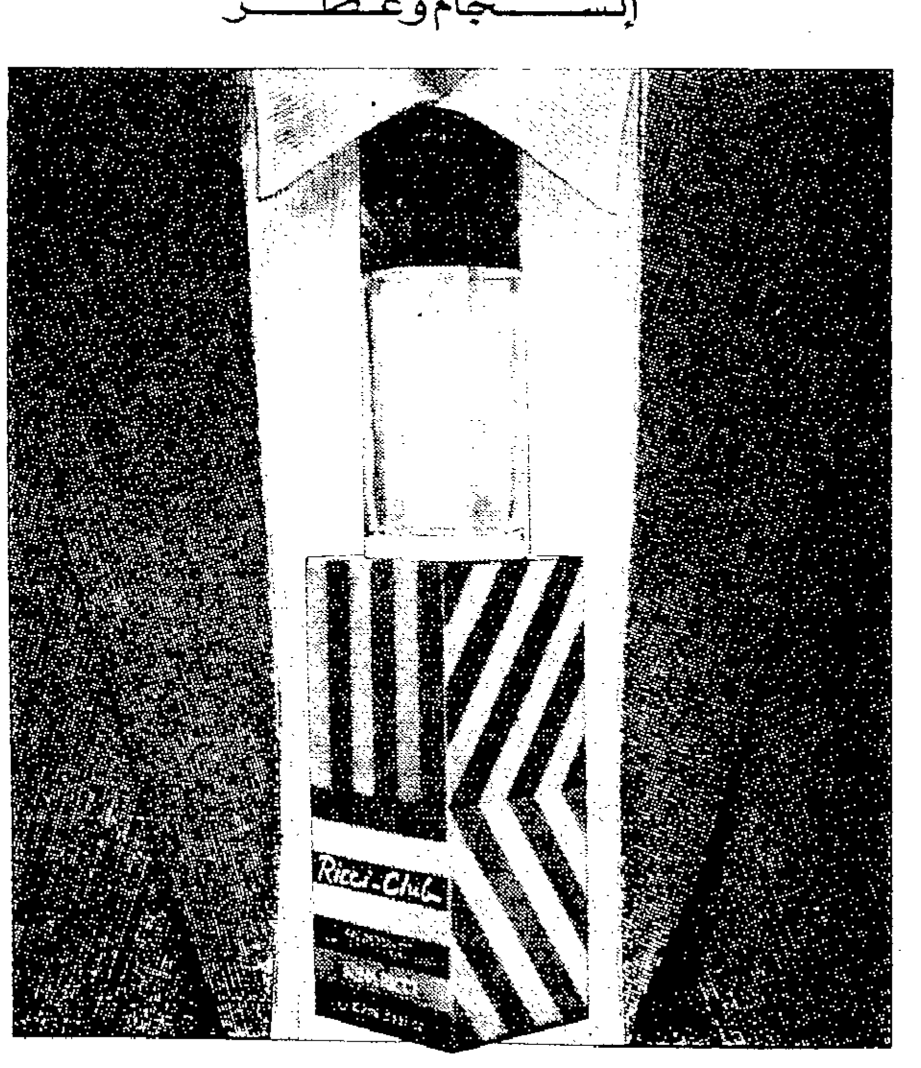
وقالت مصادر بترولية ان المشاورات الحالية بين وزراء اقطار مجلس التعاون الخليجي الاعضاء في «اوابيك» لن تسفر عن نتائج محددة، وانها ستكون ذات طبيعة استرشادية بشأن المواقف التي ستتخذها تلك الدول في اجتماعات فيينا المقبلة بخصوص موضوعي سقف الانتاج، وتوزيع الحصص.

ويرى المراقبون ان استضافة ابوظبي لاجتماع «اوابيك» تنطوي على اهمية كبيرة خاصة وان الامارات والكويت تطالبان برفع حصتيهما في منظمة «اوبك» وتصران على اعادة توزيع الحصص فيما لو قرر مؤتمر فيينا رفع سقف الانتاج.

وتفيد بعض المصادر البترولية في ابوظبي ان وزراء بترول دول مجلس التعاون الخليجي غير متحمسين لرفع الانتاج الى مستوى ٢٣ مليون برميل يومياً، وهو المستوى الحالي للطلب العالمي، وانهم يؤيدون رفع السقف بمقدار مليون برميل فقط ليصبح السقف الاجمالي ٢١,٥ مليون برميل.

وتضيف هذه المصادر ان وزراء بترول

(التتمة على ص ٢)



البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا

مبارك يستقبل طه ياسين رمضان
العراق يرد التحويلات المتأخرة للمصريين على فترات منتظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العليا المصرية العراقية وافقت في ختام اعمال الدورة الخامسة التي عقدت امس في القاهرة على التنفيذ الفوري للقرار الخاص برد التحويلات المتأخرة للعاملين المصريين بالعراق على فترات منتظمة. كما قررت اللجنة تذليل العقبات التجارية وتنظيم تبادل السلع بهدف اصلاح العجز في حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واتفق على عقد صفقة متكافئة جديدة في حدود ٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين. كما بحثت اللجنة مستحقات مؤسسة مصر للطيران لدى الجانب العراقي.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي كان قد عقد اجتماعا مغلقا مع الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر.

وقد تسلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس صدام حسين خلال استقباله للسيد رمضان. وصرح الدكتور عاطف صدقي الذي حضر المقابلة بأن الرئيس مبارك سلم المسؤول العراقي رسالة جوابية للرئيس صدام حسين.

وقال السيد طه ياسين رمضان عقب لقائه مع الدكتور صدقي: اننا اكدنا على متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق ومصر وحرص السيد الرئيس صدام حسين على تطويرها ثنائيا في اطار مجلس التعاون العربي وخدمة لمصالح شعبينا وأمتنا العربية.

واشار في تصريح له الى ان البحث تناول لقاء الرئيس صدام حسين بمجموعة من المواطنين المصريين العاملين في العراق في مختلف المجالات والتأكيد على المعاملة المميزة لابناء مصر ودورهم في الدفاع عن العراق واعادة البناء والاعمار بعد توقف القتال.

وقال ان تدابير واجراءات قد اتخذت وبدأ العمل بها لتسهيل تلك الاجراءات وحل بعض المشكلات الجانبية الخاصة بالعاملين المصريين في العراق مؤكدا القدرة على تجاوز الصعوبات التي خلفتها سنوات الحرب الطويلة.

وقال الدكتور صدقي انه عرض على الرئيس مبارك ما تم الاتفاق عليه امس الأول في اجتماع اللجنة العليا المصرية العراقية من حلول ايجابية لمشكلة تأخر مستحقات العاملين المصريين في العراق.. وقال ان هذه الحلول مرضية الى حد كبير.

وقال الدكتور صدقي ليس بامكاني ان اطلعكم على الموقف ولكني اعتقد ان التدفق الى ارض الوطن سيتوقف.

واضاف ان عودة العاملين المصريين من العراق تحدث في ضوء النظام الجديد للتحويلات المالية من العراق والذي لم يقبل به بعض هؤلاء العاملين من حيث خفض او تأجيل التحويلات.

وأوضح: ان تحويلات العاملين المصريين تتم على مراحل عدا مستحقات المتوفين منهم والتي ستدفع مرة واحدة حسبما اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وقال ان الجانب العراقي أبلغه انه لم تعد هناك مشكلة بشأن التزاحم الشديد في مطار بغداد بالنسبة للعاملين المصريين العائدين. واكد ان الحكومة المصرية لا تتهاون في حقوق رعاياها. وقال اننا حريصون على ارواحهم وكرامتهم وأموالهم وحسن معاملتهم.

وقال ان الرحلات الجوية الاضافية القادمة من العراق قد اوقفت امس.

وكانت تقارير صحفية مصرية قد نقلت عن السيد رمضان ان العراق ومصر اتفقا على ان تدفع بغداد تعويضات على اثر موت مصريين في العراق وان مجموع ما سيسدد للعاملين المصريين في العراق حتى نهاية العام الحالي هو مبلغ ٥٠ مليون دولار.

كما نقلت هذه التقارير عن المسؤول العراقي قوله: انه تقرر معالجة مستحقات العاملين المصريين بشكل جاد وسريع تنفيذا لتوجيهات الرئيس صدام حسين الذي اصدر تعليماته بمضاعفة المبالغ المحولة الى مصرف الرافدين في القاهرة بخلاف تسديد المستحقات المتأخرة مشيرا الى ان هذا التوجيه نفذ قبل يومين بارسال مبلغ ١٠ ملايين دولار، وسيحول مبلغ ١٠ ملايين اخرى اي بمعدل ١٠ ملايين دولار كل عشرة ايام.

وبالنسبة لمستحقات المتوفين اكد طه ياسين رمضان ان تسديدها سيكون له الاولوية في مواعيدها دون اي تأخير.

سفير فلسطين في الرياض لـ «الشرق الاوسط»:
التبرعات من السعودية للانتفاضة فاقت ٥ اضعاف ما قدمه العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:
اكد السيد رفيق شاكر النتشة سفير دولة فلسطين في المملكة العربية السعودية ان التبرعات الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية من السعوديين والفلسطينيين والعرب المقيمين في السعودية بلغت منذ قيام الانتفاضة اكثر من خمسة اضعاف مجموع التبرعات الشعبية التي جمعت من كل شعوب العالم اجمع ليصل مجموعها اكثر من ٩٢ مليون ريال سعودي.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مجموع المبالغ التي ارسلت حتى الآن الى صندوق الانتفاضة الشعبية من الدعم الشعبي السعودي بلغت ٧٢ مليون ريال وصدرت الاوامر اخيرا لتمويل مبلغ ١٣ مليون ريال والمتبقي من الـ ٩٢ مليون ريال سترسل قريبا.

واكد النتشة ان السعودية قدمت دعما رسميا للانتفاضة وصل حتى الآن الى ٦٠ مليون دولار و٢٠٠ الف دولار وهي تعد الدولة الاولى التي التزمت بدعم الانتفاضة منذ قمة الجزائر، كما تعد الدولة الوحيدة التي نفذت التزامها كاملا لدعم منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاعوام العشرة الماضية منذ مؤتمر قمة بغداد، حيث قدمت دعما وصل حجمه الى ٨٥٥ مليون دولار خلال هذه الفترة، كما ان السعودية تعد اول دولة في العالم تقدم مبنى جديدا لسفارة دولة فلسطين ومبنى خاص بالسفير بلغت قيمته ٢٠ مليون ريال هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للشعب الفلسطيني.

حزب اسلامي يطلب ترخيصا في الجزائر

الجزائر ـ ا. ف. ب: علم من مصدر مطلع امس في الجزائر ان «حزب الاتحاد العربي الاسلامي الديمقراطي» قدم امس الاول طلب ترخيص الى وزارة الداخلية الجزائرية وفق ما ينص عليه القانون الخاص بالاحزاب السياسية الذي صدر في يوليو (تموز) الماضي.

وقال رئيس الحزب بلحاج خليل حرفي في تصريح صحفي ان حزبه يطالب بالمساهمة في تأكيد الممارسة الديمقراطية وتوسيعها. واضاف انه ليس هناك اي تناقض بين الديمقراطية والاسلام ولا بين الاسلام وحقوق الانسان.

مجلس الشورى اليمني يدعو لدفع خطوات الوحدة

صنعاء ـ وكالات الانباء: دعا مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية قيادتي شطري اليمن الى اتخاذ خطوة جادة وعملية نحو تحقيق هدف الوطن اليمني في وحدته.

وجاءت هذه الدعوة في بيان اصدره المجلس عقب جلسة خاصة عقدها امس برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي رئيس المجلس للاستماع الى ايضاحات قدمها السيد يحيى حسين العرشي وزير شؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية حول سير الجهود الرامية لتحقيق وحدة شطري اليمن.

وقال البيان انه انطلاقا من عمل مجلس الشورى لتحقيق الوحدة اليمنية.. فانه يؤكد وجوب احالة قيادتي الشطرين لمشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعيتين في الشطرين لاستكمال الاجراءات الدستورية بشأنه.

الرئيس مبارك خلال استقباله امس للسيد طه ياسين رمضان

المنظمة بعثت بردها لواشنطن عبر القاهرة

تونس ـ وكالات الانباء: اعلن السيد خالد الحسن امس ان منظمة التحرير الفلسطينية بعثت الى واشنطن امس ردها على مقترحاتها الرامية الى اجراء محادثات في القاهرة بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني.

واضاف السيد خالد الحسن ان المنظمة بعثت بردها الى الحكومة المصرية لتنقله الى الولايات المتحدة وذلك بعد مناقشة الايضاحات الامريكية التي تلقتها في وقت سابق.

المجلس الثوري لـ «فتح» بدأ اجتماعاته في تونس
توزيع المسؤوليات في اللجنة المركزية ومحمود عباس نائبا اول للامين العام

تونس ـ وكالات الانباء: بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» اجتماعاته في تونس لانتخاب امين سر المجلس ومسؤولي لجنة الرقابة الحركية ولجنة الرقابة المالية.

وكانت اللجنة المركزية للحركة قد وزعت في ختام اجتماعاتها التي عقدتها على مدى الايام الثلاثة الماضية المسؤوليات فيها دون تغيير فيما عدا ترقية السيد محمود عباس المسؤول عن العلاقات القومية والدولية الى نائب اول لامين عام اللجنة.

وقد اعلنت التوزيعات عقب الاجتماع وكانت كالتالي: ياسر عرفات رئيسا وصلاح خلف للامن الموحد وفاروق قدومي امينا للسر وخالد الحسن للاعلام ومحمود عباس للعلاقات القومية والدولية ونائبا اول لامين السر وانتصار الوزير (ام جهاد) للشؤون الاجتماعية وهاني الحسن للعلاقات الخارجية ومحمد غنيم (ابو ماهر) للتنظيم وسليم الزعنون (ابو الأديب) للتعبئة الفكرية واحمد قريعة (ابو العلاء) للمالية والطيب عبد الرحيم للمفوضية السياسية وحكم بلعاوي نائبا ثانيا لامين السر ونائبا لمسؤول الامن الموحد وصخر حبش (ابو نزار) للتعبئة العسكرية.

وكان هؤلاء الاعضاء قد انتخبوا اثناء المؤتمر الخامس الذي عقدته اللجنة المركزية لـ فتح في تونس في شهر اغسطس (اب) الماضي.

كما اختارت اللجنة المركزية القيادة العامة لقوات العاصفة التابعة للحركة وتقرر ان يرأسها الرئيس عرفات.

ولم تحدد مسؤوليات خمسة اعضاء باللجنة هم هايل عبد الحميد وصبحي ابو كرش وناصر يوسف ومحمد جهاد وعباس زكي.

وتضم اللجنة ايضا ثلاثة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم تذع اسماؤهم.

وناقشت اللجنة في اجتماعاتها كذلك آخر المستجدات على الساحة العربية والفلسطينية وداخل الاراضي المحتلة والرد الفلسطيني على مشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لتنظيم حوار مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

نائب وزير الخارجية السوفياتي:
اعادة العلاقات مع اسرائيل مرتبطة بموقفها من التسوية

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عمارة:
اعلن النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف اخيرا ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده واسرائيل مرتبطة بموقفها من السلام في المنطقة. وقال ان ذلك يتطلب تغييرات ايجابية في السياسة الاسرائيلية تجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

وقال: بعد ذلك تستطيع سفارتنا العودة الى اسرائيل.

جاء ذلك خلال لقاء فورنتسوف مع ممثلي المؤتمر الطلابي الموسع في العاصمة السوفياتية الذي قال في معرض رده على سؤال بهذا الشأن من احد الطلاب ان «المسألة معقدة جدا».

مكارثي نقل لعوض دعم بوش

للفاشية نعم للديموقراطية، ونريد الوفاق الوطني».

وزار السفير الامريكي بعد ذلك البطريرك الماروني نصر الله صفير في مقره الصيفي في الديمان. وقال مكارثي في ختام اللقاء الذي استمر نصف ساعة ان «الطريقة التي عومل بها البطريرك تختصر بذاتها اللحظات الخطرة التي يعيشها لبنان حاليا. انها قلة احترام للقانون والشرعية هذه التي تبدو لنا خطرة بشكل خاص». واضاف: ان رئيسي وحكومتي يكنان احتراما كبيرا لدور البطريرك الذي يمثل رمزا لاحترام القانون والدين والقدرة على وضع التسويات بهدف المساهمة الايجابية في الحل في لبنان».

وكان السفير مكارثي قد اعلن عند وصوله الى بيروت ان العماد عون يجب ان يخضع للسلطة المدنية

وقالت مصادر ميليشيات ان المبعوث الامريكي اتصل تليفونيا بالسيد سمير جعجع زعيم ميليشيا القوات اللبنانية

وقد غادر مكارثي اهدن الى دمشق عن طريق البر وسيتوجه من هناك الى مدينة لارناكا في قبرص.

وفي باريس وافق النائب نصري المعلوف على الاشتراك في حكومة الرئيس الحص اذا اعلن النائب جورج سعادة موافقة حزبه والجبهة اللبنانية التي يمثلها على المشاركة في الحكم. وكان النائب اوجست باخوس قد زار النائب المعلوف الذي يقيم مع ٧ نواب آخرين في باريس لكي يقنعه بضرورة الاشتراك في حكومة الحص.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور الحص اوفد النائب باخوس خصيصا الى باريس كي يلتقي النائب المعلوف قبل نهاية عطلة الاسبوع ويبلغه قرار الحص بتعيينه وزيرا للدفاع. وقد وافق المعلوف على

تتمة المنشور ص ١

الاشتراك في الحكومة الجديدة لكنه اشترط موافقة جورج سعادة على الاشتراك ايضا.

وبدوره اشترط سعادة دخول سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الوزارة كي يقرر مع حزبه المشاركة في حكومة الدكتور الحص.

القاهرة تفرج عن بلوحي

تتمة المنشور ص ١

اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية في محاولة لاحتواء المشكلة حتى لا تهدد بتوتر العلاقات بين البلدين.

واضافت المصادر ان السفير كان يرفض تسليم اللاعب بصفته احد اعضاء بعثة رسمية.

وفي ما يتعلق بالمصادمات التي ذكر انها وقعت مساء الجمعة في شوارع بغداد عندما نزل الاف العمال المصريين المقيمين في العراق للاحتفال بتأهل بلادهم لنهائيات كأس العالم اعلنت السفارة المصرية في العراق امس ان مصريا واحدا قتل بينما اصيب ٧٠ آخرون بجروح.

وقال السفير المصري لدى العراق لبيب ابراهيم ان عشرات من الجانبين معتقلون والتحقيق مستمر.

وقد صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ردا على اسئلة الصحفيين حول هذه الاحداث فقال ان هذا النوع من الاحداث امر طبيعي يحدث في اي بلد وليست له علاقة من قريب او بعيد بطبيعة العلاقات بين مصر والعراق.

وقال ان التنسيق دائم بين وزارتي الداخلية في كلا البلدين.

مشاورات بشأن الحصص

تتمة المنشور ص ١

دول مجلس التعاون الخليجي يدركون مسألة التجاوزات التي حدثت في سقف الانتاج لذلك فانهم يرغبون في الا يؤدي مثل هذا التجاوز الى اي انخفاض في معدلات الاسعار، حيث تعتقد هذه المصادر انه من السهل ان يرفع الانتاج لكن في حالة وصول هذا السقف الى مستويات اعلى من حجم الطلب العالمي فانه سيكون من الصعب الاتفاق على تخفيض جديد، ولذلك فانه من المفضل ان يرفع السقف تدريجيا وعلى ضوء وضعية السوق العالمية.

من ناحية ثانية ورغم الهبوط الطفيف الذي حدث امس الاول في اسعار النفط الخام العالمية، فان المراقبين لا يرون خطورة في ذلك ويعتقدون ان اسعار النفط ستبقى محافظة على قوتها في ظل التطورات العالمية الراهنة، وفي ظل ارتفاع الطلب العالمي على النفط، سواء كان الارتفاع المتوقع عادة في استهلاك الطاقة في فصل الشتاء، او الارتفاع الناجم عن النمو الاقتصادي الذي تشهده اكثر من منطقة في العالم وخصوصا دول جنوب شرق آسيا، وهذا الامر سيساعد على استيعاب اية زيادة محدودة في الانتاج.

فرجة في السودان

كبيرة وجدت القبول والتأييد من كافة ابناء الشعب. وقال: «لا نقبل التعامل مع مفسد أو من يتعامل معنا بشروطه».

وبسؤال «الشرق الأوسط» للمسؤول الأمني الكبير عن صحة وجود مبادرات مصالحة وطنية واتصالات مع القادة السياسيين.

اجاب: لا يمكن ان انفي هذا، ولكنه يتم بصورة فردية وليست رسمية واضاف: فالثورة لا تسعى او تتكالب على ذلك، ولكن يتصل بنا احيانا قادة سابقون يؤيدون توجهات الثورة ولهم علاقات وطيدة مع الزعماء السياسيين ويطلبون الاتصال بهم لعقد مصالحة ووحدة وطنية ونوافقهم على ذلك بشرط العمل المخلص لخدمة السودان

تتمة المنشور ص ١

وانتقاده دون حزبية.

وقال عضو مجلس قيادة الثورة المسؤول عن المعتقلين السياسيين «ان كل من اطلقنا سراحهم يعرفون جيدا لوائح الطوارىء ويتحركون ويستقبلون زوارهم بمنتهى الحرية».

وسألناه ان كان يحق لهم السفر والتجول داخل السودان أو خارجه فأجاب «لا نمنع أحدا، من الحركة ولكننا نطلب منه الحصول على تصديق بذلك. وقد طلب معظم الذين أفرج عنهم السفر الى خارج العاصمة وسمحنا لهم بذلك واذكر منهم الدكتور عمر نور الدائم الذي ذهب الى النيل الأبيض وآدم مادبو الذي سافر الى مدينة الأبيض وحريكة عز الدين الذي سافر الى مدينة الفاو شرقي السودان».

العطاس يرحب بتطوير العلاقات مع السعودية

تتمة المنشور ص ١

القضايا ذات الاهمية المشتركة على الساحة الخليجية والعربية.

وكانت اجتماعات الدورة الاولى للجنة السعودية اليمنية المشتركة برئاسة الامير سعود الفيصل والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية قد بدأت ليلة امس.

وقالت اذاعة عدن انه في بداية الجلسة تبودلت الكلمات بين رئيسي الجانبين حيث اكدا ضرورة ان تخرج الاجتماعات بنتائج تخدم تطوير العلاقات بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين وايجاد قنوات اوسع للتعاون بينهما.

وقد حضر المحادثات من الجانب السعودي وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل وعدد من المسؤولين السعوديين.

وحضرها عن الجانب اليمني وزير المالية السيد احمد ناصر الدوتمي ونائب محافظ مصرف اليمن الدكتور عبد العزيز باسودان ومدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية السيد عبدالله عبوده.

عقب استقبال مبارك له امس
وزير العدل السعودي يشيد بالعلاقات مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير العدل، ورئيس ديوان المظالم بالنيابة، بالمملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الذي يزور القاهرة حاليا.

وقد اشاد الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير بالمواقف الوطنية للرئيس حسني مبارك على الصعيدين العربي والدولي وقال عقب استقبال الرئيس مبارك له امس انه ابلغ الرئيس مبارك تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحيات الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

كما اشاد بالتعاون المصري السعودي في المجال القضائي. وقال ان السعودية تستعين بالخبرات المصرية القضائية لما لها من خبرات خاصة في قطاع المستشارين وذلك للعمل في قطاع القضاء السعودي او بصفة خاصة في ديوان المظالم بالسعودية.

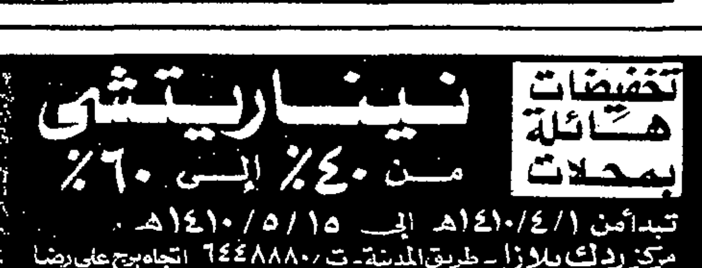
وكان وزير العدل السعودي قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر.

واعرب الشيخ بن جبير عن اعتزازه بزيارة مصر ونوه بمتانة العلاقات السعودية المصرية ووصفها بانها ذات جذور عميقة. واكد حرص البلدين على تنمية العلاقات في ما بينهما تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري.

رسالة لامير الكويت من صدام حسين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من هشام الديوان:
تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، نقلها له نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور سعدون حمادي الذي وصل الى الكويت امس في زيارة قصيرة التقى خلالها مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي حضر لقاء الامير مع المبعوث العراقي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فحوى الرسالة تتعلق بتطورات المفاوضات العراقية الايرانية التي يقودها الامين العام للامم المتحدة من خلال مبعوثه الخاص للمنطقة، وموقف العراق من مقترحات الياسون بشأن سبل تنشيط المفاوضات وتحريكها من حالة الجمود التي تحيط بها بسبب تصلب البلدين حيال القضايا المختلف عليها وخاصة قضية السيادة على شط العرب وتبادل الاسرى وانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية.



ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.



الشرق الأوسط تتابع نتائج المحادثات الأمريكية - الاسرائيلية

لم يطرأ أي جديد وشامير سافر مثقلاً بالمشاكل والانتقادات
اليهود الأمريكيون طالبوا بتغيير سياسة اسرائيل لرفع الحرج عنهم

واشنطن «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

أين وصلت الجهود لدفع «عملية السلام» في الشرق الاوسط بعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لواشنطن في الاسبوع الماضي؟ وهل تغير موقف الادارة الامريكية في تلك الجهود؟ وما التوجه أو المسار المتوقع ان تسلكه الاطراف المعنية بالسلام لتذليل العقبة الرئيسية، ان لم تكن الوحيدة على طريق السلام؟ وهي العقبة المتمثلة في رفض اسرائيل ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح اقامته في القاهرة. بل رفضها أي دور للمنظمة في عملية التسوية الشاملة التي يجري العمل عليها لحل الصراع العربي - الاسرائيلي؟

هذه الاسئلة وغيرها هي المطروحة الآن في أوساط واشنطن الرسمية، وكذلك الاوساط السياسية والدبلوماسية المهتمة بالتسوية السلمية في المنطقة.

وفي اطار بحث تلك الاسئلة والاجابة عليها، تجمع الاوساط في تقييمها لجهود السلام وما حققته من نتائج بعد زيارة شامير لواشنطن واجتماعاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر، على ان الزيارة «لم تضف أي جديد على جهود السلام وان الموقف لا يزال على حاله، وان الانظار تتركز الآن على ما ستقرره منظمة التحرير الفلسطينية في الايام القليلة المقبلة بالنسبة لتحديد موقفها من النقاط الخمس التي طرحها بيكر لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي، رفضاً أو قبولاً».

شامير لم يقدم جديدا

المسؤولون الامريكيون في تصريحاتهم بعد زيارة شامير يؤكدون «انه (شامير) لم يقدم جديداً، ولم يتخذ أي قرار بالنسبة الى أي موضوع تم بحثه معه سواء بالنسبة لعملية السلام أو غيرها من الموضوعات مصدر الخلاف والتوتر في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب، لكنهم وحتى يبعدوا الانطباع بان الجهود فشلت، يقولون: «اننا ننتظر ما سيقوله الفلسطينيون في ردهم على نقاط بيكر».

ويشدد المسؤولون الامريكيون على انه رغم ذلك فان ادارة الرئيس بوش لم تغير موقفها من الجهود الرامية لدفع عملية السلام، وانها ستواصل دورها في هذه العملية انطلاقاً من المبادىء الأساسية التي اعلنتها الادارة للتوصل الى تسوية سلمية، وهي مبدأ الارض مقابل السلام، والاعتراف باسرائيل وضمان أمنها، وكذلك الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وليس فقط الانطلاق من نقاط بيكر التي يكررون القول انها ليست إلا «اطاراً للعمل» من اجل بدء حوار فلسطيني اسرائيلي.

ويضيفون ان الادارة في جهودها لبلوغ ذلك الهدف، لم تقبل شروط اسرائيل التي قرنتها بقبولها لنقاط بيكر، وانها غير مستعدة لقبولها في المستقبل، وكذلك غير مستعدة لقبول أية شروط من أي طرف آخر. وان ما هي مستعدة له هو بحث الاستفسارات والتوضيحات التي طلبها الاطراف في محاولتها تقريب المواقف لبدء العملية التي يعد الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي تمهيداً لها. ومن ثم فان كل موضوع يعود قابلاً للتفاوض والنقاش على مائدة المباحثات في المستقبل.

ورغم محاولة المسؤولين الامريكيين الابتعاد عن الاعتراف الواضح بفشل زيارة شامير، فان الاستياء والغضب عندهم عن مواقف اسرائيل وسياساتها ظلا قائمين بعد زيارة شامير، وكذلك رفضهم لطلبه ان يكون لمنظمة التحرير أي دور في عملية السلام، خصوصاً في المراحل اللاحقة، وان كانوا يعتقدون ألا يكون لها «دور مباشر» في هذه المرحلة الراهنة الهادفة الى تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل، وهو اعتقاد يقول بعض المسؤولين ان المنظمة «تتفهمه».

رفض شروط اسرائيل

وقد أكد عدم نجاح زيارة شامير ومباحثاته ومحاولته اقناع الادارة بموقفه، ان الرئيس بوش خلال اجتماعه معه في البيت الابيض، لم يركز كثيرا في الحديث معه على عملية السلام، اذ ابلغه ان بيكر لخص له ما دار بينه وبين شامير عن عملية السلام.

وابلغ الرئيس بوش شامير رفضه للشروط الاسرائيلية المتعلقة بالحوار مع الفلسطينيين. وركز في اجتماعه بعد ذلك على موضوعات، تمنى شامير الا تطرح وهي، الممارسات القمعية الوحشية التي تنفذها اسرائيل لوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وموضوع بناء المستوطنات في الضفة والقطاع، وموضوع التعاون النووي والصاروخي بين اسرائيل وجنوب افريقيا، وهي موضوعات ابدى الرئيس بوش قلق ادارته منها، وابلغ شامير انها لا تساعد على التوصل الى السلام.

وكذلك اكد عدم نجاح زيارة شامير ومباحثاته، انه قوبل في الكونجرس بمثل ما قوبل به في البيت الابيض، حيث وجه له عدد من زعماء واعضاء الكونجرس الانتقادات لسياسات حكومته سواء في ما يتعلق ببناء المستوطنات أو الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وكذلك بالنسبة للتعاون مع جنوب افريقيا. اذ أبلغوه قلقهم واستياءهم من تلك السياسات. واكدوا بدورهم على انها لا تساعد على السلام.

ولم تقتصر الانتقادات التي وجهت اليه على كونها جاءت من البيت الابيض والكونجرس، بل جاءت ايضاً من عدد كبير من زعماء بعض المنظمات اليهودية الامريكية الذين ابلغوه في رسالة مكتوبة الموقف الصعب الذي يجدون انفسهم فيه وكذلك موقف اسرائيل في الولايات المتحدة نتيجة السياسات والمواقف التي تتبعها حكومته. وهي سياسات اضعفت موقفهم في الدفاع عن اسرائيل في الولايات المتحدة وعملهم لحشد التأييد والدعم لاسرائيل. وان الاستمرار في رفض جهود السلام سيؤثر على ذلك الدعم في المستقبل الذي بدأت الاصوات داخل الحكومة وخارجها تطالب بضرورة اعادة النظر فيه.

ونتيجة لذلك، غادر شامير واشنطن، وهو مثقل بالمشاكل، والانتقادات اكثر منها قبل مجيئه في محاولته لحلها والتغلب عليها مع الادارة.

اجتماعات غير مريحة

وأكدت ذلك مصادر مطلعة في واشنطن في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» اثناء تقييمها لمجمل الموقف بعد زيارة شامير فقالت: «ان اجتماعات شامير مع الرئيس الامريكي ووزير الخارجية بيكر، كانت اجتماعات غير مريحة وصعبة لشامير، وجرت في جو من الانتقادات القوية التي وجهت اليه سواء في البيت الابيض أو الكونجرس، وهي انتقادات تركزت على موضوعات مهمة مثل بناء المستوطنات، والسياسات القمعية في الاراضي المحتلة، وموضوع التعاون النووي الصاروخي مع جنوب افريقيا، وهي موضوعات تثير قلق الادارة، وعبر عنها المسؤولون بانتقادات قاسية لشامير، وعن رفضهم لسياسات اسرائيل بشأنها، ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق بخصوصها، وربما يتفاقم الخلاف عليها بينهما في المستقبل اذ استمرت اسرائيل على سياساتها تجاه تلك الموضوعات.

وتابعت المصادر في تلخيصها للموقف بشأن جهود السلام وتوجهها مستقبلا بعد زيارة شامير قائلة: «ان الواضح بعد الزيارة هو ان الادارة غير مستعدة لان تتمشى مع الشروط الاسرائيلية، أو على الاقل، انها غير مستعدة لتتمشى مع أية شروط أو أية اقتراحات اسرائيلية لا تتفق مع مبادرة او نقاط بيكر الخمس، وهي غير مستعدة لان تعطي أي شيء يتعارض مع تلك المبادرة أو تلك النقاط، وان ما تبلغه شامير من انتقادات في اجتماعه مع الرئيس بوش في البيت الابيض والكونجرس، أمر له مدلول مهم.

وفي تفسيرها لقول المسؤولين الامريكيين بعد الاجتماعات مع شامير انهم في انتظار الرد من مصر لمعرفة الخطوات المقبلة أو التوجه المقبل لجهود السلام تقول المصادر: «ان ذلك لا يعني ان العقبة هي مصر» وهو ما حاول شامير التركيز عليه في احاديثه وتصريحاته في واشنطن. وتضيف: «ان القضية ما زالت هي نفسها. شامير وسياسة حكومته الرافضة للسلام، والادارة تدرك ذلك، وتعرف ان مصر ليست عقبة، وان دور مصر هو المساعدة على دفع عملية السلام».

ويذكر في هذا الخصوص ان المسؤولين الامريكيين في قولهم انهم ينتظرون رد مصر على نقاط بيكر يعنون ويقصدون رد منظمة التحرير الفلسطينية لكنهم لا يقولون ذلك بوضوح وبصورة مباشرة، تجنبا لتعقيد الجهود والدخول في موضوع الرد على شامير وحكومته، الذي لا يزال يصر على وجوب ألا يكون للمنظمة دور في هذه المرحلة التمهيدية، وان المسؤولين الامريكيين رغم قولهم غير المباشر الا انهم في انتظار رد المنظمة، يدركون ان العقبة مازالت تتمثل في رفض الحكومة الاسرائيلية ورئيسها شامير، كما يدركون انهم بعد تلقيهم رد المنظمة، سيعودون ثانية لمواجهة هذه القضية الاسرائيلية بصورة مباشرة. ويعتقدون انهم في تحركهم المقبل ربما يتغلبون عليها بعد «تطويقهم لشامير المشكلة» اثناء زيارته.

التحرك الامريكي المقبل

أما على صعيد التوجه المقبل لتحرك الادارة الامريكية، فانها بعد ان ابلغت منظمة التحرير بما نتج عن زيارة شامير، تنتظر الرد منها لتحديد معالم التحرك أو الخطوات المقبلة. وينقل عن المسؤولين الامريكيين قولهم: ان المنظمة لم ترفض نقاط بيكر، التي يدرسون اطار العمل الذي تدعو اليه، بكل تمعن، وهناك تفهم كبير جدا من جانب المنظمة لاهمية المرحلة ودقتها. كما يتابع المسؤولون في الادارة باهتمام ويترقبون ما سيصدر عن اجتماعات اللجنة المركزية لفتح وغيرها من الاجتماعات التي تعقدها المنظمة في تونس منذ يومين.

وفي سياق هذا الاهتمام والمتابعة، ينظر المسؤولون الامريكيون وغيرهم في الاوساط الدبلوماسية والسياسية في واشنطن باهتمام الى الدعوة التي وجهتها منظمة التحرير لعقد اجتماع لدول جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث نقاط بيكر وتحديد موقف منها.

وبالقدر ذاته من الاهتمام ينظرون الى الاقتراح الذي دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من خلاله الى عقد اجتماع لحوار عربي أوروبي على مستوى وزراء الخارجية في الشهر المقبل. ويترقبون ما سيصدر عنهما في حال انعقادهما.

ويرى بعض المراقبين في ذلك، انه ربما يكون تمهيدا لتحرك اشمل واوسع، تضطلع فيه الاطراف الاقليمية والدولية الاخرى بدور اكبر في عملية السلام، لمواجهة التعنت والرفض الاسرائيليين، والتحرك نحو العمل والاعداد للمؤتمر الدولي للسلام الذي يتفق الجميع على انه الطريق الامثل والوحيد للتوصل الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط في نهاية المطاف.

الرئيس بوش خلال اجتماعه مع شامير في البيت الابيض.

فكرة

مصطفى امين

فرحت مصر لانتصارها على الجزائر وصعودها الى نهائيات كاس العالم. رأيت الفرحة في كل وجه. منذ سنوات طويلة لم أر هذه السعادة على وجوه الأطفال والمسنين، والصغار والكبار والنساء والرجال!

كيف نستطيع أن نستبقي هذه الفرحة على وجوهنا أياما عديدة بدلا من يوم واحد؟ فكرت أن ننتدب الكابتن الجوهري الذي درب فريق الكرة القومي ليدرب مجلس الوزراء. فنعلم الوزراء كيف يعملون بروح الفريق.

ولو أن الفريق القومي انقسم الى عدة فرق وأحزاب لما استطاع أن يحقق هذا النصر، ولو أمسك كل لاعب برقبة كل لاعب آخر لتحول الفوز الى هزيمة. ولو أصر كل لاعب أن يصيب الهدف دون سواه لما أمكننا أن نصل الى الهدف، وبقينا نحاور بعضنا بعضا بدلا من أن نحاور الفريق الجزائري!

ونحن في حاجة الى «كابتن جوهري» في شركات كثيرة وفي وزارات عديدة وفي مصالح مختلفة. لا نزال نتضارب في كل مكان. لا يزال بعض الموظفين يتصارعون على لقب «رئيس الفريق» ولا نزال نمضي وقتا في النزاع والخلاف والتكالب على الوظائف الكبرى. واذا رأينا رجلا يعمل وينتج أعلنا عليه الحرب وأسرع فريق يدس له الدسائس، وفريق آخر يطعنه في ظهره بالخناجر والسكاكين وفريق ثالث يكتب التقارير ويزور الأرقام.

سوف يعلمنا الكابتن الجوهري أن نبت في الأمور بسرعة كما علم الفريق القومي ألا يحتفظ اللاعب بالكرة في قدمه أكثر من بضع ثوان ثم يسلمها للاعب آخر، ولو كانت هذه السياسة مطبقة في حياتنا لما تأجلت القوانين وتعثرت القرارات، ولما ارتعشت الأقلام في أصابع المسؤولين قبل ان نصدر القرار!

وسوف يعلمنا الكابتن الجوهري أن نختار اللاعبين الاكفاء لا الاصدقاء، ولا الذين يلعبون معه الطاولة ولا الذين يوافقون على آرائه بالحق والباطل، والذين يجيدون النطق بكلمة «موافقون» بسبع لغات!

استئناف المفاوضات الاثيوبية - الاريترية اليوم

كارتر: محادثات أول ديسمبر بين الخرطوم وحركة قرنق

اديس ابابا - نيروبي - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر امس ان السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يتزعمه جون قرنق، اتفقا على اجراء محادثات سلام مباشرة في نيروبي في الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل بينما يشرف كارتر على جولة محادثات ثانية بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في نيروبي ابتداء من اليوم.

وقال كارتر للصحفيين ان حكومة الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان اتفقا على اجراء المحادثات دون وضع شروط مسبقة.

من جانب آخر قال راديو اديس ابابا امس ان الرئيس الامريكي الاسبق كارتر اجتمع مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام في اديس ابابا واعرب عن امل يشوبه الحذر بشأن المحادثات التي تهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة في ارتريا منذ ٢٧ عاما وقال الراديو ان الرئيس كارتر ابلغ الرئيس منجستو في العاصمة الاثيوبية امس الاول، انه سيثابر على بذل الجهود لاحلال السلام في ارتريا معربا عن اقتناعه الشديد بانه سيتم الوصول الى مرحلة ايجابية في المحادثات.

وقد توجه كارتر الى نيروبي امس لعقد جولة ثانية من المحادثات بين الجانبين.

وكان كارتر قد ترأس اجتماعا تمهيديا بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية قبل شهرين.

وقد وصل كارتر الى اديس ابابا قادما من الخرطوم حيث اجرى محادثات مع الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني، وعقد اجتماعا منفصلا مع مسؤولين في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي يوجد مكتب لها في العاصمة السودانية.

وقالت وكالة السودان للانباء ان كارتر والفريق البشير ناقشا احدث المساعي الرامية الى انهاء الحرب في جنوب السودان.

وقال الفريق البشير ان حكومته مستعدة للاجتماع مع ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في اي وقت وفي اي مكان في محاولة لاقرار السلام في الجنوب.

ومن جانبها اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان وفد الجبهة الذي كان قد وصل امس الاول الى نيروبي، سيشارك في جولة المحادثات الارترية - الاثيوبية الثانية التي ستجري بحضور الرئيس الاسبق كارتر والرئيس الكيني دانيال اراب موي اليوم.

واشارت الجبهة الى ان محادثات نيروبي تعتبر استمرارا للمحادثات التمهيدية التي كانت قد بدأت في مدينة اتلانتا بالولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وان المحادثات ستتركز حول النقاط الاجرائية التي لا تزال عالقة ولم يتفق بشأنها في الاجتماع الاول.

وقالت: انه رغم ان طريق المفاوضات ليس سهلا ولا يخلو من المصاعب، فاننا نؤكد اننا سنمضي فيه بجدية وتجاوب مع الجهود المبذولة في هذا المضمار. واعربت الجبهة في بيانها عن املها في ان تتمخض محادثات نيروبي المقبلة عن اتفاق حول كل المسائل الاجرائية تمهيدا للدخول في مفاوضات جوهرية في المستقبل.

وفي القاهرة اعلن عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مؤتمر الحوار الوطني العقيد اركان حرب محمد الامين خليفة أن الرئيس المصري حسني مبارك وافق على استضافة القاهرة لأي مفاوضات قادمة بين السودان وحركة التمرد.

وقال في تصريحات امس ان السودان كان قد طلب من الرئيس مبارك خلال زيارة وفد الحوار الوطني للقاهرة مؤخرا، برئاسة عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العميد اركان حرب فيصل ابو صالح، باستضافة القاهرة للمفاوضات.

واكد في تصريحاته الى ان جولة المباحثات بين السودان وحركة التمرد يجري التحضير لها حاليا وبصورة جادة.

من جهة اخرى قال العقيد خليفة ان وفودا سودانية ستقوم خلال الايام المقبلة بزيارات لعدد من الدول العربية والدول الافريقية والاوروبية لاطلاعهم على جهود الحكومة لتحقيق السلام في جنوب السودان.

الجامعة العربية تبدأ الشهر المقبل بحث مشروع ميثاقها الجديد

تونس - وكالات الانباء: يبدأ في تونس منتصف الشهر المقبل النظر في مشروع ميثاق الجامعة الجديد الذي اعده الخبراء العرب المكلفون بتعديله، وذلك بناء على قرار مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

ويتضمن مشروع ميثاق الجامعة العربية الجديد عددا من البنود المهمة منها ان تصدر القمة العربية ومؤسسات الجامعة المختلفة، قراراتها بالاغلبية البسيطة وما يتقرر يعتبر ملزما لمن يقبله، وان تعقد القمم العربية بصورة عادية مرة كل ستة اشهر وتنعقد بصورة استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك وبناء على طلب دولة او اكثر.

كما يتضمن المشروع ان ترفع درجة الامين العام للجامعة العربية الى درجة وزير وتسمية مساعديه بدرجة سفراء، وان تكون العضوية في الجامعة عضوية طبيعية لكل دولة عربية مستقلة، وأن يتكون هيكل الجامعة من مكتب دائم يضم مندوبي الدول الاعضاء ومن مجلسين لوزراء الخارجية والاقتصاد يجتمعان لدورتين سنويا اضافة الى اجتماع القمة في دورات الانعقاد العادي.

ويتضمن المشروع كذلك اعتبار اللجوء الى الجامعة لفض اي خلاف بين دولتين عضوين الزاميا. وفي حالة عدم نجاح المكتب الدائم او مجلس وزراء الخارجية في فض الخلاف، يدعو الامين العام للجامعة الى قمة عاجلة استثنائية يعتبر قرارها نافذا ومع عدم اشتراك الدولتين طرفي الخلاف في المداولات او القرارات.

قتل الماني غربي واحد على الاقل واصيب ٣٤ آخرون في حادث تصادم وقع لسيارة اوتوبيس سياحي اسرائيلي اثناء جولة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وذلك بسبب الأمطار والضباب الذي كان يحيط بالمرتفعات. ويرى في الصورة احد الناجين من الحادث ورجال الانقاذ يحاولون سحبه بالحبال من الهوة التي سقطت فيها السيارة.

مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»:

اسرائيل تحفظت ازاء زيارة وفد الترويكا وقلقة من الحوار العربي - الأوروبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت الدول الاوروبية حديثا تحفظاتها على قيام اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا بزيارة تل ابيب في اطار جولتها بمنطقة الشرق الاوسط لاستطلاع وجهات نظر الاطراف المعنية بالنزاع ومحاولة تقريب المواقف العربية والاسرائيلية.

واكدت مصادر القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان التحفظ الاسرائيلي على مهمة اللجنة الثلاثية الاوروبية لزيارة دول المنطقة خاصة استقبالها في تل ابيب ادى الى اتفاق على عقد لقاء بين اعضاء اللجنة وبين اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في باريس في طريق عودته من الولايات المتحدة بعد تدخل واشنطن لاقناع شامير بلقائهم.

وذكرت تلك المصادر ان شامير بحث خلال زيارته الاخيرة لواشنطن الموقف الامريكي من التحركات الاوروبية وعما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على دعم وتوسيع علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة التوجهات الفلسطينية الجديدة كوسيلة ضغط غير مباشرة على الحكومة الاسرائيلية.

وأبلغ شامير المسؤولين في الادارة الامريكية قلقه من التحرك الاوروبي الحالي لدعم التوجهات الفلسطينية وتوسيع دائرة الحوار والاتصال الاوروبي مع منظمة التحرير الفلسطينية خاصة ان الدول الاوروبية بدأت تروج لفكرة قيام حوار اسرائيلي - فلسطيني دون التشاور مسبقا مع الحكومة الاسرائيلية.

واشارت المصادر الى ان المبادرة الفرنسية باجراء حوار عربي اوروبي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل ادت الى زيادة القلق الاسرائيلي من تزايد الدعم الاوروبي للتوجهات العربية والفلسطينية الجديدة وان شامير سوف يبحث في باريس هذا الامر وابلاغ موقف اسرائيل الرسمي من تلك المبادرة.

وكان قد سبق اسرائيل رفض استقبال اللجنة الوزارية في فبراير (شباط) الماضي والتي كانت تضم وزراء خارجية فرنسا واليونان وأسبانيا بسبب موقف اليونان المؤيد للقضية العربية.

موجز

قائد البحرية السعودية يجتمع بقائد فرنسي

● الرياض - واس: اجتمع قائد القوات البحرية في المملكة العربية السعودية اللواء بحري ركن طلال بن سالم المفضي ظهر امس مع رئيس هيئة اركان القوات البحرية الفرنسية الفريق اول بحري برنار دولوزو والوفد المرافق له الذي يزور الرياض حاليا.

وحضر الاجتماع الامير اللواء بحري ركن فهد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نائب قائد القوات البحرية وسفير فرنسا لدى السعودية جاك بريتار.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وتبادل الهدايا التذكارية.

وكان رئيس هيئة اركان القوات البحرية الفرنسية قد وصل الى الرياض صباح امس. وسيقوم المسؤول الفرنسي خلال زيارته للسعودية بزيارة لبعض قطاعات القوات المسلحة.

محادثات عسكرية بين عمان والصومال

● مسقط - واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع في سلطنة عمان السيد فهر بن تيمور آل سعيد امس مع وزير الدفاع بجمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور حسين شيخ عبد الرحمن.

وجرى خلال اللقاء استعراض وجهات النظر حول الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى مسقط يوم الاربعاء الماضي.

بريطانيا تؤكد بقاء الاساطيل الاجنبية في الخليج

● البحرين - وكالات الانباء: اعلن الكوماندر ديفيد ستون قائد المدمرة البريطانية «مانشستر» امس ان الاساطيل الاجنبية ستبقى في الخليج الى ان يتحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام دائم.

وقال «الى ان يكون هناك سلام دائم ستظل البحرية البريطانية واساطيل اخرى من العالم في الخليج لمعاونة سفنها التجارية».

واضاف: لايزال الوضع غير مستقر. وهناك دائما امكانية وقوع شيء... وسفننا التجارية سعيدة بوجودنا هنا كشكل من اشكال التأمين.

احتمال تأجيل الاجتماع التركي - البلغاري

● الكويت - «الشرق الاوسط»:
رجحت مصادر دبلوماسية خليجية في الكويت امس احتمال تاجيل موعد الاجتماع التركي البلغاري المقرر عقده في الكويت اواخر الشهر الحالي الى وقت آخر خلال الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان سبب الاتجاه الى تاجيل الاجتماع يعود الى التطورات السياسية في كل من تركيا وبلغاريا ووصول رئيسين جديدين للسلطة في كل منهما فضلا عن تطورات سياسية محتملة في بلغاريا.

رئيس الاركان المصري يبدأ زيارة لبريطانيا

● لندن - «الشرق الاوسط»:
وصل الى لندن امس الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية في زيارة لبريطانيا تستغرق ستة ايام.

ويجري رئيس الاركان المصري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العسكريين في بريطانيا حول سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية والتصنيع الحربي.

وزير العدل السوداني لـ «الشرق الأوسط»

قوانين سبتمبر سارية والبديل غير مكتمل ولا علاقة لي بالاعفاءات في صفوف القضاة

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:
النائب العام ووزير العدل السوداني حسن اسماعيل البيلي يبدو دائما غارقا في الملفات الكثيرة الموضوعة أمامه. فالقضايا التي تثار حول اداء ديوان النائب العام عديدة، في مقدمتها ان رائحة الفساد مازالت تزكم الانوف، والتعديلات القانونية كثيرة ومتنوعة، والمحاكم العسكرية الخاصة تحولت الى محاكم أمن الثورة.

كيف تنظر ثورة الانقاذ الى كل هذه المشاكل والى أي مدى تصدت لها. هذا ما حاولنا معرفته في هذا الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» مع السيد البيلي في مكتبه، وهنا نصه:

● **الأنباء تتواتر بين حين واخر عن اعفاء عدد من القضاة من الخدمة للصالح العام كيف تنظر الى هذا الامر؟**

- لا علاقة لي بهذه الاعفاءات بل لا أعرفها. والشخص الذي يوضح أسباب هذه الاعفاءات هو السيد رئيس القضاء. والمعروف ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ هو الذي يصدر قرارات اعفاء القضاة وفقاً لنصيحة السيد رئيس القضاء. أما تشكيل محاكم أمن الثورة من القضاة فقد تم ترشيحهم بواسطة السيد رئيس القضاء واستشارة النائب العام، واصدر القرار مجلس قيادة الثورة.

- والتنسيق بين الجهات الثلاث يتم بصورة جيدة حتى تؤدي هذه المحاكم اعمالها على الوجه المطلوب.

● **ما هو الموقف القانوني لبعض القادة السياسيين الذين صدرت احكام قضائية ضدهم مثل اللواء عمر محمد الطيب نائب الرئيس السابق نميري الذي غادر السودان ومدبري انقلاب مايو واخيراً ما اشيع عن اسقاط العقوبة عن السيد ادريس البنا؟**

- يتعين على ان اصحح معلومة وهي أن اللواء عمر محمد الطيب تم اطلاق سراحة وغادر السودان قبل ثورة الانقاذ الوطني، ولم يتقدم حتى الان بطلب لاسقاط العقوبة عنه.

والموقف القانوني هو ان اللواء عمر صدر ضده حكم قضائي واطلاق سراحه وسفره تم بمعرفة حكومة الصادق المهدي السابقة.

أما أدريس البنا فقد الغي الحكم الذي صدر ضده لأن محكمة الاستئناف الخاصة رأت اعادة المحاكمة وسيقدم البنا لمحاكم أمن الثورة.

بالنسبة لمدبري انقلاب مايو فقد اصدر مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني قراره باسقاط ما تبقى من عقوبة والعفو العام عنهم.

● **لجان التحقيق مع المعتقلين السياسيين هل فرغت من اعمالها؟**

- التحقيق مع المعتقلين السياسيين ليس من مهام ديوان النائب العام، وهناك جهات اخرى تختص بهذا العمل، والتحقيق والاعتقالات تخضع لتقييم موضوعي وكل من تثبت براءته سيطلق سراحه.

● **تحدثت قيادة ثورة الانقاذ كثيراً عن قضايا الفساد ولكم لم تنظر امام المحاكم سوى قضايا محدودة، ما هي اسباب هذا التاخير؟**

- صحيح ان الحديث عن الفساد طال واستطال وهنالك قضايا عديدة أمام لجان التحقيق التي بدأت اعمالها منذ عام ١٩٨٦م والتحقيقات مستمرة حتى الآن.

ولجان التحقيق تباشر الآن أعمالها وتتلقى يومياً الشكاوى والمظالم، كما تقوم بفرز وتصنيف قضايا الفساد.

● **ما هو المقصود بالثراء الحرام وهل سيطال قانون الثراء الحرام الجديد القادة السياسيين أو يطبق على الذين يعادون النظام منهم؟**

- الثراء الحرام يقصد به الحصول على مال من الاخرين بدون عوض ويهدف الى ضبط سلوك شاغل الوظيفة العامة والحيلولة دون ان يستغلها لاغراض مشبوهة، وفي الاطار نفسه نعتبر الهدية ذات القيمة والقرض في دائرة الثراء الحرام.

أما قانون الثراء الحالي فلن يطبق بأثر رجعي ولكن هنالك قانوناً للثراء الحرام سبق هذا القانون وقد يطالهم.

● **بعد اجازة قانون النيابات الخاصة الجديدة ما هي الأسس التي ستعمل بها هذه النيابات؟**

- النيابات الخاصة تقوم على عدة أسس، وضعها القانون وأهمها اخذ العلم وفتح البلاغات ومراجعة التحري ولها ان توجه بحفظ الإجراءات اذا رأت عدم كفاية الادلة. ومن واجباتها الاشراف على لجان التحقيق وتوجيهها وتقديم القضايا أمام محاكم أمن الثورة. وخولت لها كل سلطات النائب العام.

● **متى ستبدأ النيابات الخاصة عملها؟**

- تم التوقيع على التشكيل الاخير للنيابات الخاصة مؤخراً وسيعلن قريباً تعيين وكلاء النيابات في مناطق السودان المختلفة.

● **قوانين سبتمبر ١٩٨٣م ما هو موقفها، هل هي مجمدة أم معدلة أم ملغاة؟**

- القوانين الحالية سارية المفعول بموجب المرسوم الدستوري الاول الذي اصدرته الثورة وستظل كل هذه القوانين سارية المفعول حتى تعدل.

أما مشروعات القوانين البديلة لقوانين سبتمبر ١٩٨٣م والتي قدمتها عدة جهات، فحسب علمي فان القانون الوحيد الذي أعده ديوان النائب العام هو قانون العقوبات لسنة ١٩٨٨م، وقدم للجمعية التأسيسية المنحلة ووصل مرحلة القراءة الثانية بالاجماع وتعثرت اجازته في المرحلة الثالثة وظل في أضابير الجمعية التأسيسية عملاً غير مكتمل.

الخلاصة ان الثورة حريصة على اجراء دراسة شاملة لكل مشروعات القوانين البديلة لتأخذ منها المفيد، والقوانين التي ستبقى هي القوانين التي تنفع الناس ولا تغضب الله.

● **تكرر الحديث عن ان صدور الصحف المستقلة في السودان متوقف على قانون الصحافة والمطبوعات الذي قيل انه في ديوان النائب العام الآن؟**

- تسلم ديوان النائب العام قانوناً متكاملاً للصحافة والمطبوعات وتوليناه بالصياغة القانونية اللازمة وأعيد القانون الى السيد وزير الثقافة والاعلام الذي سيقوم بدوره بعرضه على مجلس الوزراء لاجازته. أما ابرز ملامح هذا القانون فهي الوضوح والاستفادة من القوانين التي صدرت في السابق وسيسمح القانون الجديد بصدور صحف مستقلة وفق ضوابط خاصة.

● **سؤالنا الاخير ما هو تقييمك لاداء ثورة الانقاذ الوطني وقد اكملت شهرها الرابع؟**

- أن الثورة تسجل كل يوم ايجابية جديدة، وفي تقديري اعادت للدولة هيبتها واصبح المواطن يحس بوجود السلطة ذات الحضور الفاعل والتي تعمل ولا تزايد، وتكفي هنا الاشارة الى حالة الانضباط التي سادت العاصمة والاقاليم وبسط الأمن في دارفور. اضافة الى السعي الجاد لاقرار السلام في جنوب السودان ووقف اطلاق النار من موقع القوة واعلان العفو الشامل عن كل الذين حملوا السلاح.

ومن انجازاتها أيضاً السعي الحثيث للانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية القانونية فقد أعيدت النقابات بعد حلها وبدأت السعي لوضع الأطر للعمل السياسي بعيداً عن العشوائية والانتقال من المحاكم العسكرية الى المحاكم الخاصة.

وكل هذه الانجازات صفحة ناصعة في كتاب الثورة ولا ينكرها الا مكابر ولا يقول بعدم الرضا الا حاقد.

حسن البيلي في مكتبه بديوان النائب العام

مصادر حزبية في مصر تعلن

اسرار التنسيق المفاجيء بين المعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
أكدت المصادر المسؤولة في احزاب المعارضة في مصر أن المطالب الأخيرة التي نادت بها قيادات هذه الاحزاب، لا تعني اغلاق باب الحوار بينها وبين الحزب الوطني الحاكم.

وأشارت هذه المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» الى أن هناك سياسات قومية عليا، محل اتفاق كامل بين الطرفين، وقناعة كاملة لأحزاب المعارضة بخطوات القيادة السياسية وقادة الحكم في السياسات الخارجية. وتحرك مصر الدبلوماسي على الساحة العربية في خدمة القضية الفلسطينية. وتعزيز قوة الدفع لتقريب خطوات التقارب العربي. والذي تبلور بصورة كاملة بعد استعادة مصر لمكانها الطبيعي داخل الجامعة العربية. وما تلا ذلك من خطوات للمصالحة المصرية الليبية والتطورات المتلاحقة على صعيد العلاقات المصرية السورية. والتي يتوقع ان تشهد مزيدا من التحسن خلال الفترات القليلة المقبلة. وتنوه المعارضة المصرية بهذا التوجه المصري. باعتبار ان هذا دور رائد لمصر يتحتم عليها القيام به نحو شقيقاتها من الدول العربية.

واشارت المصادر الى ان احزاب المعارضة أيضا. تعترف بتوسيع قاعدة الممارسة الديمقراطية في عهد الرئيس المصري حسني مبارك، من منطلق إيمانه المطلق بضرورة وجود الرأي والرأي الآخر. لما يفيد المصلحة القومية العليا لمصر. ويعترفون أيضا بحرصه على استمرار مشاوراته مع احزاب المعارضة من خلال قياداتها.

وحول ما اعلنته احزاب المعارضة من مطالب أوضحت انها ليست جديدة ولكن هي في عودة التنسيق بين هذه الاحزاب فجأة بعد فترة شهور طويلة من العمل المنفرد. وهذا ما دعا البعض الى القول. بأن صحوة مفاجئة قد وقعت بين أحزاب المعارضة. وان كانت العودة لم تأت بجديد او توجهات مستجدة على الساحة فهي مطالب قديمة. طالبت بها منذ بدء التنسيق في عام ١٩٨٧.

والبعض الآخر على الساحة الحزبية يرى أن اصرار ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم التحالف في البرلمان المصري. على عقد الاجتماع التنسيقي هو لتاكيد زعامته للحزب في الوقت الذي تصاعدت فيه اصوات المنشقين داخل الحزب بزعامة أحمد مجدي للاعتراف بشرعية الحزب في ثوبه الجديد. والحال ذاته بالنسبة لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار. وخالد محيي الدين عن التجمع.

والمؤكد كما يرى المحللون السياسيون في مصر أنه من الصعب الاعلان عن جبهة قومية من أحزاب المعارضة - للاختلاف الواضح في التوجهات والسياسات. وأن اجتماعاتهم لم تكن تسعى إلا لاثبات قوة المعارضة التي لا تحتوي سوى القلة من القاعدة الشعبية.

ويرى هؤلاء أيضا. أن الصعوبة تكمن في مواقف معينة في مقدمتها الخلاف حول النظام الانتخابي للبرلمان المصري بين الأحزاب وداخل الحزب الواحد. والدليل مطالبة فؤاد سراج الدين والموالين له بالانتخابات الفردية. في الوقت الذي يرى فيه ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية، أن انسب النظم هو الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية.. والتعارض أيضا حول نظام الانتخابات بين قيادات وأعضاء تحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين.

في اجتماع زعماء دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية الطارئ

الاتفاق على برنامج إسعافي عاجل لأوروبا الشرقية العودة إلى الديمقراطية تحدد حجم المعونة الغربية

باريس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اتفق زعماء دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في اجتماعهم الطارئ الذي عقد أول من أمس في باريس على تقديم مساعدات عاجلة لدول أوروبا الشرقية شريطة الاستمرار في مسار ديمقراطي يؤدي في النهاية الى اجراء انتخابات حرة. كما أعلنوا موافقتهم الجماعية للعمل على الاسهام الفاعل في تصحيح مسار اللاوضع الاقتصادي الدول أوروبا الشرقية التي تبدي استعدادا للتحول الى دول ديمقراطية.

ولم يعلن رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية الذين اجتمع معهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية عن أي قرار كبير، ولم يقرروا كذلك اتخاذ تدابير محددة فورية.

ولكن مناقشاتهم اتسمت بـ «الانسجام بل واجماع الرأي» باعتراف رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. وأوضح الرئيس الفرنسي من جهته ان هذا الاجتماع كان «متجانسا بشكل رائع»، واشار الى عدم وجود تحفظات بين دول المجموعة.

وقال ميتران في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام الاجتماع إن المجموعة الاقتصادية الاوروبية على استعداد للاسهام «بكل السبل في ارساء اقتصاد سليم» في دول أوروبا الشرقية ولكن «بشرط لازم وهو عودة أكيدة للديمقراطية».

وقد وافق اعضاء المجموعة الاوروبية من حيث المبدأ على انشاء «مصرف أوروبي للتنمية وتحديث أوروبا الشرقية»، وهو ما أوصى به ميتران منذ ١٥ يوما أمام البرلمان الاوروبي، وكلفت الترويكا الاوروبية (فرنسا واسبانيا وايرلندا) باعداد مشروع في ذلك قبل قمة ستراسبورج الاوروبية يومي ٨ و٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، إلا أن المستشار هلموت كول وثاتشر أوضحا أنه مشروع طويل المدى.

وقد تحدث المجتمعون طويلا عن المساعدة للمجر وبولندا وألحوا على أن يبرم صندوق النقد الدولي اتفاقا مع البلدين قبل نهاية السنة، واقترحوا تقديم قرض بمليار دولار لبولندا لوقف التدهور الاقتصادي ويمبلغ مماثل للمجر لمساعدتها على الاستمرار في دعم اقتصادها. وقال ميتران: «يلزم مبدئيا ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي». وعن المانيا الشرقية أوضح كول أن دول المجموعة أبدت «اهتماما وتعاطفا كبيرين مع الالمان والتطور الجاري في جمهورية المانيا الديمقراطية».

وأوضح ميتران من جهته ان التفاوض جار لابرام اتفاقيات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبين المانيا الشرقية، ولكن ينبغي على هذه الاخيرة أن توطد التطور الديمقراطي كي يمكن للمجموعة الاوروبية أن تقدم المزيد.

وقال ميتران إن مسألة توحيد المانيا لم تثر خلال العشاء، وان اغلبية دول المجموعة تعتقد أن ذلك أمر سابق لأوانه.

إلا أن المستشار كول لاحظ ان هناك «ارتياحا عاما ولكن أيضا بعض التوجس والتحفظ» بين الاوروبيين في ما يتعلق بنتائج التطور في المانيا الشرقية.

وأكد أيضا ارتباط المانيا الغربية بالمجموعة الاوروبية وقال: «لم يحدث أي تغيير وليس لدينا بديل سوى الاندماج في أوروبا».

وأعرب ميتران عن اعتقاده ان «التطور في الشرق والاندماج في الغرب كل لا يتجزأ». وقال: «كلما تحركت أوروبا أكثر حيث يجب عليها أن تتحرك، وجب على المجموعة الاوروبية ان ترسخ وجودها وتسرع الخطى». كذلك أكد كول رغبة المانيا الغربية في مواصلة بناء أوروبا «الذي صار يحظى بالأولوية أكثر من أي وقت مضى».

وإذا كان معظم الأوروبيين يشاطرونه وجهة النظر هذه، فان ثاتشر ترفض هذا التحليل، وقد حرصت مساء أول من أمس على القول إنه «لم تتم مناقشة أي مسألة تتعلق بتدعيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية داخليا» وبالذات مسألة الاتحاد الاقتصادي والنقدي التي ستتصدر قمة ستراسبورج.

وقد أكد الاوروبيون باجتماعهم الاستثنائي في باريس بعدهم السياسي ليس فقط في مواجهة الاحداث الجارية في شرق أوروبا، بل أيضا تجاه الدولتين العظميين اللتين ستلتقيان في قمة تعقد في مالطا بعد ١٥ يوما. ولخص ميتران موقف دول المجموعة الاوروبية على طريقته فقال: «اعملا جيدا، ثقتنا فيكما كبيرة ولكننا نفضل أن نعمل بأنفسنا».

وأعلن الرئيس الفرنسي أنه سيقابل جورج بوش في ديسمبر (كانون الاول) المقبل بعد قمة مالطا التي ستعقد يومي ٢ و٣ من الشهر نفسه، وسيتباحث معه مرتين هاتفيا حتى ذلك الموعد، ومن المقرر أن يلتقي أيضا بميخائيل جورباتشوف قريبا.

جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عقب انتهاء اجتماع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في باريس، وجلس على يمينه رئيس وزراء جمهورية ايرلندا وعلى يساره رئيس وزراء اسبانيا.

الحوادث الاولى في بداية الاستفتاء الفلبيني على الحكم الذاتي للمنطقة الاسلامية

زامبوانجا (الفلبين) - وكالات الانباء: علم من مصدر رسمي ان الشرطة ابطلت مفعول قنبلة من صنع يدوي وان دورية للبحرية اصابت صبيا بجروح أمس في الوقت الذي بدأ الاستفتاء على قانون يمنح جنوب البلاد الاستقلال الذاتي.

وسيصوت نحو ٣.٧ مليون ناخب من المسلمين والمسيحيين ايضا على حماية الحقوق الدينية والتربوية للاكثرية الاسلامية في ١٣ مقاطعة في هذه المنطقة.

واصيب الصبي بالرصاص عندما فتحت دورية للبحرية النار في جزيرة باسيلان على مسؤولين عن مراقبة التصويت يرافقهم عسكريون ومدنيون يحملون صناديق الاقتراع، للاشتباه بانهم من المسلمين المطالبين بالحكم الذاتي حسب ما افاد ناطق باسم الجيش الفلبيني.

وفجرت الشرطة عبوة ناسفة خارج احد المباني الرسمية في مدينة كوتاباتو.

من ناحية اخرى علم من مصدر رسمي ان مجهولين استولوا على صناديق اقتراع عدة في ثلاث قرى مرتبطة بمدينة سلطان كودارات.

ويخشى مسؤولو الجيش الفلبيني من عودة التوتر والمواجهات مع المنظمات الاسلامية التي لا تزال موجودة على الارض. وكانت مواجهات مع هذه المنظمات قد جرت في السبعينات واوقعت ٦٠ الف قتيل ثم توقفت بعد التوصل الى هدنة مسلحة في العام ١٩٨٦. وتعتبر جبهة التحرير الوطني (مورو) التي يقيم رئيسها نور مسواري في الخارج الحركة الاسلامية الرئيسية. وقد وافقت الجبهة على الاستقلال الذاتي لكنها ترفض اجراء استفتاء في هذه المرحلة لأن المسلمين لا يشكلون الأكثرية في بعض المناطق المحددة.

مسلمات فيليبينيات يدلين باصواتهن في استفتاء على قانون يمنح جنوب البلاد الاستقلال الذاتي

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

اليونانيون يطالبون بمشاركة السوق الاوروبية في القمة المرتقبة بين بوش وجورباتشوف

اثينا - «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

استأثرت قمة بلدان السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ الطارئة التي انعقدت في باريس اول من امس بدعوة عاجلة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران باهتمامات اليونانيين حكومة مستقبلية ومؤسسات اعلامية. فعطلة الاسبوع التي اعطتهم متنفسا للراحة من الازمة السياسية بانتظار عودة الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس من هذه القمة واستئناف عجلة المشاورات املا في تشكيل الحكومة المرتقبة لم تفقد اليونانيين شهية متابعة ما جرى في العاصمة الفرنسية باهتمام زائد.

لقد خرجت الصحافة اليونانية صباح امس بعناوين بارزة عن هذه القمة فأبرزت اهميتها كخطوة ضرورية وملحة لمواكبة التطورات السياسية والجغرافية التي طرأت على خارطة اوروبا ومحاولة سريعة لتطويق المضاعفات السلبية التي قد تنجم على مستقبل السوق الاوروبية من جراء ما يحدث على الخط الفاصل بين البرلينين في الالمانيتين الغربية والشرقية. وفي هذا الاطار نقل مصدر يوناني مسؤول لـ«الشرق الاوسط» ان محادثات اقطاب الدول الـ ١٢ التي تشكل مجموعة السوق الاوروبية أظهرت انقساما واضحا في وجهات النظر حيال الموضوع الذي اجتمعوا من اجله.

واضاف المصدر انه في الوقت الذي اظهر معظم الاقطاب ميلا الى تحديد وبسط العلاقات الاقتصادية لمجموعة السوق مع بلدان المعسكر الاشتراكي المنفتحة على الغرب ابدى بعضهم حماسة ظاهرة لفكرة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى وقف مسيرة الوحدة الاوروبية.

وقد ابدى ناطق رسمي في اثينا حماسا وتأييدا واضحين لفكرة مشاركة مجموعة السوق الاوروبية في القمة المرتقبة بين الزعيمين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في المياه الدولية المقابلة لجزيرة مالطا في مطلع الشهر القادم.

جهاز المخابرات الألماني الشرقي ما عاد أداة للقهر السياسي

برلين الشرقية - ر: وعد فولجانج شفانيتز الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الالماني الشرقي بان الجهاز لن يستخدم مرة اخرى اداة للقهر السياسي.

وقال السيد شفانيتز ان وزارة امن الدولة السابقة قررت خفض قوتها العاملة بما يتراوح بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ عامل.

ويقدر خبراء المخابرات الغربيين ان الوزارة يعمل بها نحو ٢٠٠٠٠ موظف دائم وفوج من نخبة من الحراس يتألف من ٧٠٠٠ شخص وشبكة في غاية الكفاءة تضم عددا هائلا من المخبرين.

وقد تم تحويل الوزارة الى جهاز للامن القومي في مجلس الوزراء الاصلاحي الجديد برئاسة هانز مودروف.

الروس ليسوا بقادمين

الأحداث المفاجئة في أوروبا الشرقية لا تشكل تهديدًا مباشرًا على الولاءات العسكرية

لندن - «الشرق الاوسط» - خدمة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»: بعيدا عن طاولة المفاوضات، تتزايد الاحداث التي ربما تكون، حسب قول السناتور سام نون، «اسبق من اقتراحاتنا حول تخفيض التسلح، وهي اقتراحات احسسنا بكونها متجاوزة الحدود حتى قبل شهرين او ثلاثة شهور».

يتحدث الزعماء المجريون صراحة عن امكانية انسحاب بلادهم في نهاية المطاف من حلف وارسو. وقد اخذ حلفاء موسكو القدماء يتكلمون اكثر فاكثر عن اتخاذ سياسة مستقلة.

وبينما لا تشكل الاحداث المفاجئة في اوروبا الشرقية تهديدا مباشرا على الولاءات العسكرية التي ينتهجها جيش المانيا الشرقية الشديد الانضباط، فقد اثارت احتمال اعادة توحيد المانيا وهو توحيد ربما يقترن بنزع السلاح التام عن الالمانيتين بالتأكيد. وقد قال فيليب كارير وهو خبير في الاسلحة التقليدية «لم يعد حلف وارسو يعمل بعد الآن».

يستطيع الرئيس السوفياتي جورباتشوف ان يحاول استحصال اقصى ما يمكن من المنافع بشأن هذه الحقيقة عن طريق القاء قنبلة في قمة مالطا المقبلة تتناول اقتراحات جذرية حول نزع السلاح في ميدان الاسلحة التقليدية، ولعله يحاول حتى ان يعجل في انسحاب القوات السوفياتية من اوروبا الشرقية او يقدم اقتراحا لالغاء الحلفين معا، حلف وارسو وحلف الاطلسي.

وقال لاري سميث عضو مجلس النواب الامريكي وعضو لجنة الشؤون الخارجية في المجلس «يمكن لجورباتشوف حتى تقديم عرض بالانسحاب الى جبال الاورال اذا انسحبنا نحن الى دنكرك، ولكننا بالغائنا حلف وارسو لا نكون قد الغينا شيئا كثيرا، فحتى قبل فتح الحدود المفاجيء في المانيا الشرقية، وجدت احدى الدراسات ان ٣٩ في المائة من شعب المانيا الغربية يوافقون على سياسة الاتحاد السوفياتي للتوصل الى السلام ونزع السلاح. فليس هناك اليوم خطر من نشوب الحرب».

ومن المؤكد ان معارضة الخطط الامريكية لتحديث صواريخ لانس القصيرة المدى ستزداد حدة، ذلك ان فكرة شراء سلاح نووي مصمم على ان يهبط فوق الالمان الشرقيين فكرة تبدو الآن سخيفة جدا من الناحية السياسية.

على الجانب التقليدي من التسلح يقول المحللون ان الحفاظ على دفاع معقول على مستويات ادنى بكثير مما هي حاليا سيتطلب امرين اساسيين، الاول، اتفاقية نزع للسلاح تذهب الى «ابعد من الحساب لتعالج الهندسة» حسب قول جوشوا ابشتاين من معهد بروكنز. فهو يقول بضرورة وضع مناطق واسعة منزوعة السلاح في المركز بعيدا جدا عن خطوط الجبهات، والثاني سيتطلب الاتفاق على تنويع مختلف تماما في مجال الاسلحة.

كثير من هذه الافكار تكرار لتفكير خيالي كان يقدم منذ الخمسينات ولكن مقدميه كانوا بالدرجة الاولى من الاكاديميين النظريين اليساريين في الغرب.

اذا كان الدفاع الدفاعي مرفوضا من قبل العسكريين لانه ساذج من الناحية الاستراتيجية، فان الخطط العسكرية الرامية لوضع انظمة متشابكة معقدة قادرة على التحديد الاوتوماتيكي لأهداف الهجوم مرفوض بدوره لانه ساذج من الناحية التكنولوجية حسب رأي نقاده.

يذهب بعض المحللين الى ابعد من ذلك في التوصية باعادة هيكلة الاستراتيجية العسكرية الامريكية. ويقترح «مايرز» انه بالنظر لتفاؤل الميزانية المخصصة وتزايد التهديد الناشيء من نزاعات العالم الثالث، فان على الولايات المتحدة ان تركز نشاط قواتها على البحرية والمارينز، لكي تبنى قوة ذات مرونة تستطيع التحرك السريع نحو المناطق المزعجة وفي الوقت نفسه تحويل جانب كبير من الجيش الى القوات الاحتياطية.

وحسب تحليل مايرز، فان في الامكان تخفيض القوات الامريكية من مليونين وثلاثمائة الف شخص الى مليون ومائتي الف شخص، بينما يرتفع عدد قوات الاحتياط من مليون ومائتي الف حاليا الى مليون ونصف المليون.

ان قوات المارينز تقوم الآن باتخاذ خطوات في هذا الاتجاه.

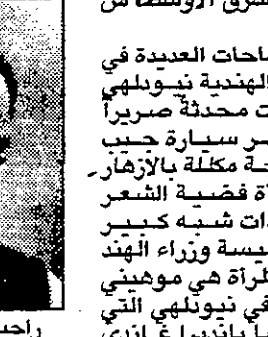
داخل هذه المدمرة السوفياتية الضخمة سيستقبل جورباتشوف الرئيس الامريكي بوش في مطلع الشهر المقبل

غاندي يخيب آمال ناخبات حزب المؤتمر

نيودلهي - «الشرق الاوسط» من توني الن - ميلز:

في احدى الساحات العديدة في قلب العاصمة الهندية نيودلهي تتوقف السيارات محدثة صريرا حادا بينما تعبر سيارة جيب صغيرة مفتوحة مكللة بالأزهار، وهي تحمل امرأة فضية الشعر ترتدي الساري ذات شبه كبير بانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة. وهذه المرأة هي موهيني جيري المرشحة في نيودلهي التي تأمل أن اقتداءها بانديرا غاندي سيساعدها على الفوز باحد المقاعد البرلمانية.

ان جيري واحدة من ٤٦ امرأة بين خمسمائة مرشح يمثلون حزب المؤتمر الحاكم في انتخابات هذا الشهر. وقد عبرت عن استيائها لان راجيف غاندي لم يف بوعده في جعل مزيد من النساء يعملن في المجال السياسي. وان والدته انديرا غاندي لم يفلح نموذجها في اقناع حزب المؤتمر بان المرشحات من النساء يستطعن الفوز فعلاً. ومع وجود معارضة هي ايضا اقل حماسة لدور النساء في الميدان السياسي فقد بات من المؤكد ان عدد النساء في البرلمان المقبل سيكون اقل من ٤٢. كانت انديرا



راجيف غاندي رئيس وزراء الهند

غاندي قد جعلت الامر اسهل على النساء كي يدخلن المجال السياسي «حسب قول السيدة جيري» «ولكن بعض المواقف من النساء لم تتغير».

من الملفت للنظر ان حملة هذا الشهر الانتخابية فيها عدد كبير من النساء المرشحات اللواتي هن مدينات ببروزهن على الساحة الى اتصالهن برجال اقوياء سابقين. فالسيدة جيري هي كنة جيري رئيس جمهورية الهند السابق. وعلى الرغم من خبرة ثلاثين سنة في العمل الاجتماعي فمن المشكوك فيه انها كانت ستحظى بالترشيح لولا ارتباطها باسم العائلة المكلل بالوقار.

ليست مثل هذه الترتيبات بالامر الجديد في الهند. فالسيدة انديرا غاندي نفسها كانت مدينة بتقدمها في المجال السياسي لابيها جواهر لال نهرو. غير ان الهند ذات الجيش المتعاظم عددا من النساء اللواتي يعملن في المجالات الاجتماعية والثقافية لا تملك الكثير من النساء القادرات على احداث اثر قوي على مجرى الاحداث السياسية.

ومع استثناءات قليلة فان النساء الطموحات دون اتصالات عائلية يواجهن التجاهل التام أو على افضل تقدير يرشحن في مناطق انتخابية ميؤوس نجاحهن فيها. لعل اشهر مرشحة بين النساء هذه السنة هي غاندي اخرى، وهي كنة انديرا غاندي مانيكا. كانت مانيكا في السابق زوجة اخ راجيف، سانجاي الذي توفي، وقد رشحت ضد راجيف في دائرته الانتخابية اميتي عام ١٩٨٤م. ولقد هزمت هزيمة شنعاء في تلك الانتخابات، ولكنها اعادت بناء تكوينها السياسي واصبحت اليوم تحظى بالشعبية في صفوف المعارضة. وهناك احتمال كبير جداً في ان تفوز بمقعد أوتار براديش في بيليبت عن حزب جاناتا دال، الذي اساء من قبل الى سمعته بين النساء لانه حدد لهن خمسة مقاعد يرشحن انفسهن لها.

النظر الى المحلات التجارية الشهيرة في برلين الغربية متعة للالمان الشرقيين

برلين الغربية - الشرقية - «الشرق الأوسط» - خدمة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»:

على امتداد شارع برلين الغربية الانيق كورفور شتندام تحاول السيارات الصغيرة التي ينطلق الدخان من عادمها (اكسوست) والتي محركها بحجم ماكنة قص العشب، ان تجد لها مكانا للوقوف الى جانب السيارات المتمتعة أودي ومرسيدس.

ولكن في اواخر الاسبوع الماضي كانت غالبية هذه السيارات المضحكة تعود الى ما وراء الجدار، وقائدوها يهزون رؤوسهم غير مصدقين.

لقد وجدوا وفرة في الفواكه الطازجة والحلويات والملابس الباهرة ولكن بأية اسعار! ان شريط الكاسيت الذي يباع بدولار وربع الدولار في برلين الشرقية سعره ١٢ دولاراً في برلين الغربية.

وهامبورجر من ماكدونالد مع بطاطس مقلية سعره عشرة دولارات، ولكن الطوابير لشرائها ماتزال طويلة جداً، فليس هناك ماكدونالد في برلين الشرقية.

وفي معرض تجاري تجمهر الشباب القادمون من برلين الشرقية متعجبين لرؤية دراجة بخارية جديدة لخانة الشكل فاخذوا يلتقطون الصور احدهم للاخر قائلين «انظر الى السعر، انه يعادل اجور عمل مائة سنة!».

وكان السعر بالنسبة للكثيرين اغلى مما يحتمل. وقد قال احدهم وهو عامل بناء «لقد عملت ثماني ساعات كل يوم وانا الآن اعود الى موطني، ففي الغرب بضائع استهلاكية لا اقدر على شرائها».

ولكن النظر الى المخازن والمحلات التجارية كان بحد ذاته متعة بالنسبة للكثير من ابناء المانيا الشرقية.

وزير الدفاع الامريكي يقر بتخفيض الاتحاد السوفياتي لنفقاته العسكرية

واشنطن - وكالات الانباء: اقر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني اول من امس بأن النفقات العسكرية السوفياتية انخفضت سنة ١٩٨٩. وكان تشيني قد اكد عكس ذلك في الآونة الاخيرة.

وصرح تشيني في حديث لمحطة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» نقلا عن معلومات تؤكد هذا الخفض في السنة الجارية «يجدر القول ان ثمة ادلة على ان السوفيات يخفضون انشطتهم التقليدية والمستوى العام للنفقات في مجال الدفاع».

ويضع هذا التصريح حدا لجدل ثار داخل الادارة الامريكية بشأن التعديلات التي ادخلت على الميزانية العسكرية للاتحاد السوفياتي. وذكرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في تقرير لها ان هذه النفقات خفضت بنسبة ١.٥ في المائة. وتبنت وزارة الخارجية هذا الرأي.

ولكن وزارة الدفاع والبيت الابيض اعلنتا انهما لا يشاطرانها الراي. وأكد الناطق الرسمي لكل منهما انه لا يمكن في الوقت الراهن الحكم بما اذا كانت قد حدثت استقطاعات في ميزانية الدفاع السوفياتية. وأوضح تشيني قبل ذلك للتلفزيون انه لا يصدق ما جاء في تقرير الاستخبارات الامريكية. وقال «ألاحظ انهم (السوفيات) يعيدون تنظيم اسلحتهم الاستراتيجية استعدادا لمرحلة ما بعد توقيع معاهدة ستارت». ولكنه اعترف بأن «ثمة تغييرات» على صعيد الاسلحة التقليدية. وأضاف ان الاتحاد السوفياتي «لا يخفض اسلحته الاستراتيجية بل يقوم بتحديثها».

الصين لن تتأثر بما يجري في أوروبا الشرقية



رئيس وزراء الصين يبدو منزعجاً لتاخره في داكا

داكا - ق. ن. ا: اعترف رئيس وزراء الصين الشعبية لي بينج أمس بان بلاده قد تأثرت بشدة نتيجة العقوبات التي فرضتها ضدها الدول الغربية في اعقاب التطورات الاخيرة التي حصلت فيها. الا انه قال ان حكومته مستعدة لمواجهة الموقف.

وقال بينج في مؤتمر صحفي عقده هنا قبل مغادرته بنجلاديش متوجها الى مملكة نيبال انها ليست المرة الاولى التي تفرض فيها مثل هذه العقوبات ضد الصين. الا ان الصين مستعدة لتحسين الموقف الناجم عن الازمة.

وردا على سؤال حول موجة الاصلاح التي تجتاح أوروبا الشرقية قال بينج ان الصين لن تتأثر بهذه الموجه طالما ان الوضع مستقر فيها. وان من حق مختلف الشعوب اختيار النظام الاشتراكي الذي ترغب به الا ان الصين ستبقى للمشكلة بسياستها الحالية.

وحول الخلافات القائمة بين بعض دول جنوب شرق آسيا التي يقوم بجولة فيها قال بينج لن تلك الخلافات يجب ان تحل على اساس مبادىء التعايش السلمي مشيرا الى ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند التي تعد اكبر دولة في المنطقة قد وافق خلال زيارته الاخيرة للصين على تلك المبادىء.

ويذكر ان بنجلاديش والصين وقعتا خلال زيارة لي بنج لداكا اربع اتفاقيات لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الحزب الشيوعي الايطالي قد يقرر اليوم التخلص من الماركسية واختيار الديمقراطية

في تقرير لها من مراسلها في العاصمة الايطالية وليام سكوبل، قالت صحيفة «الاوبزرفر» أن الحزب الشيوعي الايطالي اكبر الأحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية، يواجه اليوم الاثنين قرارا حاسما هو اللحاق بموكب الديموقراطية والانحياز اليها وذلك من خلال تغيير اسمه وشعاره وكذلك جميع المعوقات الماركسية، من اجل الوصول الى السلطة في ايطاليا.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في روما دعا اليه زعيم الحزب أكيلي اوكشيتو الذي قال في الاسبوع الماضي «ان الوقت حان للتغيير. وان الأحداث في برلين غيرت اليسار الاوروبي الى الأبد وعلينا ايضا التغيير. لقد أسسنا الحزب الشيوعي بكل فخر واعتزاز لكن إسم الشيوعية لطخته التصرفات الاستبدادية».

ان اوكشيتو لا يقترح اقل من ثورة تثير الرعب في اوساط الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يسيطر على الحكم منذ زمن، وكذلك اصدقاؤه في الفاتيكان ورجال الأعمال البارزين امثال اجنيلي، الذين يعتبرون الحكام الفعليين لايطاليا والسبب ان مثل هذا التغيير سيجعل بلا مكان ولأول مرة، وصول حكومة يسارية الى السلطة في ايطاليا.

ومضت الصحيفة تقول ان الحزب الشيوعي الايطالي بعد ان يتخلى عن غطائه الماركسي، سيوحد الجهود مع الحزب الاشتراكي الايطالي وتشكيل جبهة يسارية موحدة، وبهذا سوف ينهي هيمنة حكم تحالف الأحزاب الخمسة التي تشكل التجمع الديموقراطي في ايطاليا منذ ٢٥ عاما.

ان ما يسعى اوكيشتو الى تحقيقه من خلال الصورة الجديدة، هو الدخول والمشاركة في الاشتراكية الدولية الذي من شأنه ان يسمح لحزبه ان يرشح اعضاءه لاحتلال المقاعد الاشتراكية في البرلمان الأوروبي. وكان اوكيشتو قد امضى فترة طويلة في الآونة الأخيرة وهو يحشد الأحزاب الاشتراكية الغربية.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي هو اكثر الأحزاب الشيوعية تقدما في اوروبا ورغم انخفاض شعبيته في الآونة الأخيرة فهو مايزال يحظى بحوالي ٢٧٪ من اصوات الناخبين في ايطاليا.

فهل باستطاعة اوكيشتو ان يحقق هدفه في اجتماع اللجنة المركزية المزمع عقده اليوم؟ المؤشرات تدل على انه يحظى بتأييد بولونا التي تعتبر عاصمة الحزب الشيوعي. كما أن ميزان القوى يميل نحو اوكيشتو رغم المعارضة الشديدة التي يبديها احد اعضاء الرعيل الأول من الاشتراكيين.

ولو نجح اوكيشتو كما هو متوقع فانه سوف يوجه الدعوة الى عقد مؤتمر حزبي في شهر يناير (كانون الثاني) للتصويت على الاسم والدستور الجديدين.

الحزب الاشتراكي الذي يحاول اخفاء سعادته، يلتزم الصمت الشديد ازاء هذه التحولات. فلم يصدر اي تعليق عن زعيم الاشتراكيين القوي بيتوني كراكسي الذي نجح في البقاء في رئاسة الوزراء من العام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٧، وهي اطول فترة يخدمها رئيس وزراء واحد في ايطاليا منذ عام ١٩٤٩.

قالت الصحيفة ان ايطاليا هي من بين الدول الأوروبية الأخرى التي لم تنس تجربة الانتقال من اليمين الى اليسار منذ الحرب. لذلك فان حقيقة التوق الى التغيير كافية لزيادة فرص الحزب الجديد للفوز في الانتخابات المقبلة.

الاوبزيرفر



الانتفاضة التي احدثت تغييرا جذريا في فلسطين المحتلة

صحيفة بريطانية: الانتفاضة الفلسطينية غيرت الاوضاع بصورة جذرية

اكدت صحيفة «فاينشال تايمز» في تحليل نشرته بمناسبة مرور عام على اعلان قيام الدولة الفلسطينية ان أحوال الفلسطينيين واوضاع القضية الفلسطينية لن تعود الى ما كانت عليه في الماضي بعد التغيرات العميقة التي احدثتها الانتفاضة الشعبية القائمة في الاراضي المحتلة.

واضافت ان الفلسطينيين رغم القمع الذي يتعرضون اليه منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ١٩٨٧ لن يرغموا بقوة السلاح على التنازل عن تطلعاتهم إلا أن الواقع سيثبت ربما ان الانتفاضة لوحدها غير قادرة على تطبيق الاهداف الفلسطينية.

واشارت الى ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر لدفع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل نحو تسوية سلمية لم تثمر بعد على الرغم من الخطوة الكبرى التي اتخذتها المنظمة الفلسطينية باعترافها بحق اسرائيل في الحياة وباستنكارها الارهاب.

واوضحت الصحيفة البريطانية ان مساعي السلام مازالت قائمة لكنها تتعثر في الطريق وتصطدم من حين الى آخر بالتصريحات المتكررة لرئيس وزراء اسرائيل المتشدد اسحق شامير الذي يرفض قيام دولة فلسطينية.

وقالت ان الفلسطينيين اصيبوا بخيبة أمل بسبب رفض اسرائيل تغيير موقفها بعد الموقف العقلاني الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في العام الماضي والحوار الفلسطيني - الامريكي الذي بدأ اثر ذلك.

وابرزت المرارة العميقة التي بات يكنها الفلسطينيون للولايات المتحدة حيث انهم مقتنعون في أغلبيتهم بان واشنطن تمتلك مفتاح التنازلات الاسرائيلية لكنها لم تقم بدورها على اكمل وجه.

«فاينشال تايمز»

الاتحاد السوفياتي يقرر التباطؤ في تحديث الاسلحة الاستراتيجية

اوردت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتحاد السوفياتي ابطأ تحديث برامجه حول الاسلحة الاستراتيجية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة ان هذا الابطاء ناجم، اما عن الركود الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي او عن الامال التي تعلقها موسكو على معاهدة جديدة لتحديد الاسلحة يتم توقيعها بين الدولتين العظميين.

ورأت الصحيفة ان الابطاء هذا، يتعلق ببرنامج الغواصات النووية من طراز تيفون والصواريخ الموجهة (اس اس ١٨) و (اس اس ٢٤) والقاذفة الاستراتيجية من جيل بلاك جاك الجديد. وتابعت ان الاتحاد السوفياتي الغى او اجل بناء حاملة طائرات ضخمة جديدة هي من الثلاث التي خططت موسكو لاستخدامها في نزاعات تقليدية.

وكتبت الصحيفة ان اعلان ابطاء من الجانب السوفياتي خبر رائج منذ اسابيع في الاوساط المطلعة الامريكية. الا ان نائب الرئيس دان كويل ووزير الدفاع ريتشارد شيني صرحا اخيرا ان تحديث الاسلحة الاستراتيجية السوفياتية مستمر بلا تغيير.

وتنص الميزانية الامريكية للدفاع للسنة المقبلة (٣٠٥ مليارات دولار)، التي لاتنتظر سوى تصويت نهائي في مجلس الشيوخ، على بناء قاذفات استراتيجية جديدة من طراز «بي ٢» وغواصة نووية «ترايدنت» وعلى تطوير الصاروخ الموجه الجديد «ميدجتمان».

واشنطن بوست

مسؤول اسرائيلي يدعو الى طرد جماعي للفلسطينيين

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتبر ان الحكومة الاسرائيلية لم تستغل الفرص لطرد فلسطينيي الاراضي المحتلة على نطاق واسع.

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو تأكيده في خطاب علني امام الطلاب الاسرائيليين ان خمسة او خمسين أو خمسمائة محرض فلسطيني كان يجب ان يطردوا منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

واضاف «لا ازال اعتقد ان هناك فرصا لطرد عدد كبير من الاشخاص». ويعتبر نتنياهو احد المقربين من رئيس الوزراء وزعيم الليكود اسحق شامير.

وهو يرى ان اسرائيل كان يجب ان تستفيد من وضع ملائم لاجراء عمليات الطرد هذه من دون ان تتأثر صورتها في الساحة الدولية.

ويذكر ان واحدا وستين فلسطينيا طردوا من الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة.

من جهة اخرى نقلت الصحيفة عن أيال اراد المتحدث باسم نتنياهو تأكيده بأن نائب الوزير لا يشير سوى الى اجراء الطرد الذي طاول ثمانية فلسطينيين في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

«جيروزالم بوست»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية بالعناوين الرئيسية التالية في صدر صفحاتها الاولى:

- الجيش الجمهوري الايرلندي يقتل ثلاثة جنود بريطانيين في ايرلندا الشمالية «الصنداي تايمز» و«الصنداي تلجراف» و«الصنداي كورسبوندنت» و«الاوبزرفر».
- ميخائيل جورباتشوف هو الذي نصح بفتح حائط برلين «الصنداي تايمز».
- الغرب يخطط لتخفيض كبير في النفقات الدفاعية وذلك تجاوبا مع الانتفاضة في اوروبا الشرقية «الصنداي تايمز».
- ثاتشر تقف ضد الاسراع في ادخال المانيا الشرقية المجموعة الاوروبية «الاوبزرفر».
- ثاتشر تنادي بالتريث في مسالة المانيا الشرقية «الصنداي تلجراف» و«الصنداي تايمز» و«الصنداي كورسبوندنت».
- ٥٠ الف بلغاري يشاركون في مظاهرة الاصلاح الديموقراطي. «الصنداي تلجراف».
- الاوروبيون الشرقيون يواصلون مسيرات الحرية والديموقراطية «الصنداي تايمز».

الافتتاحيات

تركزت افتتاحيات الصحف على قضايا لها علاقة بالتطورات التي تشهدها اوروبا الشرقية وخاصة المانيا الشرقية ومدى تأثيرها على اوروبا الغربية وتأثيرها بها.

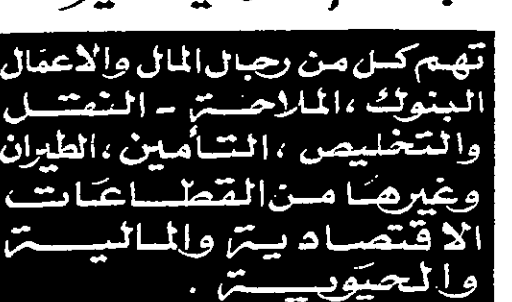
صحيفة «الصنداي تلجراف» نشرت افتتاحية عن تأثير التطورات الجديدة في اوروبا الشرقية على بريطانيا. فقالت اننا في افتتاحية الاسبوع الماضي قلنا ان التطورين المحتمل ان يسيطر على سياسات العالم في التسعينات هما تفكك الاتحاد السوفياتي وتوحيد شطري المانيا واختتمنا الافتتاحية بسؤال لم يجرؤ أحد على طرحه وهو ما هو تأثير ذلك على بريطانيا؟

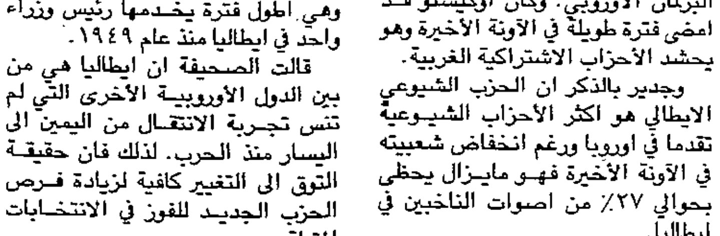
انه لسؤال مزعج بالنسبة لهذا البلد وذلك لان التطورات المحتمل ان تسفر عنها انتفاضة اوروبا الشرقية، قد تجعل بريطانيا مجرد دولة هامشية في الشؤون العالمية، وقد تجردها من الكثير من نفوذها واهميتها.

في مطلع القرن الحادي والعشرين يحتمل ان يخضع العالم لسيطرة الدولار والين والمارك. فتفكك الاتحاد السوفياتي سيترك الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة، ولكنها ستواجه تنافسا اقتصاديا شديدا من قبل اليابان وظهور المانيا الموحدة. فاليابان هي القوة الاقتصادية الاقليمية العظمى شرقي حوض المحيط الهادىء. اما المانيا الموحدة فانها ستكون القوة الاقتصادية العظمى في اوروبا».

















نحو استراتيجية نفطية خليجية موحدة

مجلس التعاون الخليجي أكثر المنظمات أهلية لهذا المشروع

د. محمد علي السقاف

اذا كانت منظمة «اوبك» لم تستطع منذ سنوات طويلة تبني استراتيجية نفطية بعيدة المدى بسبب تباين وتضارب مصالح دولها فان اختلاف الوضع بالنسبة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يفترض ان يسهل فكرة تبني استراتيجية نفطية خاصة بدول المجلس.

فالسياسة المتبعة في الوقت الحاضر على مستوى دول المجلس تقتصر على تنسيق سياستها النفطية سواء على مستوى جماعي او ثنائي قبل مواعيد انعقاد اجتماعات «اوبك» او «اوابك» العربية لاتخاذ موقف مشترك. كما انه يحدث احيانا أن تنعقد دول المجلس ضمن الاجتماعات الدورية لوزراء النفط لبحث اوجه التعاون المختلفة في ما بينهما. الا ان كل هذه الاجتماعات لا ترتبط باستراتيجية مسبقة تم الاتفاق عليها.

ومن هنا تظهر الحاجة الى تبني استراتيجية نفطية شاملة تنسق السياسة النفطية وكل ما يتعلق بالصناعة النفطية من جهة ومواقف الدول الاعضاء من التجمعات الدولية الاخرى، خاصة وان النفط هو المصدر الرئيسي لدخل دول المجلس القومي وان الجزء الاكبر من صناعات دول المجلس تعتمد على النفط سواء في مجال التكرير او الصناعة البتروكيماوية.

ولعل التطورات الدولية التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر وابعادها على التوازن الدولي في مجالي الاقتصاد والتجارة يحتم وضع تصور مشترك لا يستند فقط على ردود الفعل امام الاحداث وانما على استراتيجية واضحة المعالم مبنية على المعطيات الذاتية لدول المجلس والتغيرات المحتملة على المستوى الدولي.

على المستوى العربي هناك اضافة الى مجلس التعاون الخليجي تجمعان اقتصاديان هما اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي. وكلاهما يضم في عضويته دولا عربية نفطية مما يتوجب على دول مجلس التعاون الخليجي تحديد استراتيجيتها النفطية على ضوء هذه الحقيقة بغية تحديد معالم التعاون والتكامل النفطي على المدى البعيد. ولهذا يتوقع ان تحد الاستراتيجية اطر هذا التعاون.

بالاضافة الى هذا البعد العربي هناك ايضا تحولات دولية اخرى لا بد من اخذها في عين الاعتبار. فالوحدة الاوروبية لعام ١٩٩٢ والتطورات السريعة التي يشهدها المعسكر الاشتراكي واخرها احداث المانيا الشرقية ستؤدي بشكل او بآخر الى تحولات كبيرة في طبيعة ونمط العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية للسنوات المقبلة. وستنعكس هذه الاحداث على مستوى الطلب على النفط والمنتجات الخليجية.

التحديات المطروحة

قبل التطرق الى هذه التحديات يتعين علينا البحث عن الاداة التنظيمية المناسبة لبلورة واعداد الاستراتيجية النفطية. هل من الافضل لدول المجلس ان تقتصر بحث موضوع الاستراتيجية النفطية على اطار المنظمات النفطية القائمة ام ان من الافضل لها، لعدة اسباب قانونية ووظيفية ان تدرس الموضوع في اطار مجلس التعاون؟ ان الرد على هذا السؤال يعتبر ردا استراتيجيا بحد ذاته ويعود بالدرجة الاولى الى الاولويات التي تضعها دول المجلس في تفضيل دور المجلس او المنظمات الاخرى. وقد يرى البعض ان الخصائص التي يتمتع بها مجلس التعاون الخليجي تسهل وتعجل في تبني الاستراتيجية المنشودة اكثر مما لو طرحت في اطار منظمتي «الاوبك» و«الاوابك». والى جانب الاعتبارات القانونية والوظيفية يتميز مجلس التعاون الخليجي عن بقية المنظمات النفطية في ان استراتيجيته النفطية لن تقوم بمعزل عن الاهداف الاخرى للمجلس.

من الناحية القانونية لا تنتهي جميع دول المجلس الى المنظمتين. فاذا كانت اغلبية دول المجلس ممثلة في «الأوبك» و«الاوابك»، فان سلطنة عمان ودولة البحرين ليستا عضوتين في «الاوبك» بينما سلطنة عمان هي الوحيدة بين دول المجلس خارج عضوية «الاوابك». ومن الصعب من الناحية القانونية ان تقر استراتيجية نفطية في نطاق «الاوبك» و«الاوابك» ويطلب من دول غير اعضاء فيها كسلطنة عمان او البحرين المصادقة على قرارات لم يشاركا في اعدادها او التصويت عليها.

ومن جهة اخرى فان التكوين الهيكلي لمجلس التعاون الخليجي يتميز عن منظمتي «الاوبك» و«الاوابك» من عدة نواحي. اولاً على مستوى قمة الهيكل التنظيمي يضم مجلس التعاون المجلس الاعلى الذي يضم زعماء دول المجلس ويشكل السلطة العليا في المنظمة. وبالمقابل فان الهيكل التنظيمي لمنظمتي «اوبك» و«اوابك» يقتصر على وزراء النفط وفي بعض الاحيان على وزراء المالية. والاستثناء الوحيد لذلك ما حدث في منظمة «اوبك» في اجتماع القمة لزعماء المنظمة الذي انعقد في الجزائر في مارس (آذار) ١٩٧٥. ما عدا ذلك فان جميع لجتماعات المنظمة منذ انشائها في عام ١٩٦٠ يقتصر على المستوى الوزاري فقط. ثانيا ان التمثيل الوزاري في اجتماعات «اوبك» و«اوابك» يقتصر في العادة على وزراء النفط وفي بعض الحالات وزراء المالية، بينما في مجلس التعاون الخليجي يلي المجلس الاعلى المجلس الوزاري في الترتيب وهو مكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء. ولا يعني هذا التكوين ان منظمة المجلس هي منظمة سياسية بحتة، بل منظمة شاملة متعددة الاهداف.

ولعل الموقع الخاص للنفط في اقتصاديات دول المجلس حذا بالدول الاعضاء الى تمييز اللجان الخاصة فيه بجعل اللجنة الوزارية للنفط الوحيدة من بين بقية اللجان الوزارية الاخرى التي تجمع في تكوينها وزراء الخارجية والبترول والمالية.

ومن خلال هذا التكوين يتبين الموقع المتميز للنفط واهمية طرح مبادىء الاستراتيجية النفطية في اطار مجلس التعاون الخليجي عن بقية المنظمات النفطية.

فمنظمتا «اوبك» و«اوابك» منظمتان قطاعيتان متخصصتان، الاولى تتولى الدفاع عن مصالح الدول الاعضاء في مجالي سياسة الانتاج واسعار النفط والثانية تركز اهداف «الاوابك» العربية على الافادة من موارد الدول الاعضاء في اقامة المشاريع المشتركة في مجال الصناعة البترولية. ولعل اهم العناصر المميزة بين المجموعتين ان مجلس التعاون الخليجي يشكل تجمعا يربط اعضاءه بعلاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة، بينما تضم «اوبك» في عضويتها دولا من مناطق متباعدة ومتباينة في عدد السكان ومستوى النمو الاقتصادي وفي انظمتها السياسية مما يخلق تناقضا وتضاربا في المصالح المشروعة لدولها، وقاسمها المشترك الوحيد كونها دولا نفطية تنتمي الى مجموعة الدول النامية. وهذه العوامل لا تكفي وحدها لتطوير نمط تعاملهم وتكاملهم بالمستوى الذي تتوق اليه دول مجلس التعاون الخليجي. اما بالنسبة لمنظمة «اوابك» فان انعكاس الخلافات السياسية العربية على انشطة المنظمة بسبب تباين سياسات دولها يعرقل سعي المنظمة لتحقيق اهدافها.

من هنا يتضح ان مجلس التعاون سواء على مستوى هيكله التنظيمي، او انسجام وتشابه انظمة واوضاع دوله الاعضاء وطبيعة اهدافه المتكاملة تجعله اكثر المنظمات اهلية لاعداد وتبني، استراتيجية نفطية موحدة.

والسؤال الآن ما هي العناصر الذي يجب ان تعتمد عليها مبادىء هذه الاستراتيجية وما هي التحديات التي يجب ان تخطط لمواجهتها واحتوائها؟

ان النفط في دول مجلس التعاون الخليجي لا يعتبر فقط موردا مهما للموازنات العامة للدول الاعضاء بل عصب الحياة الاقتصادية ومركزها الرئيسي الذي عم بخيراته جميع القطاعات دون استثناء، إبان الوفرة المالية، وتأثرت به تلك القطاعات بعد تراجع سعر النفط بمعدلات قياسية في اواسط عام ١٩٨٦.

اذا كانت هذه الحقيقية تمثل القاسم المشترك بين معظم دول «اوبك» فان دول مجلس التعاون تتميز عنها بعنصرين رئيسيين وهما: -

اولا: انها تمتلك وحدها نسبة ٤١,٦٪ من الاحتياطي العالمي من النفط الخام في نهاية عام ١٩٨٧. وتشير الاكتشافات الاخيرة، خاصة في مستوى المملكة العربية السعودية، ان نسبة الاحتياطي الاجمالي لدول المجلس سيكون اعلى من مستوى عام ١٩٨٧. وهذا العامل يفسر احد اسباب تبني دول المجلس نهجا معتدلا لأسعار النفط في اطار «اوبك»: في حين تبنت الدول النفطية الاخرى ذات الاحتياطي المتوسط او الصغير سياسة عكسية تهدف الى استغلال اقصى ما يمكن من الفرص للحصول على اكبر عائد مالي في فترة زمنية محددة.

من هنا فان لحد التحديات التي تواجه دول المجلس يتمثل في كيفية التوفيق بين اهدافها في تبني سياسة نفطية معتدلة تساهم على اطالة امد حاجة الدول المستهلكة للنفط الى اطول فترة ممكنة مقابل سياسة الدول النفطية الاخرى المغايرة لها.

ثانيا: ان الموقع الجيوبوليتيكي والاستراتيجي لدول المجلس مرتبط بصفة اساسية بحجم احتياطاتها النفطية مقارنة بالاحتياطي النفطي العالمي، بينما الموقع الاستراتيجي للدول الاخرى يتحدد بعدة عناصر منها الموقع الجغرافي وقربه من المناطق الدولية المهمة الاخرى.

ودول الخليج العربية في مجلس التعاون تمثل دون منازع موقعا استراتيجيا مهما للقوتين العظميين واوروبا. لكن السؤال هو: هل ستقل الاهمية الاستراتيجية لدول المجلس مع بداية نضوب النفط مستقبلا؟ ام ان دول المجلس ستكون قد خلقت بواسطة النفط الظروف السياسية والاقتصادية التي ستجعل المنطقة مركزا قياديا على امتداد العالم العربي تعطيها بعدا استراتيجيا ذاتيا لا يعتمد على مادة قابلة للنضوب؟.

معطيات اساسية

ويتوجب ايضا التخطيط لكيفية التعامل مع التحديات المقبلة وابرزها السوق الاوروبية المشتركة الموحدة في عام ١٩٩٢. والتحولات السياسية في دول المعسكر الاشتراكي.

على مستوى دول السوق الاوروبية المشتركة لعام ١٩٩٢ فان واضعي الاستراتيجية النفطية سيأخذون في عين الاعتبار المعطيات التالية: -

١ - ان دول السوق ستكون اكبر المجموعات الاقتصادية والتجارية على المستوى الدولي حيث يتعين التعامل معها ليس من منظور اوضاع اسواق النفط قصيرة الاجل لانها ليست من مصلحة دول المجلس، وانما من منطلق امتلاك دول المجلس لأكبر مخزون احتياطي من النفط لا تملك مثله اي منطقة اخرى في العالم.

٢ - اهمية تكثيف التواجد الخليجي في مراكز استهلاك النفط في دول السوق الاوروبية، والتجربة الكويتية بهذا الصدد تمثل نموذجا في تغلغلها في معظم اسواق المجموعة الاوروبية، وكذلك ولو بنطاق محدود تجربة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية التي استطاعت ان تضع موقع قدم كبير لها في الولايات المتحدة عبر صفقة تكساكو، ولذلك فمن المهم ان يتم التواجد في الاسواق الاوروبية بموجب تحرك وتنسيق مشترك بين دول المجلس على ضوء استراتيجية يتفق عليها.

٣ - من الاثار المتوقعة لاوروبا عام ١٩٩٢، ان تعمل دولها اكثر من اي وقت مضى على توحيد سياستها النفطية وربما قد تتوجه الى خلق سوق مشتركة للنفط بتنسيق ان لم يكن بتوحيد شروط امدادها بالنفط والتي كانت حتى الآن تتم بواسطة العقود الثنائية مع الدول المنتجة او من الاسواق الحرة مباشرة.

كما ان السياسة المتبعة من جانبهم في مجال الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتنويع مصادر الواردات النفطية من المتوقع ان تستمر، مما قد يؤدي الى آثار سلبية على نفط دول المجلس. لكنه في المقابل يبدو من الاتجاهات الحالية في مجال الطاقة ان دول السوق تنوي تخفيض حجم الاعانات الكبيرة لصناعة الفحم واعطاء الاولوية الى عنصر المحافظة على البيئة اكثر من مبدأ تأمين الامدادات النفطية الخارجية. هذا الجانب، مع زيادة حجم التبادل التجاري والنشاط الاقتصادي سيؤديان الى زيادة الطلب على النفط فاذا كانت بعض التجمعات الاقتصادية الدولية قد تتأثر سلبا من قيام اوروبا موحدة في عام ١٩٩٢، كالولايات المتحدة واليابان، فان اعتماد اوروبا على النفط والغاز سيستمر لسنوات طويلة، والدول الخليجية والعربية ذات الاحتياطي الكبير يمكن ان تشكل احد المصادر الرئيسية لتلبية احتياجاتهم المستقبلية.

ومن جهة اخرى فان التطورات السريعة التي يشهدها المعسكر الاشتراكي قد تنتج عنها تحولات كبيرة في توازن العلاقات الدولية خاصة في منطقة اوروبا فيما اذا قامت وحدة المانية تجمع المانيا الغربية والشرقية.

وقد يكون الوقت الحاضر مناسبا من اجل توطيد العلاقات الدبلوماسية بين دول مجلس التعاون ودول الكتلة الاوروبية الشرقية. ومن المناسب الاعداد من الآن لتطوير العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين، وخاصة من منظور الاستراتيجية النفطية.

تغيرات متوقعة

ومن جانب آخر فان المحللين الاقتصاديين يجمعون على ان تبني دول المعسكر الاشتراكي الاوروبي لمبادىء الحرية الاقتصادية، ولو في نطاق محدود، سيؤدي الى تحسن ادائها الاقتصادي، وبالتالي الى زيادة الطلب على النفط وربما فتح منافذ تسويقية جديدة للمنتجات النفطية والبتروكيماوية لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومن هنا تظهر اهمية تكوين اللجنة النفطية في مجلس التعاون الخليجي التي كما ذكرنا تضم في أن واحد وزراء الخارجية والمالية والنفط وهي الابعاد الثلاثة التي تحتاجها اية سياسة انفتاح نحو الكتلة الشرقية، بصفة خاصة، وتنفيذ مبادىء الاستراتيجية النفطية، بصفة عامة، بجميع ابعادها الدبلوماسية، والاقتصادية والمالية.

ان تحديات التحولات الكبرى والسريعة على المستويين الاقليمي والدولي تحتم وجود استراتيجية نفطية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. لأن النفط أن اردنا او لم نرد لا يزال وسيظل القوة الاقتصادية والمالية لدول المجلس والتي يجب التخطيط لها من منطلق التحديات المقبلة.

جانب من اجتماعات منظمة «اوبك» السابقة

اقتصاديات سريعة

اسواق المال

● اختتمت في الجبيل الندوة الخاصة التي اقامها البنك السعودي الامريكي حول التعامل بالعملات الاجنبية وسوق المال وتناولت الندوة التي استمرت اسبوعين اساليب التقنية الحديثة من التدريب والمفاهيم المستجدة في مجالات العملات الاجنبية وادارة النقد وسوق المال وادارة مراكز العملات الأجنبية مع التطبيق العملي التمثيلي. وتحدث في الندوة عدد من رجال الاعمال والاقتصاد في المملكة فيما قدمت للمشاركين نتائج الدراسة التي قدمها المركز الاستشاري حول المنافسة في السوق المصرفي والتي اقامها المركز بتكليف من البنك السعودي الامريكي.

تمور

● تقرر ان تشحن سلطنة عمان ٨٥٠ طنا من التمور العمانية الى شركات تجارية بريطانية تعاقدت عليها لتزويد الاسواق البريطانية بالتمر العماني. وقد تم حتى الآن اعداد ٥٥٠ طنا في مصنعي نزوي والرستاق لتجفيف التمور.

اختار البريطانيون نوعين من التمور العمانية هما (سحاري ومبسلي) سيتم تعبئتهما في صناديق خاصة ذات سعة عشرين كيلوجراما.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تصدير كمية كبيرة من التمور العمانية المصنعة الى بريطانيا نتيجة للشهرة التي تتمتع بها هذه التمور. ومن المتوقع ان يتم التعاقد مع الولايات المتحدة الامريكية على تصدير كمية مماثلة.

اسكان

● تعقد في صنعاء اجتماعات وزراء الاسكان والتعمير لدول مجلس التعاون العربي وتستمر عدة ايام.

وتناقش الاجتماعات عددا من الموضوعات منها سبل تنفيذ اتفاقية الاسكان والتشييد الموقعة خلال قمة صنعاء لدول المجلس في شهر يوليو (تموز) الماضي ونتائج عمل اللجان الاربع التي شكلها وزراء الاسكان.

التزايد السكاني

● تخوف رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد من ان يصل عدد سكان ماليزيا الى ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٣٠ اذا ما استمرت نسبة تزايد السكان على مستواها الحالي البالغ ٣٤٠ الف نسمة سنويا او المليون نسمة كل ثلاث سنوات. وقال ان الحكومة الماليزية لا تستطيع توفير التمويل اللازم للبنى التحتية والخدمات في ظل هذا التوسع السكاني الا اذا رافقه توسع في الاقتصاد الماليزي.

نقد

● بدأ امس تداول العملة الورقية الجديدة من فئة الجنيهات الخمسة التي اصدرها البنك المركزي المصري.

وصرح مصدر مصرفي بأن تداول الورقة الجديدة من فئة الجنيهات الخمسة لن يلغي تداول الورقة الاخرى المتداولة حاليا. ويعد اصدار الورقة الجديدة بنفس حجم الورقة المتداولة حاليا تفاديا للتشابه في اللون بين العملة الورقية من فئة الجنيهات الخمسة وبين العملة الورقية من فئة الخمسة والعشرين قرشا.

تشكيل لجنة وزارية في الاردن لاعداد تشريع مكافحة الجريمة الاقتصادية

عمان - أ. ف. ب: اعلنت المصادر الرسمية في عمان انه تم تشكيل لجنة وزارية تختص باعداد تشريع جديد لمكافحة الجريمة الاقتصادية والكسب غير المشروع.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية ان هذه اللجنة التي تقرر تشكيلها خلال اجتماع لمجلس الوزراء يوم السبت الماضي ستبحث «جميع القوانين المعمول بها بشأن الجريمة الاقتصادية وستقدم تعريفا واضحا للممارسات التي تؤدي الى الكسب غير المشروع».

اضافت الوكالة ان اللجنة «ستقترح بعد ذلك تعديلات» للقانون او وضع «تشريع جديد يوضح عناصر الجريمة الاقتصادية والعقوبات التي يتعين تطبيقها».

واوضحت ان من اهداف اللجنة «منع اي تلاعب بالاموال العامة».

ويواجه الاردن ازمة اقتصادية ومالية خطيرة. فقد انخفضت قيمة الدينار الاردني بمقدار ٧٥ في المائة تقريبا امام الدولار في اقل من سنة. وتبلغ الديون الخارجية للاردن ٨,٣ مليار دولار.

واستطردت الوكالة ان التشريع الخاص بالجريمة الاقتصادية والذي ستعده اللجنة سيعرض على البرلمان الجديد خلال دورته التشريعية المقبلة التي تبدأ في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

جدير بالذكر ان حملة الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اتسمت بنداءات لتوقيع عقوبات على المسؤولين عن الازمة الاقتصادية.

تصاعد الضغوط على فائدة الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

منذ اقدم بنك «ساوث وست» الامريكي في سانت لويس وبنك صغير آخر على خفض سعر الفائدة الرئيسية على الدولار من ١٠,٥ في المائة الى ١٠ في المائة في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ومجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) يتوقع ان تحذو البنوك الامريكية الاخرى حذوهما وتنخفض سعر فوائدها بمقدار نصف نقطة في المائة.

وفي الآونة الاخيرة ازدادت مطالبة الخبراء الاقتصاديين للبنوك الامريكية بخفض معدلات الفائدة بداعي ان الوقت قد حان لاجراء كهذا خصوصا وان المؤشرات الاخيرة تظهر اتجاه الاقتصاد الامريكي المتزايد للتباطؤ والى اتساع الفجوة بين تكلفة الاموال واسعار الفائدة على القروض. ويسود في واشنطن شعور متزايد بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي سوف يعمد الى خفض معدلات الفوائد في فترة قريبة ومن شأن هذا الاجراء ان يدفع البنوك التجارية الى خفض اسعار الفائدة الرئيسية في الاسابيع القليلة المقبلة.

ورغم اقتناع بعض المحللين الاقتصاديين بأن البنوك الامريكية الكبيرة «تتلكأ» في خفض سعر الفائدة الرئيسية توخيا لتحقيق المزيد من الارباح من عمليات الاقراض، فان اكثرهم يعتقد بأن الخفض سيتحقق خلال اسابيع معدودة.

رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠٪ في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات: قررت الحكومة السودانية اعتبارا من امس رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠ في المائة بحيث بات سعر الكيلوجرام الواحد ثلاثة جنيهات سودانية بدلا من ١,٢٥ جنيه (أي ربع دولار بدلا من عشرة سنتات حسب سعر صرف السوق الحرة).

واعلن وزير المالية سيد علي زكي هذا الاجراء في وقت متأخر من مساء السبت الماضي في تلفزيون الدولة السوداني.

واوضح زكي ان الحكومة تتعهد من الآن فصاعدا بتأمين هذه السلعة الضرورية في جميع انحاء البلاد ويمنع اي اختلاس لها او بيعها في السوق السوداء او في الدول المجاورة.

وفي شرحه لاسباب هذا الاجراء، قال زكي ان هناك فارقا كبيرا بين انتاج واستهلاك السكر في البلاد مؤكدا ان المجلس العسكري الحاكم في الخرطوم ورث النقص في السكر عن الحكومة السابقة.

في القاهرة يرى مراقبو الشؤون السودانية ان رفع سعر السكر يستجيب لمطالب صندوق النقد الدولي الذي يدين له السودان بنحو مليار دولار من المدفوعات المتأخرة والذي قرر في فبراير (شباط) الماضي وقف منح القروض الى هذا البلد.

وجدير بالذكر ان السلطات السودانية كانت قد اعلنت في الاونة الاخيرة بأن مصنع كنانة قد بدأ انتاجه لمادة السكر، وانه من المتوقع ان تنتهي الازمة في هذه السلعة.

كما ان وزاة التجارة شرعت في الفترة الاخيرة بطرح كميات كبيرة من الذرة المطحونة بهدف توزيعها بسعر التركيز.

قرض من الصندوق الدولي للتنمية لجمهورية اليمن

صنعاء - واس: تم في روما التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية قرض خاصة بين الجمهورية العربية اليمنية والصندوق الدولي للتنمية يقوم بموجبها الصندوق بتمويل مشروع زيادة انتاج صغار المزارعين والصيادين ودعم بنك التسليف الزراعي بمبلغ خمسة عشر مليون دولار.

اقامة ٦ سدود في سلطنة عمان

مسقط - اينا: تقوم وزارة الزراعة والاسماك في سلطنة عمان باعداد دراسة لانشاء ستة سدود بالجبل الاخضر لتوفير مياه الشرب وسقي الماشية وري الاراضي الزراعية هناك.

وتهدف الخطة الحالية للوزارة الى انشاء مجموعة من السدود في مناطق عمان المختلفة. كما سيشرع في انشاء سد على وادي (صحنوت) بالمنطقة الجنوبية هذا العام.

تعيين



يسر مجلس إدارة شركة ام ايه ان جي اتش اتش (العربية السعودية) المحدودة أن يعلن عن تعيين السيد/ كلاوس جي. داغوستين «٤٨» (يسار) في منصب العضو المنتدب منذ فترة وجيزة، خلفا للسيد/ هارتموت ديفتز «٤٧» (يمين) الذي شغل هذا المنصب منذ ١٩٨٣.

للسيد/ كلاوس جي. داغوستين، مهندس ميكانيكي، أكثر من عشر سنوات من الخبرة في إدارة المشاريع والمبيعات في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط لدى شركة صناعية متعددة الجنسيات، ويتوقع له أن يقوم بالاستمرار في نشاطات الشركة وتوسيعها.

وقد عبر مجلس إدارة شركة ام ايه ان جي اتش اتش (العربية السعودية) المحدودة عن شكره وتقديره العميق للسيد/ هارتموت ديفتز لتفانيه و أداءه خلال السنوات الستة من توليه لمنصب العضو المنتدب للشركة وتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة كعضو منتدب لشركة ام ايه ان بي + دبليو ديزل (سنغافورة) بي تي ئي المحدودة.

إن شركة ام ايه ان جي اتش اتش (العربية السعودية) المحدودة هي مشروع مشترك لتنفيذ مقاولات انشاء وصيانة المشروعات الميكانيكية والكهربائية فيما بين السيد/ ابراهيم علي القرعاوي ومجموعة ام ايه ان الألمانية الغربية.

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي

"جنرال الكتريك" تأخذ المبادرة في "وول ستريت"
تراجع الاسترليني استدعى تدخل بنك انجلترا لدعمه

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي السيد:

لاقى تقرير فصل الخريف الذي القاه وزير الخزانة البريطاني الجديد، جون مايجور، حول اقتصاد المملكة المتحدة، وقعا جيدا في اوساط بورصة لندن يوم الاربعاء الماضي وقد رحبت البورصة بالتقرير بالنظر «لواقعيته» ولتوقعاته الحذرة نسبيا لمستقبل التضخم في المملكة المتحدة وللتجارة الدولية. وقد اعتبرت اسواق المال ان هذه التوقعات تفسح المجال لمفاجآت ايجابية في وقت لاحق كما رحبت سوق المال ايضا بتأكيد جون مايجور انه سيستمر في اتباع سياسة متشددة على صعيد الانفاق الداخلي.

واكثر محللي البورصة اعتبروا ان توقعه لمعدل نمو لا يزيد عن ١.٢٥ في المائة في الناتج المحلي الاجمالي العام المقبل واقعي ومقبول. غير ان الوزير البريطاني اعطى صورة قاتمة عن نسب التضخم في البلاد حين قال انها ستبقى عالية خلال الاشهر المقبلة، الامر الذي يفترض بقاء معدلات الفائدة على الجنيه الاسترليني مرتفعة بعض الوقت. وتأكد يوم الجمعة ان مؤشر اسعار المفرق عن شهر اكتوبر (تشرين الاول) ارتفع بنسبة ٠.٨ في المائة ليبلغ ٧.٣ في المائة. وتوقع وزير الخزانة البريطاني استقرار معدل التضخم في اسعار المفرق بحدود ٧.٥ في المائة طوال الفصل الرابع من العام الجاري وان يبقى فوق معدل الـ ٧ في المائة طوال النصف الاول من العام المقبل. والتوقعات الخاصة بالتضخم تقول ان معدله سيتراجع الى ٥.٧٥ في المائة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٠. هذا وقد سبق للحكومة البريطانية ان توقعت تراجع معدل التضخم الى ٤.٥ في المائة في الربع الثاني من عام ١٩٩٠.

الجنيه الاسترليني

فشل تدخل المصرف المركزي (بنك اوف انجلاند) في وقف تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق القطع الاجنبية يوم الجمعة في اعقاب صدور احصائيات اظهرت ان التضخم في البلاد بلغ اعلى مستوى له منذ ست سنوات ونصف السنة. وقد تدخل المصرف مرتين بائعا للدولار والعملات الاوروبية الاخرى. ولاحظ المتداولون عرضا مستمرا للجنيه في الاسواق وذلك من قبل مستثمرين اجانب توقعوا الا تقدم الحكومة البريطانية على رفع جديد لمعدل الفائدة على الجنيه رغم اتجاهات التضخم المقلقة. ويوم الجمعة حذر المحللون الماليون من ارتفاع معدل التضخم، مجددا، الى ٨ في المائة بنهاية العام الجاري. وعند اقفال التداول يوم الجمعة الماضي كان سعر الجنيه اقل بـ ٠.٥ نقاط تجاه المارك الالماني. اي انه يساوي ٢.٨٩٠٠ مارك واقل بـ ٠.٩٠ سنت تجاه الدولار الامريكي. اي انه يساوي ١.٥٦٩٠ دولار. وفي نيويورك اقفل الجنيه على سعر ١.٥٦٧٥ للدولار الواحد، وعلى صعيد مؤشر البنك المركزي (عام ١٩٨٥ يساوي ١٠٠ نقطة) هبط مؤشر سعر الجنيه بمقدار نصف نقطة ليبلغ ٨٨.١.

سوق الاسهم

واصلت اسعار الاسهم ارتفاعها الحذر يوم الجمعة الماضي وساعد اتجاهها اسعار الافتتاح في «وول ستريت» قبل ان تقفل بتراجع بسيط. وقد اقفل مؤشر «الفاينشال تايمز» على ٢٢٢١.٤ نقطة اي بارتفاع مقداره ١١.٦ نقطة والاسبوع الاول من حساب اسبوعي التبادل بالاسهم سجل ربحا ضئيلا في مؤشر «فوتسي» مقداره ٤.٧ نقاط فقط.

فيرانتي

قائمة المفاجآت الصادرة عن شركة الصناعات الالكترونية والحربية «فيرانتي» اضيفت اليها يوم الجمعة الماضي انباء مراجعة الشركة لنتائجها المالية وخفضها الى ١٣.١ مليون جنيه استرليني بالمقارنة مع رقمها الاول الذي كان ٥٥ مليون جنيه استرليني. وعملية المراجعة الاخيرة لأرقام ارباحها جاءت في اعقاب مراجعة سابقة كانت قد وصفتها في حدود ٢٧.٥ مليون جنيه وعلى اثر تردد أنباء لا علاقة لها بالمشاكل الناجمة عن فرعها «انترناشونال سيجنال» والتي تسببت في خسارة الشركة ٢١٥ مليون جنيه ارباحيا. وقد هبط سعر سهم «فيرانتي» الى ٥٢ بنسا قبل ان يقفل على ٥٣.٥ بنس، اي بتراجع مقداره بنس ونصف البنس على حجم تبادل وصل الى ٨.٥ مليون سهم. وقد اكدت الشركة لبعض المحللين الذين التقتهم بعد نشر ارقام نتائجها المعدلة انها اجرت محادثات مع ١٢ مؤسسة ترغب في اقامة علاقات تجارية معها.

كما شهدت اسهم شركات التأمين حركة ملحوظة في بورصة لندن الاسبوع الماضي في وقت تركز الاهتمام فيه على شركة «بيرل» البريطانية للتأمين على الحياة. وبغية التصدي لعرض الشراء المقدم من شركة «اي. ام. بي» الاسترالية نشرت شركة «بيرل» تقييما مستقلا لنتائجها يقدر سعر سهمها بـ ٧٦٥ بنسا ويتوقع ان تصل ارباحها الى ١٣٠ مليون جنيه قبل احتساب الضرائب. وبعد يومين من نشر هذا التقييم تقدمت الشركة الاسترالية بعرض ثان رفعت فيه السعر المعروض لسهم «بيرل» من ٦٠٥ بنسات الى ٦٩٠ بنسا والمبلغ الاجمالي لعرضها من ١.١ مليار جنيه الى ١.٢٤ مليار.

وول ستريت

انباء نية شركة «جنرال اليكتريك» شراء ما قيمته حوالي ١٠ مليارات دولار من اسهمها من الاسواق على مدى السنوات الخمس المقبلة (اي ما يعادل، تقريبا، ربع اسهمها في السوق) اثار اهتمام «وول ستريت». وبعد ساعة واحدة على هذا الاعلان، قفز مؤشر «داو» ١٥ نقطة، في حين ارتفع سعر سهم شركة «جنرال الكتريك» نفسها مقدار دولارين. انباء «جنرال الكتريك» جاءت بعد سلسلة من البيانات غير المشجعة الصادرة عن الشركات التي تلاقي اسهمها اقبالا تقليديا في «وول ستريت».

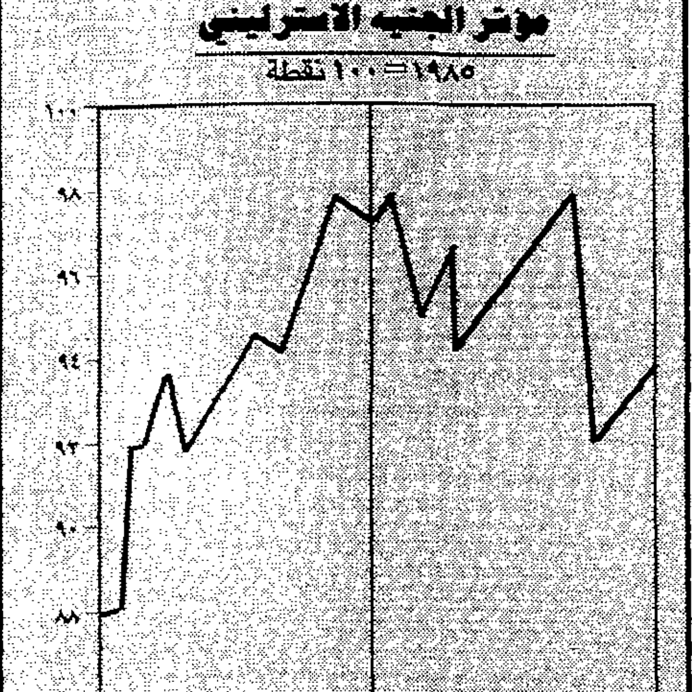
شركة «ميرك» للمنتجات الطبية اكدت الاسبوع الماضي انه يستحيل على اي شركة ان تحافظ الى الابد على مستوى ربح سنوي في حدود ٢٥٪ وخسرت ٥ في المائة من قيمتها السوقية في ظرف نصف ساعة.

شركة «بارامونت» عانت ايضا من النتائج المخيبة لقطاع النشر فيها وكذلك تراجعت اسهم دار النشر «دان اند برادستريت» بنسبة ١٥ في المائة في ظرف يومين بمجرد ان ذكرت انها تتوقع ان تتراجع ارباحها بنسبة ١١ في المائة خلال السنة المقبلة. اما الانباء الاقتصادية العامة، فقد كانت، في احسن الحالات، عادية. وأنباء النتائج الرديئة التي سجلتها مبيعات السيارات اوحت بأن بنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لم يخفف اعباء الاقراض بسرعة كافية لانعاش الانفاق الاستهلاكي.

والتوقعات الحالية تشير الى احتمال خفض انتاج السيارات في الولايات المتحدة بنسبة كبرى مع ما يستتبع ذلك من آثار على الصناعات واستطرادا على العمالة الامريكية والمداخيل الفردية. وحتى حجم العجز التجاري الذي اعلن عنه يوم الخميس الماضي (٧.٩ مليار دولار)، وجاء اقل من التوقعات العامة، كان ايجابيا بنسبة معينة فقط على اعتبار ان الوفر المسجل على صعيد الاستيراد تركز بصورة رئيسية على السلع الرأسمالية والامدادات الصناعية مما يعكس تباطؤاً جديدا في الانتاج الصناعي.

طوكيو

اثبتت قوة الدولار ان بامكانها ان تتحول الى عقبة في وجه المستثمرين اليابانيين كما حدث يوم الجمعة الماضي حين سجل معدل «نيكي» رقمه القياسي الخامس وسط حركة تبادل حذرة. اخترق معدل «نيكي» عتبة الـ ٣٦٠٠٠ نقطة للمرة الاولى بعد دقائق قليلة من افتتاح البورصة ثم اقفل عند رقم ٣٥٩٦٣.٧٤ القياسي اي بارتفاع ٨٧.٤٠ نقطة. وقد تسبب هذا الارتفاع بربح نسبته ٠.٨ في المائة على مدار الاسبوع الماضي.



سعر سهم «سابك» يقفز الى ٢٣٠ درهما في الامارات

الشارقة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

استقر سعر سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، عند ٢٣٠ درهما في اسواق الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان سعر السهم قد قفز الى هذا المستوى، منذ ثلاثة اسابيع، مرتفعا ثمانية دراهم من سعره في اواخر شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وقال احد المحللين الاقتصاديين في دولة الامارات ان الطلب على اسهم «سابك» ازداد في الامارات بعد نشر انباء الميزانية الاولية للشركة، والتي تشير الى انه سيتم توزيع نسبة ارباح عالية هذا العام. كما تتوقع مصادر كبار المساهمين تسديد الشركة ٢٥ ريالا عن كل سهم، هي بقية قيمة السهم الاسمية البالغة ١٠٠ ريال سعودي. وكانت الشركة قد سددت العام الماضي (١٩٨٨)، ٢٥ ريالا عن كل سهم، من المبلغ غير المدفوع من السهم. وبذلك يمتلك المكتتبون اسهما كاملة، دون ان يدفعوا سوى ٥٠٪ من القيمة الاصلية للسهم.

وقال المحلل المالي زهير الكسواني من مركز الشرهان للاسهم، والعقارات، في مدينة الشارقة، ان اداء حركة «سابك» الممتاز، يشجع المستثمرين في دولة الامارات على تصعيد طلباتهم على اسهمها، خاصة بعدما تبين ازدياد صافي الربح لديها بنسبة ٧٢٪ في العام ١٩٨٨، عما كان عليه في العام ١٩٨٧. واضاف ان الطلب على اسهم «سابك» كان من مستثمرين سعوديين ايضا. وتحدث الكسواني لـ الشرق الاوسط، عن عدم وجود اسهم متداولة في اسواق الامارات لشركات مساهمة سعودية اخرى رغم السمعة الجيدة لتلك الشركات. وكان قد اعلن مؤخرا انه سيتم السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، الاستثمار في الشركات المساهمة السعودية، التي لا تتلقى دعما ومعونات من الحكومة. واضاف ان عدم وجود اقبال محلي في الامارات على اسهم الشركات الاخرى، يعود الى قلة التعريف الاعلامي بهذه الشركات، ومستوى ادائها.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار في اسبوع *

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق في سعر العرض والطلب	التاريخ
البنك السعودي الامريكي	صندوق سامبا رقم (١) (ودائع وسندات واسهم دولية)(بالدولار)	١٣/٦١٠٦٣٦	-	-	تقييم كل اسبوعين
	صندوق سامبا رقم (٢) (تمويل تجارة دولية واستثمار)(بالدولار)	١١١٩/١٢٠٠	-	-	تقييم كل اسبوعين
	صندوق سامبا رقم (٣) (تمويل تجارة دولية)(بالريال)	٤٤٩٥/٧٠٤٨	-	-	١١/١٨ كل ١٤ يوماً
	صندوق سامبا رقم (٤) (تمويل تجارة دولية)(بالدولار)	١١٩٤/٨١٩٤	-	-	١١/١٨ كل ١٤ يوماً
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية (ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل)(بالدولار)	١١٧٠/٢٥	-	-	يومياً
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية (ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل)(بالريال)	١٠٩٠/٢٧	-	-	يومياً
البنك الاهلي التجاري *	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١،١٠٦٧١٦٨٢٠	١،١٠٦٧١٦٨٢٠	الفرق في اسبوع ٠،١٥	١١ ١٤
	صندوق الدولار القصير الاجل (بالدولار)	٢،٤٩٦٦٢٥٠٣٥	٢،٤٩٦٦٢٥٠٣٥	٠،٠٣ الفرق عن السعر السابق	١١ ١٧
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١،٩٩٦٠٠١٨١	١،٩٩٦٠٠١٨١	٠،١٤ الفرق عن السعر السابق	١١ ١٧
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١،٧٠٧٣٥٧٢٧٨	١،٧٠٧٣٥٧٢٧٨	٠،١٩ الفرق عن السعر السابق	١١ ١٥
البنك السعودي البريطاني **	صندوق استثمار العملات	٥٣/٤١	٥٢/٧٥	-	١١ ١٩
	صندوق السندات العالمي	١١/٢٤	١١/١٠	-	١١ ١٩
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١،٢٠٢٢٩٥	-	-	١١-١٧
	صندوق الاسهم	-١١،٩٩٣٢٥٦	-	-	١١-١٧
			-		يقيم كل ٣ اشهر
البنك السعودي الفرنسي ****	صندوق الدولار الامريكي	١،٢٢١٦٩	١،٢٢١٦٩	الفرق في اسبوع ٠،١٦	١١ ١٩
	صندوق الريال السعودي	١١،٤٩٨١٧	١١،٤٩٨١٧	٠،١٢	١١ ١٩
السعودي التجاري المتحد ●	صندوق المتحد (بالدولار)	١٠،٢٦	١٠،٢٥	٠،٢٠	١١ ١٥
	صندوق المتحد للسندات	١٠،٥٣	١٠،٣٥	٠،٤٩	١١ ١٥
	صندوق المتحد للاسهم	١١،٦٧	١١،٢٧	١،٩٩	١١ ١٥

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات فقط، ونسبة الفرق الموجودة في الجدول هي نسبة الفرق عن السعر السابق في اسبوع
** سعر العرض، هو السعر الذي يبيع به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين وسعر الطلب هو السعر الذي يشتري به المدير الوحدات من المشترين
*** لا يستقطع البنك اتعاب بيع لذلك فإن سعر الطلب وسعر العرض مساويان لصافي قيمة الموجودات.
**** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب، ونسبة الفرق الواردة هي نسبة الفرق في سعر الطلب مقارناً مع سعر الاسبوع الماضي
● سعر العرض الذي يشتري به مدير الاستثمار الوحدات من المستثمرين، وسعر الطلب هو الذي يبيع به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين.

الانتفاضة الفلسطينية .. التاريخ والواقع والتحديات (٤)

الانتفاضة أدت لتزايد قوة المعارضة داخل اسرائيل وسببت لها خسائر اقتصادية تزيد على مليارى دولار

تعرضت الاجزاء السابقة من الدراسة للجذور التاريخية للانتفاضة الفلسطينية والأسس التنظيمية التي قامت عليها كما عرضت للصفات التي تميزها عن الحركات السابقة لها.

وعن غيرها من التحركات الوطنية في باقي العالم كما عرضت شرحا وافيا لهياكلها التنظيمية واساليب عملها ونتائجها الاجتماعية والسياسية على الصعيد الداخلي.

وبعد التعرف على جميع الجوانب الداخلية للانتفاضة يعرض هذا الجزء للوقع الخارجي للانتفاضة مركزا بصفة خاصة على تاثيرها في كل من اسرائيل والولايات المتحدة. كما يتعرض لاثرها في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وفلسطينيي المنفى عربيا ودوليا.

لقد اضطرت اسرائيل ايضا الى دفع ثمن دخولها معركة تحدي الارادات مع السكان الفلسطينيين للضفة الفلسطينية وقطاع غزة. ولم يكن ذلك كبيرا بالمعايير البشرية النسبية: حوالي ٤٠ قتيلا واكثر من ١٫٥٠٠ جريح (أي ٣ – ٥٪ فحسب من حجم الاصابات الفلسطينية)، اكثرهم من الجنود واكثرهم بواسطة الحجارة. غير ان الارباك الاقتصادي داخل اسرائيل كان رئيسيا.

وحسب تاكيد وزير المالية دان مريدور، فان الخسائر المباشرة للعام ١٩٨٨ بلغت ٧٥٨ مليون دولار. ويبدو ان هذا الرقم يشمل النفقات العسكرية، والاضرار اللاحقة بالعربات والبنية التحتية والحقول والغابات المحروقة، والعائدات الحكومية المفقودة.

اما الخسائر غير المباشرة، فكانت اعظم، أكان ذلك بسبب مقاطعة العمال الفلسطينيين، ام استدعاء الاحتياط، ام خسارة الفرص الاقتصادية. وقد اصيبت قطاعات البناء والزراعة الاسرائيلية. التي تعتمد على العمال بكثافة، باكبر الاضرار. وبسبب انعدام الامن تراجعت السياحة ايضا، فتكبدت اسرائيل خسارة قدرها ٢٠٠ – ٥٠٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٨. ولعل خسائر القطاع المصرفي الاسرائيلي من العائدات قد ارتفعت الى ١٦ مليون دولار سنويا. وبالاجمالي، تدنى اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي بنسبة ٢ – ٣٪ في ١٩٨٨، مما أعاد نسبة النمو المتوقعة الى صفر بالمائة، مما يدل على خسارة بالانتاج تبلغ مليار دولار.

وهكذا، مع اضافة التكاليف المباشرة للقمع والمواجهة، ربما تصبح فاتورة الانتفاضة النهائية التي دفعتها اسرائيل خلال السنة الاولى بقيمة ملياري دولار (٢ مليار) وهو رقم يكرره بعض المحللين الامريكيين. وقد ساهمت هذه الكلفة في تعميق ازمة الاقتصاد الاسرائيلي، مما انعكس بنسبة تضخم بلغت ٣٢٪، وتخفيض العملة (الشيكل) بنسبة ١٣٪، وبطالة حجمها ٧٫٢ – ٨٪، وتراجع الاجور الفعلية بنسبة ٧ – ٨٪، ونشوء عجز تجاري حجمه ٥٫٣ مليار دولار.

اما على المستوى السياسي، فقد احدثت الانتفاضة نقلة نحو اليمين لدى الجمهور الاسرائيلي، مما انعكس بتحسن اداء حزب الليكود بالانتخابات البرلمانية والبلدية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. الا انها شجعت ايضا على نمو اقلية اسرائيلية تلتزم بشدة وبعلانية اكبر من ذي قبل بالانسحاب من الاراضي المحتلة. وما دفع القضية الى الامام ايضا هو المبادرة الدبلوماسية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» التي استندت الى قبول قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ومبدأ امكانية عيش اسرائيل بحدود آمنة وسالمة الى جانب الدولة الفلسطينية. وهكذا تبنت بضعة احزاب يسارية صغرى مثل «راتس» (حركة حقوق المواطن) و«مابام» برامج رسمية تنادي بالتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية وبالانسحاب وباقامة دولة فلسطينية محتملة. وتنضم هذه الى الحزب الشيوعي (راكاح) واللائحة التقدمية للسلام والحزب الديمقراطي العربي (وهي جميعا بعضوية عربية او عربية - اسرائيلية مختلطة). كما ينمو عدد اعضاء الكنيست المعارضين والشخصيات السياسية والاكاديمية الذين يحضرون الندوات والمؤتمرات العلنية والمغلقة بالخارج الى جانب الفلسطينيين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وصحيح ان جزءاً من

إعداد: يزيد صايغ

الحوار لايزال غير مباشر، انما يزيد الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحجب القانون الذي يمنع الاتصال بالمنظمة الفلسطينية. ويزداد قلق السلطات، بالوقت نفسه، حيال نمو روح التحدي الوطني بين المواطنين الفلسطينيين الاسرائيليين (أي «عرب اسرائيل» او «اهل ارض ١٩٤٨» الذين يشكلون ١٨٪ من السكان)، الذين اعتقل ٦٦٣ منهم حتى منتصف ١٩٨٨ في حوادث مرتبطة بالانتفاضة.

ومن التطورات المهمة ايضا التغير الذي طرأ على مواقف بعض اقسام حزب العمل الاسرائيلي. اذ التقى بعض اعضائه سراً بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بالخارج. وفي ربيع ١٩٨٨، قام حوالي ١٥٠ – ٢٠٠ ضابط كبير وجنرال متقاعد او احتياطي بتشكيل «مجلس السلام والامن» الذي نادى بالانسحاب من الاراضي المحتلة على اساس انها ليست لازمة للحفاظ على الامن الاسرائيلي. وقد بلغ تعداد اعضاء المجلس الآن ١٧٠٠٠ ضابط. ومنذ ذلك الحين تقدمت هيئات بحثية عدة بمشاريع مشابهة او شجعت على الحديث الى منظمة التحرير الفلسطينية. ورغم اعتراضه الشديد على كافة الخطوات، الا ان وزير الدفاع السابق آريل شارون قد اعترف بوقوع الانتفاضة حيث اشتكى ان الدولة الفلسطينية تتشكل فعلا امام اعين اسرائيل. كما جاءت اشارات ضمنية اخرى الى ضرورة ايجاد حل سياسي للمشكلة من مسؤولين كبار امثال رئيس هيئة الاركان اللواء دان شومرون، الذي كرر امام اللجان البرلمانية وغيرها منذ بداية عام ١٩٨٩ ان الجيش لن يقدر على قمع او انهاء الانتفاضة لانها تشكل نضالا وطنيا. وسرعان ما ادى الجدال حول الاساليب المتبعة لاخماد الانتفاضة الى انضمام وزير الطاقة الى دعوات المعارضة التي تطالب بتقييد استخدام الرصاص الحي والبلاستيكي، والى استقالة قائد شعبة الامداد بالجيش احتجاجا على اثر تلك الاساليب على معنويات الجنود. بل وصل الحد بالاستخبارات العسكرية ان نصحت الحكومة، في مارس (آذار) ١٩٨٩، انه لا يمكن انهاء الانتفاضة «دون التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية».

● الولايات المتحدة:

يشكل الموقف الامريكي عاملا مهما في تحديد الموقف الاسرائيلي، نظراً الى كون الولايات المتحدة (حسب تعبيرها) حليفاً استراتيجياً لاسرائيل ولأنها تقدم المعونة الاقتصادية والعسكرية على شكل هبات الى اسرائيل بقيمة ٣٫٦ مليار دولار سنوياً (وذلك عدا المعونات غير المرئية والتي قد ترفع المجموع العام الى ١١ مليار دولار). لقد تأثرت المواقف الامريكية بالانتفاضة، وبفشل كافة المحاولات لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا. وتألف مصدر آخر للضغط بالاجماع الدولي المتنامي – الذي بات يشمل غالبية الحلفاء الغربيين الرئيسيين للولايات المتحدة – بخصوص الحاجة لايجاد حل يضمن الحقوق الفلسطينية، وخصوصا حق تقرير المصير. ويكبر الاجماع ايضا حول مقولة ان يتم تجسيد حق تقرير المصير بدولة مستقلة تحديداً. وقد اعترفت اكثر من ١٠٠ دولة بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، وتضم القائمة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وقادة دول عدم الانحياز، الى جانب الدول العربية والاسلامية طبعا. كما قدم عضوا حلف ناتو، اليونان، وتركيا، الاعتراف الصريح، بينما ايدت اسبانيا وفرنسا وغيرهما مبدأ قيام الدولة. ويضاف الى ذلك ان المجموعة الاوروبية قد استجابت للانتفاضة عبر تجديد تأييدها لفكرة تنظيم مؤتمر دولي للسلام ذا صلاحية تحضره منظمة التحرير الفلسطينية، وعبر تأخير الموافقة على الاتفاقات التجارية مع اسرائيل الى حين سماحها بالتصدير الحر للبضائع الزراعية الفلسطينية من الاراضي المحتلة.

كانت الادارة الامريكية على استعداد تام للتعامل علناً مع منظمة التحرير الفلسطينية حين اقرت الحوار الرسمي في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، بفعل تلك الضغوط. فبعد التعرض الى حملة احتجاج دولية بسبب عدم منح تأشيرة زيارة للسيد عرفات من اجل مخاطبة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، عادت الادارة واكتفت بكلمة سريعة ألقاها اثناء مؤتمر صحفي مستعجل على اساس انها تفي بالشروط الامريكية لبدء الحوار. وتاكد الاهتمام الامريكي الرسمي بمزاولة الحوار حين ظهرت عنها ردات فعل خفيفة فحسب ازاء حدوث هجمات فدائية ضد اسرائيل قامت بها التنظيمات الفلسطينية المعارضة من جنوب لبنان خلال الشهور الاولى لعام ١٩٨٩. بل اقترب الموقف الامريكي عمليا من التفسير الفلسطيني للارهاب والكفاح المسلح: اذ يعني الارهاب العنف المقصود ضد المدنيين والعمليات خارج الارض المحتلة (كخطف الطائرات)، بينما يشير الكفاح المسلح الى العمليات الفدائية ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية. ورغم الاعلان عن معارضتها للشكلين، فقد قبلت الادارة الامريكية ذلك التمييز، مما اتاح لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تؤكد الحق الفلسطيني باستخدام الوسائل العسكرية لمقاومة الاحتلال الاجنبي.

ان ما سبق يشير، في اقل تقدير، الى عدم ترجيح ان تقوم الادارة الامريكية بقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذه الاثناء تظهر الشقوق داخل صف التأييد الصلب الذي طالما تمتعت به اسرائيل داخل الكونجرس الامريكي، كما عبر عن ذلك التحذير الذي اطلقه عضوا لجنة المعونة الخارجية، اللذان حذرا من امكانية تقليص المعونة المالية للدولة اليهودية في عام ١٩٩٠ اذا واصلت خرق الحقوق الانسانية الفلسطينية بالأرض المحتلة. وتبع ذلك نشر تقرير رسمي امريكي سنوي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، تضمن قائمة بالتعديات الاسرائيلية الخطيرة. ولاحظ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاحقا «انه يجب عدم تجاهل كليا» احتمال حدوث مباحثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بينما اكد الرئيس بوش رسميا رفضه «للسيادة الاسرائيلية او السيطرة الدائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة». وتبين اثر هذه التقلبات ونمو التأييد الامريكي اليهودي لاجراء المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية (من قبل الولايات المتحدة واسرائيل)، من خلال التعليق الحذر الذي اطلقه وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه أرينز، وهو احد «الصقور»، بامكانية عقد المحادثات مع بعض «مناصري» منظمة التحرير الفلسطينية الفلسطينيين.

● منظمة التحرير الفلسطينية

ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت حتى الآن المستفيد الاكبر دون شك من اندلاع الانتفاضة. فبالاضافة الى الارتقاء الواضح بمكانتها الدولية، لقد جاء التحسن في اوضاعها السياسية في مجالات رئيسية ثلاثة، هي: العلاقات الداخلية، التوازن مع سورية، والروابط مع الاردن. ففي الحالة الاولى، ادت الانتفاضة الى تكريس زعامة ياسر عرفات وتهميش غالبية التنظيمات المعارضة. واستند هذا التطور الى المصالحة التي تمت بين حركة «فتح» وبين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في ابريل (نيسان) ١٩٨٧، وذلك بعد مرور سنتين من «حرب المخيمات الدامية التي خاضتها ميليشيا «أمل» في لبنان منذ مايو (ايار) ١٩٨٥. كما عززت الانتفاضة مكانة عرفات اكثر، مما تسبب بفقدان التنظيمات الصغرى لقوة النقض (فيتو) ضمن عملية صنع القرار لدى منظمة التحرير الفلسطينية. ولهذا السبب، وايضا تحت ضغط الانتفاضة التي تطالب بالاستجابة للتحدي، انضمت المعارضة «الموالية» الى «فتح» في الموافقة على البرنامج السياسي للمجلس الوطني التاسع عشر كل (رغم الاعتراض على احد بنوده) المستند الى القرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨، والذي صدر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. اما المعارضة المعادية لعرفات والتي مقرها دمشق، فقد اوضحت مدى هامشيتها عبر مقاطعتها الكاملة للحوار داخل منظمة التحرير الفلسطينية، مما تسبب بالشقوق في صفوفها هي (مع عودة جناح الراحل طلعت يعقوب من جبهة التحرير الفلسطينية الى المنظمة، وخروج جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن جبهة الانقاذ الوطني التابعة لدمشق).

بالمعيار ذاته، تحسن وضع منظمة التحرير الفلسطينية بالميزان مع سورية، بعد ست سنوات من الصراع. وكما ذكر اعلاه فقد صارت الجماعات المتحالفة مع دمشق هامشية تماما سياسيا وفقدت كل قاعدتها الجماهيرية بين فلسطينيي الداخل والخارج على حد سواء. واتضح وقع الانتفاضة خاصة من خلال حدثين وقعا في ابريل (نيسان) ١٩٨٨. اولهما كان جنازة خليل الوزير (ابو جهاد) التي اقيمت في دمشق، بعد اغتياله على يد الاسرائيليين في تونس. وقد حضر المناسبة بين نصف مليون ومليون مواطن فلسطيني وسوري. ومال الرئيس السوري حافظ الاسد امام العاطفة الشعبية، فوافق على استقبال ياسر عرفات بعد ايام قليلة من الجنازة.

وفي لبنان، لم تقم ميليشيا «أمل» برفع حصارها على المخيمات الفلسطينية «كهدية الى الانتفاضة» في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ فحسب، بل وعقدت معاهدة أمنية مع حركة «فتح» التابعة لعرفات في نهاية العام ذاته. وبالاهمية ذاتها فان المعاناة الطويلة لمخيمات اللاجئين في لبنان والوقع المثير للانتفاضة قد اتاحا لمنظمة التحرير الفلسطينية الالتفاف على سورية وضمان الاجماع العربي والسوفياتي حول استراتيجيتها الدبلوماسية الراهنة.

ولكن لعل الاكثر اثارة بالموضوع هو الانتقال البارز بالميزان في علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن. وهكذا، بعد تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية من قبل المضيفين الاردنيين للقمة العربية المنعقدة في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، تمكنت المنظمة من ان تصبح القناة الوحيدة للأموال والمتحدث السياسي الوحيد نيابة عن الاراضي المحتلة خلال القمة العربية الطارئة المنعقدة في الجزائر في شهر يونيو (حزيران) خصيصاً لدعم الانتفاضة. ثم اعلن الملك حسين قطع الروابط الادارية والمالية بالاراضي المحتلة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٨، وكاد ان ينهي العلاقة الدستورية التي نشأت «بقرار الوحدة» الصادر في عام ١٩٥٠ بين الاردن والضفة الغربية الفلسطينية. وبقرار الفصل هذا، الذي اكد وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للفلسطينيين، قلب الملك السياسة الحكومية المتبعة منذ ١٩٨٦ قلباً تاماً.

● المنفى الفلسطيني

يتمثل تحد رئيسي بتحديد دور يلعبه فلسطينيو الشتات رغم قيود المنفى. ويتألف ذلك الدور حالياً من تقديم العون المالي أساساً. انما يظهر اجماع متنام بين فلسطينيي الخارج، يشدد على قضيتين اساسيتين يمكنهم ان يؤثرا فيهما. الأول هو الحاجة لتعديل ميزان القوى مع اسرائيل اكثر، اذا كانت سترضخ وتقبل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة – مما يتطلب تحقيق مشاركة عربية أوسع –.

أما الثانية، فهي تنشيط دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ومدها اكثر الى داخل اوساط الجاليات الفلسطينية بالشتات – اي تحويلها من جهاز بيروقراطي نخبوي نسبياً الى عودة الى الطبيعة القاعدية لماضيها ولحاضر الانتفاضة –. وبالحالتين تنقل الانتفاضة درساً الى الشعب العربي وفلسطينيي الخارج، مفاده كيفية تطوير المجتمع المدني (حيث توجد قيم انسانية وحقوق مدنية مضمونة) وذلك عبر تشديد الانتفاضة على السمات المترابطة من التضامن الاجتماعي والتكافل، والمسؤولية الفردية والجماعية، والاعتماد على الذات والابداع، والمساواة، والعمل القاعدي الجماعي. اي ان دولة فلسطين المعلنة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ باتت تقدم نموذجا – وهي لاتزال تحت نير الاحتلال العسكري – لسكان الدول العربية المحيطة.

لا يعني ما سبق بالضرورة ان العمل العسكري لن يكون له مكان في النضال، بل انه اذا تم تبني الكفاح المسلح فيجب دمجه ضمن استراتيجية اكثر شمولية وتوازنا تستند بقوة الى العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وسوف يعتمد استخدامه على الحاجة الفعلية وعلى تقدير الظروف ذات الصلة، وليس على الرغبة النفسية او اعتبارات التنافس السياسي بين المنظمات الفدائية. وكذلك، تقدم الانتفاضة فرصة لاسناد النضال الفلسطيني القادم الى استراتيجية متكاملة تحقق التنسيق والتكامل بين الجناحين – الخارجي في المنفى، والداخلي في الاراضي المحتلة – وذلك عبر قيامها بتقديم دفع جديد للحركة الوطنية الفلسطينية ككل عبر توفير نموذج للتفكير الحيوي والمعتمد على الذات.

الى جانب متابعة استراتيجيتها الدبلوماسية الحالية والعمل على تعبئة وتنظيم الشعب الفلسطيني داخل وخارج ارض فلسطين، تواجه منظمة التحرير الفلسطينية واجبين: اولهما هو تعبئة الاسرة الدولية نحو تقييد «جرائم الدولة» الاسرائيلية بالاراضي المحتلة تقييداً أكثر فاعلية. وقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية بعض التقدم في هذا الاطار من خلال ربط اي تخفيض لحدة المواجهة بالاراضي المحتلة بوقف الارهاب والقمع وبالانسحاب العسكري الاسرائيلي. ويتمثل الواجب الثاني بتنبيه الأسرة الدولية الى مخاطر مشروع الطرد «ترانسفير» الاسرائيلي. حيث يتوجه عدد من الاسرائيليين ذوي النفوذ، ازاء ما يسمى بالخطر السكاني لنشوء اكثرية فلسطينية داخل حدود «اسرائيل الكبرى»، نحو خيار طرد اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الى الدول العربية المجاورة، وهو خيار يهدف الى الابادة السياسية كوسيلة لانهاء الانتفاضة. وقد دلفع الجنرال (احتياط) رهفعام زئيفي عن هذه الفكرة بالقول: «اذا كانت فكرة النقل (الطرد) غير اخلاقية، فتصبح الصهيونية نفسها غير اخلاقية. ان كل الاستيطان الذي تم خلال السنوات المائة الاخيرة استند الى نقل (طرد) العرب». بموازاة ذلك، يترتب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تطور برنامجها السياسي اكثر، من اجل مخاطبة الاسرائيليين بفعالية اكبر وبالتالي تعزيز موقف اولئك الذين يؤيدون الحوار المباشر مع المنظمة.

مظاهرة اسرائيلية ضد سياسات الاحتلال.. إحدى النتائج البارزة للانتفاضة

ملحق الشرق الأوسط عن

الفـــــــــــنادق

تشغيل أمثل لفنادق المملكة

الاكتفاء بالمؤسسات القائمة ورفع مستوى الخدمات

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من : محمد ابراهيم محمد :

في غضون عشر سنوات فقط ارتفع عدد الفنادق في المملكة بنسبة ٢٨٣ في المائة ليصل إلى ٢٤٥ فندقاً عام ١٩٨٦م بعد أن كان عددها لايتجاوز ٦٤ فندقاً عام ١٩٧٦م . وفي خلال نفس الفترة ارتفعت الطاقة التشغيلية بنسبة ٤٢,٢ في المائة حيث زاد عدد الغرف من ٥٠٠ إلى ٢١٥١٠ غرفة .

وجاء هذا الانتشار السريع للفنادق نتيجة طبيعية للبيئة الاقتصادية التي وفرتها الدولة ومارافقها من جذب للشركات والأفراد من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية العملاقة في البلاد .

ويشير هذا الرقم إلى حجم الإنجاز الضخم الذي حققه رجال الأعمال السعوديون كما أنه يعكس في نفس الوقت الطلب المتزايد على الخدمات الفندقية خلال الفترة المذكورة . ومع ذلك فإن من أهم النقاط التي تؤخذ على أصحاب الفنادق هو تركيزهم على إقامة الفنادق ذات المستوى العالي أو الفنادق ذات الدرجة الممتازة والأولى التي تتسم بتكاليفها العالية في وقت كان بإمكانهم الحد من ذلك ما أمكن والقيام بالمقابل بالاستثمار في الفنادق ذات الدرجات الأدنى والتكاليف الأقل كفنادق الدرجة الثانية مثلاً .

وقد أدى وجود العدد الكبير من الفنادق الكبيرة وارتفاع تكاليف الإنشاء والتشغيل والصيانة مع دخول الاقتصاد الوطني المرحلة الانتقالية التي اتسمت بانخفاض معدلات النمو بالنسبة للعديد من الأنشطة الاقتصادية إلى وجود فائض في الطاقة التشغيلية لتلك الفنادق رافقه انخفاض في معدلات إشغال الغرف إلى حد وصل بالنسبة لبعض هذه الفنادق إلى مايزيد عن ٥٠ في المائة من الطاقة الفعلية مما أدى إلى تراجع العوائد المتحققة من هذا النشاط إلى الحدود التي لم تعد تستطيع فيه هذه المجموعة من الفنادق من استخدام عوائدها السنوية بما يكفي لتغطية تكاليفها التشغيلية والصيانية وذلك على الرغم من المحاولات المستمرة نحو ضغط النفقات وتخفيض الأجور بهدف تحسين أوضاعها التنافسية .

دراسة مشاكل التشغيل

والغرفة التجارية الصناعية بجدة وقد آلت على نفسها برعاية كافة المناشط الاقتصادية وتقديم الدعم لها بما يحقق فائدة الوطن والمواطن قامت بدراسة متعمقة للمشكلات التي تواجه قطاع الفنادق خلصت على أثرها إلى أن انخفاض شغل الغرف وصل في بعض الحالات إلى أكثر من ٧٢ في المائة .

وأشارت استبيانات وزعتها الغرفة على الفنادق إلى أن من بين الأسباب التي أدت إلى انخفاض الطلب على الفنادق هي إنخفاض عدد الأجانب بالبلاد نسبة لاكتمال مشروعات التنمية العملاقة وزيادة عدد المساكن المفروشة وغير المفروشة وكثرة الفنادق المنافسة وتأمين السكن للعاملين من قبل معظم الشركات وكذلك الجهات الحكومية .

توصيات معالجة وحلول

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة خلصت الغرفة إلى عدد من التوصيات منها :

١ ـ الاكتفاء بالمؤسسات القائمة في قطاع الفنادق والسياحة والاتجاه إلى التركيز على رفع مستوى الخدمات وصيانة ماتم إنجازه .

٢ ـ العمل على إنشاء موتيلات في الضواحي والمناطق السياحية على الشواطىء .

٣ ـ تشجيع الفنادق ذات الدرجة الأقل على توفير الخدمات المختلفة .

٤ ـ تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في مجال الخدمات المكملة للخدمات الفندقية والسياحية .

٥ ـ تقديم برامج سياحية منظمة لتشجيع السياحة الداخلية .

٦ ـ تخفيض الأسعار خاصة في المواسم التي يتسم فيها الطلب بالانخفاض .

٧ ـ العمل على إعادة تقييم هيكل الأسعار في الفنادق بحيث تشمل السياسة السعرية الخدمة الفندقية والخدمات المتخصصة الأخرى .

٨ ـ التركيز على الخدمات المخصصة الأخرى بجانب الحفلات والاجتماعات مثل تشجيع إقامة المعارض والمهرجانات الدولية وتنويع نشاطات المحلات التجارية التابعة للفندق .

٩ ـ بالنسبة للفنادق والمكاتب السياحية التي تملك فروع خارج نطاق المراكز الرئيسية يمكن تحويل جزء من العمالة الزائدة في المواسم ذات الطلب المنخفض إلى الفروع في المناطق التي تتميز بارتفاع نسبي في الطلب .

١٠ ـ زيادة التركيز على الدعاية والإعلان بغرض تحفيز الطلب على خدمات القطاع .

١١ ـ القيام بدراسات متخصصة لبحث الوسائل التي تحقق أفضل مستويات التشغيل الاقتصادي ودراسة جدوى توسع نشاط الفندق إلى المناطق الساحلية مثل إقامة شاليهات سياحية على شواطىء المملكة .

١٢ ـ العمل على تنظيم العلاقة بين الفنادق ومكاتب السياحة بحيث تعمل كل جهة على تحفيز الطلب على الجهة الأخرى .

١٣ ـ زيادة نسبة المساهمة في تشجيع السياحة الداخلية خاصة في فصل الصيف بتوفير وسائل التسلية والخدمات الترفيهية خاصة الرياضية مثل توفير حمامات سياحية وملاعب مختلفة . كذلك يمكن للفنادق التي تبعد عن شاطىء البحر الاتجاه نحو تنظيم رحلات يومية أو اسبوعية للنزلاء إلى مخيم خاص على شاطىء البحر .

١٤ ـ دعوة بعض الجهات الحكومية وكذلك المؤسسات العامة والخاصة التي زاد اهتمامها مؤخرا بتقديم الخدمات الذاتية شبه الفندقية وذلك للتفاهم مع ممثلين عن الفنادق حول الإمكانيات المتاحة للحد من هذه الظاهرة وبالتالي الاتفاق على البديل الملائم الذي يحفظ مصلحة كافة الأطراف المعنية .

١٥ ـ طالما أن الفندقة تمثل نظاما للضيافة في المجتمع فلابد من التركيز على الإسراع بمعدلات سعودة أكثر الأعمال الفندقية وذلك بتوفير برامج الابتعاث إلى المعاهد المتخصصة في الدول الغربية

١٦ ـ إنشاء مراكز تدريب على الأعمال الفندقية والسياحية في مدن المملكة كنواة لإنشاء معاهد متخصصة لتدريس إدارة الفنادق والسياحة ودراسة إمكانية إنشاء قسم علمي بكليات الاقتصاد والادارة بجامعات المملكة لتدريس إدارة الأعمال السياحية والفندقية .

١٧ ـ الاهتمام بالدورات التدريبية لتطوير العاملين بقطاع الفنادق والسياحة ويمكن تنظيم مثل هذه الدورات عن طريق تعاون جامعات المملكة والمعاهد المتخصصة في الخارج تحت إشراف الغرف التجارية الصناعية بالمملكة لما لها من قدرة على تصنيف مثل هذه المهمة

١٨ ـ قصر العمل الفندقي والسياحي على العمالة الوطنية والأجنبية التي تتمتع بالاضافة إلى مستوى التعليم المرتفع ، الاستعداد الشخصي للتعامل المبني على أساس المحافظة الواعية على القيم الدينية والأخلاقية والثقافية .

١٩ ـ العمل على نشر الإحصاءات والبيانات المختلفة المتعلقة بالعمل الفندقي والسياحي بالتعاون مع إدارة الفنادق التابعة لوزارة التجارة .

٢٠ ـ المحاولة الجادة للحقائق بالتطورات التكنولوجية في تقديم الخدمات الفندقية والسياحية .

٢١ ـ القيام بدراسة وافية لظاهرة تكاثر الخيام على شواطىء المملكة في مواسم الاجازة الصيفية واجازة الربيع .

٢٢ ـ التأكيد على أهمية معاملة قطاع الفندقة بمثل مايعامل قطاع الصناعة من ناحية تكلفة كل من الماء والكهرباء ، على الأقل إلى أن يتعافى هذا القطاع ويخرج من مرحلة الركود الراهنة التي يمر بها .



● ازدهار الفنادق يرتبط برفع مستوى خدماتها

واقع ومستقبل الفنادق السعودية

ازدهار وتفاؤل يمحو ذكريات الركود

جدة ـ « الشرق الأوسط » :

يجمع رجال الصناعة الفندقية في المملكة على أن المستقبل يبدو زاهياً وبراقاً في أعقاب فترة الكساد التي تلت استقرار الاقتصاد الوطني وعودته إلى المسار الطبيعي بعد انتهاء الطفرة التي لم تكن طبيعية ولا عادية بأي مقياس من المقاييس . ويرجع عدد من مدراء الفنادق الكبيرة والمتوسطة تفاؤلهم بالمستقبل إلى عدة أسباب منها على سبيل المثال التحسن المستمر في أسعار البترول وتوقع زيادة الطلب عليه مستقبلاً مما يعني زيادة في الانتاج وبالتالي ارتفاعاً في الدخل كما يبررون هذا التفاؤل ببداية عمل عدد من المشروعات الاقتصادية العملاقة ومنها مشروع التوازن الاقتصادي .

وكما هو معروف فإن الصناعة الفندقية ليست بمعزل عن القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تأثرت بصورة أو بأخرى في النصف الأول من الثمانينات لكنها عادت واستقرت وبدأت تشعر بالتحسن والقوة يوماً بعد يوم .

وعي الدرس

ويعتقد مدير أحد الفنادق الكبيرة في جدة أن السنوات العجاف التي مرت بالفنادق مابين عام ١٩٨٥م و١٩٨٧م لن تعود مرة أخرى « بعد أن وعي الجميع الدرس والتزموا الواقعية في خططهم وحساباتهم ونظرتهم المستقبلية » وقال وهو يتحدث لـ « الشرق الأوسط » أنه منذ عام ١٩٨٨م بدأت الفنادق تلتقط أنفاسها وتسترد عافيتها وهي تنظر بأمل كبير وتطلعات أكبر نحو المستقبل الذي سيكون مشرقاً بإذن الله »

ويقارن مدير أحد الفنادق الكبيرة بالمنطقة الشرقية بين ماحدث أول السبعينات وبين ماحدث عقب فترة الطفرة الاقتصادية فيقول : « كنا في البداية نحاول إثبات الذات من خلال تقديم فهم جديد للضيافة لم يألفه الناس من قبل فنظهر صورة الفندق على أنه ليس مكاناً للنوم فقط ، بل بديلاً مناسباً للبيت ومكاناً مضموناً للراحة والاستجمام ، فأقبل علينا الزبائن لدرجة وصلت معها نسبة شغل الغرف إلى أكثر من ٩٠ في المائة ، ولكن وبعد الكساد الاقتصادي العالمي وفي النصف الأول من الثمانينات بدأت المعاناة وتدنت نسبة شغل الغرف حتى وصلت إلى أقل من ٤٠ في المائة في بعض الأحيان » .

ويقول الذي عمل لفترة طويلة في كثير من الفنادق العالمية إن عدم الاقبال لم يقتصر على الفنادق وحدها ولكنه شمل أيضاً المطاعم والأندية الصحية ومرافق الترفيه الأخرى .

وللتدليل على الهزة التي أصابت الصناعة الفندقية يقول هذا المدير إنه كان بالمنطقة الشرقية ٤٥ فندقاً من فئات الدرجات الممتازة وهي الأولى والثانية تقلص عددها حتى وصل إلى ٢١ فندقاً فقط ، لكنه يستطرد فيقول : إن الصورة بدأت تتغير الآن وبدأ الاقبال يسير بخطى وئيدة نحو الأمام مما يؤكد الثقة بالمستقبل .

تخفيضات لمعالجة الركود

وكان من أثر فترة الكساد الفندقي أن لجأ عدد من الفنادق إلى تقديم تخفيضات غير معقولة على الأسعار حتى تفشت هذه الظاهرة وأصبح من الصعب السيطرة عليها . لكن بعض مدراء الفنادق يرى أن هذه ظاهرة عالمية لجأت إليها كثير من دول العالم ويضيف : « ليس هناك قانون يلزم الفنادق بتخفيض أسعارها ، لكن تحت وطأة المنافسة ومع ازدياد العرض عن الطلب فلابد من اللجوء إلى تخفيض الأسعار » .

ويوافقه مدير آخر في رأيه لكنه يزيد أن هذه الظاهرة ليست مقصورة على المملكة لكنها ظاهرة عالمية تلجأ لها الفنادق الكبرى في أوروبا وأمريكا وغيرها من دول العالم .

ويحذر مدراء آخرون من أن مسألة تخفيض الأسعار ستؤدي بالضرورة إلى تدني مستوى الخدمات فتجيء النتائج عكسية . ودعا هؤلاء المدراء إلى عقد اجتماعات فيما بينهم للاتفاق على الحد الأدنى للتخفيض أسوة بما يحدث في أوروبا ، وذهبوا لأبعد من ذلك بأن اقترحوا توقيع اتفاقيات بهذا الشأن ، وقالوا إن العلامة الفارقة بعد ذلك ستكون في مستوى الخدمات إذ أنها وحدها عندئذ التي ستحدد اختيار النزلاء .

ويقترح مدير أحد الفنادق تكوين لجنة تضم ممثلين من عدد من الفنادق تكون مهمتها مراجعة الحسابات والدفاتر للتأكد من عدم حدوث تجاوزات فيما يتعلق بأمر تخفيض الأسعار ، وقال إن بعض الفنادق خاصة في الكويت وأبو ظبي ودبي قد طبقت هذه النظرية بنجاح تام .

● بعض فنادق المملكة العربية السعودية

إنعاش السياحة الداخلية

ويقول رجال الصناعة الفندقية بضرورة إنعاش السياحة الداخلية لما لها من علاقة مباشرة بتحسين الوضع التشغيلي والمالي للفنادق ، كما يقترحون إدخال الانظمة الإلكترونية الحديثة وتطوير الخدمات وزيادة مرافق الترفيه مثل حمامات السباحة والسونا واستقطاب المناسبات الاجتماعية مثل حفلات الزواج والمناسبات العملية مثل المؤتمرات واللقاءات كوسائل مضمونة وفعالة لإنعاش الحركة الفندقية .

ويتفق معظم مدراء الفنادق في سائر أنحاء المملكة بأن المستقبل يبدو مشرقاً وأن السنوات العجاف قد ولت دون رجعة ...

الدعم الحكومي ينمي صناعة الفندقة السعودية

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من حاتم صادق :

في المملكة العربية السعودية يعتبر العمل الفندقي صناعة قائمة بذاتها نالت حظاً وافراً من النمو والتوسع المطرد والتطور خلال السنوات الأخيرة يتناسب مع التنمية الشاملة في المملكة ، وظهرت كمجال استثمار واسع جذب رؤوس أموال وشركات محلية وأجنبية كبيرة للدخول فيه ، فكانت نتيجة ذلك توسع هذا القطاع بالصورة التي نراه عليها اليوم .

ولعل التشجيع الكبير الذي يناله القطاع السياحي في المملكة ودفع حركة التنشيط السياحي بقوة إلى الأمام قد ساهم في تنشيط صناعة الفندقة باعتبارها ركناً من الأركان الأساسية في تنشيط السياحة وصورة معبرة عن حسن التعامل مع هذا المجال الهام ، وكان واضحاً أن تشهد المدن الرئيسية الكبرى والمناطق السياحية في المملكة إنشاء العديد من الفنادق الكبرى إلى جانب ماقبيها بحيث توجد فنادق من مختلف المستويات والدرجات تكون قادرة على استيعاب القادمين والزوار بمختلف نوعياتهم ومستوياتهم وتقدم لهم الخدمات الجيدة والمتناسبة مع مستوى ودرجة الفندق .

ومنذ صدور المرسوم الملكي رقم م/٢٧ بتاريخ ١١/٤/١٣٩٥هـ الذي حدد نظام الفنادق في المملكة ، وتضمن في مادته العاشرة إنشاء إدارة في وزارة التجارة تسمى « إدارة الفنادق » وتختص بتنفيذ أحكام المرسوم في اقتراح منح تراخيص تأسيس وتشغيل الفنادق ، واقتراح الدرجة أو الفئة التي يصنف فيها كل فندق ، مع إعادة النظر في التصنيف كل سنة ، واقتراح قوائم أسعار الإقامة لكل درجة أو فئة من الفنادق ، ووضع برامج تطوير للفنادق بالمملكة والنهوض بمستواها وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالصناعة الفندقية كالتمويل والتسهيلات التشجيعية الكفيلة بجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية في هذا المجال ، واقتراح إنشاء المعاهد الخاصة بالمهن الفندقية بالتعاون مع الجهات المختصة وصاحبة العلاقة .

قروض للمستثمرين

ويعتبر حرص حكومة المملكة العربية السعودية على تشجيع إقامة الفنادق عاملاً رئيسياً في التطور الذي حدث ، ويتمثل هذا الحرص في تقديم قروض للمستثمرين في المشروعات الفندقية تبلغ ٥٠٪ من التكاليف الانشائية وبحد أقصى مقداره خمسين مليون ريال للمشروع ، مع إعطاء مهلة إنشاء مدتها سنة من تاريخ الترخيص يمكن أن تمدد لمدة ستة أشهر أخرى عند حدوث مايعرقل العمل أو يؤخر التنفيذ ، وفي حال عدم البدء بالتنفيذ حتى بعد مرور الفترة الإضافية يتم سحب الترخيص ويمنح لمستثمر آخر يستطيع القيام بواجباته بصورة جيدة .

ويبقى مع كل هذا الدعم والتشجيع والتنشيط إقبال العنصر السعودي الشاب على دخول ميدان العمل الفندقي قليلاً أو قليلاً جداً بالمعنى الأصح رغم أن هناك بعض الشباب ممن وجدوا في العمل الفندقي شيئاً جديداً وجميلاً فانخرطوا فيه ، لكنهم مازالوا يشكلون نسبة قليلة بين العاملين ، وقد أعدت الكثير من الفنادق الكبرى دورات لتدريب الشباب السعودي على الأعمال الفندقية بمختلف أشكالها ، خاصة وأن تشجيع الشباب الوطني على العمل في الفنادق يمنح هذه الفنادق الكبيرة طابعاً وطنياً وعربياً خاصاً نحتاج إليه كواجهات في هذه الفنادق مع ازدياد حجم العمالة الأجنبية العاملة في هذا الميدان ، كما أن القرار الخاص بتعريب العمل في الفنادق كان له انعكاسات هامة جداً على إبراز الوجه الحضاري لهذه البلاد .

كما تتضمن قائمة مسؤوليات إدارة الفنادق بوزارة التجارة حصر وتصنيف الفنادق القائمة والخاضعة للنظام ، وتحديد الشروط الأساسية لمنح التراخيص والشروط الواجب توافرها في المستثمرين

تجربة شاب سعودي في دراسة وممارسة الفندقة

مهنة الفندقة ممتعة وهامة لبناء الذات والوطن

● جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من رامي سالم محمود عبدالجواد :

قد يكون من الجدير ذكره أن الجزيرة العربية ومنذ عهد سيدنا ابراهيم عليه السلام مروراً ـ بالعهد الجاهلي حتى بزوغ فجر الإسلام وقيام الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ تعتبر المنطقة الأولى في العالم الأكثر دراية وخبرة بالصناعات السياحية والفندقية حيث مواسم الحجيج والعمرات والمزارات في كل من مكة والمدينة المنورة .

وعلى الرغم من هذه الأسبقية التي كان اعتماد أجدادنا عليها ياتي بالمرتبة الأولى إلا اننا نجد أن هذه الصناعة الهامة والتي تعتمد عليها الآن كثير من دول العالم في مداخليها لاتزال غير ذي قيمة في نظر الكثير من الشباب السعودي رغم انها تقوم على علوم متقدمة وتكنولوجيا حديثة وهي ببساطة شديدة واختصار موجز تقوم على فن التعامل مع الآخرين ، والتعامل مع الآخرين في حد ذاته هو مقياس نجاح أي فرد أو أي مجتمع في الحياة .

وأنا لازلت أذكر وأنا صغير في المدرسة المتوسطة بالخبر وصور ملايين حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم ﷺ أمامي على شاشة التليفزيون وتساؤلات كثيرة تدور في ذهني كيف لهذه الملايين من شتى بقاع الأرض أن تأكل وتنام وتسير في أيام معدودة وأماكن محدودة .

● رامي سالم محمود عبدالجواد

ساعتها رسمت صورة لعائلتي فوجدت فيها الطبيب والمهندس والمدرس ورجل الأعمال والكثير والكثير من التخصصات العاملة في المجتمع ، ساعتها قررت أن اقتحم عالم الفندقة والسياحة وقمت بعرض الموضوع على والدي وإمكانية إتمام دراستي في مجال الفندقة والسياحة وبالفعل وبعد الاستفسار من أكثر من جهة علمية علمت أن أفضل كليات الفندقة هي كلية الفندقة في مدينة لوزان بسويسرا وتم الاتصال بهم وعرفنا أنه يجب حجز مقعد دراسي قبل الالتحاق بخمس سنوات على الأقل ، ومن الأفضل الحصول على شهادة الدراسة الثانوية ، لذلك وبعد حصولي على الشهادة المتوسطة أشار علي والدي أن أسافر إلى سويسرا للدراسة في احدى المدارس الثانوية الداخلية والتي تتسم قوانينها وأنظمتها بالصرامة والجدية والالتزام التام .

سعادة قبول التحدي

ومع صغر سني حيث كنت أصغر طالب بالمدرسة وشدة البعد عن الأهل والوطن لأول مرة والحنين الجارف إلى دفء الجزيرة العربية أخبرت والدي برغبتي في العودة إلى السعودية خاصة وأن الدراسة كانت باللغة الفرنسية التي كنت أجهلها تماماً .. ولكن كان لكلمات والدي بضرورة الصبر والتحمل ومجابهة الصعوبات بالإيمان والعزيمة فعل السحر في نفسي سيما وقد كنت الطالب العربي الوحيد من الطلبة مما أعطاني تحدياً مع نفسي أولاً ثم مع الآخرين لأثبت أن الشاب العربي لايقل طموحاً عن مثيله الأمريكي والألماني والهولندي وهم الأكثرية في المدرسة وبالفعل استمريت في دراستي وبتوفيق من الله واجتهادي وإصراري على مواصلة التحدي وتشجيع أسرتي تخرجت بحمد الله من المدرسة بتفوق وفي المدة المقررة دون أي تقصير في فترات الدراسة ودون خسارة أي سنة دراسية بسبب اللغة وبعد تخرجي عرض علي والدي الخيار في الالتحاق بأي جامعة أختارها ولكن حبي للفندقة دفعني إلى الإلتحاق بكلية الفندقة في سويسرا حيث حجز لي كرسي منذ ٤ سنوات بصفة استثنائية كأول طالب خليجي منذ تأسيس هذه الكلية وهي من الكليات الرفيعة المستوى والتي يقوم الطالب الراغب في دخولها بحجز مقعد له قبل التحاقه بخمس سنوات نظراً لشدة الطلب عليها وبفضل الله التحقت بها بعد مواقف صعبة أوجزها في أن هذه الكلية تشترط للالتحاق بها أن يكون الطالب يتكلم بثلاثة لغات عالمية هي الفرنسية والانجليزية ولغة ثالثة يختارها الطالب وحتى يتواصل التحدي بداخلي تقدمت إلى لجنة الاختيار وطلبت اعتبار لغتي العربية هي لغتي الاختيارية بصفتها لغتي الأم وحيث أن الأمم المتحدة اعتبرتها كاحدى اللغات المعتمدة لديها . وقد وافقت الكلية ولأول مرة قبول اللغة العربية كلغة ثالثة بدلا من اللغة الألمانية أو الاسبانية .

تجربة الدراسة

ومن اليوم الأول في الدراسة وفي الاجتماع التمهيدي الذي يعقد عادة في اليوم الأول مع عميد شؤون الطلبة عرفنا بأن هذه الكلية تعتبر أن كل طالب فيها مدير المستقبل لذلك سيكون التعامل معنا على هذا الأساس بأن الطالب هو شخص مسؤول وليس مجرد طالب علم هذا مع كثير من التعليمات باتباع حسن المظهر والهندام وعدم التخلف حيث أن القوانين تقضي بطرد أي طالب يتغيب أكثر من ١٥ ساعة بدون إذن شرعي ويرحل إلى بلده بدون أي مناقشة .

وفي الكلية تنقسم الدراسة إلى شقين النظري والعلمي أو التطبيقي والذي يعمل على اعداد الطالب كطباخ ماهر في جميع الأكلات العالمية ثم دراسة شؤون المطاعم وكيفية إدارتها والتعامل مع زبائنها من وظيفة جرسون حتى مدير للمطعم وتشمل الدراسة النظرية على الشؤون الادارية والمحاسبية ودراسة الجدوى الاقتصادية من المشاريع الفندقية والعلاقات العامة والعناية بالمنشآت وصيانتها .

وأثناء فترة التدريب العملي كطباخ أو كجرسون تذكرت شباب بلدي وكيف ينظرون إلى هذه المهنة حيث يعتبرونها عملاً غير لائق لشاب محترم مع العلم انه تم اختياري للتدريب في أحد الفنادق السويسرية وكان معي في نفس التدريب ابن رئيس حكومة سويسرا وابنة مسؤول في السلك الدبلوماسي السويسري في واشنطن . ساعتها شعرت أن الحماس عندي زاد بدرجة أكبر .

بعد ذلك قمت بالتدريب ولمدة ثلاثة شهور في فندق مندارين بسنغافورة في جميع أقسام الفندق . وبعدها ثلاثة شهور أخرى بفندق المرديان بالخبر بالمملكة العربية السعودية في مجال الادارة وباقي أقسام الفندق .

وقد اثبت خلال هذه الفترة للإدارة الفرنسية بالفندق أن الشاب السعودي ليس بجديد على هذه المهنة وأنه لا يقل بأي حال من الأحوال عن أي شاب آخر في مجال الفندقة وما تحتاجه من نشاط عملي ومواظبة وسلوك حضاري .

وكان أيضاً من متطلبات التخرج العملي أن أقوم بعمل ثلاثة دراسات مختلفة تدور كلها حول الفندقة ومجال تخصصاتها المختلفة وكانت كالتالي :

١ ـ عمل دراسة عن فندق على وجه الافلاس وأسباب تدهوره وكيفية معالجة أوضاعه المالية والادارة للنجاح .

٢ ـ عمل دراسة عن مطعم موجود الآن في سويسرا وكيفية اعداده وتجديده لمواجهة سنة ٢٠٠٠ وكيف يكون مستوى العمل والخدمات في الزمن المستقبلي .

٣ ـ إعداد دراسة وافية تشمل الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء فندق جديد من الألف إلى الياء وبفضل من الله وتوفيقه حازت الثلاث دراسات على مستوى التفوق بين جميع زملائي وحصلت على جوائز قيمة من إدارة الكلية .

تجربة مابعد التخرج

وبعد مرحلة التخرج كانت معظم الشركات العالمية الكبرى والتي تعمل في حقل الفندقة تقوم باعطائي عروضاً مغرية للعمل لديها .. ولكن والدي اقترح علي أن اتمهل في قبول أي عرض حتى أستطيع عمل دراسات عليا نظراً لصغر سني حيث كنت أصغر طالب يتخرج من الكلية . وبالفعل قمت بعمل دراسة في الماجستير وحصلت على شهادتين في إدارة الأعمال بصفة عامة والأخرى في مجال العلاقات الدولية .

بعدها تقابلت ومندوب فنادق حياة رجنسي الذي وصل إلى سويسرا للتعاقد معي وبالفعل تم التعاقد وارسلت إلى دورة تدريبية في الولايات المتحدة لاعدادي لتسلم مركز قيادي بأحد فنادقهم المنتشرة في جميع انحاء العالم .

وبعد المقابلة والنجاح عملت في فندق حياة رجنسي في شيكاغو والذي يعتبر من اكبر الفنادق في العالم وذلك لمدة ثمانية شهور ثم عينت بعدها كمساعد لمدير شؤون الحفلات في فندق حياة رجنسي في مدينة بيرث باستراليا . وكل ذلك كان لاكتساب مزيد من الخبرة ولاعدادي مستقبلاً لتسلم منصب مدير فندق جديد تحت التأسيس .

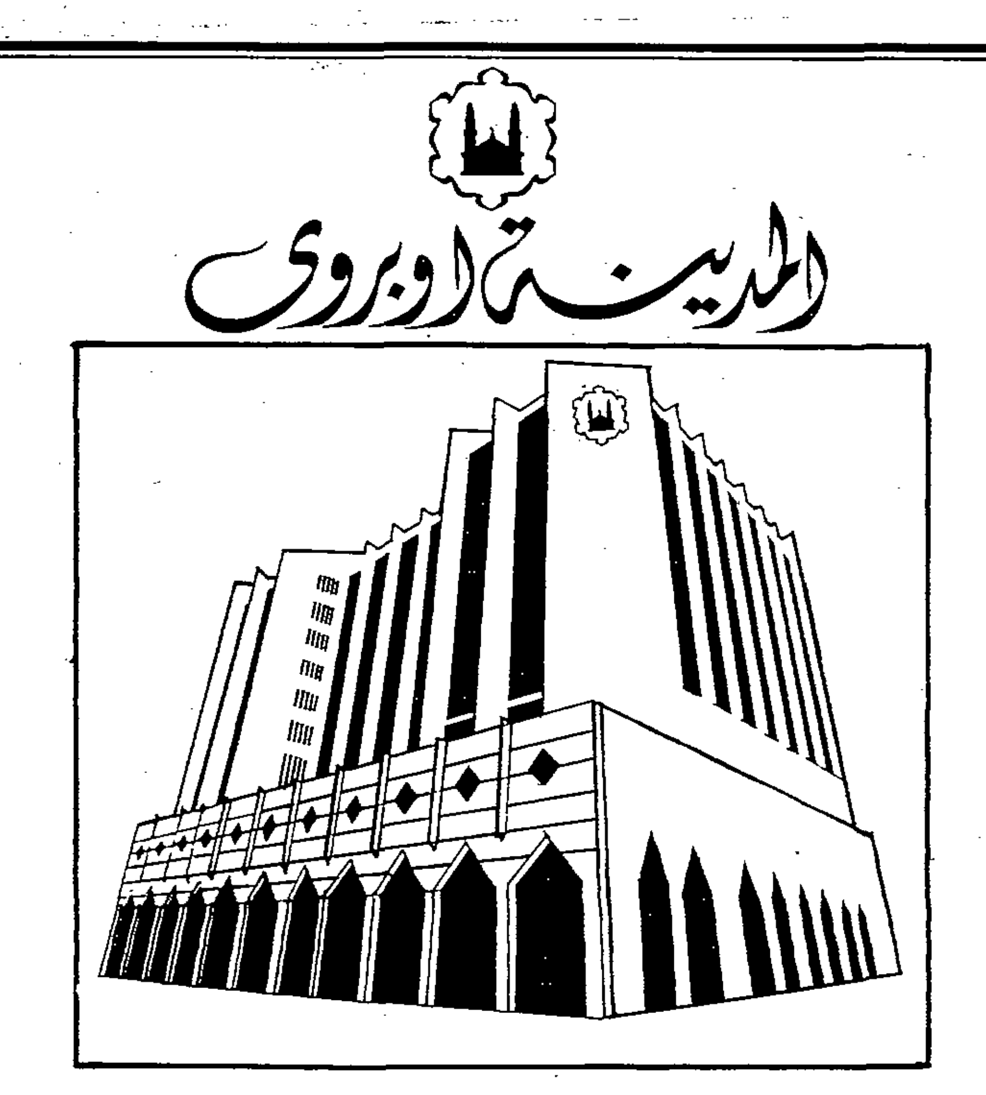
مهنة ممتعة

الحقيقة ان الاعمال في الفنادق ليست بالسهلة أو المريحة ولكنها غاية في المتعة ومحببة حيث تنمي في النفس حب العمل وتكسب الشخص علاقات عامة في منتهى الحيوية وعلى المستوى العالمي لذلك أرى عملي الآن شيقاً وممتعاً وواسع المجال للاحتكاك بكثير من طبقات المجتمع المختلفة .

الوطـــن

ورغم أن الموظف القيادي بفنادق عالمية يعتبر موظفاً دولياً يستطيع العمل في أي مكان في العالم غير أن غايتي العودة إلى الوطن بعد اكتساب خبرة جيدة بجانب كفاءتي العلمية حيث أستطيع أن أخدم الوطن بكل ثقة وكفاءة في مجال الفندقة والسياحة وعلى هذا الأساس فأنا أشجع كل شاب سعودي أن يقدم على هذه التجربة وسوف يشعر أنها مفيدة جداً له ولوطنه





صناعة الفندقة في المملكة العربية السعودية

مزيج من أصالة الكرم السعودي وتقنيات الفندقة الحديثة

● جدة ـ « الشرق الأوسط » :

بماذا يرتبط نشاط الفنادق في المملكة العربية السعودية ؟ وما هو المؤشر الرئيسي على نشاطاتها ؟ هل هي الحركة الاقتصادية النشطة التي تعيشها المملكة وتجعل منها مركز استقطاب وإشعاع ؟ أم هي السياحة بشقيها الداخلي حيث تتنوع مناطق المملكة في المناخ بنفس الفترة والخارجي .. حيث يزور ملايين البشر المملكة كل عام لممارسة الشعائر الدينية والتقرب من بيت الله الحرام ؟ أم يتعلق الأمر من جهة أخرى بطبيعة الفنادق نفسها ؟

ما هي الطرق والأساليب التي تتبعها فنادق المملكة لكسر الجمود في حركة نشاطها وللازدهار في جو المنافسة الموجودة ؟

وما هي الخصائص المميزة لمهنة الفندقة في المملكة العربية السعودية كصناعة ؟

هذه الأسئلة ..وغيرها عن فلسفة صناعة الفندقة الخاصة ببعض الفنادق وعن نسبة الغرف الشاغرة وتقييم الفندقة والمرئيات عن المستقبل ـ طرحتها الشرق الأوسط على عدد من مديري الفنادق السعودية ..وعنها يجيب السيد كمال سالم الزيات مدير عام فندق الحياة ريجنسي ـ جدة بقوله :

نشاط تجاري سياحي

تشاط الفنادق في المملكة وبالذات في مدينة جدة يعتمد على النشاط الاقتصادي للشركات الخاصة .. وهي تبادل زيارات رجال الاعمال من أنحاء العالم مع نظائرهم رجال الأعمال السعوديين ، ومن أهم العوامل أن مدينة جدة البوابة الرئيسية لحجاج ومعتمري البيت الحرام وزائري المسجد النبوي الشريف . كما أن مدينة جدة تعتبر من أرقى وأجمل مدن العالم وهي تستجذب الزائرين للاستمتاع بجمالها والاستفادة من التسوق في مراكزها التجارية التي توفر جميع المتطلبات .

أما عن الجمود في حركة نشاط الفنادق فليس هناك جمود بالمعنى الكامل ومثل ماذكرت في الإجابة السابقة عن النشاط والعوامل فنحن دائمين في التجديدات وتحسين الخدمات ولذلك نحاول تقديم أفضل الوسائل الفندقية وهذا مايجعلنا نكسر أي جمود يصادفنا .

ونحن بهذا الأسلوب نمارس الصناعة الفندقية السعودية التي تمزج بين الأصالة والكرم السعودي وفنون ماتوصل إليه علم الفنادق فتكون على أجمل صورة وتظهر بالمظهر اللائق وهذه في رأيي أهم مميزاتها أما الخدمات التي تقدمها فلا حصر لعددها وبالذات مانقدمه نحن كفندق حياة ريجنسي جدة وبايجاز نحن مستمرين في تقديم كل جديد لزبائننا ونعمل على راحتهم والتفاني في خدمتهم حتى نجعل اقامتهم إقامة سعيدة ،

صناعة الفندقة

عن فلسفتهم في صناعة الفندقة وواقعها .. يقول السيد كمال سالم الزيات :

« فلسفتنا تعتمد على أن تواجد الفندق بتواجد الزبون أي انه يجب الاهتمام بالزبون والمحافظة عليه وأن نتفانى في رغباته وخدماته وأن نحاول توفير مايرضي جميع الأذواق سواء كان الزبون من فئة رجال الأعمال أو الزائر أو الموظف المتمتع بأجازته أو القادم إلى المملكة للسياحة الدينية .

وبالنسبة إلينا في الحياة ريجنسي جدة فقد حققنا بالنسبة للغرف في العام السابق نسبة جيدة وهذا من فضل الله وكانت اكثر من ٧٠٪

فندقة المستقبل

● ماهو تقييمكم للمستقبل ؟

التفاؤل بمستقبل جيد شيء من طبيعي والدراسة التي قدمت لي من المختصين في التسويق في فندقنا تجعلني اكثر تفاؤلاً إلا انني أرى أن المدينة بها عدد كبير من الفنادق تكفي لحاجتها .

● ماذا تقترحون من انظمة أو تعديلات للأنظمة الحالية ؟

لدى عدة اقتراحات ومن اهمها ماذكرت بأن مدينة جدة اكتفت فندقياً على مستوى الفنادق (الخمسة نجوم) ، وحفاظاً على هذه الفنادق الجيدة يجب وقف انشاء تصاريح بناء فنادق جديدة لفئة الخمسة نجوم عن هذه الفترة .

كما أن تأهيل الشباب السعودي لقيادة هذه الفنادق والعمل بها وتهيئتهم لها وفي جميع الوظائف امر لابد منه لأنهم هم الباقون وأتمنى أن يقبلوا على هذه المهنة وأن ينظروا إليها بمنظار أفضل من نظرتهم الحالية لأنها مهنة جميلة فهي تقوم على أسس علمية ويجب على المتقدم لها القبول بجميع المهن الموجودة بها ليحتل مكانة عالمية بها في المستقبل

مميزات الفندقة السعودية

● يتناول السيد حسن آدم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الأحمر بجدة .. جوانب المؤثرات الخاصة بالفندق على حركة نشاطه .. فيربط نشاط الفنادق بالمملكة العربية السعودية بالموقع والسعر ومستوى الخدمة من حيث النوعية والجودة .. ويقول عن الطرق والأساليب التي تتبعها الفنادق لكسر جمود حركتها :

« إنها كثيرة ومتعددة وهذا يرجع لدراسة كل فندق على حدة من خلال النقاط الثلاثة والتي من خلال تقييمها يمكن عمل دراسة عن كيفية البدء في توجيه كل النقاط لتكون فعالة وايجابية وتحمل معنى ارضاء رواد الفندق وهذا العمل يتطلب أشخاصاً ذوي خبرة ومهارة فائقة في مجال التسويق ،

أما مزايا صناعة الفندقة السعودية فكثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ أسعارها مناسبة ومعقولة مقارنة بأسعار الفنادق في العالم .

٢ ـ خدماتها تفوقت على عديد من دول العالم الأخرى .

٣ ـ مواقعها كلها فريدة ومتنوعة وتخدم كل أنواع رواد الفنادق .

٤ ـ صممت على أحدث الطرق الحديثة سواء في البناء أو المفروشات .

أما بالنسبة للخدمات الرئيسية التي تقدمها الفنادق لروادها فهي أيضاً كثيرة ومتنوعة منها الآتي :

١ ـ غرف على إحدث طراز وبجميع الدرجات .

٢ ـ مطاعم تقدم جميع انواع الاطعمة الشهيرة في العالم .

٣ ـ برامج لنهاية الأسبوع والعطلات .

٤ ـ مراكز لخدمة رجال الأعمال مجهزة بأحدث الأجهزة .

٥ ـ قاعات لإقامة المؤتمرات وغيرها من المناسبات الخاصة .

٦ ـ حمامات سباحة وملاعب تنس وإسكواش .

٧ ـ صالات بولينج وصالات رياضية مجهزة بأحدث الأجهزة الرياضية .

٨ ـ سونا .

٩ ـ كبائن على الشواطىء للسباحة والغطس .

هذا بالاضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى مثل الاستعداد لاقامة الحفلات الخارجية وغيرها .

رغبات روادنا

● عن فلسفتهم الخاصة في فندق قصر البحر الأحمر لصناعة الفندقة يقول السيد حسن آدم :

« نحن في فندق قصر البحر الأحمر لنا فلسفة خاصة هي : (نحن نحقق رغبات روادنا) وهذه الفلسفة حقيقة وراءها فريق مكون من اكثر من ٢٦٠ موظفاً وعاملاً يبذلون كل طاقتهم وخبراتهم وأيضاً أفكارهم ..وعلى رأسهم السيد روبرت برمان وجميع أعضاء فريق شركة جوستار التي تقوم بإدارة الفندق ليتحقق هدفنا الذي نبع من هذه الفلسفة .

(مدائن صالح ـ العلا ـ طريق الحجاز) بالاضافة إلى توفير الزيارات الدينية لأهم المعالم الإسلامية في المدينة المنورة (مسجد قباء ـ القبلتين ـ السبع مساجد ـ مسجد سيدنا حمزه ـ جنة البقيع) .

ويضيف السيد/ محمد رضا درويش « لقد بدأنا في سعودة الوظائف الفندقية حيث تم وضع برنامج خاص وذلك بارسال الشباب السعودي إلى دورات تدريبية داخل وخارج المملكة العربية السعودية ليعودوا بعدها ويساهموا في بناء النهضة السياحية والفندقية بالوطن .

خدمات متميزة للنجاح

● عن الخدمات الخاصة التي تنسجم مع طبيعة المملكة العربية السعودية وطبيعة السياحة فيها ويكون لها مفعول الجذب في جو المنافسة يقول السيد رضا درويش مدير فندقي الهدا والمدينة شيراتون عن عن تجربته في ذلك :

« المعروف أن شركة شيراتون العالمية للفنادق تدير اربعة فنادق في المملكة العربية السعودية : (فندق الهدا شيراتون ، وفندق المدينة شيراتون) التي تديرهما الشركة لصالح وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، وفندق الرياض شيراتون وفندق جدة شيراتون للقطاع الخاص .

وفي نهاية العام الميلادي الحالي سيحتفل فندق الهدا شيراتون بمرور (١١) عام على افتتاحه ، وفندق المدينة شيراتون سيحتفل بمرور (١٠) سنوات على افتتاحه ، ويوفر الفندق لنزلائه جميع احتياجاتهم اللازمة حيث تعقد فيه كثير من المؤتمرات والندوات الطبية والعلمية والتدريبية ويساهم شيراتون الهدا في تنشيط السياحة الداخلية حيث يعرض أسعاراً مدروسة لتكون في متناول جميع الأفراد وأسعاراً خاصة جدا للمجموعات لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ، ويقوم الفندق برحلات جماعية لزيارة جميع مناطق الطائف الأثرية منها والسياحية ، علماً بأن الهدا شيراتون نال جائزة الفندق المثالي لعام ٨٤م ، أما فندق المدينة شيراتون فيساهم أيضاً مساهمة فعالة في التعريف بمناطق المملكة السياحية والأثرية حيث يقوم برحلات سياحية إلى المناطق الأثرية



● توماس نيكلوسكي .. مدير علم فندق الخزامي يرحب بوزير الاقتصاد النمساوي البروفيسور ريموت جو شمس

تجارب اخرى في تقديم الخدمات

● وعن تجربتهم في تقديم الخدمات المتميزة ومرئياتهم عن نشاط الفندقة في المملكة العربية السعودية وتطلعاتهم للمستقبل يقول السيد مأمون ملحس .. مدير المبيعات بفندق المسرة انتركونتننتال الطائف :

التأثير بالدرجة الأولى يرجع إلى أسعار الغرف والملحقات ثم الخدمات التي يقدمها كل فندق لعملائه من حيث جودة الخدمة الداخلية من ملحقات ومأكولات وترفيه ، والخدمات التي تقدمها الفنادق العالمية من بطاقات خاصة لعملائها الدائمين .

أما الخدمات التي يمكن أن ينجح الفندق بتقديمها فهي :

أ ـ تقديم أسعار خاصة للشركات التي تتعامل مع الفندق .

ب ـ تشجيع السياحة الداخلية بتقديم رحلات منظمة وبرامج شيقة تخرج عن العمل الروتيني مثل زيارة المنتزهات وعمل وجبات خارجية للمجموعات .

ج ـ عمل ليالي عشاء خاصة من أنحاء العالم من حيث الطعام والجو الذي يعكس التقاليد الخاصة بهذه البلاد .

د ـ الرحلات المدرسية الثقافية للأماكن الاثرية .

هـ ـ تقديم رحلات خاصة تشمل أكثر من مدينة مثل طريق القوافل الطائف ، الباحة ، أبها مع توفير المواصلات ورحلات بكل مدينة وبأسعار معقولة بفنادق خمسة نجوم .

و ـ المؤثرات والاجتماعات .

ز ـ الخدمات الخارجية مثل التموين وخدمات المغسلة .

وعن فلسفتهم في صناعة الفندقة يقول السيد مأمون ملحس :

تشجيع السياحة الداخلية ، وتقديم كافة الخدمات على أعلى مستوى عالمي وبأقل تكلفة ممكنة على العميل .

تشجيع الشباب السعودي للالتحاق بهذه الصناعة التي تواكب ازدهار المملكة .

وعن نسبة الغرف الشاغرة لديهم وأسباب ذلك يقول :

نسبة الغرف الشاغرة ٧٠٪ وذلك نظراً لأن الطائف مصيف لذا يكون العمل موسمياً .

وعن اقتراحاتهم يقول السيد مامون :

بالتعاون مع لجنة التنشيط السياحي تم تنشيط السياحة الداخلية وعمل برامج خاصة كثيرة بالتعاون مع مدن أبها والباحة وذلك يساهم إلى حد كبير برفع نسبة اشغال الفنادق بالمملكة .

إعطاء الفرصة للقادمين بغرض العمرة والحج بالقدوم إلى الطائف .

تسهيل عملية الرحلات المنظمة الداخلية في مدارس وجامعات المملكة لتعريف ابنائنا الشباب بما يزخر به هذا الوطن من آثار وحضارة عريقة .

فتح مدرسة أو معهد للإدارة الفندقية وتشجيع الطلاب للالتحاق بها .

تنشيط السياحة الداخلية

● عن نشاط حركة الفنادق في المملكة العربية السعودية والأساليب التي تبتكرها الفنادق لجذب الزوار ومزايا صناعة الفندقة السعودية يقول السيد خالد هباب كبير مسؤولي مبيعات فندق البلاد :

تعمل بعض الفنادق جاهدةً على إبتداع أساليب جديدة لجذب النزلاء والرواد ، وقد حرص فندق البلاد « موفنبيك » على تقديم كل ماهو جديد وشيق لرفع مستوى السياحة الداخلية على نطاق مدينة جدة . فمثلا يقوم الفندق بعمل رحلات سياحية تثقيفية لنزلائه لتعريفهم بمعالم وآثار ومتاحف وبيوت وقصور جدة القديمة التي لازالت تحافظ على التراث المعماري القديم الذي تميزت به عروس البحر الأحمر ، والذي يعتبر فريدا من نوعه ودليلا على ذلك يقوم بعض الباحثين بعمل دراسات جامعية على الهندسة المعمارية القديمة في المملكة . هذا بالإضافة إلى رحلات الغوص التي يتعهدها الفندق لنزلائه القادمين من المنطقة الشرقية والوسطى من المملكة ، وكذلك بإقامة المنافسات الرياضية المتعددة برعاية بعض الشركات الكبرى ، مثل : مباريات التنس والإسكواش والبولينج .

أما عن مزايا صناعة الفندقة في السعودية فليس هنالك ميزة خاصة بسبب تواجد عدد كبير جدا من الشركات العالمية الأمريكية والأوروبية والشرقية ، والتي تمتاز كل منها بمدرستها الخاصة إضافة إلى ذلك ، خلعت فنادق المملكة عنها ثوب السهرات وليالي المجون التي تقيمها الفنادق في مختلف الدول الأخرى وبالتالي حافظت على صحتها وصحة المجتمع السعودي النظيف الذي يترفع عن مثل هذه التفاهات والموبقات . وقد بدأت بعض الشركات السعودية ، على حد علمي ، بامتلاك وتشغيل بعض الفنادق في مختلف مدن المملكة .

إذا نظرنا لصناعة الفندقة بالمملكة في الفترة الأخيرة ، أقصد الخمس سنوات الأخيرة ، نجد أنها تطورت تطوراً ملحوظا مما دفعها لأن تواكب الصناعة الفندقية العالمية الحديثة بدخول مجال تحديث انظمة الفندقة المعروفة حاليا باسم « SUITE HOTEL » (يعني : فندق أجنحة) . وأود هنا أن أركز على أن شركة موفنبيك العالمية التي تدير فندق البلاد بجدة ، تمتاز بتنوع في صناعة الفندقة الحديثة سواء كان الفندق الذي تديره من فئة (المصيف) أو (فندق أجنحة) أو (موتيل) .

أما فيما يختص بماذا تعتمد عليه الفندقة فإنه من ناحية الإيرادات ـ تعتبر الغرف هي اكبر مورد ربحي للفندق ثم يتبعها اقسام الأغذية والمشروبات والحفلات سواء داخل أو خارج الفندق وكذلك عدة أقسام أخرى مثل قسم الغسيل والكي .... إلخ .

والجدير بالذكر هنا أن الفندق طالما وفر افضل الخدمات وأفضل سبل راحة العميل فإن ذلك له اثرٌ ايجابي على الدخل العام .

التجدد والمودة

● وعن فلسفة فندق البلاد في صناعة الفندقة يقول السيد خالد هباب :

إن فلسفة فندق البلاد موفنبيك الذي ينتمي إلى المدرسة السويسريه ، تعتمد على عشر نقاط رئيسية لايسع المجال لذكرها ، وأرجو من السادة القراء التكرم بزيارتنا والإطلاع عن كثب على هذه الفلسفة التي نطبقها على الواقع . ونود أن نركز على النقطة العاشرة ألا وهي : « الشباب / التجديد / الجودة وكسب المودة دائما » .

تجربة الفنادق الموسمية

● حول تجربة الفنادق التي يرتبط نشاطها بمواسم الحج والعمرة في مكة المكرمة يقول السيد ممدوح الحكيم مدير المبيعات والتسويق بفندق أجياد مكة :

« يرتبط نشاط فنادق مكة المكرمة على وجه الخصوص بالناحية الموسمية من حيث مواسم العمرة المختلفة على مدار العام ونذكر هنا عدة مواسم مثل موسم عمرة اجازة الربيع وكذلك عمرة شهر رمضان المبارك وموسم الحج حيث يكون الاقبال شديداً على الفندق في هذا الموسم لقربه من الحرم المكي الشريف .

أما عن الطرق التي يتبعها فندق أجياد مكة وذلك لتنشيط حركة التسويق فهي تتلخص فيما يلي :

ـ جولات التسويق الميدانية سواء داخل أو خارج المملكة .

ـ الانتشار الاعلاني عن طريق دعاية الصحف والمجلات وكذلك لوحات الطرق .

ـ تقديم أفضل وأرقى الخدمات لرواد الفندق وتلك تعتبر أفضل السبل لجذب العملاء وضمان استمراريتهم في ارتياد الفندق على المدى الطويل .

صناعة الفندقة السعودية

● وحول فلسفتهم في صناعة الفندقة وخصائص الفندقة السعودية يقول السيد محمد الشربيني مدير عام فندق أجياد مكة :

« في الوقت الحالي يمكننا القول إن صناعة الفندقة في المملكة العربية السعودية قد وصلت إلى ارقى درجات التقدم فهي الآن تواكب مثيلتها في دول أوروبا وأمريكا .

أما من حيث الخدمات الرئيسية التي تقدمها إلى روادها فإن فنادق المملكة في الوقت الحالي تسعى جاهدة إلى إرضاء كافة نزلائها فلو أخذنا جانب المأكولات على سبيل المثال سوف نجد أن فنادق الدرجة الأولى تسعى إلى إرضاء كافة أذواق نزلائها من حيث توفير مأكولات شرقية وغربية كذلك نجد أن بعض الفنادق وتلك الكائنة في المدن التي تدب فيها الحركة التجارية قد وفرت كافة خدمات رجال الأعمال التي قد يحتاجونها خلال فترة اقامتهم .

وكذلك نجد أن العديد من الفنادق قد وفرت الأندية الصحية المجهزة بكافة الوسائل الرياضية .

أما عن فلسفتنا في صناعة الفندقة فهي في المقام الأول تعتمد على ارضاء العملاء وتقديم أفضل وأرقى الخدمات الفندقية لهم .

فنادق المدينة المنورة

عن خدمات فنادق المدينة المنورة التي تتميز بمواسم الزيارة الدائمة للمسجد النبوي الشريف يقول السيد سعيد حيدر عن فندق المدينة أوبروي :

« من الطبيعي أن ينشط ويتميز فندق المدينة أوبروي بسبب موقعه الفريد الذي يطل مباشرة على المسجد النبوي الشريف .. وهو إضافة لموقعه ينتمي لفنادق أوبروي العريقة المتكاملة الخدمات .

أما الخدمات التي يقدمها الفندق فهي : مقهى الانصار ومطعم الأندلس وكافتيريا واحة النفوذ إضافة لمركز خدمات السكرتارية طوال ٢٤ ساعة للتلكس والفاكس وتصوير المستندات والترجمة .. وأيضاً خدمات الغسيل والكي وتأجير السيارات وتوفير سوق تجاري وصالون حلاقة وجراج للسيارات . وهي خدمات متناسبة مع متطلبات زائر المدينة المنورة وموقع فندق المدينة بها .

ضيافة متميزة

ولأن الفنادق ترتبط بمجمل النشاط الاقتصادي والسياحي .. فإنها تهتم بالاستقبالات ذات الطابع الاقتصادي التجاري إحساساً منها بالمسؤولية تجاه ضيوف المملكة العربية السعودية .. ومن ذلك الترحيب الاستقبال الذي قام به السيد توماس نيكلوسكي .. المدير العام لفندق الخزامي بالرياض .. حيث رحب كما يرى في الصورة إلى اليسار بالبروفسور ريموت جوشمس وزير الاقتصاد والتكنولوجيا الألماني بحضور الدكتور نوفاك السفير الألماني لدى المملكة العربية السعودية (في الوسط) .السيد سليمان مدبل (اقصى اليمين) وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي .. حيث يقوم الوزير الألماني هذه الأيام بزيارة للمملكة العربية السعودية ضمن وفد حكومي وصناعي من ولاية نورث لاين فستفاليا .

التجديد والابتكار

حول نشاط الفنادق الحالي في المملكة العربية السعودية والمؤثرات الرئيسية على حركة روادها يقول السيد هشام الموجي مدير عام فندق السلام رامادا إن عام ١٩٩٠م هو عام التجديد في فنادق مدينة جدة .

نحاول البعد عن الملل المعتاد في الخدمات الفندقية وذلك بعمل تجديدات على فندق السلام رامادا حيث اعتاد المرتادين على الشكل العام له على مدى ١٢ عاماً وبهذه التجديدات التي نذكرها على سبيل المثال كنموذج للتطور في فنادق مدينة جدة .

يمكن ان تستوعب صالة الاحتفالات ١٢٠٠ شخص لاقامة حفلات الزواج أو المؤتمرات أو كصالة عرض للمعارض الفنية التجارية وأطلق عليها مسمى « الف ليلة وليلة » مع إيجاد موقف مقابل للصالة مباشرة لانتظار السيارات وبمدخلين .. وهناك خطة لتغيير ديكور الاستقبال تغييراً شاملاً وتركيب نوع فاخر من الرخام يتم تصنيعه خصيصاً في ايطاليا .

ولاحظنا من خلال خبرتنا الفندقية الطويلة أن الرواد يميلون لتناول الأطعمة غير المعتاد على تقديمها عادة .

ومن أجل ادخال كل جديد حتى في اطباق الطعام قمنا بافتتاح مطعم دياستي لتقديم المأكولات الصينية واليابانية .

كذلك بدأنا في تقديم الباربكيو الذي يقدم المأكولات طازجة ويتم طهيها أمام الرواد وعلى حمام السباحة كل يوم أربعاء مع فرن العيش .

والليلة الآسيوية كل يوم اثنين ومافيها من مأكولات من إحدى عشر دولة آسيوية .

وهناك الجلسة العربية [الخيمة] حيث كرم الضيافة العربية .

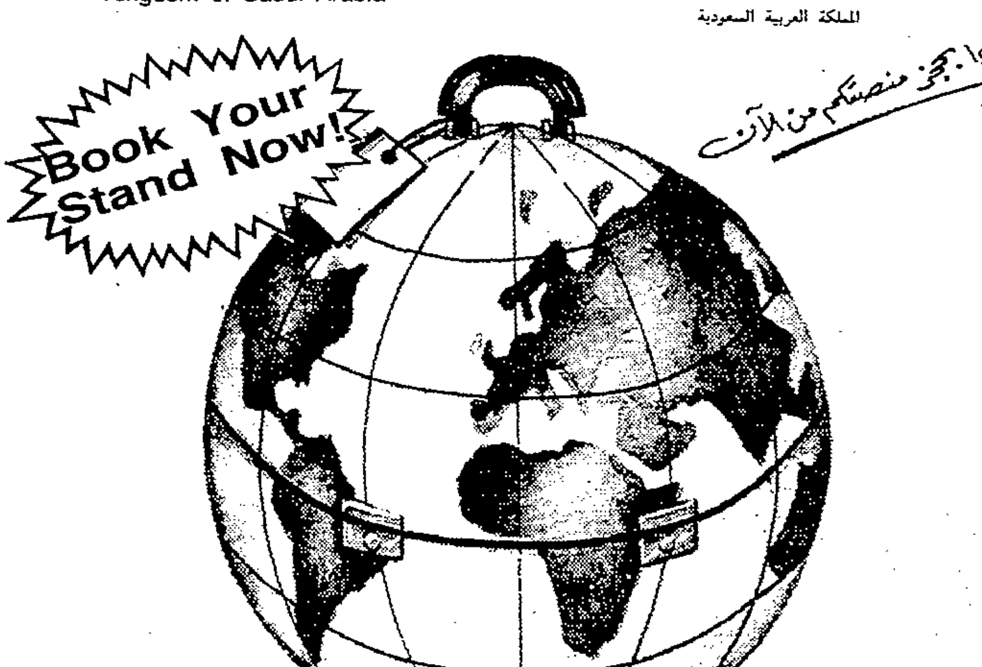
وسوف يتم افتتاح ادوار لكبار الزوار وتشمل على خدمات متميزة كصالة الاستراحة مع تناول المشروبات مجانا وكذلك غرف الاطلاع وخدمات السكرتارية التي تشعر رجال الاعمال بالراحة التامة وتسهل لهم رحلتهم بنجاح .

كما شملت هذه التجديدات ادخال احدث الأجهزة الالكترونية والتليفونية التي تسهل علينا سرعة تحديد اسم وغرفة العميل وبالتالي سرعة ايصال الخدمة إليه .

وبالنسبة لتوقعاتنا لعام ١٩٩٠م نحن متفاؤلون لأننا استطعنا أن نحقق في عام ١٩٨٩م أن نخدم الحجاج والمعتمرين بالنظر لقرب الفندق من طريق مكة المكرمة ومعرفتنا الشاملة بمتطلبات حجاج بيت الله .

بالاضافة لخطة ١٩٩٠م المتنوعة من مهرجانات المأكولات العالمية والتي تنظم سنوياً وإفتتاح المزيد من المطاعم .

وسوف نركز على خدمة العائلات والأطفال ومنذ الآن نقوم بالاستعدادات لعطلة وإجازة الربيع حيث نال برنامجنا في العام الماضي نجاحاً كبيراً وسنقوم هذا العام بإضافة المزيد من المزايا لبرامج الترفيه للأطفال وعائلاتهم . نحن اعددنا الكثير والمبدع لضيوفنا الكرام لسنة ١٩٩٠م .



الدليل إلى أهم الفنادق في المملكة العربية السعودية

● المنطقة الشرقية

● فندق الحماد
ص . ب ١٤٥٥ الخبر ٣١٩٥٢
تليفون ٨٦٤٦١٥٥٧/ ٨٦٤٦١٥٥
تلكس ٨٧٠١٢٨ هوتيل إس جي

● فندق النمران
ص . ب ٣٤٠ الخبر ٣١٤١١
تليفون ٨٦٤٥٦١٨/ ٨٦٤٥٨٦٨
تلكس ٨٧٠١٤٧ نمران إس جي

● فندق الخليجا
ص . ب ٥٤ الخبر ٣١٤١١
تليفون ٨٩٤٣١٢٢/ ٨٩٤٣٧٤٢
تلكس ٨٧٠٠٢٥ خاجا إس جي

● فندق البحرين
ص . ب ٢٢٥٩ الخبر ٣١٤٢١
تليفون ٨٦٤١٣٢٨

● فندق المعيبد كارلتون
ص . ب ١٢٣٥ الخبر ٣١٩٥٢
طريق الدمام ـ الخبر السريع
تليفون ٨٥٧٥٤٥٥/ ٨٥٧٥٤٢٩
تلكس ٨٧٠٠٦٤ كارلتن إس جي

● فندق الخليج مريديان
ص . ب ١٢٦٦ الخبر ٣١٩٥٢
تليفون ٨٦٤٦٠٠٠
فاكس ٨٩٨١٦٥١
تلكس ٨٧٠٥٠٥ هومر إس جي

● فندق النصر رويال
ص . ب ٦٧٣ الخبر ٣١٤٢١
تليفون ٨٦٤٦٦٦٤/ ٨٦٤٧٩١٧
تلكس ٨٧٠٠٥٦ رويال إس جي

● فندق صالح بلجسير
الخبر
تليفون ٨٦٤١٩٢١
تلكس ٨٧٠١٦٩ اشرف إس جي

● فندق سام لبنان
ص . ب ١٠٨٠ الخبر ٣١٤٣١
تليفون ٨٦٤٦٥٤١
تلكس ٨٧٠١٤٥ ناواي إس جي

● بيت الضيافة للشركات الأمريكية والمطعم الأمريكي
ص . ب ٤٢٣ الخبر ٣١٤١١
تليفون ٨٦٤٢٥٦٩
تلكس ٨٧١٢٣٦ فايركو إس جي

● فندق الجبيل هوليداي إن
ص . ب ١٠١٦٧
مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١
تليفون ٣٤١٧٠٠٠
فاكس ٣٤١٢٢١٢

● فندق الجبيل الدولي
ص . ب ٢١٥ الجبيل ٣١٩٥١
تليفون ٣٦١٠٦٤٥
فاكس ٣٩١٠٦٤٥
تلكس ٨٣١٠٢٧

● فندق الظهران الدولي
ص . ب ٤٢٨
مطار الظهران ٣١٩٣٢
تليفون ٨٩١٨٥٥٥ فاكس ٨٩١٨٥٥٩
تلكس ٨٠١٢٧٢ دياف إس جي

● فندق قصر الظهران رمادا
ص . ب ٣٨١ مطار الظهران ٣١٩٣٢
تليفون ٨٩١٥٤٤٤/ ٨٩١٥٦٠٦
تلكس ٨٠١٢٢٧ رمدا إس جي

● حجوزات شيراتون الدولية
الظهران تليفون ٨٩٨٢٥٠٤
تلكس (٠٤٩٠) ٩٧٠٤ شيرس بي إن (البحرين)

● فندق قصر الخبر
ص . ب ٢٦ مطار الظهران ٣١٩٣٢
تليفون ٨٦٤٨٦٧١/ ٨٦٤٠٩٠٨
تلكس ٨٧٠١٦٩ سعد إس جي

● فندق القصيبي
ص . ب ٥١ مطار الظهران ٣١٩٣٢
تليفون ٨٩٤٢٤٦٦/ ٨٩٤٦٤٦٦
تلكس ٨٧٠٠٠٨ جي اس تي إل إس جي

● شركة اوبروي السعودية المحدودة (فندق الدمام اوبروي)
ص . ب ٥٣٩٧ الدمام ٣١٤٢٢
تليفون ٨٣٤٥٥٥٥
تلكس ٨٠٢٠٦٩ ساوبكو إس جي

● فندق القاضي
ص . ب ٢١٥١ الدمام ٣١٤٥١
تليفون ٨٣٢٧٢٣٥/ ٨٣٢٧٢٣٦
تلكس ٨٠١١٥١ كاديتل إس جي

● فندق الخيام
ص . ب ١٦٤٧ الدمام ٣١٤٤١
تليفون ٨٣٢٠٣٧٤/ ٨٣٢٩٩٧٦

● فندق زهرة الخليج
ص . ب ١٦٠٤ الدمام ٣١٤٤١
تليفون ٨٣٢٣٦٩١/ ٨٣٢٢١٧٠
تلكس ٨٠١٣٠٦ جفهوت إس جي

● فندق الدمام أوبروي
ص . ب ٥٣٩٧ الدمام ٣١٤٢٢
تليفون ٨٣٤٥٥٥٥ فاكس ٨٣٤٩٨٧٢
تلكس ٢/ ٨٠٢٠٧١ أويهت إس جي

● فندق الدملم
ص . ب ١٩٢٨ الدمام ٣١٤٤١
تليفون ٨٣٢٩٠٠٠
تلكس ٨٠١١٠٨ دهوتيل إس جي

● فندق بلحمر
ص . ب ٢٢٥٩ الدمام ٣١٤٥١
تليفون ٨٣٢٠٠٦٣
تلكس ٨٠١١٦٧ باوتيل إس جي

● فندق الحمراء الدمام
ص . ب ١٤١١ الدمام ٣١٤٣١
تليفون ٨٣٣٣٤٤٤
تلكس ٨٠١٤٤٩ شبوتل إس جي

● فندق العريفي
ص . ب ١٤٤٨ الدمام ٣١٤٣١
تليفون ٨٣٣٤٤٤٤/ ٨٣٣٢٥٨٧
تلكس ٨٠١٢٤٩ عريفي إس جي

● فندق النمر
ص . ب ٤٩٩٧
الدمام ٣١٤١٢
تليفون ٨٣٢٠١١١
تلكس ٨٠١١٤٩ نمتل اس جي

● فندق ومطعم المنارة
ص . ب ٧٠٦ الدمام ٣١٤٢١
تليفون ٨٣٢٤٠٦٦

● المنطقة الغربية

● فندق العطاس
ص . ب ١٧٨٩ جدة ٢١٤٤١
تليفون ٦٤٢٠٢١١/ ٦٤٢٠٤٠٠
تلكس ٦٠١١٥٨ عطاس إس جي

● فندق البدر شيراتون جدة
ص . ب ٦٧١٩ جدة ٢١٤٥٢
تليفون ٦٣١٠٠٠٠
تلكس ٦٠١٥١٢ شير إس جي

● فندق البيعة انترناشونال
ص . ب ١٧٠٠ جدة ٢١٤٤١
تليفون ٦٤٢٩٠٢٢/ ٦٤٢٩٦٦٨
تلكس ٦٠١١١٦ بخش إس جي

● فندق القاو هوليداي إن
ص . ب ١٠٩٢٤ جدة ٢١٤٤٣
تليفون ٦٦١١٠٠٠ فاكس ٦٦٠٦٣٢٦
تلكس ٦٠٠٧٥٥ هولي إس جي

● فندق الرياض
ص . ب ٤٢١١ جدة ٢١٤٩١
تليفون ٦٤٢١٠٤٧/ ٦٤٣٣٩٥٠
تلكس ٦٠١١٥٤ سياد إس جي

● فندق السلام رمادا جدة
ص . ب ٦٥٨٢ جدة ٢١٤٥٢
تليفون ٦٣١٤٠٠٠ فاكس ٦٣٢٤١٩٤
تلكس ٦٠١٢٧٦/ ٦٠١٣٢٧

● فندق البلاد
ص . ب ٦٧٨٨ جدة ٢١٤٥٢
تليفون ٦٨٢٨٢٨٢/ ٦٨٢٢٢٧٦
فاكس ٦٨٢٢٣١٠
تلكس ٦٠٣٠١٠ بلاده إس جي

● فندق الحرمين
ص . ب ٨٥ جدة ٢١٤١١
تليفون ٦٣٢٦٠٥٥/ ٦٤٢٦٨٢٣
تلكس ٦٠١٦١٩ الحرمين إس جي

● فندق الرحاب
ص . ب ٦٢٠٦ جدة ٢١٤٤٢
تليفون ٦٤٣٢٣٠٢/ ٦٤٣٢٢١٦

● فندق آسيا
شارع الملك عبدالعزيز جدة باب مكة
تليفون ٦٤٢٥١١١/ ٦٤٤٥٤٨٨
تلكس ٦٠١٥١٧ عمودي إس جي

● فندق العطاس
ص . ب ٢١٤٩١ تليفون ٦٤٣٨٥٢٠
٢٨١١٤/ ٦٤٢٣٣٦١
تلكس ٦٠١٧٢١ حبيب اس جي
الفروع : شارع خالد بن الوليد . جدة
تليفون ٦٦٩٠٤٤٨ شارع شبرا الطائف
تليفون ٧٣٢٩٤٠٥/ ٧٣٢٩٣٠٩

● فرانتل ـ (فندق الحارثي)
ص . ب ٧٥٨٤ جدة ٢١٤٧٢
تليفون ٦٦٧٠٥٢٠/ ٦٦٧٠٥٤٠
تلكس ٦٠٠٦٨٤ داليا إس جي

● فندق هوليداي إن جدة
ص . ب ١١٧٨ جدة ٢١٤٣١
تليفون ٦٥٣٣٥٣٥ تلكس ٦٠١٥٨٩
فرع رضوا ينبع ص . ب ٤٥٢
تليفون ٣٢٢٢٧٦٧
تلكس ٦٦١٠٨٦ هولين اس جي

● فندق الحارثي
ص . ب ٧٥٨٤ جدة ٢١٤٧٢
تليفون ٦٦٧٠٥٢٠/ ٦٦٧٠٥٤٠
تلكس ٦٠٠٦٨٧ إس جي

● فندق العمودي
ص . ب ١٢٤٩٦ جدة ٢١٤٧٣
تليفون ٦٦٠٥٦١١/ ٦٦٠٣٠٦٢
تلكس ٦٠٤١٠٩ إس جي

● فندق الحمراء سوفتيل جدة
ص . ب ٧٣٧٥ جدة ٢١٤٦٢
تليفون ٦٦٠٢٠٠٠ فاكس ٦٦٠٤١٤٥
تلكس ٦٠٠٧٤٩ سوفي اس جي

● فندق السلام مريديان جدة
ص . ب ٦٥٨٢ جدة ٢١٤٥٢
تليفون ٦٣١٤٠٠٠
تلكس ٦٠١٣٢٧ هومر إس جي

● فندق بدرالدين
ص . ب ١١٤٣٨ جدة ٢١٤٥٣
تليفون ٦٤٤٩٧٧٣/ ٦٤٤٨٠٦٤

● فندق مريديان
ص . ب ٦٥٨٢ جدة ٢١٤٥٢
تليفون ٦٣١٤٠٠٠
تلكس ٦٠١٣٢٧ اس جي

● فندق حياة ريجنسي جدة
ص . ب ١٤٨٢ تليفون ٦٥١٩٨٠٠
فاكس ٦٥٧٦٢٦٠
تلكس ٦٠٢٦٨٨ حياة إس جي

● فندق اسطنبول
شارع الملك عبدالعزيز جدة
تليفون ٦٤٢٦٧٥٨

● فندق المطار جدة
تلكس ٦٠١١٥ إس جي

● فندق الكعكي جدة
ص . ب ٢٥٥٩ جدة ٢١٤٦١
تليفون ٦٣١٢٢٠١ فاكس ٦٣١٢٢٠١
تلكس ٦٠١٧٣٩ هوتيل إس جي

● فندق ماريوت جدة
ص . ب ٦٤٤٨ جدة ٢١٤٤٢
تليفون ٦٧١٤٠٠٠ فاكس ٦٧١٥٩٩٠
تلكس ٦٠٥١٣٥ ماريوت إس جي

● فندق قصر جدة
ص . ب ٤٧٣ جدة ٢١٤١١
تليفون ٦٤٤٦٢٢٢/ ٦٨٧٥٢٢٢
تلكس ٦٠١٠٩٥ جدة بالاس إس جي

● مركز خوجة السكني
ص . ب ١٦٩٥٥ جدة ٢١٤٧٤
تليفون ٦٣١٨٠٠٠
تلكس ٦٠٥١٢٧ أمكسنت إس جي

● فندق قصر المدينة
ص . ب ١٣٤٥٠ جدة ٢١٤٩٣
تليفون ٦٤٤٤٦٦٥/ ٦٤٤٣٦٢٢
تلكس ٦٠٥١٨٠ رازاك إس جي

● فندق المدينة
ص . ب ٦٤٨٢
جدة ٢١٤٤٢
تليفون ٦٤٣٢٦٥٠

● فندق الحارثي برتستيج
ص . ب ٧٥٨٤
جدة ٢١٤٧٢
تليفون ٦٦٧٠٥٢٠/ ٦٦٧٠٥٤٠
تلكس ٦٠٠٦٨٧ داليا إس جي

● فندق قصر البحر الأحمر
ص . ب ٨٢٤
جدة ٢١٤٢١
تليفون ٦٤٢٨٥٥٥
فاكس ٦٤٣٢٣٩٥
تلكس ٦٠١٠١٤ آراس بي اتش إس جي

● فندق الرياض
جدة
تليفون ٦٤٣٣٩٤٤/ ٦٤٣٣٩٥٠
تلكس ٦٠١١٥٤ اس جي

● فندق رويال
ص . ب ٤٠٤
جدة ٢١٤١١
تليفون ٦٤٢١٨٣٧/ ٦٤٤٢٠٤٨
تلكس ٦٠٠٣٢٦ راي جد اس جي

● فندق رويال
جدة
تليفون ٦٤٢٣٦٦٦/ ٦٤٣١٧٤٧
تلكس ٦٠١٠٢٢ حارث إس جي

● فندق ساندس
ص . ب ٧٠٣٠
جدة ٢١٤٦٢
تليفون ٦٦٩٢٠٢٠
فاكس ٦٦٠٩٩٧١
تلكس ٦٠٠٧٨٩ ساندس إس جي

● المؤسسة السعودية للأبحاث والتطوير (ريدك)
ص . ب ١٩٣٥
جدة ٢١٤٤١
تليفون ٦٤٤٨٨٨٠
تلكس ٦٠١١٢٢ سردك إس جي

● حجوزات الشيراتون العالمية
جدة
تليفون ٦٥١١٩٩٢
تلكس ٩٧٠٤ (٠٤٩٠) بي إن البحرين

● فندق قصر التاج
ص . ب ٤٨١٤
جدة ٢١٤١٢
تليفون ٦٤٢١٢٨٨/ ٦٤٣٩٨٦٥
تلكس ٦٠١٦٣٧ تاجكو إس جي

● فندق نجد
ص . ب ١٠٢٦
جدة ٢١٤٣١
تليفون ٦٤٢٦٩٢٦

● فندق بهاء الدين الجديد
ص . ب ٢١٣٠
جدة ٢١٤٥١
تليفون ٦٤٢٢٥١١/ ٦٤٢٣٨٥١
تلكس ٦٠١١٧٤ بهاء جد إس جي

● فندق المنار
ص . ب ٢٥٥٣
مكة المكرمة
تليفون ٥٧٤٧٥٥٥/ ٥٧٤٣٤٤٤
فاكس ٥٧٣٧٧٦٦
تلكس ٧٥٠٤٦٩ منار إس جي

● فندق الحمراء
شارع ابراهيم الخليل مكة المكرمة
تليفون ٥٤٢٧٧٢٠/ ٥٤٢٢٧٢١
تلكس ٧٤٠١١٣ حرم إس جي

● فندق مكة انتركونتننتال
ص . ب ١٤٩٦
مكة المكرمة ٢١٤٣١
تليفون ٥٤٣٤٤٥٥
تلكس ٧٥٠٠٠٦ كيوسي ايه أي اتش سي إس جي

● فندق شيراتون المدينة
ص . ب ١٧٣٥
المدينة المنورة ٢١٤٤١
تليفون ٨٢٣٠٢٤٠
تلكس ٥٧٠٠٧٦ مدشر إس جي

● فندق انتركونتننتال ابها
ص . ب ١٤٤٨٧
ابها
تليفون ٢٢٤٧٧٧٧ إس جي

● فندق البحيرة
ابها
تليفون ٢٢٤٦٤٥٨
تلكس ٩٠١٠٠٦ إس جي

● فندق حياة ينبع
ص . ب ٣٠٠
ينبع ٢١٤١١
تليفون ٣٢٢٣٨٨٨/ ٣٢٢٦٢٥٤
تلكس ٦٦١٠٥٣ حياة إس جي

● فندق الحجي
ص . ب ٦٩٤
ينبع ٢١٤٢١
تليفون ٣٢٢٨٨٣١/ ٣٢٢٨٨٤٢
تلكس ٦٦١١٣٧ منصور إس جي

● فندق المسرة انتركونتننتال
ص . ب ٨٢٧
الطائف ٢١٤٣١
تليفون ٧٣٢٢٨٣٣
تلكس ٧٥٠٠٥٥ مسرة إس جي

● فندق الهدا شيراتون
ص . ب ٩٩٩
الطائف ٢١٤٣١
تليفون ٧٥٤١٤٠٠
تلكس ٧٥١٠٩٢ شيرهد إس جي

● فندق حياة جيزان
ص . ب ٢١٩
جيزان ٢١٤١١
تليفون ٣٢٢١٠٥٥
تلكس ٩١١٠٥٤ إس جي

● المنطقة الوسطى

● فندق أبا الخيل
ص . ب ١٧٦٨١
الرياض ١١٤٩٤
تليفون ٤٠٥٨٧٢٦/ ٤٠٥٨٠٣٥

● فندق البطحاء
ص . ب ١٧١٩٩
الرياض ١١٤٨٤
تليفون ٤٠٥٢٠٠٠
تلكس ٤٠٣١٣٢ إس جي

● فندق البستان
ص . ب ٨٥٦٨
الرياض ١١٤٣٢
تليفون ٤٧٦٤٢١٢/ ٤٧٦٩١٢٣
تلكس ٤٠١٥٥٥ بستان إس جي

● سكن الدجار
شرق طريق المطار
الرياض
تليفون ٤٧٧٧٠٤١
تلكس ٤٠١٦٦٥ ريساند إس جي

● فندق الحمراء
الرياض
تليفون ٤٠٢٨٤١٤/ ٤٠٣٥٦٨٠

● فندق الحرمين
الرياض
تليفون ٤٠٢٣٨٣١/ ٤٠٢٥٧٣٨

● فندق المنصور
ص . ب ٩٦٢
الرياض ١١٤٢١
تليفون ٤٧٩٤٢٨٨
تلكس ٤٠٤٨٧٣ منصور إس جي

● فندق المرابعة
ص . ب ١٨٠٥٥
الرياض ١١٤١٥
تليفون ٤٠٥٧١٧٧
تلكس ٤٠٢١٨٦ عبيد إس جي

● المطلق نوفوتيل
ص . ب ٣٥٢٥
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٤٧٦٢١٩٣/ ٤٧٦٣٤٨٣
تلكس ٤٠٥٢٦٦ هومتيك إس جي

● فندق النصر
ص . ب ١٦٦
الرياض ١١٤١١
تليفون ٤٠٢٣٠٣٢/ ٤٠٢٨٤١٦

● فندق العثمان
الرياض ـ السليمانية
تليفون ٤٧٦٣١٣١

● فندق قصر الستين
ص . ب ١٨٢٣٩
الرياض ١١٤١٥
تليفون ٤٧٧٣٠٠٦
تلكس ٤٠٤٢٨٢ ستين إس جي

● فندق اليمامة
ص . ب ١٢١٠
الرياض ١١٤٣١
تليفون ٤٠٢٨٢٠٠/ ٤٠٢٨٢٣٤
تلكس ٤٠١٠٥٦ عقيل إس جي

● فندق الزهرة
الرياض
تليفون ٤٧٦٨٦٢٢/ ٤٧٦٨٨٥٤
تلكس ٤٠١٨٦٦ ثوردي إس جي

● شركة الكروان المحدودة
ص . ب ٢٤٤
الرياض ١١٤١١
تلكس ٤٠٠٧٣٧ كروان إس جي

● قلل عطاالله
ص . ب ١٩٧٥
الرياض ١١٤٤١
تليفون ٤٠١٢٤٠١
تلكس ٤٠١٤١٥ عطاالله إس جي

● فندق عطاالله شيراتون
ص . ب ١٩٧٥
الرياض ١١٤٤١
تليفون ٤٥٤٣٣٠٠/ ٤٥٤١٨٨٩

● فندق البحيرة
ص . ب ١١١
الرياض ١١٤١١
تليفون ٩/ ٦٦٥٨

● جوستر
ص . ب ١٩٧٥
الرياض ١١٤٤١
تليفون ٤٠٣٥٧٦٧/ ٤٠٣٥٩٥٦

● بيت هلا
ص . ب ٧٤٠٠
الرياض ١١٤٦٢
تليفون ٤٧٦٠١٣٤/ ٤٧٦٠١٣٢
تلكس ٤٠١٦٥١ هاليتل إس جي

● فندق الخزامة
ص . ب ٤١٤٨
الرياض ١١٤٩١
تليفون ٤٦٥٤٦٥٠
فاكس ٤٦٥٤٦٥٠

● فندق زهرة الشرق
ص . ب ٣٦١٦
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٤٠٣٨٨٠٠
تلكس ٤٠٥٥٩٠ زهتيل إس جي

● فندق حياة ريجنسي الرياض
ص . ب ١٨٠٠٦
الرياض ١١٤١٥
تليفون ٤٠٣٨٨٠٠
تلكس ٤٠٢٩٦٣

● فندق انتركونتننتال
ص . ب ٣٦٣٦
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٤٦٥٥٠٠٠
تلكس ٤٠١٠٧٦ هـ سهوت إس جي
برقياً انهوتيكور

● فندق الشرق الأوسط
الرياض
تليفون ٤٠٢٩٠١١/ ٤٠٢٩٠٢٣

● فندق منصل سوفتيل الرياض
ص . ب ١٧٠٥٨
الرياض ١١٤٨٤
تليفون ٤٧٨٢٥٠٠
تلكس ٤٠٣٠٨٨ منال إس جي

● فندق السامر الجديد
ص . ب ٧٧٨
الرياض ١١٤٢١
تليفون ٤٦٥٨٤١٣/ ٤٦٥٠١٨٩
تلكس ٤٠١٦٣٥ السامر إس جي

● فندق واحة عنيزة
ص . ب ١٧٤
عنيزة ١١٤١١
تليفون ٣٦٤٧٦١٠/ ٣٦٤٧٦١٨
تلكس ٤٠١٢١١

● فندق مطار الرياض
الرياض
تليفون ٤٧٦٢١٩٣

● بيت هلا بالرياض
ص . ب ٧٤٠٠
الرياض ١١٤٦٢
تليفون ٤٧٨٢٣٣٣/ ٤٧٨٢٣١٦
تلكس ٤٠١٦٥١٠ هاليتل إس جي

● فندق الرياض بالبطحاء
الرياض
تليفون ٤٠٢٠٠٠٦/٧
تلكس ٤٠١٠٧٧ جيوب إس جي

● فندق الرياض انتركونتننتال
ص . ب ٣٦٣٦
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٦٤٥٥٠٠٠
تلكس ٤٠١٠٧٦ إنكهوت

● فندق ماريوت الرياض
ص . ب ١٦٢٩٤
الرياض ١١٤٦٤
تليفون ٤٧٧٩٣٠٠
تلكس ٤٠٠٩٨٣

● فندق قصر الرياض
ص . ب ٢٦٩١
الرياض ١١٤٦١
تليفون ٤٠٥٤٤٤٤
تلكس ٤٠٠٣١٢

● فندق صحاري الرياض
ص . ب ١٠٥٧٤
الرياض ١١٤٤٣
تليفون ٤٧٦١٥٠٠
تلكس ٤٠١٠٢٧ صحاري إس جي

● فندق صلاح الدين
ص . ب ٨٥٢٩٦
الرياض ١١٦٩١
تليفون ٤٥٤٤٨٨٨
تلكس ٤٠٥٨٨٨ سالتيل إس جي

● الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية
ص . ب ٥٥٠٠
الرياض ١١٤٢٢
تليفون ٤٦٥٧١٧٧
تلكس ٤٠١١٧٣

● فندق السعودية
ص . ب ٢٤٤
الرياض ١١٤١١
تليفون ٤٠٣٧١٤١
تلكس ٤٠١٠٦٩ سعودي إس جي

● فندق سميراميس
ص . ب ١٦٦
الرياض ١١٤١١
تليفون ٤٠٢٧٧٥٧

● فندق القصر الأبيض
ص . ب ٨١٤٥
الرياض ١١٤٨٢
تليفون ٤٧٨٧٨٠٠
تلكس ٤٠٥٧٩٣ ويلستل إس جي

● فندق زهرة الشرق
ص . ب ٣٦١٦
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٤٠٣٨٨٠٠
تلكس ٤٠١٠١٧ الزهرة إس جي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لبنان وتوالي الاعتراف الدولي

تصريح السفير الامريكي في بيروت الذي اعلن فيه تاييد بلاده للحكومة الشرعية في لبنان، بقيادة الرئيس رينيه معوض، له دلالة مهمة. تعني القضاء على بعض التخيلات التي طالما دارت في رؤوس الكثيرين حول ان الولايات المتحدة تعيش انقساما في إدارتها بين ما يجري في الشرقية، وما هو قائم في كافة لبنان، الى حد الاشارة الى ان واشنطن تؤيد الفريقين معا، وأن هذا هو الذي اعطى للعماد ميشال عون حرية في الحركة، وفي رفض الحلول السلمية، ذات الاصرار على إحلال التفاهم السلمي في لبنان، موضع الحل العسكري الذي اثبت فشله وعدم مقدرته في ان يصل الى نتيجة، سواء تم عبر الارهاب، والتفجير، او عبر اتخاذ المواقف المتشنجة.

ان وضع الحكومة الشرعية في لبنان، هو وضع قائم مستمر لم يعد يحظى بتاييد الولايات المتحدة الدولة العظمى التي لها مصالح في المنطقة فحسب، بل ويحظى بتاييد الاتحاد السوفيتي الدولة العظمى الأخرى، كما يحظى بالدعم العربي، والمباركة الدولية، التي تمثلت في الاعترافات، والتاييدات لها، باعتبارها الحد المقبول، والمأمول للشعب اللبناني الذي اتعبته الحرب، كما اتعبته المواقف الاستفزازية التي لا تفهم معنى المعادلة الدولية، ومعنى صيغ التفاهم الدولي، ومصالح الاطراف.

فما كان مقبولا قبل سنتين، بل قبل سنة، اصبح لغزا غير مفهوم لدى احد، في ظل المتغيرات السريعة. والحاسمة على خريطة العالم. وهي متغيرات لا بد ان تصيب منطقتنا، بتأثيراتها، وذيولها، بل صار لزاما علينا التكيف معها، والتعامل معها، وإلا فإن القطار سيفوت، ويظهر من يحاولون معاكستها بمن يجدفون ضد تيار جارف، سيقضي على كل ما هو امامه.

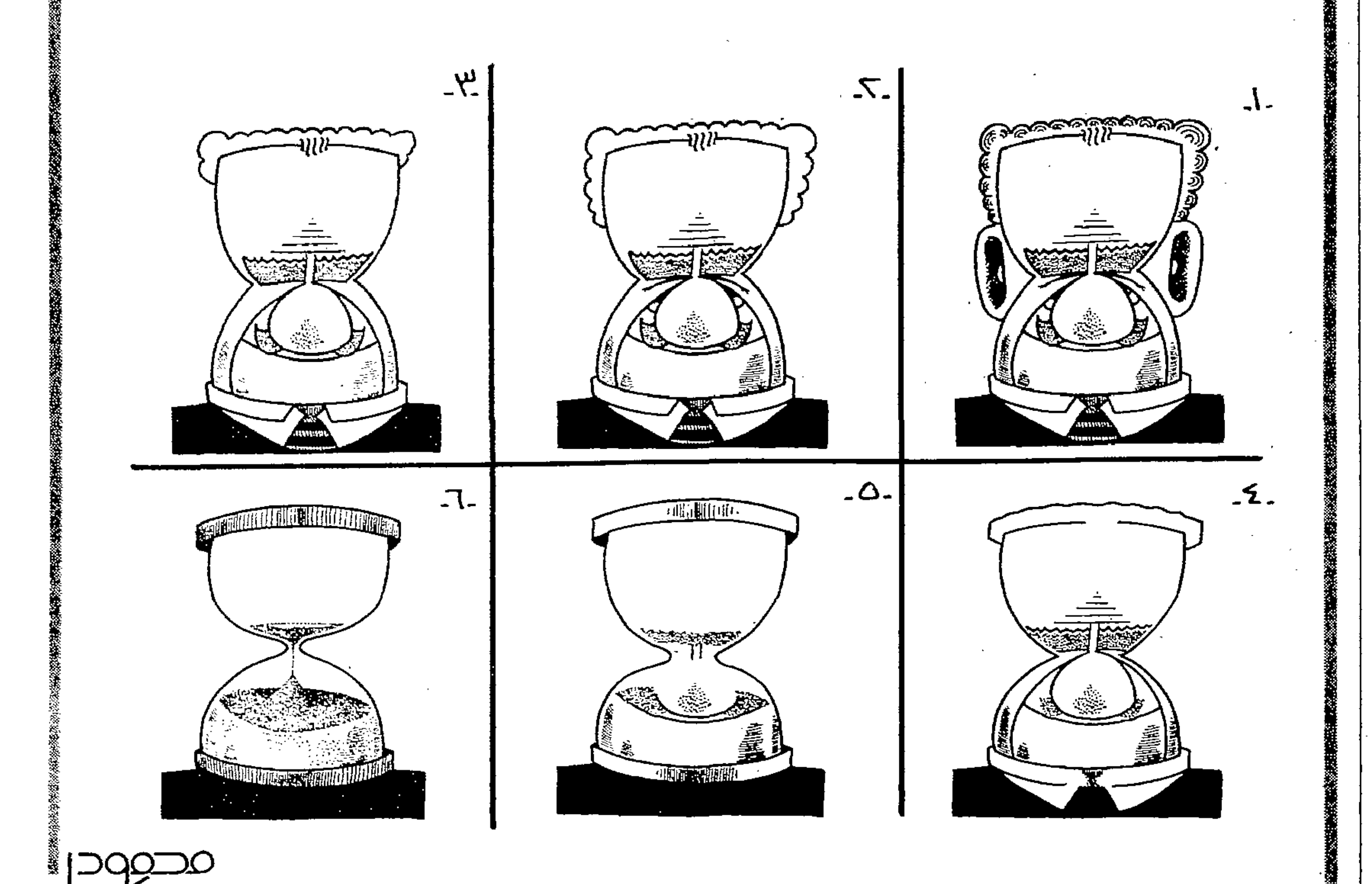
وإذا كان هناك فريق يريد ان يجز لبنان، او يقزم دور شعبه، ويضعف فعاليته، ويؤخر التطور السياسي فيه، باعتبار ذلك لا يتناسب وطروحاته كفريق، فإن منطق الاحوال وحركة التاريخ، والتيارات الفاعلة القوية لن تسمح له بذلك.

ولا جدال ان الذين قبلوا بالتفاهم كما ارتضوا التفهم كسبوا، ولم يخسروا شيئا. اما الذين اختاروا معاكسة الرياح فان مصيرهم معروف كما هي مصائر غيرهم، وكما هي تجارب امثالهم التي رأيناها رأي العين في كل تجربة مشابهة لتجربة لبنان، كبرت ام صغرت.

لقد صار لزاما على الجميع الدخول في الصيغة المطروحة في لبنان، لا لانها الصيغة الامثل، ولكنها الصيغة الافضل والاجدى، ولانها الاستجابة الحقيقية، ضد عودة الحرب، وعودة الخراب، وانصراف مناخ الاستقرار، بل والى الدخول في منطقة مظلمة لا امل في الخروج منها.

والمعتقد انه لا احد يسمح لهؤلاء ايا كانوا، التلاعب بمصير القرار المتفاهم عليه من فوق، والمؤيد من كافة الاتجاهات والطبقات تحت، لان كل هذا مرهون بما يحدث في هذه الكرة المتسعة للجميع، والمقبلة على مناخ من الاسترخاء العسكري، والاتجاه الى المنافسة الاقتصادية، والحوار من اجل تجنيب العالم كله مصيرا غير معلوم.

«الشرق الأوسط»



الدول الاسلامية ولعبة توازن القوى في العالم

بقلم: محمد العربي الخطابي

لا يجوز للدول الاسلامية ان تقف موقف المتفرج المحايد من التطورات المتلاحقة التي تحدث في اوروبا وتكاد تزعزع ما يسميه الغربيون بالتوازن. وهو «توازن» قام على القوة الغاشمة وتقاسم مناطق النفوذ السياسي.

لقد صور الرئيس الفرنسي ميتران ما يحدث الآن من تغيرات في اوروبا الشرقية تصويرا يعكس الدهشة التي وقع فيها قادة الدول الغربية حيث قال: «اننا بصدد الخروج من نظام قائم، وليس في مقدورنا ان نرسم معالم التوازن الجديد. اننا ـ بدون شك ـ سنعيش مدة من الزمن بغير توازن، فقد تعودنا على النسق الذي كانت تسير عليه الامور، اما الآن فانه لا بد من ابتكار وجه آخر لتاريخ اوروبا».

ولا شك ان الرئيس الفرنسي كان في ذهنه ـ وهو يتحدث عن النظام القائم الذي نشهد اليوم بوادر انهياره ـ عدة عناصر موضوعية وشكلية وثيقة الصلة بسياسة بلاده تجاه اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الشرقية بما في ذلك الاتحاد السوفييتي، ومن هذه العناصر:

● احتمال اتحاد شطري المانيا الغربي والشرقي بعد انهيار سور برلين وبوابة براندنبرج، وآثار ذلك على الوحدة المتمثلة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتكتل الكوميكون.

● مصير الانظمة الاستراتيجية التي يجسمها الحلف الاطلسي وحلف وارسو.

● تطور العلاقات الاقتصادية في المستقبل القريب بين دول اوروبا الغربية والشرقية من جهة، وأوروبا والولايات المتحدة واليابان وبقية اقطار العالم من جهة اخرى، وآثار ذلك على النظام الاقتصادي العالمي وعلى العلاقات بين الشمال والجنوب.

وبالنظر الى كل ذلك، يرى الرئيس الفرنسي ضرورة ابتكار وجه جديد لتاريخ اوروبا غير الوجه الذي عرفه العالم منذ نهاية الحرب الكونية الثانية.

اما الاتحاد بين شطري المانيا ـ وهو امر يثير من المخاوف والشكوك اشدها ـ فقد بدأت النفوس والافكار تتهيأ له منذ ان وقع التحول الكبير في سياسة المانيا الشرقية وفقا للاستراتيجية السوفييتية الجديدة التي تتجه في الظاهر نحو التصحيح والانفتاح والرغبة المعلنة في انهاء الصراع الآيديولوجي والتخفيف من سرعة التسابق العسكري لفائدة السلام والامن والرخاء والتعاون، وهو ما يمكن ان يحدث تغييرا سيكولوجيا عارما من شأنه زعزعة الموازين القائمة المعهودة في علاقات الشرق والغرب.

وبذلك سيكون على الطرفين ـ اعني اوروبا الشرقية الاشتراكية واوروبا الغربية الليبرالية ـ ان يراجعا حساباتهما، كل تجاه الآخر، لمواجهة التطورات المحتملة والعمل بمقتضاها سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا. وهذا كله يجعل قادة الولايات المتحدة يقفون من جهتهم موقف الحيرة والدهشة بسبب قوة الصدمة التي سوف تدفعهم حتما الى التفكير السريع في رسم سياسة جديدة لمواجهة تطورات الاحداث في اوروبا التي تتميز ـ كما قلنا ـ باكتساح سيكولوجي يزحف من الشرق نحو الغرب. وسيكون على الرئيس الامريكي ان يحدد موقف بلاده من كل ذلك قبل مؤتمر القمة الذي سيعقد في مالطا قريبا بينه وبين الزعيم جورباتشيف.

لا اريد ان اذهب بعيدا في تحليل معطيات الوضع في اوروبا وما يمكن ان تؤدي اليه من تغيرات في خريطة الجغرافيا السياسية وفي واقع المصالح الاقتصادية وعلاقات القوى في العالم نتيجة توحيد شطري المانيا ـ وهو امر لن يتم غدا او بعد غد ـ ومعرفة الآفاق التي يمكن ان يمتد اليها انفتاح العالم الشيوعي على نفسه وعلى غيره من اقطار الغرب، وسأقتصر على استعراض بعض العناصر التي ينبغي في نظري ان تسترعي اهتمام دول العالم الاسلامي وتحث حكوماته على مضاعفة العناية بالتطورات الفكرية والسياسية والاقتصادية التي تحدث في العالم ولاسيما في اوروبا التي يزيد عدد سكانها على مليار نسمة، منهم نحو سبعمائة مليون في الدول الشرقية، وذلك لمعرفة مدى انعكاسها على علاقات الاقطار الاسلامية بغيرها في الحاضر الماثل والمستقبل القريب، لاسيما وان هذه الاقطار كان جلها منشغلا بنفسه عند اقامة نظام يالطا، منصرفا الى النضال في سبيل الاستقلال الوطني والتحرر من الاستعمار والتخلص من آثاره السلبية جهد المستطاع. ولذلك فان هذه الاقطار الاسلامية رغم اتساع رقعتها الجغرافية وضخامة كثافتها السكانية، لم يكن لها من التأثير ما يجعلها تساهم ايجابيا وبمحض ارادتها في تحريك لعبة توازن القوى في العالم رغم عضوية هذه الاقطار في العديد من المنظمات الدولية والاقليمية، ورغم ما بذلته من جهود لاسماع صوتها وشرح وجهة نظرها. اضف الى ذلك ان جل الاقطار الاسلامية انشغلت، ومايزال بعضها، بمعارك داخلية بسبب سوء الاحوال الاجتماعية والاقتصادية احيانا، واضطراب انظمة الحكم احيانا اخرى، فضلا عن انشغال الكثير منها بالخلافات والمنازعات الخارجية لأسباب مختلفة، منها المزمن ومنها الطارىء.

اما الآن ـ وقد ظهرت في الافق بوادر التخلص من قيود الماضي في العديد من الدول الاسلامية ـ فانه يتحتم على القادة وارباب الفكر ان يصيخوا الاسماع ويفتحوا الابصار لاستيعاب ما يجري حولهم في العالم ليكونوا على اهبة الاستعداد للمساهمة في تقويم العلاقات الدولية والتأثير في مجراها بما يؤمن مصالحهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية على قدم المساواة مع بقية التكتلات الاقليمية الاخرى.

واما العناصر التي يجب ان تحظى قبل غيرها بعناية مفكري العالم الاسلامي وقادته، استعدادا لخوض معركة المستقبل من اجل ابتكار وجه جديد، لا لتاريخ اوروبا كما عبر الرئيس الفرنسي، بل للعلاقات الدولية بوجه عام، فيمكن تلخيصها في ما يلي:

اولا: العنصر البشري، واعني به مضاعفة الاهتمام بكل ما من شأنه ان يحفظ كرامة الانسان ويشعره بقيمته المادية والمعنوية ويجعل منه عنصرا نافعا في مجتمعه، قادرا على المشاركة الفعلية في تقدمه واستقرار احواله. وهذا لا يتأتى ـ بطبيعة الحال ـ الا باحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية في مقابل تبصيره بواجباته التي عليه ان يؤديها بغير قهر ولا حيف ولا ميز بينه وبين غيره.

ويجب ألا ننسى ان الشرارة الاولى لما يحدث الآن من تطورات مدهشة في دول اوروبا الشرقية انطلقت من موقع المطالبة باحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ووضع حد محدود لاستبداد الفرد او الحزب باسم الايديولوجية.

ثانيا: العنصر الاقتصادي الذي يقتضي ان تدرك الدول الاسلامية مدى قدراتها في ميدان الاقتصاد والمال ادراكا صحيحا كي تتمكن في الداخل من احداث التوازن المطلوب بين الحاجات الحقيقية والموارد المتوافرة، فلا تضطر الى تضخيم ديونها الخارجية وبالتالي الى الاعتماد المستمر على الغير نتيجة سوء التدبير. ويجب ان تكون التنمية الاجتماعية هي الهدف الرئيسي من جهود الحكومات الاسلامية التي عليها ان تجعل القسم الاكبر من برامجها ومخططاتها منصرفا الى تحسين حالة المواطن في ميادين التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وتقليص حجم البطالة وتوسيع نطاق التدريب المهني واكتساب المهارات التكنولوجية والقضاء على الفوارق المادية والمعنوية التي تمس بكرامة الانسان وتقلل من فرصه في المشاركة في تقدم بلاده.

ثالثا: عنصر التكتل البنياني المنظم الذي من شأنه ان يمهد سبل التعاون بين الاقطار الاسلامية في ميادين الثقافة والعلوم والاجتماع والاقتصاد مع تجاوز الخلافات والمنازعات لمواجهة التكتلات الاخرى والوقوف تجاهها وقفة الند للند في هذا العالم الذي يطبعه التنافس وتداخل المصالح.

فهذه هي العناصر الرئيسية التي ينبغي لأقطار العالم الاسلامي ان تضعها نصب عيونها وهي تراقب ما يجري الآن في العالم الغربي مراقبة المتيقظ الحذر الذي لا يكتفي بمراقبة الاحداث كمشاهد، بل يقوم بتحليل معطياتها بدقة لاستخلاص العبرة منها والتخلص من ضغوطها وعواقبها المحتملة قبل فوات الاوان. ولله عاقبة الامور.

إشراقة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

يقظة الأمم

بريطانيا العظمى وفرنسا أعلنتا الحرب على المانيا النازية، بسبب الاجتياح الالماني لبولونيا. فقد كان لها مطامع في بولونيا وكانت تريد منها ان تسلمها ممر دانزيغ الذي كان ارضا بولونية تفصل بين المانيا وبروسيا الشرقية. ودانزيغ هي التي يسمونها اليوم غدانسك، حيث يقيم الزعيم النقابي فاليسا.

غضبت بريطانيا العظمى ومعها فرنسا لان المانيا تريد ان تخضع شعبا مستقلا لهيمنتها. وقبل ذلك غضبت الدولتان لان المانيا ضمت اليها النمسا. ولكنهما لم تفعلا شيئا. ثم غضبتا عندما طالب الفوهرر بمقاطعة السوديت من اراضي تشيكوسلوفاكيا واحب ان يضمها للرايخ الثالث. وفي هذه المرة زال الغضب عندما وقعت الدولتان على قبولهما بتسليم هذه القطعة من الارض مع من فوقها من البشر الى المانيا النازية.

وغضبتا عندما احتلت المانيا في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٣٩ جميع اراضي تشيكوسلوفاكيا مع من فوقها من البشر.

واما امريكا...

الرئيس ويلسون حضر بنفسه جلسة افتتاح مؤتمر فرساي في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ وقد ألقى خطابا جاء فيه:

«ان ما تنفر منه العدالة هو احلام الفتوحات والاستعمار وتبادل البلاد بين الدول، كان الشعوب ليست سوى اثاث ينقل. لقد تغير الزمن فلم يبق الدبلوماسيون قادرين على الاجتماع لفرض ارادتهم من على زاوية مائدة وتبديل خريطة العالم. فاذا كان عليكم ان تعدلوا ثلث الخريطة، فليكن تعديلها باسم الشعوب بشرط ان تعبروا بأمانة واخلاص عن امانيها وتحترموا حق الامم صغيرة كانت ام كبيرة في حكم نفسها. ويرشدكم لتحقيق هذا العمل العظيم العلم والتاريخ اللذان ينيران لكم السبيل».

هذا المبدأ الذي وصفه الرئيس ويلسون امام مؤتمر فرساي بعد النصر في عام ١٩١٩. وقد غضب لما علمه من اتفاقية سايكس ـ بيكو التي تضمنت اتفاق بريطانيا العظمى وفرنسا للاراضي التي قدرت الدولتان انها ستنسلخ عن الامبراطورية العثمانية لانها عربية. الأمر الذي حمل الدولتين على ابتكار اسلوب الانتداب، الذي لم يرض بدوره الرئيس ويلسون... ولكن كان لأمريكا بعد ذلك رأي آخر حيث انسحبت من الساحة الدولية فيما يتعلق بما هو خارج القارة الامريكية.

ودارت الأيام... الفوهرر يمزق معاهدة فرساي علنا.. ثم تجتاح ايطاليا الحبشة وتستولي على اراضيها مع من فوقها من البشر.. ويستولي الفوهرر على النمسا.. والسوديت.. ثم تشيكوسلوفاكيا، ويخضع البشر للهيمنة الالمانية.. ثم يجتاح بولونيا.. وتعلن الحرب العالمية.. وتسقط الامم في الدانمارك والنروج ودول البينيلوكس وفرنسا.. ثم اوروبا بكاملها.. وتكاد الجيوش الالمانية تطرق ابواب موسكو... ومازالت امريكا تبيع البضائع وتقول لكل من يريد ان يشتري ادفع نقدا وانقل.. ولم تغضب.

ادخلتها اليابان الحرب... ثم بدأت انوار النصر تشرق من بعيد ويتداعى المرشحون للانتصار لاجتماع... وفي الاجتماع تتم صفقة بيع الشعوب.

بريطانيا العظمى وفرنسا اللتان غضبتا لان النازية تريد ان تتحكم بتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والتي احتلت أوروبا الشرقية.

وأمريكا، التي غضبت قبل ذلك بخمسة وعشرين عاما، لان فرنسا وبريطانيا ترغبان في تقاسم مناطق النفوذ في البلاد العربية التي ستنسلخ عن الامبراطورية العثمانية.

هذه الدول توقع على تسليم الشعوب في هذه الاقاليم الراقية من العالم المتحضر الى ديكتاتورية روسية تقبع خلف ستار حديدي لا يعلم أحد عنه شيئا.

لقد وقعت هذه الدول العظمى على تسليم الأراضي والشعوب واسقطت حقها، ابد الدهر، من التدخل في شؤون هذه المنطقة.. التي اعتبرت من الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

امم راقية متحضرة متمسكة بأراضيها، ما قبلت ان تستكين للاحتلال الالماني، حملت السلاح وقاومت وتعرضت للظلم والطغيان والقمع وصارت تغمض عيونها على اجمل الاحلام عندما بدت بوادر النصر من خلف الافق البعيد... ثم صحت لتجد نفسها تخضع لنوع لئيم من الاستعمار.

مهمة الاتحاد السوفييتي، بعد صفقة يالطا، كانت بسيطة... يأتي الجيش الاحمر بالحزب الشيوعي ويسلمه حكم البلاد بحماية الجيش الاحمر ذاته، الى ان يؤلف جيش احمر في البلد ويرفع علما جديدا احمر اللون يحمل شارات البلد.

عندها، فقط يصبح البلد مستقلا، ويحتل مركزا في الامم المتحدة... هذا الاستعمار اللئيم يتزيا بالاستقلال... ولكنه يقوم على ديكتاتورية الاقلية.

وعندما تتحكم الاقلية... فعلى الاكثرية ان ترزح تحت نير (الاستقلال) اي ان تموت... ولكن الشعوب تهب من منيتها وتستيقظ من رقدة العدم.

ماذا يجري في القوات المسلحة الايرانية؟

بقلم: أمير طاهري

ما يبدو وكأنه تطهير واسع النطاق للقوات الايرانية المسلحة يتعاظم في مداه وقوته حسب قول التقارير الموثوقة الواردة من طهران. خلال الأسابيع التسعة الماضية أعدم اكثر من عشرين ضابطا في الجيش والبحرية والشرطة بينهم ثلاثة جنرالات بتهم لم تحدد ماهيتها. وفي الوقت نفسه استبدل كل قادة الوحدات المختلفة للقوات البرية وكذلك قادة البحرية وحل محلهم آخرون.

أما القوة الجوية فلم تكن بلا متاعب. فوفقا لبعض التقارير لم يكن عدد ضباطها الذين هربوا الى المنفى أقل من ٣٥ ضابطا خلال شهرين وغالبا ما كان ذهابهم عن طريق تركيا وباكستان. وهناك سبعون ضابطا آخر يقال انهم تقدموا بطلبات لاحالتهم على التقاعد على أساس «سوء صحتهم» أو بسبب «مشاكل شخصية» وليس واضحا كم عدد الذين قيل لهم ان يطلبوا الاحالة على التقاعد وكم عدد الذين ارادوا هم ان يتركوا الخدمة بارادتهم.

ان خامينئي، كما تفيد الأنباء، هو الذي طرد قائد البحرية الادميرال اسفنديار مالك زاديجان بقرار لا يتجاوز ثماني كلمات. ومنح منصبه الى شخص اسم علي شمخاني وهو عضو سابق في الحرس الثوري ولم يكن قد تولى منصبا عسكريا من قبل قط. وقد رقي شمخاني على الفور الى رتبة ادميرال رغم انه هو نفسه أقر بأنه لم يصعد على ظهر سفينة مطلقا.

وتلا تعيين شمخاني تزايد في طلبات على الاحالة على التقاعد بين الضباط البحريين والأدنى منهم مرتبة. وتضع بعض التقارير عدد الذين طلبوا ذلك بمائة وعشرين شخصا. تشترك التعيينات العسكرية الجديدة بسمة واحدة على الأقل: فان كل القادة الجدد اختيروا اختيارا شخصيا من جانب خامينئي.

لا بد من النظر الى تطهير القوات المسلحة على انه جزء من خطة خامينئي لتركيز كل مراكز القوى المهيمنة على السلطة السياسية بين يديه. فبعد ان ترك رفسنجاني قيادة القوات المسلحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، فان خامينئي يريد ان يتخلص من الذين رفعهم رفسنجاني الى مراكز قيادية عام ١٩٨٨.

كان رفسنجاني يأمل في دمج الحرس الثوري بالجيش النظامي. ولايزال هذا الدمج واردا، ولكن ما يحدث الآن هو أقرب الى تسلم الجيش النظامي من جانب الحرس الثوري لا العكس. ولا بد ان ننظر الى أمل السلطة الايرانية في التحالف مع ضباط الجيش المحترفين ضد المتطرفين في الحرس الثوري على انه أمل لم تعد الحياة تدب فيه. ويبدو خامينئي مصمما على تطويع القوات المسلحة ليجعل منها اداة لسلطته السياسية. وبوصفه نائبا لوزير الدفاع في الحكومة السابقة فقد حاز على اتصالات واسعة النطاق بين الجيش.

يأتي تحرك خامينئي للسيطرة على القوات المسلحة في وقت عسير جدا. فقد خفضت الحكومة الميزانية العسكرية بما يقرب من الثلث. وقلص عدد الذين يخدمون في القوات المسلحة من حوالي ستمائة الف شخص في يوليو ١٩٨٨ الى اقل من اربعمائة الف شخص في الشهر الماضي. وقد خسر الوف الضباط والجنود الزيادة الاضافية في المرتبات والاكراميات التي كانت تمنح لهم لخدماتهم في الجبهة خلال الحرب مع العراق. كما خسر مئات الضباط فرصهم في الترقية المبكرة بسبب التخفيضات الشاملة التي قررتها الحكومة.

يدرك الملالي الحاكمون ادراكا جيدا ان القاعدة التقليدية التي كانت لديهم ـ وهي قاعدة مكونة من فقراء المدن ومن قطاع من التجار الأثرياء في السوق، لم تعد قاعدة مضمونة يعتمد عليها. فقد بدأ فقراء المدن يدركون انهم صاروا اشد فقرا منذ مجيء الثورة وان تضحياتهم لم تنجم عنها نتائج اجتماعية ملموسة. اما تجار السوق الأثرياء الذين كانوا يكرهون الشاه بسبب مغازلاته مع اسلوب الحياة الاوروبية فقد خاب املهم في حكم الملالي الذي اتسم بفساد وانعدام كفاءة لم يسبق لها نظير.

لانعدام التركيبة الاجتماعية السياسية بدأت الأطراف المتعددة المتصارعة على السلطة داخل النظام الايراني ترى في القوات المسلحة ميدانا ربما يساعدها على نيل مراميها اذا القت بثقلها عليه. وهم في هذه الناحية لا يفعلون اكثر من تكرار التجربة التي مرت بها كثير من البلدان المسماة بـ «النامية» حيث يلعب الجيش الدور المركزي في السياسة. ولكن المشكلة هي ان الجيش حالما يشتبك في لعبة القوى السياسية يسأل نفسه هذا السؤال الجوهري: اذا كنت قادرا على ضمان سلطة أي شخص فلماذا لا احتفظ بكل السلطة لنفسي؟

خلال العقود الخمسة الماضية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية سأل الجيش هذا السؤال وتوصل الى نتائج متنوعة ولكن في اغلب الحالات كانت النتيجة سلسلة من الانقلابات والخلخلة السياسية والتدهور الاقتصادي.

أخذت عديد من البلدان مما يدعى بـ «العالم الثالث» الان تتعرف على جذور مأساتها وهي تبحث الآن عن أساليب اخرى لتنظيم حياتها السياسية تكون شيئا آخر غير الانقلابات. إلا انه يبدو ان ايران سائرة في الاتجاه المعاكس. وليس هناك فرق كبير بين ايران وغالبية اقطار العالم الثالث التي عانت من الانقلابات خلال العقود الأربعة الماضية. وايران مجتمع في حالة فوران ودولة تبحث عن هويتها. وليست مشكلتها مجرد انعدام الاستقرار التي يمكن حلها حلا مؤقتا او بالأحرى التغاضي عنها بفرض الحكم العسكري. ربما يقدم الاسبيرين بعض الراحة لانسان يعاني الصداع. ولكن المريض الذي يعاني السرطان بحاجة الى علاجات اخرى.

ان محاولة خامينئي لتحويل القوات المسلحة كي تكون قاعدته السياسية الشخصية عمل مؤسف. ليس سوى توسيع قاعدة السلطة ما يمكن له ان ينقذ ايران من ازماتها التي يكفهر لها افقها السياسي.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ

إبراهيم / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	طنجة	عدن
الفجر	٥,١٣	٥,١٧	٤,٤٧	٤,٤٩	٤,٥٤	٤,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٣	٤,٥٣	٥,٢٦	٤,٤٢	٤,٢٥	٥,٠٣	٤,٥٤	٤,٤٥	٥,٠٧	٦,٢١	٤,٥٧	٥,٣٩	٥,٢٩
الشروق	٦,٣٥	٦,٤١	٦,١١	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٠٠	٧,٠٣	٧,٠٣	٦,١٦	٦,٤٦	٦,١٢	٥,٥٥	٦,٣٣	٦,٠٤	٦,١٠	٦,٣٧	٧,٥٦	٦,٢٥	٧,١٠	٧,٣٦
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٥	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٢٩	١١,٢٢	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢١	١١,٥٥	١٢,٥١	١١,٣٣	١٢,١٢	١١,٤٧
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٣,١٩	٢,٤٤	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٢٧	٣,١٠	٣,٠٢	٢,١٥	٢,٣٢	٣,٣٣	٢,٢٠	٢,٥٢	٣,٠٥
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٥	٤,٤٠	٥,٠٦	٤,٥٧	٥,٢٠	٥,٢٥	٥,٠٩	٤,٥١	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٣٥	٥,٣٦	٤,٣٤	٥,٠٢	٥,٤٤	٤,٤٠	٥,١٣	٤,٠٦
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٥	٥,٥٩	٦,٣٦	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,١٢	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٥٠	٦,٣٦	٥,٥٩	٦,٢٢	٧,١٤	٦,٠٣	٦,٣٨	٥,٥٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	[illegible]	فرانكفورت	[illegible]	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	نيويورك	[illegible]	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣١	٥,٢٨	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٩	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٢	٥,٥٦	٦,٠٢	٥,٠٣	٦,٢١	٥,٥٢	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٠٨	٥,٣٧	٥,٢٨
الشروق	٨,٠٦	٧,٠٤	٨,٠٥	٨,٠٥	٧,٤٢	٧,٠٨	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٣٦	٧,٥٢	٧,٥٣	٦,٢٩	٨,٠٩	٧,٣٦	٦,٤٧	٦,٥٥	٦,٤٥	٦,٤٩	٧,١٠
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٣	١٢,١١	١٢,٠٦	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٢,٤٦	٢,٢٧	٢,٣٠	٣,٣٥	٢,٣٩	١,٥٢	١,٤٧	٣,١٦	٣,١١	١٢,٥٦	١,٣٧	٢,٢٨	٢,٢٢	٢,٣٦	٢,١٦	٢,٣٣	٢,٠٧	٣,٠٥	٢,١٢
المغرب	٥,٠٨	٤,٤٨	٤,٥٢	٥,٥٦	٥,٠١	٤,١٤	٤,١٠	٤,٣٨	٤,٣٣	٣,١٦	٣,٥٩	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,٤٨	٤,٣٧	٤,٥٤	٤,٢٨	٥,٢٦	٤,٣٣
العشاء	٦,٤٧	٦,١٩	٦,٣٣	٧,٢٥	٦,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,١٨	٦,١١	٥,٠٦	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٢٦	٦,٣٦	٦,٠٦	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٤٣	٦,١٠

دعاء اليوم

اللهم اجعل لي نورا في قلبي، ونورا في قبري، ونورا بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن يميني، ونورا عن شمالي، ونورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي.

الإعلام الإسلامي — ملفات الشرق الأوسط ٢

إعلاميون ومفكرون من المغرب يناقشون قضايا الاعلام الإسلامي

محمد طلال: قنوات الاتصال هي أسلوب الحملات الصليبية المعاصرة
بن كيران: معركتنا مع الغرب غير متكافئة وإنفاقنا قليل

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من منصف السليمي:

في اطار مشاركته في ملف «الشرق الاوسط» عن قضايا الاعلام الاسلامي، حلل الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري (كاتب وشاعر) واقع الاعلام في البلاد الاسلامية منطلقا من المفهوم الاسلامي لرسالة الاعلام باعتبارها «رسالة جهادية بناءة خطيرة، لها ركنيتها المهمة وحجمها الضخم في الارتقاء بالانسان».

وأكد الدكتور محمد طلال مدير الدراسات بالمعهد العالي للصحافة المغربي ان اهتمام المسلمين بالعملية التواصلية بدأ منذ العهد الاول للاسلام، ونبه الى اهمية هذه العملية في العصر الحديث وحدد آفاق هذه الوضعية. اما الاستاذ عبد الاله بن كيران (صحفي) فهو يرى ان «المعركة الاعلامية غير متكافئة» وان وعي الاسلاميين بهذه القضية هو دون المستوى واقترح «ان يخرج الاعلام الاسلامي من دائرة خطاب الوعظ فقط ليشمل كافة اوجه النشاط البشري ثقافيا وسياسيا واجتماعيا وفنيا...».

رأي محمد طلال

يقول الدكتور محمد طلال مدير الدراسات بالمعهد العالي للصحافة حول موضوع الاعلام الاسلامي:

- «عندما نتكلم عن الاعلام على المستوى المفاهيمي نلاحظ انه نظريا لا يصح لنا توزيع المفاهيم حسب الاختصاص. فالاعلام هو عملية تواصلية تتم طبقا لتوفر ثلاثة عناصر أساسية: المرسل أي صاحب خطاب ما، وهناك الخطاب او الرسالة، ثم المستقبل.

وتكيف هذه العملية او المنظومة حسب توجهات المرسل وحسب خلفيته الايديولوجية او حسب قناعاته سواء كانت دينية تعمل على نشر فكر ديني معين او قناعة سياسية ترتبط بموقف سياسي معين. فالاعلام هو، اذن، عملية او مجموعة قواعد للعمل يمكن تكييفها حسب ما يريد المرسل.

وفيما يتعلق بخاصية الاعلام الموجه او الذي يحمل رسالة اسلامية تستهدف اقناع عناصر او توعية المسلمين بواجباتهم واشعارهم بالمكونات والمبادىء الانسانية السامية لدينهم، نلاحظ ان الاسلام سبق كثيرا من الدول المتقدمة في مجال الاعلام، وذلك منذ ان حمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة الاسلامية. فكانت تنطلق من مسلمة اولية وهي الاقناع بالتي هي احسن، فيدور حوار وجدل بين الدعاة وبين الاطراف التي لم تكن قد انتفعت بعد بما اتى به الاسلام من ثورة تستهدف التقاليد التي كانت سائدة في الجزيرة العربية آنذاك.

وقد سلك المسلمون في بداية الرسالة الاسلامية، السياق العلمي الذي يسلكه الاوروبيون وهم يتوجهون لخلق رأي عام على المستوى الاوروبي حول قضية من القضايا.

الحوار وسماع الرأي الآخر

ان الوعي الموجود لدى الاوروبيين حاليا، كان يتمتع به المسلمون في بداية تاريخ الاسلام.

وتم تعميم الرسالة الاسلامية بفضل هذا النسق العلمي وهذا المنظور للمستقبل. ان الرسالة الاسلامية لم تنشر تعسفا وانما نشرت بفعل الحوار والتخاطب وسماع الرأي المقابل، وهذا ما تستهدفه الآن الدول الاوروبية، وهو العنصر الذي يفرق بيننا وبينهم حاليا، كدول وكوحدات سياسية قائمة بذاتها. اننا في دول العالم الثالث وفي بعض الدول الاسلامية لم نع بعد أهمية الاعلام وخطورته بينما وصل هذا الوعي لدى الدول الاوروبية الى درجة ان بامكانها ان تكون رأيا عاما لصالح قضية ما أو ضدها، وهو ما لم نحققه بعد. فنحن في ادبياتنا، في معاهدنا وكليات الاعلام، عندما ندرس ونلقن تعاريف الاعلام نعتمد اقوال ارسطو وافلاطون وشرام، اما تراثنا فنحن في تباعد معه وبيننا وبينه حواجز... وفي الحقيقة ينبغي ان نتساءل: كيف انتشرت الرسالة الاسلامية؟ وكيف تجاوزت الجزيرة العربية ووصلت الى اقصى بقاع العالم؟ ونجد الآن اعدادا كبيرة من المسلمين من أجناس مختلفة.

لا اعتقد ان المسألة تمت بصفة عفوية واعتباطية. لقد كان النسق العلمي هو السبب في انتشار الرسالة الاسلامية.

اعتقد اننا لا نستخلص في مناهجنا العبر، ولا نطرح السؤال عن كيفية تعميم هذه الرسالة الفكرية والايديولوجية التي جاءت لتغير أوضاعا بأوضاع جديدة.

فلو حاولنا ان نحصر تعريفا ما للاعلام لوجدناه في تراثنا الاسلامي عند ابن خلدون او غيره من الاعلام الذين كتبوا في ميادين اخرى وتطرقوا للعملية التواصلية بطريقة غير مباشرة. لذلك وفي تصوري، لا يصح ان نتكلم عن الاعلام الاسلامي ولكن الاصح هو ان نتكلم عن كيفية تكييف العملية الاعلامية مع الواقع الحالي وكيف يمكننا ان نمدد كثيرا من القضايا التي تهمنا كمسلمين وللمجتمع الاسلامي نفسه الذي يتعرض لوسائل متعددة بفعل التكنولوجيا الحديثة التي لا تستأذن أحدا».

مشكلات الاعلام الاسلامي

أما عن تحليله لمشكلات الاعلام الاسلامي وتصوره لآفاق تطويره فيرى الدكتور طلال:

«ان المشكلات التي يعانيها الاعلام الاسلامي هي المشكلات التي تعانيها على المستوى العربي او في العالم الثالث، فهي مشكلات تتعلق أساسا بالجانب البشري أي الأطر المكونة تكوينا متخصصا في هذا المجال. كما تتعلق أيضا بجانب التجهيز ولا نعني بذلك اقتناء التكنولوجيا فحسب، وانما بكيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا.

المشكلة الكبرى في نظري هي: كيف يمكن صياغة خطاب توفيقي يمكنه ان يوفق بين العديد من وجهات النظر الاسلامية؟ ويكون هذا الخطاب موجها لناشئتنا التي تتعرض يوميا لخطابات متعددة بفعل التطور التكنولوجي. ففي المغرب العربي سمحت الحكومة الجزائرية للمواطن باقتناء الوسائل التقنية التي تمكنه من استقبال ما لا يقل عن عشر قنوات تلفزيونية.

وفي المغرب يمكن للمواطن استقبال ما يزيد عن اربع قنوات، وفي تونس ودول الخليج كذلك.

نحن نستقبل رسائل اما مباشرة من خلال استقبالنا لقنوات وبرامج لها اهداف معينة، او من خلال الافلام والبرامج التي نستوردها جاهزة موجهة ومعدة من طرف مرسل له اهداف معينة فتتوجه لناشئتنا لتكونها تكوينا مغايرا لقيمنا وتقاليدنا العربية الاسلامية. انها مشكلة لا يمكن تجاوزها الا بنوع من التنسيق ونوع من الاعداد الجماعي كمسلمين وكعرب لمثل هذه البرامج التي تهتم بالناشئة. ان الغزو لا يستهدف الحدود ومقومات السيادة لوحداتنا السياسية بقدر ما يستهدف المقومات الدينية أساسا، والقناعات الاسلامية بصفة خاصة. في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، تبعت الحركة الاستعمارية الاستكشافات التي قامت بها الشركات المتعددة الجنسيات والتي كان هدفها، خاصة في المغرب العربي، دينيا.

لقد كانت الخلفية الدينية وراء الصراع الاسباني المغربي والفرنسي المغربي الذي كان يحكمه قانون المد والجزر فنقول: «انتصرت الكنيسة على المسجد» او «انتصر المسجد على الكنيسة» لأن الفكر الاستعماري استهدف مقوماتنا الدينية وقامت الهجمات الاستعمارية بدافع صليبي، غير ان تنفيذها كان يتم بصفة عسكرية وواضحة. اما الآن فيتم من خلال قنوات الاتصال.

رأي عبد الاله بن كيران

يحدد عبد الاله بن كيران (صحفي) مفهوم الاعلام الاسلامي بقوله: «**الاعلام الاسلامي هو كل انتاج اعلامي يبقى** في الحدود المقبولة شرعا ويخدم هدفا من اهداف الاسلام بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وبطبيعة الحال لا بد ان يرافق هذا الحل نية حسنة لأن الاسلام يقوم الاعمال بالنيات، والاعلام السائد الآن هو انتاج أشخاص او هيئات تنتمي بالتبعية الى مختلف المدارس الغربية وهي المستوردة ماديا ومعنويا وسياسيا ومن هنا يبدو ان المعركة تقع في بلاد المسلمين اعلاميا في غياب اعلامي اسلامي، باستثناء ما تقوم به بعض الهيئات الاسلامية ذات الامكانيات المحدودة او الجهات الرسمية بطريقة متقطعة».

ليس هناك وعي كاف

اما عن مشكلات الاعلام الاسلامي فيرى بأنه:

«ليس هنالك وعي كاف عند المسلمين وخاصة ذوي الامكانيات منهم بأهمية دور الاعلام في صياغة الفكر والشخصية الانسانية في الوقت الذي بلغ فيه هذا الوعي قمته في الغرب وامتداداته في البلاد الاسلامية، وهو ما جعل المعركة اعلامية غير متكافئة. ففي الوقت الذي ينفق فيه كل الاعلام ذي الطابع الغربي او المستغرب اموال طائلة بحيث يصل قويا وجميلا وجذابا يجد الاعلام الاسلامي نفسه ملزما بالانطلاق بامكانيات مادية محدودة جدا وبكفاءات ضعيفة، تكون نتيجتها الحتمية ضعف التأثير وعدم الاستمرار.

ان تكوين الشخصية الاسلامية معركة اعلامية مستمرة يوميا ينبغي ان يتعاون فيها المثقف والاقتصادي والسياسي والفنان لمواجهة الغزو المستمر في كافة الميادين، وبالخصوص في الميدان السياسي حيث ينبغي التمييز بين انتقاد وتقويم السياسات الممارسة وبين محاولات اسقاط مشروعية الانظمة، والا سيزداد التباعد بين الانسان المسلم بعاطفته وعقيدته وبين القناعات السياسية والثقافية الاسلامية، وهو ما يؤدي في النهاية الى وجود جماهير اسلامية بالعاطفة لا تخرج في تصورها للكون والحياة عن الرؤية الغربية»..

وكآفاق لتطوير الاعلام الاسلامي يؤكد بن كيران بأنه:

«ينبغي ان تقوم على الاعلام الاسلامي هيئات منظمة لأن العمل الفردي عادة ما ينتهي الى التلاشي والتوقف. وتكمن عوامل الاستمرار في العمل المنظم في الضمانات التي يوفرها هذا العمل من حيث المساندة المالية كما ينبغي ان يخرج الاعلام الاسلامي من دائرة الخطاب والوعظ فقط ليشمل كافة أوجه النشاط البشري ثقافيا وسياسيا واجتماعيا وفنيا تحضيرا للبديل الاسلامي في كافة هذه الميادين».

رأي الأميري

ويحلل الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري واقع الاعلام في البلاد العربية بقوله: الاعلام مؤسسة تربوية عامة يستوعب اشعاعها ابناء الامة كافة، من صغار الاطفال حتى كبار الرجال... عملها مستمر، وتأثيرها شعوري ولا شعوري، وهو امانة مقدسة، ورسالة جهادية بناءة خطيرة، لها ركنيتها المهمة، وحجمها الضخم في الارتقاء بالانسان، من مستوى الواقع الى مستوى الواجب وتعبئته نفسيا وحركيا ليمارس ذاته المسلمة بوعي ومنهجية وايجابية، متطلعا دائما نحو الامثل محتسبا ذلك عبادة يبتغي بها وجه الله.

- كان اول ما عمل عليه اعداؤنا ومستعمرونا الاستيلاء على الركنين الاساسيين الفعالين في حياة الامم: التعليم والاعلام وتوجيههما بما يحقق للعدو المستعمر مصالحه واغراضه... وقد وضعوا لذلك اجهزة ومناهج بارعة ماكرة، ورصدوا الميزانيات الضخمة، وجندوا العناصر البشرية المكونة خاصة لاداء هذه المهمة فبلغوا منا، وحققوا لانفسهم كثيرا مما يهدفون اليه. ولما دارت دورة الزمن على العدو المستعمر، وأخذت سيطرته المادية تتقلص عن اوطان العروبة والاسلام، وكانت حروب تحرير، واعلنت استقلالات، وقامت سلطة وطنية بتولي الحكم والادارة والسياسة... لم يخل العدو المستعمر الساحة كليا، بسطحها وعمقها، وانما بذل قصارى سعيه ومكره وتدبيره، لتبقى له خلايا تتابع هيمنته بشكل أو بآخر ولا سيما في ميدان التعليم والاعلام مستعينا بالمواطنين الذين تخرجوا من مدرسته، وارتبطت مصالحهم به، وقد كان حريصا جدا على استمرار تكوين عناصر جديدة متأثرة به متلاقية مصالحها بمصالحه وهو لا يزال يبذل لذلك بسخاء.

الخطر الخفي

لا تستطيع امتنا الاسلامية، ولا أي وطن من اوطاننا ان يستكمل سيادته، ويمارس جدارته ويؤدي رسالته ما لم تتخلص من أي شكل ضار من اشكال تأثير الاعيار، في تعليمنا واعلامنا. علينا ان نتأكد ان خطر الرواسب العدوة المستوردة قد يزيد على خطر الاستعمار الظاهر المجاهر لأن هذا قد رفضته العقول والضمائر، واجمعت الشعوب أمرها على حربه وضربه.

وأما الرواسب فانها تسلك الينا المسالك والسبل الملتوية، وقد تلبس اقنعة العلم والفن، وتخلط اوبئتها الفتاكة الخفية، بالمظاهر الحضارية والثقافية، وتغزونا باسم التقدمية والعصرية دون تمييز بين غوية وسوية.

ان ازمة الانسان المعاصر في ظل الحضارة المادية، التي لاتزال مسيطرة على الكون، شيوعية كانت ام رأسمالية... والتي ساقت هذا الانسان الى الانفلات من ضوابط حضارته المادية والتمرد عليها، تمردا عشوائيا شقيا غبيا، بادمان المخدرات والايغال في الجريمة، وكسر الموازين، وشتى اشكال الرفض والضياع.

ان هذه الازمة الحضارية المعاصرة التي يهدد تفاقمها الانسانية بالفناء، لا يمكن الخروج منها الا بالرجوع الى النواميس الربانية في تصريف الكون لتفرض على كل ذي ايمان واخلاص وعقل ان يواجه مسؤولياته بشجاعة ويقف في صد هذا الخطر الداهم بكل قوة وحكمة وايجابية.

ماذا عن الانسان المسلم في قلب هذه الغمرات؟ وهو وحده دون سواه يحظى بدين كامل الاصول، متجدد التفريع والتشريع، بعث به خاتم الانبياء والمرسلين رحمة للعالمين، هاديا وداعيا، بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا.

ان عليه ولا شك ان يستنقذ نفسه بدينه اولا من المهالك التي تحيط به وان يؤدي بذلك وبعد ذلك، حق ريادة الانسانية التي جعلها الله امانة في عنقه؛ فيعمل على استنقاذها مما تكابده من بلاء وشقاء يضيقان عليها الخناق ويتهددانها بالفناء. وان مرادا عظيما كهذا لا يأتي بفردية انعزالية ولا بتلقائية اعتباطية بل لا بد له من حتمية العمل ومن منهجية السعي فيه. وهنا يبرز دور الاعلام القوي السوي كعامل فعال في التعبئة العامة لهذا الجهاد المقدس.

ان فطاحل رجال الحضارة المادية المعاصرة بجناحيها ليدركون ذلك تمام الادراك، انهم يرون ان انسان حضارتهم وصل من الضياع الى مرحلة اللارجوع، وان من المستعصي عليهم رده الى سواء السبيل. بل ويجزم بعضهم ان السلطان الحضاري في الكون، سيعود (قرب العهد ام بعد) الى الامة الاسلامية التي تستيقظ اليوم من جديد على نهضة ايمانية وانبعاثية ربانية، فهم يريدون ويعملون بكل الوسائل على تعويق خطى هذه النهضة وعرقلة سيرها، باقتحام الانسان المسلم في عقيدته وثقافته وسلوكه ويحاولون اغراقه بمثالب انسانهم المادي، ليتأخر بذلك وجود البديل الجديد فيطول عمر سيطرتهم على الأرض.

ومن هذا المنطلق الظالم الاناني المخرب يتلاقى المعسكران الشيوعي والرأسمالي، كل بوسائله ومناهجه، على غزونا الفكري، وتحويلنا الحضاري ومحاولة اعاقة مؤسساتنا التعليمية والاعلامية عن اداء رسالتها المقدسة في تكوين الانسان المسلم وارث حضارة الغد وسيد المستقبل وعلينا الآن ان نواجه هذا الموقف المركز ونتصدى له.




وسائل الاتصال الاجنبية

عمر بهاء الدين الاميري

الشرق الأوسط

المراسلة الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

تعقيب على موضوع إعلام الرئيس
الثورة الفرنسية آخر من يدافع عنها القوميون

قرات في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» العدد رقم (٣٩٣١) مقالا للاخ عبدالله يدافع فيه عن جمال عبد الناصر وآخرين وان زعم العنوان خلاف ذلك وقد بدا صاحب المقال قومي الشكيمة والاتجاه، ناصريا جلدا..

وبوصفي رجلا مسلما اعتز بأن اكون واحدا من اولئك القوم الذين يصفهم عبدالله عبد الرحمن بما وصفهم به فيسرني ان افتح معه ومع اقرانه هذا النقاش البناء.

قبل ان اخوض في نقاشي احب ان اتفق معه على قاعدتين مهمتين هما:

اننا المسلمين مطالبون بالاحتكام الى شرع الله في كل ما يشجر بيننا من خلاف صغيرا كان ام كبيرا وعلينا جميعا التسليم بما يحكم به الله، يقول جل وعلا: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

اما القاعدة الثانية، فان المسلم مطالب بان يكون تفكيره مستنيرا بمعنى انه ينظر الى الواقعة بعمق ويربطها بما قبلها وما بعدها ثم يصدر حكمه عليها شموليا وليس له ان يهتم بنوايا الناس سيئة كانت ام حسنة، فان ذلك لله وحده ولكن عليه ان يحكم بما ظهر له غير منخدع بالالفاظ الطنانة.

فان تم اتفاقنا على تلك القاعدتين فهاكم وجهة نظري بعيدا عن اسلوب العاطفة او اطلاق الالقاب والاوصاف البذيئة على من احاوره، فان ذلك ليس من ادب الحوار فلعلنا جميعا



جمال عبد الناصر — مايلز كوبلاند

نلتزم به.

اما دفاعك عن عبد الناصر، لم يؤيد بدليل مادي على صدقه وانما كلام عاطفي وحسب وحكمك هذا المادح له يدل على انك لا تنظر الى الوقائع السياسية بعمق وشمول ولا تربطها بالمبدأ الذي تعتنقه – الاسلام – كما انه يبدو لي انك قارىء غير متابع لـ «الشرق الاوسط» وذلك لما يلي:

لانها نشرت ملفها عن حرب /٦٧/ التي تصفها انت في مقالك «بأنها الصخرة التي تحطمت عليها آمال الامة العربية» وقد صدقت في هذا الوصف؟ فقد ذكرت «الشرق الاوسط» في ملفها ذلك انه وخلال اقل من عشر دقائق من بداية الحرب دمرت اكثر من /٤٥٠/ طائرة مصرية وهي على ارض المطار في حين ان رئيس الدولة كان يقول في خطبه غير ذلك. ثم انك لو قرأت مذكرات الجاسوس الامريكي مايلز كوبلاند الذي نشرت كتابه «الشرق الاوسط» في حلقات لوجدت بعضا من الامور الخفية للرئيس عبد الناصر.

وقد يقول قائل ان كوبلاند عميل يريد الايقاع بين فئات الامة وتشكيكها في قادتها فاقول انه قد ذكر – اي مايلز كوبلاند – – وقائع عاشها الانسان العربي وفهمها في وقت حدوثها مفكرو الامة ورجالاتها الذين لا يخدعون بظاهر القول. فالحكم على عبد الناصر لم يأت من خلال كتابات كوبلاند فقط وانما من خلال معايشة تلك الحقبة.

وأود ان انبه هنا ان الامر ليس متعلقا بشخص عبد الناصر – فهو رجل قد توفاه الله وسوف يسأله عن الرعية التي استرعاه اياها ولكن الامر في الفكر الناصري اولا ثم في الاستفادة من الماضي ثانيا.

اما الثورة الفرنسية فالذي اتصوره ان آخر من يدافع عنها ويتحمس لها هم اولئك القوم اصحاب النظرة القومية. ذلك ان ما رفعته من شعارات براقة من الحرية وغيرها استخدم ضد هذه الامة، فأين هذه الشعارات من الشهداء الذين يسقطون يوميا من شباب الانتفاضة، وما حدث في بلغاريا ويحدث في افغانستان وفي غيرها من بلدان العالم حيث لا تظهر مثل هذه الشعارات الا عند حق اسرائيل في الوجود او كسلاح فعال ضد تشدد الشيوعية في الصين وروسيا.

وأخيرا لقد كررت في مقالك ذاك كلمة الطائفية مرتين واحسبك انت من دعاة الطائفية بين المسلمين لكونك تريد ان تفرق بين عربيهم وتركيهم وفارسيهم واعجميهم، وذلك واضح في دعوتك للامة العربية الواحدة. ولعمري لا عزة للعرب بغير اسلامهم وبغير التزام به كنظام حياة شامل وهذا ما اكده ابن خلدون المفكر الاسلامي العريق في مقدمته «ان العرب هم اصعب الامم انقيادا بعضهم لبعض للغلظة والأنفة وبعد الهمة والمنافسة في الرئاسة، فقلما تجتمع اهواؤهم. من اجل ذلك لا يحصل جمعهم الا بصفة دينية» كما نقل عنه ذلك شكري نصر الله في مقالة له في العدد /٣٩٣٢/

ختاما فقد نحى المقال منحى الخطاب الحواري وكأننا وجه لوجه وذلك كمحاولة لاستثارة في نفسك من وازع وضمير بوصفك رجلا مسلما تخشى الله وتتقيه، وهو في نفس الوقت حوار مع قراء «الشرق الاوسط» في محاولة لوضع النقاط على الحروف داعيا نفسي وداعيا الاخوة القراء جميعا ان يراعوا الله في تصوراتهم وافكارهم. ولا شك بأني على اتم الاستعداد لان اطالع على صفحة البريد من يصحح لي ان اخطأت شرط الالتزام بأصول الحوار.

أصدقاء الشرق الأوسط

راقصة الباليه على الورق

في العدد ٣٩٨٩ من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء – وفي زاوية صباح الخير – تحدث الاستاذ خالد القشطيني عن الفنانين الذين ينحتون الصخور من الجبال ويبيعونها بدون اي اضافات اليها أو تعديل فيها.. وتجد هذه الصخور من يشتريها وكأنها قطعة فنية راقية.. ولي هنا سؤال.. «هل من يحضر حجرا يستطيع بيعه؟» اعتقد ان الاجابة لا.. واعتقد ان هذا ليس راجعا لاقتناع المشتري بشخص الفنان بائع الاحجار فحسب ولكن لاقتناع المشتري بما تخيره الفنان من بين الاحجار.. وهذا مثلما نحضر «زجاجة حبر» ونسكبها على ورقة بيضاء ونسأل شخصين عن الشكل الذي نشأ نتيجة سكب الحبر على الورقة.. قد يقول الاول ان الشكل لراقصة باليه..

طابع متفرد لبريد الشرق الأوسط

لا يسعني إلا أن أتقدم الى العاملين كافة في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء باعتباري قارئا منتظما لصحيفة العرب الدولية بالشكر الجزيل نظرا لجهودهم الحثيثة لاظهار صحيفتنا الدولية بهذا المستوى الرفيع والمشرف.

وأود أن أشيد بصفة خاصة بصفحة البريد التي يجد فيها القارىء متسعا للتعبير عن رأيه في بعض القضايا التي أثيرت في الصحيفة، بجانب التعقيب أو التعليق على الموضوعات التي نشرتها الجريدة سواء أكان ذلك في الصفحات السياسية، الاقتصادية، الرياضية أو صفحات المنوعات.

ولا يخفى على أحد أن صفحة البريد هي حلقة الوصل بين الصحيفة وقرائها، ولكن بريد «الشرق الاوسط» يتميز بطابع خاص حيث تجد فيه بعض كبار الكتاب يردون على ملاحظات قرائهم أو التعقيب على بعض زملائهم مما اعطى مزيدا من الحيوية للصفحة.

ماجدة عبد الله
طنطا - مصر

غزو جديد يهدد السودان ومصر وليبيا

منذ نهاية العام الماضي شغل العاملين في صحة البيئة والاطباء البيطريين في افريقيا الشمالية والمنظمات الدولية ظهور ذبابة الدودة الحلزونية في الجماهيرية الليبية وتهديدها بالانتشار في افريقيا واثارتها هناك الرعب في الانسان والحيوان معا. الغريب في الأمر أن هذه الذبابة مستوطنة اصلا في الاراضي الجديدة في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك. كيف وصلت الى ليبيا؟ هذا ما حير العلماء والمختصين وهو مجال البحث الآن. وجاء في الصحف في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) الماضي بان تلك الذبابة هددت مصر وتونس المجاورة لليبيا. وطالعتنا الصحف مرة أخرى بأن مصر كونت لجانا اتخذت في إحدى المدن الواقعة على حدودها المشتركة مع ليبيا مقرا لها لمراقبة الموقف ومنع دخول الذبابة اللعينة اليها.

المنظمات العالمية أنذرت بأن دخول ذبابة الدودة الحلزونية الى مصر سيكون كارثة بالنسبة لافريقيا، لأن نهر النيل الذي يعتبر من أطول أنهار العالم يمتد الى احشاء افريقيا وعلى امتداد ضفتيه يسكن الانسان والحيوان.

اخطرت وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية البياطرة العاملين بها وحثتهم على التيقظ والمراقبة في وقت مبكر جدا. من الافضل اعطاء الانسان غير المختص فكرة عن هذه الحشرة التي صارت تشغل الناس. فذبابة الدودة الحلزونية واسمها العلمي «كولوميا هومينفوراكس» (Cochliomyia Hominivorax) طولها ٨ ـ ١٠ مليمترات، لونها اخضر ورأسها لونه برتقالي وصدرها مخطط بخطوط طولية سوداء اللون. تضع الانثى مجموعة من البيض من ١٠ ـ ٤٠٠ بيضة داخل أو على حافة جرح الحيوان. وتبيض هذه الذبابة الى ما يصل الى ثلاثة آلاف بيضة في فترة حياتها. يفقس البيض في فترة بضع ساعات الى يوم كامل. واليرقة التي تخرج منه تسمى الدودة الحلزونية، وتخترق هذه الدودة انسجة الحيوان عن طريق الجرح لتتغذى بلحمه الحي لمدة ثلاثة أيام ونصف اليوم الى اربعة أيام ونصف اليوم أو أكثر، بعدها تسقط اليرقات المتغذية والتي يبلغ طولها ١٢ مليمترا على الارض لتتحول لعذراوات حيث يكتمل نمو الذبابة وتنخلع من العذراء خلال اسبوع تقريبا. في الطقس الدافىء دورة حياة هذه الذبابة يكتمل في واحد وعشرين يوما.

يموت الحيوان المصاب خلال اسبوعين في حالة عدم معالجته.

في أمريكا تمت مكافحة هذه الذبابة بعدة طرق أهمها تربية اعداد كبيرة من هذا النوع من الذباب في المعمل وعقمت الذكور منه بواسطة الاشعة واطلقت في الحقول لغرض الحد من التناسل وبالتالي الحد من تكاثر الذباب.

لو قدر الله لهذه الذبابة أن تصل مصر، ستدخل السودان وهناك تكون الكارثة فالسودان بالرغم من سنوات الجفاف العجاف في بداية العقد الحالي مازال يملك أكبر ثروة حيوانية في افريقيا ويملك ثروة ضخمة من الحيوانات البرية أو الصيد أو ما يعرف بالحياة الفطرية. فلو دخلت تلك الذبابة اللعينة اليه لوجدت مرتعا خصبا لها تهدد منه الاقطار التي تجاوره. فالحيوانات البرية والقبائل الرحل التي ترعى مواشيها على الحدود تتنقل بحثا عن الكلا والماء غير مبالية بالحدود الدولية. ذبابة الدودة الحلزونية تنتشر بسرعة، فمثلا في الولايات المتحدة، في ولاية فلوريدا والولايات المجاورة لها، قبل عام ١٩٥٩ (العام الذي ركزت فيه الولايات المتحدة برامجها لمكافحة هذه الذبابة)، وصل عدد الاصابات وسط الحيوانات الى ٤٠٠٠٠ اصابة في الشهر الواحد. فكيف الوضع لو كانت في السودان بكثافته الحيوانية؟! فالضرورة تقتضي وضع برنامج مشترك لمكافحة هذه الذبابة قبل أن تتوغل الى السودان قلب افريقيا.

منظمة الوحدة الافريقية لها سابقة ممتازة استطاعت فيها أن تسيطر على مرض الطاعون البقري في الستينات والنصف الاول من السبعينات في الحملة المشتركة ضد الطاعون البقري، وما انفرط العقد إلا بعد أن انتهت تلك الحملة.

الرسام الفرنسي جاك لوي ديفيد

انتهازي وقح ام مؤسس الكلاسيكية الجديدة؟

باريس - «الشرق الاوسط»:
لم تثر شخصية فنية في تاريخ فرنسا من الآراء والمشاعر المتناقضة مثلما اثار جاك لوي ديفيد الذي مايزال، وبعد ١٦٠ عاما تقريبا، يثير اعجاب البعض ونفور البعض الآخر.

فالذين يعجبون به يرونه «ابو الفن الحديث»، اما الذين يكرهونه فلا يرون فيه سوى انتهازي وقح.

وبين هؤلاء واولئك يظل لوي ديفيد عملاقا فنيا، تقف اعماله الفنية التي تعرض حاليا في معرض كبير بمتحف اللوفر شاهدة على عظمة هذا الفنان، رغم دوره «الكريه» والبائس احيانا اثناء صراع زعماء الثورة الفرنسية بين بعضهم البعض، فقد كان لوي ديفيد عضوا في لجنة الامن العام المخيفة التي نشطت كثيرا اثناء حكم الارهاب، وكان ايضا احد المستجوبين للمتهمين، واشترك في عمليات التطهير وقام ايضا بالابلاغ عن فنانين منافسين بأنهم خونة. «لنطحن ونسفك دم المزيد.. من الضحايا». هكذا كان يهتف لوي ديفيد وهو يشترك في سوق ١٦٦٠٠ شخص الى المقصلة ونصف مليون الى السجون في خلال عام واحد فقط بين ١٧٩٢ و١٧٩٣. لكن هل كان لوي ديفيد وحشا متعطشا للدماء، ام ان تركيبته الاجتماعية دفعته الى خضم احداث عصره؟

يبدو ان ديفيد، وهو سليل عائلة متواضعة من التجار لم يقبل لنفسه الوقوف على هامش احداث عصره، المتمثلة بالثورة وعجلتها الدموية، لأنه كان فنانا مشهورا جدا، وكان على صلة وطيدة مع الصالونات الارستقراطية التي كانت غارقة آنذاك في تيار الدم، فرأى ديفيد ان بقاءه خارج مركز الاحداث هو اعتراف بمكانته الاجتماعية المتواضعة، وكيف يرتضي اساسا حيزا هامشيا في الاحداث وقد كان صديقا حميما لزعيمي الثورة روبسبير ودانتون اللذين تحولا بعد ذلك الى عدوين لدودين؟ لكن صداقته لدانتون لم تمنع ديفيد من المطالبة بسفك دمه. وأثناء صعوده الى المقصلة، لمح دانتون صديقه ديفيد يرسم سكتشا للحظات الاخيرة قبل ان يقطع رأسه، فقال له باحتقار: «يا لك من نذل».

نابليون بونابرت

ولم يكن التخطيط الذي عمله عن اعدام دانتون العمل الوحيد لديفيد، فقد رسم ايضا تخطيطا مروعا لماري انطوانيت وهي جالسة في العربة التي نقلتها الى المقصلة.

كان لوي ديفيد بارعا في العثور على اسياد جدد دائما. فبعد اعوام روبسبير، وخروجه من السجن الذي زج به، اصبح ديفيد اكثر المؤيدين حماسا للجنرال نابليون بونابرت، وكافأه بونابرت بأن عينه كبير رسامي البلاط، وأنيط به انجاز اربع لوحات ضخمة تسجل لحظات حاسمة في حياة نابليون، واحدة منها تصور حفل تنصيبه امبراطورا.

لكن بالرغم من كل مواقفه الدموية وتقلباته السريعة في ولاءاته، فان لوي ديفيد، في نظر مؤرخي الفن، هو مؤسس مدرسة جديدة في الرسم هي «الكلاسيكية الجديدة». وربما تشفع له مكانته ودوره الريادي في الحركة الفنية لعصره، في تناسي مواقفه السياسية المتطرفة والمتقلبة. ولهذا فان دائرة معارف لاروس الفنية تورد بأن ديفيد عن وفاته كان يحظى بالاحترام والتبجيل.

لقاء مع الفنان التشكيلي أسعد عرابي

فننا متوازٍ مع الفن العالمي

بغداد - «الشرق الاوسط» - من معد فياض:
الفنان التشكيلي اسعد عرابي، واحد من المهتمين بفن التصوير الاسلامي، ومحاضر في جامعات باريس في علم الجمال.. عمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق للرسم والتصوير والجرافيك، ومدرسا للرسم المعماري في قسم العمارة. كتب الكثير من البحوث في الفن المعاصر والفن الاسلامي، وعلاقة الموسيقى بالتصوير، وهو عضو في مركز ابحاث علم جمال الفن الاسلامي في السوربون بباريس.. اقام، بين ١٩٦٧ و١٩٨٩، اكثر من عشرة معارض شخصية في سورية ولبنان وباريس وروما ونيودلهي، وشارك في اكثر من سبعة عشر معرضا جماعيا، اقيمت في اماكن مختلفة من العالم، وهو الآن بصدد التحضير لعرض شخصي بدعوة من اكاديمية نيودلهي.

«الشرق الاوسط» التقت اسعد عرابي في بغداد حيث حضر لالقاء محاضرة عن علاقة الموسيقى بالتصوير، تحدث العرابي اولا عن علاقة فن التصوير مع التصوير في العالم، قال عرابي ان هناك دراسات كثيرة اثبتت ان التداخل بين التصوير العربي الاسلامي والفن المعاصر خصوصا، يتراوح بين تأثير الباوهاوس (الذين تأثروا ببعض الصيغ البصرية الشكلية) والانطباعية (الذين التقوا جزئيا مع النزعة الضوئية في اللون)، فالتأثير يختلط بالالتقاء او التوازي، ناهيك من ان الخلاف مستحكم في مساحة كبيرة من الفن المعاصر، خاصة في جوانبه المادية: التكعيبية، والمستقبلية، والسوريالية والواقعية، وكثير غيرها.

لم أتأثر بالتيارات الغربية

بالرغم من ان اسعد عرابي يعيش في اوروبا - في باريس تحديدا - منذ سنين، غير انه ينفي عن نفسه ان يكون متأثرا بالتيارات الغربية في اعماله الفنية ويقول:
«بالتأكيد، انا في باريس داخل محترف مفتوح على شتى الخبرات. ولكن صلابة الثقافة الداخلية التي احملها معي تشكل نوعا من الحياكة والغلاف الروحي والذي يستحضر دوما معالم اساسية ذوقية وحضارية.

وحتى حينما التقيت مع بعض صيغ الفن المعاصر، اكون في حالة اصطفاء عفوية لاواعية تناسب هذه الثقافة التي احملها.. وبالمناسبة، احب ان اذكرك بأن ما يسمى بمدرسة باريس في الرسم، لا يوجد بين رساميها اي واحد اصله فرنسي. اذن فميزة التجربة التشكيلية في باريس هو كونها نافذة شمولية، وليست فم تنين يلتهم كل من يدخل فيه».

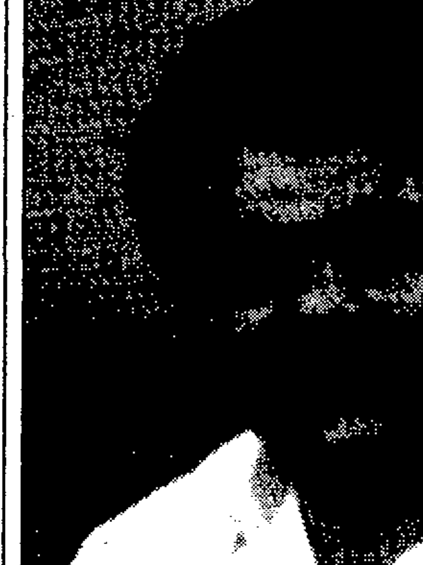
وحول الالوان الشرقية التي تزخر بها لوحاته، وفيما اذا كان هذا جزءا من الحنين الى الاجواء العربية، وكرد فعل على مشاعر الغربة، يقول اسعد عرابي انه لا يمكن تبسيط الامر بهذه الصورة، «فأنا لا ارسم لأفرغ حنينا أو هماً شخصيا.. اذا قتلني الحنين، علي بالعودة. لعله البحث عن مكان مطلق، فالغربة ليست اليوم حكرا على المسافرين خارج حدود امكنة ولادتهم، انه قدر الانسان المعاصر، وعنصر الخصوصة التي اصطبغ بها العنف المعاصر.. كما قلت هناك ثقافة تطبع من ينتمي اليها، سمها اذا شئت بالحنين، ولكنها تميز خلاق وشريك في الشمولية العالمية وليس متآمرا معها.

غياب الفن العربي بباريس

يكاد لا يكون للفن العربي اي حضور في خارج اطار معهد العالم العربي، وصالة وضاح فارس، وصالة أتين - يقول عرابي - «حتى اني كنت قد نوهت في رسالة مفتوحة الى الفنانين العرب في اوروبا في مجلة «المنبر» التي تصدر في باريس، بضرورة البحث عن شكل ما من التجمع الفني، فحالة التشرذم والتبعثر تبدو من خصائص الفنانين العرب في اوروبا بشكل عام».

بعد ذلك تحدث اسعد عرابي عن اسلوبه الفني وقال انه لا يحس بانقلابات كبيرة في بحثه الفني. ففي عام ١٩٦٥ كان موضوع دبلومه عن ايقاعات النوافذ الدمشقية وايقاعات النسوة الملتفعات بالسواد.. وفي عام ١٩٨٩ مازالت ايقاعات الاشكال الهندسية خاصة العمودية والافقية تستهويه، ولم يغير خلال ثلاث عقود العلاقات اللونية التي يعالجها. «ومن يتتبع اعمالي يستطيع ان يميز بسهولة اية لوحة انجزها، مهما كانت متطرفة حتى لو كانت غير موقعة».

ويضيف: ان ما يهم هو التعبئة الروحية التي يحس الفنان من خلالها انه اصبح في حالة امتلاء داخلي، بامكانه تغذية السطح الابيض بالانفعالات البصرية. الفنان، مثلا، يتأمل الطير ساعات طويلة، ويرسمه من الخيال في ثوان وبلمسات مختصرة.. ان القدرة على الرسم شيء.. والانتاج الفني شيء آخر، الاول مرتبط بالمهارة الممكن اكتسابها من الخارج، والثاني مرتبط بالترويض الداخلي الذي كثيرا ما يخون بشطحاته هذه المهارة الخارجية.. ان الرسم يرتبط بالبصيرة القلبية، وليس بالبصر العيني.


اسعد عرابي: الرسم مرتبط بالبصيرة القلبية لا بالبصر العيني.

المحلية والعالمية

هناك من ينادي بوجوب انطلاق الفنان من بيئته ومحليته لكن هذا الطرح في منتهى السذاجة في نظر اسعد عرابي الذي يرى ان مثل هذه المقولة ما هي الا تكرار لمقولات لم يعد لها معنى، فالبيئة في حالة حركة دائمة، وهذا التصور الساذج يعني ان على الفنان ان يبدل اسلوبه بتغيير بيئته! وهذا يعني، مثلا، ان على كل الفنانين المتميزين من الاسبان واليابانيين والمكسيكيين الذين يعيشون خارج اوطانهم ان يغيروا اساليبهم! ان الفن ليس شاهدا وثائقيا يرصد الحياة واحداثها دون اختيار.. انه شاهد لعصر وليس لتقلبات ايام.. وقد تكون الاسئلة التي تطرحها اللوحة ابعد شمولية من هذه الشهادة نفسها.. انها شهادة مطلقة حول الوجود..

فنانون عالميون ينجزون لوحاتهم في مدينة الفنون

رسامو أصيلة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:
رسامون يأتون كل سنة من مختلف اصقاع العالم. يعملون داخل قصر الريسوني في اصيلة الذي تحول الآن الى قصر الثقافة. هذا القصر بات من معالم المدينة.

قصر بناه شخص تضاريت حوله الروايات: مغامر، مقاوم للاحتلال، متطلع للحكم، اول من جرب اختطاف الرهائن، وكان رهينته ديبلوماسي امريكي! حكايات طويلة.. وغامضة لكن ذلك موضوع آخر.

هنا داخل القصر توجد اوراش الرسم والحفر والخزف. مع بداية مواسم اصيلة في الصباح يجيء الرسامون لينقطعوا الى اعمالهم.

في الموسم الماضي جاؤوا كعادتهم، يعملون في صمت. يبدعون، يتحدثون قليلا... يرسمون كثيرا. مهنتهم تكمن في تحقيق متعة بصرية.

● كارول الارشيكا استاذ رسم من تشيكوسلوفاكيا «هذه اول مرة ازور اصيلة. الجو هنا رائع جدا، وهذا بلد مختلف بالنسبة لي. احفر على النحاس. لوحة آمل ان تكتمل قبل عودتي... احاول رسم وجوه من البيئة، والانفعالات واحاسيس الناس».

● ايزابيلا بورنجي رسامة شابة فرنسية: «ارسم على الورق. تسألني عن اللون الازرق، نعم اعشق هذا اللون الذي تجده في جميع لوحاتي ربما لأنني انحدر من اسرة اسبانية، اللون الازرق هو لون البحر الابيض المتوسط حيث توجد جذوري».

● فرانسوا زولانوا رسامة كندية تتكىء على قطعة الزنك لتكمل لوحتها: «بدأت هذه اللوحة في كندا. لقد جئت لأكملها في اصيلة، هدوء المدينة يساعدني كثيرا».

● فريد بلكاهية رسام مغربي: «انجزت حاليا لوحتين تتعلقان بالحالات الداخلية لرقصة اكناوة الافريقية الجذور المغربية الهوية».

● محمد عمر خليل سوداني يقيم في نيويورك: «لدي ثلاث قطع سأنجزها خلال الموسم، ثلاث قطع حفر على الزنك سأطبعها في غضون ايام».

● اكيرا ابي ياباني يحفر خطوطا يابانية على النحاس، لوحة تتطابق مكوناتها مع مكونات الشخصية اليابانية. الدقة والتفاصيل، وتفاصيل التفاصيل: «أحفر من وحي البحر والناس... وأبواب المدينة العتيقة».

● جورج البهجوري، مصري... «أرسم اسكتشات... رسومات سريعة لشخوص من اصيلة.. من السوق والشارع.. وسهرات الموسم، ارسم في الشارع وآتي الى هنا لتلوين ما رسمت».

كل واحد منهم ينحني على عالمه دون ضجيج، احيانا يتبادلون نكتة قد تكون باردة لكنها عميقة. يتأملون اعمال بعضهم بعضاً، يتبادلون الخبرات في صمت.

هذا العام اشتمل موسم اصيلة الثقافي، على عدة مشاغل، مشغل التأهيل، مشاغل الحفر، مشاغل الخزف والنحت، مشغل السيريجرافية، ومشغل للاطفال، يخططون على الورق ما شاء لهم.

أصيلة ترغب في تنمية اذواق ناسها.. سكانها والعابرين.

لقد اصبح الفن التشكيلي سمة من سماتها، وركنا اساسيا من اركان مواسمها الثقافية.

«أصيلة مدينة الفنون» شعار الموسم الماضي!

فنانون مستغرقون في لوحاتهم بمدينة الفنون أصيلة.

مفردات الحياة المصرية في لوحات فنانة يابانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
في قاعة عرض الفنون التشكيلية بدار الاوبرا المصرية اقيم معرض تصوير للفنانة اليابانية (اوتاكو نونو مورا)، وهو المعرض الذي تجمع بين اعماله سمة مشتركة وروح واحدة قوامها المفردات الحياتية الرائعة والشيقة للحياة اليومية المصرية.

الترديدات الرنانة المتناغمة لبائعة الخضراوات، المقاهي المتناثرة في انحاء العاصمة، الفتيات اللاتي يرتدين الملاية «اللف» في الاحياء الشعبية، التنسيق اللوني المحكم للخضراوات والفاكهة في المحال، الزخارف التي تزين جدران المساجد ومآذنها لتعكس صورة فن عريق... كل هذه المفردات اليومية تنبض في لوحات الفنانة «اوتاكو نونو مورا».

كل مفردة كانت بمثابة مادة غنية للفنانة اليابانية تعبر من خلالها عن السحر العبقري الفوضوي النابض بالحياة في المشهد القاهري.

خمسة اعوام قضتها الفنانة اليابانية في مصر اقامت خلالها معرضين مستقلين وشاركت الفنان راغب اسكندر في معرض ثالث... وأتاح لها المقام لخمس سنوات تكوين العديد من الصداقات الفنية مع فنانين مصريين والوقوف على طبيعة توجهاتهم الفنية، كما اتاح تواجدها للفنانين المصريين ان يتعرفوا على اتجاهها الفني مما اثرى تجربتها وانعكس على اعمالها.

اعمال الخزف المصري اثارت انتباه الفنانة اليابانية، الامر الذي دفعها للالتحاق بجامعة حلوان لتتلقى بعض الدراسات التأهيلية على ايدي اساتذة متخصصين مما ساعدها في محاولاتها بث الجمال الياباني في الروح المصرية.

تهيمن على اعمال الفنانة روح رومانسية تستمد خصوصيتها وتفردها من اجواء الاساطير والتراث متأثرة في ذلك بالسحر والغموض الذي يغلف الحضارة المصرية الموغلة في القدم مما جعل اعمالها مزيجا لحنيا متسقا نابعا من نتاج قراءتها عن الشرق ومشاهداتها التي كونت قناعة لديها بأن المصريين اليوم ما هم الا حلقة جديدة متصلة في سلسلة الحضارة المصرية العريقة.


من لوحات اوتاكو نونو مورا



صافولا تتوجه لأرض النيل

خطوة جديدة باتجاه التكامل الصناعي العربي

للمرة الأولى... تصنيع وتعبئة زيت الذرة عافية في مصر

شركة «صافولا» تحتفل بتوقيع اتفاقيتي مشاركة وتعاون فني مع شركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت» للقيام بتصنيع وتعبئة زيت الذرة الصافي «عافية» في مدينة السويس.

في احتفال اقيم في قاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٩م، تم بحمدالله توقيع اتفاقيتي مشاركة وتعاون فني بين شركة «صافولا» وشركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت» بحضور الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية بجمهورية مصر العربية واعضاء مجلسي ادارة الشركتين.

وقد قام بتوقيع الاتفاقيتين عن شركة «صافولا» المهندس عادل محمد فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب وعن شركة مصر الخليج الاستاذ يوسف قاسم درويش رئيس مجلس الادارة، وقام كل منهما عقب توقيع الاتفاقيتين، بالقاء كلمة بهذه المناسبة اشادا فيها بالتعاون بين القطاعين الخاصين في كل من مصر والسعودية والذي كان من ثماره توقيع هاتين الاتفاقيتين، كما نوها بالعلاقات الاخوية الصميمة التي تربط بين الشعبين الشقيقين في كل من البلدين. هذا وقد شارك في الحفل أعضاء مجلس ادارة شركة صافولا الذي يرأسه معالي الشيخ عبدالرحمن بن سليمان ال الشيخ وهم الشيخ عبدالقادر عبدالمحسن المهيدب والشيخ حسني حمزة نحاس والشيخ فؤاد عبدالوهاب بحراوي والشيخ عبدالعزيز محمد الفضل والدكتور عبدالله صادق دحلان كما شارك فيه لفيف من الشخصيات ورجال الاعمال من مصر ودول مجلس التعاون الخليجي. ولدى الانتهاء من مراسم التوقيع على الاتفاقيتين اقيم حفل عشاء شارك فيه جميع المدعوين.

شركة «مصر الخليج» أكبر شركة مساهمة في مصر لتصنيع الزيوت

ومن المعروف ان شركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت» هي اكبر شركة مساهمة خاصة في مصر تقوم بانتاج المسلي النباتي والشور تينتج وتكرير الزيوت النباتية ومشتقاتها، ويساهم فيها نخبة من المؤسسات المصرية المصرفية المعروفة الى جانب عدد من كبرى الشركات والمصارف الاستثمارية العربية والاجنبية.

الجدير بالذكر ان التعاون بين الشركتين سوف ينصب بالدرجة الاولى على تصنيع وتعبئة الماركة المعروفة من زيت الذرة، «عافية» في مصر، الذي الفه المستهلك المصري كما الفه المستهلك في المملكة وفي الدول العربية المجاورة والذي اثبت خلال سنوات طويلة تميزه بالجودة الفائقة والنكهة التي تلائم ذوق المستهلك العربي.



مصنع شركة صافولا في جدة بالمملكة العربية السعودية.

«صافولا» تساهم في زيادة رأسمال شركة «مصر الخليج» إلى ٢٠ مليون جنيه مصري

وبموجب اتفاقية التعاون الفني الموقعة بين الشركتين فسوف تقوم شركة «صافولا» بتوفير الخبرة والمعرفة الفنية لشركة «مصر الخليج» للقيام بتصنيع وتعبئة زيت الذرة ماركة «عافية» المعروفة في مصر لتغطية احتياجات السوق المصري. هذا وسوف تساهم «صافولا» بموجب اتفاقية المشاركة في رأس مال شركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت» بعد ان تم الاتفاق على زيادة رأسمال الشركة المذكورة الى عشرين مليون جنيه مصري.

وعقب توقيع الاتفاقيتين صرح المهندس عادل محمد فقيه بان الاتفاق بين شركة «صافولا» وشركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت» يعكس روح التعاون المثمر بين رؤوس الاموال العربية من جهة، كما يعكس تنامي الطلب على منتجات شركة «صافولا» في البلاد العربية من جهة اخرى، كما اعرب عن ثقته بأن يبدأ تصنيع زيت «عافية» في مصر في وقت قريب وفور انتهاء التجهيزات اللازمة لذلك.



الدكتور/ عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية بجمهورية مصر العربية يتوسط كل من المهندس. عادل فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة صافولا والاستاذ/ يوسف قاسم درويش رئيس مجلس ادارة شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت اثناء توقيع الاتفاقية.

الخطوة الأولى... مع شركة «صافولا البحرين»

الجدير بالذكر ان شركة «صافولا» كانت قد انجزت قبل بضعة شهور تأسيس شركة «صافولا البحرين» بالمساهمة والتعاون مع مجموعة من الشركات الوطنية ورجال الاعمال في البحرين. وتم التعاقد في وقت لاحق مع شركة «دي سميت» العالمية المعروفة للقيام بتشييد مصنع حديث للشركة الجديدة في منطقة سترة الصناعية بالبحرين على غرار مصنع «صافولا» في جدة وبطاقة انتاجية قدرها ستون الف طن سنويا. ومن المقرر ان يقوم المصنع ـ والذي بوشر في بنائه ـ بتصنيع وتعبئة زيوت الطعام التي تشتهر بها شركة «صافولا» والتي تضم زيت الذرة «عافية» وزيوت النخيل «العربي» و «نخيل» وزيت الصويا «الطاهي» كما انه من المتوقع الانتهاء من تشييد وتجهيز هذا المصنع بحلول منتصف عام ١٩٩٠م.

١٠٠ الف طن متري سنويا حجم الطاقة الانتاجية للمصنع بالسويس

واستمرارا للنهج الذي اختطته ادارة «صافولا» بالانطلاق من المستوى المحلي الى المستوى الأقليمي والعربي في حقل صناعة الزيوت النباتية والذي دشنته باقامة شركة «صافولا البحرين» اتجهت الشركة بانظارها لتغطية احتياجات السوق المصري من زيوت الطعام، باعتبار ان هذه السوق هي من دون شك اكبر الاسواق العربية قاطبة، فتوصلت بحمدالله الى الاتفاق مع شركة «مصر الخليج لتصنيع الزيوت»، على التعاون في هذا المضمار من خلال مصنع هذه الشركة المقام في موقع متميز على مدخل قناة السويس، وهو مصنع حديث تتجاوز طاقته الانتاجية مائة الف طن سنويا.

فجاءت الاتفاقيات التي تم توقيعها في القاهرة تمشيا مع هذا النهج وتكريسا لسياسة «صافولا» في التعاون الى أقصى الحدود مع القطاع الخاص في الدول العربية الشقيقة و وصولا الى تحقيق التكامل الصناعي العربي في أنتاج مادة غذائية مهمة للمستهلك. وتأمل «صافولا» انه لن يمر وقت طويل قبل ان تتمكن ـ باذن الله ـ من تغطية معظم احتياجات الاسواق العربية من منتجاتها من الزيوت النباتية وذلك بعد ان غطت هذه المنتجات السوق المحلية بنسبة تصل الى حدود ٨٠٪ من زيت الذرة وتتجاوز ال ٩٠٪ من زيوت النخيل والصويا.

عبوات عافية بأحجامها المختلفة

المؤيد والمنقور في معرض المجلة للرسم العربي الساخر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مازال معرض الشقيقة مجلة «المجلة» للرسم العربي الساخر والمقام في قاعة الكوفة، يحظى بحضور مكثف ومميز. وصباح امس الاول قام وزير الاعلام في دولة البحرين السيد طارق المؤيد بزيارة للمعرض وتجول الوزير البحريني ـ الموجود في زيارة خاصة للعاصمة البريطانية ـ في ارجاء المعرض، وبين اعمال الرسامين العرب.

وكان السيد المؤيد قد وجه الدعوة باقامة معرض «المجلة» في دولة البحرين في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ضمن احتفالات البحرين بعيدها الوطني.

ومن جهة اخرى قام عميد السلك الدبلوماسي العربي، سفير السعودية في بريطانيا الشيخ ناصر المنقور بزيارة لمعرض «المجلة» بعد ظهر امس. وقد استقبله الزميل عبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «المجلة» وصحبه في جولة شاملة على اعمال ٢٣ فنانا عربيا وخمسة من الرسامين من اوروبا وامريكا وقد ابدى السفير المنقور اعجابه بالمعرض ومحتوياته، واثنى على فكرة اقامته.

كما كان السيد ياسر الدباغ مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق في اوروبا في المعرض اثناء زيارة السفير السعودي.

من ناحية اخرى حضر السيد طارق المؤيد حفل الاستقبال الذي اقامه على شرفه سفير دولة البحرين لدى بريطانيا السيد عبد الوهاب الصباغ وحضره عميد واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام في لندن. وقد غادر السيد المؤيد العاصمة البريطانية بعد زيارة ناجحة استغرقت ٧ ايام.

رسام «الاندبندنت» معجب بمعرض «المجلة»

كما ابدى رسام صحيفة «الاندبندنت» اللندنية الساخر نيكولاس غارلاند اعجابه باعمال الرسامين الساخرين العرب خلال زيارته لمعرض الشقيقة مجلة «المجلة». ويشارك الرسام الانجليزي بعدد من اعماله في المعرض الذي تقرر تمديده الى يوم الجمعة المقبل.

وبعد ان تنقل بين اعمال ٢٣ رساما عربيا ساخرا من ١٥ دولة عربية، اشاد غارلاند بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه الرسم الساخر في الوطن العربي. وقال بانه سعيد جدا بعرض اعماله مع الرسامين العرب الآخرين. ورحب الرسام الانجليزي الفكرة انتقال المعرض الى عواصم عربية او اوروبية اخرى مع تاكيد مشاركته فيها. كما وعد بزيارة المعرض مرة اخرى مع مجموعة من الرسامين الانجليز لمشاهدة هذه التظاهرة الفنية الاولى من نوعها في العاصمة البريطانية.



السيد طارق المؤيد في حديث مع السفير المنقور خلال حفل سفارة البحرين تكريما لوزير اعلامها



السيد ناصر المنقور يتصفح كتاب «بلا عنوان» للفنان محمود كحيل والى يمينه الزميل عبد الرحمن الراشد والسيد ياسر الدباغ والى شماله الزميل ابراهيم عوض.



السيد طارق المؤيد امام بعض لوحات المعرض

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يرفع أعضاء مجلس إدارة شركة المصافي العربية السعودية

(ساركو)

أحر التعازي وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

بوفاة المغفور له

سمو الأمير فهد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

وأن يلهم آله وذويه مزيداً من الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ارتياح شعبي جزائري لمردود المنتخب واستياء من الاعلام المصري

إقصاء الجزائر نهاية ملحمة كروية طويلة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من يوسف زرارفة:
أثارت التغطية الصحفية المصرية لمقابلة الجزائر ـ مصر يوم الجمعة الماضي ردود فعل عنيفة من طرف الاعلام الجزائري والأوساط الرياضية هناك، فقد اعرب مصدر رياضي جزائري لـ «الشرق الاوسط» عن استيائه للخطاب الاستفزازي الذي طغى على بعض الاقلام المصرية قبل المقابلة وبعدها.
كما اعرب المصدر نفسه عن اندهاشه وتأسفه في الوقت نفسه على الطابع الذي اكتسته ـ في نظر نفس الاقلام هذه المقابلة التي جمعت على حد قوله بلدين شقيقين.

الصحافة الجزائرية لم تتردد في الكلام عن هذا، حيث ركزت مختلف عناوينها عن مسؤولية صحف القاهرة في تضخيم الحدث واعطائه صيغة تعدت الاطار الرياضي، فقد كتب المبعوث الخاص لجريدة «الشعب» اليومية «عن الحملة الهستيرية الشرسة» التي شنها الصحافيون الرياضيون في القاهرة بعد المقابلة حيث «استطاعوا تعبئة الرأي العام الكروي المصري، إذ حاول الكثير من المشاغبين الاعتداء على لاعبي الجزائر داخل فندق الشيراتون»، واعتقد نفس المحرر ان الصحف المصرية الرياضية «فقدت مصداقيتها ورسالتها النبيلة في التنوير والتوجه».

أما مراسل جريدة المساء فقد تطرق بدوره الى «الظروف البيئية» التي اشتغل فيها الصحفيون الجزائريون منذ وصولهم الى القاهرة، وقد اعرب عن دهشته من «الاستقبال» الذي حظوا به خاصة وان الاعلاميين المصريين استفادوا في قسنطينة من كل التسهيلات من نقل وايواء وامكانيات الارسال.

وعلى صعيد آخر تهجمت الصحف نفسها على حكم المقابلة التونسي علي بن ناصر الذي اتهمته بعدم «إلتزام الحياد» في لقاء جمع منتخبين عربيين، وقالت جريدة «الشعب» في مقال حول الموضوع ان بن ناصر «أقر شرعية الهدف المشبوه الذي سجله حسام حسن».

ارتياح لمردود المنتخب

اقصاء المنتخب الجزائري من الحقل الكروي الذي تنظمه ايطاليا لم يترك للمرة الاولى منذ عدة سنوات، أي استياء في الأوساط الرياضية الجزائرية، ويرجع هذا في رأي متتبعي الكرة الجزائرية الى الكيفية التي لعب بها الفريق على ستاد القاهرة والأجواء التي احاطت بالمقابلة، زيادة على كل هذا تضيف الأوساط نفسها ان المنتخب ضيع تأشيرة التأهل خلال مقابلة الذهاب والتعادل الذي فرض عليه في قسنطينة.

وهذا ما يفسر تعاطف كل الصحافة الجزائرية والأوساط الرياضية مع اللاعبين الذين أعطوا كل ما في وسعهم وكذلك الطاقم الفنية الجديد الذي باشر العمل منذ اكل من شهر ونصف.

إلا أن هذا الموقف للرأي العام الرياضي لم يمتع كل من له علاقة من بعيد او قريب مع الكرة المستديرة بالتهجم على السياسة التي اتبعت في مجال كرة القدم في السنوات الأخيرة، ومعظم المتتبعين يعتقدون ان المشاركة في اسبانيا والمكسيك هي بمثابة «الشجرة التي تغطي الغابة» حيث انها موهت كل المشاكل ذات العلاقة مباشرة او غير مباشرة مع رياضة النخبة، حتى ان بعض الصحف ذهب للقول أن تأهيلات ١٩٨٢ و١٩٨٦، لم تؤد اي خدمة للكرة الجزائرية، بل شجعت وساعدت كل الذين يهتمون بسياسة النتيجة على حساب العمل الطويل المدى. واعتقد بعضهم ان هذا الاقصاء خير اذا اعتبرناه كعامل يدفعنا الى الأخذ بعين الاعتبار كل الاسباب التي أدت بانحطاط مستوى المنتخب الجزائري، واهمها الضعف الرهيب لمستوى البطولة الناتج نفسه لانعدام عمل جدي وسياسة تكوين.

هذا الاقصاء يضع من جهة أخرى حدا لملحمة طويلة بدأت بفوز الفريق الجزائري على نظيره الألماني وانتهت مع ضياع الأمل الايطالي، وهذه الملحمة زيادة على كونها اعطت للجزائر عدة نتائج على المستوى العربي والأفريقي، قد عرفت ظهور نجوم كروية تعدت سمعتها الحدود العربية والافريقية لتصل للمستوى الدولي مثل ماجد الذي فاز بكأس اوروبي مع الفريق البرتغالي بورتو ضد نظيره الألماني البايرن ميونيخ او بلومي الذي فاز بالكرة الذهبية الأفريقية ولعب عدة مرات في صفوف المنتخب العالمي.

لـذا فان حديث الشارع الكروي الجزائري يدور الآن حول مستقبل الكرة الجزائرية التي تنتظرها في شهر مارس (آذار) المقبل نهائيات كأس افريقيا تنظمها الجزائر للمرة الاولى منذ انشائها سنة ١٩٥٧ فمسؤولو الاتحاد الجزائري لكرة القدم يجعلون من هذه المنافسة الهدف الرئيسي لهذه السنة، وقد شاعت عملية القرعة التي أجريت مؤخرا ان يلتقي الفريقان الجزائري والمصري في نفس الفوج.

المنتخب الجزائري

مبارك يستقبل المنتخب المصري اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يستقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح اليوم (الاثنين) منتخب مصر لكرة القدم بعد الفوز الذي حققه على الجزائر ووصوله الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

صرح بذلك الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وقال ان الرئيس حسني مبارك طلب منه نقل تهنئته الى الفريق بمناسبة هذا الانجاز الكبير.

ومن جهة أخرى عقد الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا امس الأحد بلاعبي الفريق المصري لكرة القدم.

وقد أكد محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم ان الهدف المبكر الذي احرزه المنتخب المصري في مباراة الجزائر التي أقيمت يوم الجمعة الماضي قد غير من خطط الفريقين خلال الشوط الأول حيث حرص المنتخب المصري على المحافظة على الهدف، فلم يكن هجومه بنفس الكثافة التي كانت في بداية المباراة. كما أن الهدف لم يكن دافعا للمنتخب الجزائري للجوء الى الهجوم خوفا من تعرض مرماه لهدف آخر يجعل موقفه صعبا لذلك هاجم الفريقان بحرص شديد خلال بقية الشوط الأول.

وقال محمود الجوهري في تصريح له امس (الأحد) ان المنتخب المصري لم ينخفض مستواه في الشوط الثاني كما يظن البعض لأن الفريق المصري أدى ما عليه في ظل الظروف التي فرضها أداء الفريق الجزائري الذي لعب بطريقة «أكون او لا أكون».

وأوضح الجوهري ان المباراة كانت اشبه بمباريات الملاكمة فقد فزنا خلال الشوط الأول، وكان علينا ان نحافظ على هذا الفوز خلال الشوط الثاني بحيث لانصاب بالضربة القاضية وهي هدف التعادل.

تحية للتنافس الشريف

مصر، بلد البطولات والاسبقية في كل شيء. لقد صبرت طويلا، حوالي ستين عاما لتصل الى كاس العالم. فكان فرحها، يساوي هذا الصبر. وكان فرحها، هو فرح العرب، كما هو فرحهم لو فازت الجزائر.

فالمهم هو تمثيل العرب، لا التمثيل الافريقي. فلا عربي يفرح لو راى نيجيريا او الكاميرون، او اثيوبيا، تمثل القارة الافريقية بدلا من الفرق العربية.

ومثلما خسرت السعودية الوصول الى كاس العالم. وحزنا، وخسر العراق، وخسرت قطر وخسرت الكويت في تصفيات آسيا. خسر المنتخب الجزائري، وهو المنتخب العربي الذي وصل الى كاس العالم مرتين، ولعب عشرات المرات، مشرفا الكرة العربية والافريقية. وهو من الفرق العربية القليلة الذي يدعم الفرق الاوروبية والعالمية بالعديد من القدرات الشابة، التي لها لمعان شديد، واسبقية في ميدان الكرة.

الفوز والخسارة هما دين الكرة، وقد عودتنا اجهزة الاعلام في غمرة حماستها وانفعالها ان تنسى مشاعر الاخاء، والصداقة بين الشعوب، التي هي فوق حساسيات الكرة، ومشاكلها، وانفعالات الجماهير.

ونحن نتمنى من اعماقنا ان ترتفع هذه الاجهزة ايا كانت عن هذا الانفعال، خاصة اذا كانت المنافسة بين فريقين شقيقين، لهما ومابينهما من المصير، والحب، والعلاقة المشتركة الكثير، والكثير.

فكل عربي يرفض ان يتحول لقاء الشباب نحو التنافس الشريف الى عداء وتنافر. وإلا فما فائدة الكرة، وما فائدة التنافس هذا؟
نحيي هذا التنافس.

كما نحيي فوز مصر، ونحيي كفاح المنتخب الجزائري العظيم، الذي ليس وحده المهزوم في ميدان الكرة، وفي ملاعب التنافس.

المحرر

حمادة الشرقاوي يقول: الجوهري بدل خريطة الكرة المصرية

اتحاد الكرة يبحث اليوم المشاركة في كأس الامم في الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا هاما ظهر اليوم يبحث خلالها ثلاثة موضوعات هامة اولها تكريم الجهاز الفني والاداري ولاعبي منتخب مصر بعد وصولهم الى نهائيات كأس العالم.

وتنص اللائحة على منح كل لاعب ٣٠ الف جنيه. وثانيها استطلاع راي الجوهري المدير الفني في استكمال الدوري وبرنامج العمل المقترح في الفترة المقبلة. أما ثالث الموضوعات واكثرها حرجا فهو اشتراك مصر في نهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي ستقام في الجزائر في مارس (آذار) المقبل بعد التوتر الشديد الذي ساد المباراة الاخيرة بين مصر والجزائر.

وقد التقى حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضية لاستطلاع رأيه حول تلك المشكلة بما يوفر للاعبي مصر الحماية الكاملة قبل ٣ أشهر فقط من نهائيات كأس العالم.

ومن ناحية اخرى اكد الكابتن حمادة الشرقاوي المدير الفني الجديد لفريق نادي الزمالك بأن الفضل الاول في الانجاز الضخم الذي حققه منتخب مصر لكرة القدم ووصوله لنهائيات كأس العالم يعود الى محمود الجوهري مدرب المنتخب الذي أوصل اللاعبين الى درجة عالية من الالتزام في السلوك والتدريب والاداء وانعكس ذلك بالتالي على النتائج الطيبة التي حققها منتخب مصر في مشوار تصفيات كأس العالم.

وأضاف الشرقاوي بأن الجوهري تعرض لحملات انتقادية في بداية عمله من المسؤولين في نادي الاهلي والزمالك لموقفه من بعض اللاعبين امثال طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب لاعبي الاهلي وحمادة عبد اللطيف لاعب الزمالك لكنه صمد امام تلك الحملات ولم يعرها اهتماما، واكدت الايام صدق موقفه وحسن اعداده لمنتخب مصر الاعداد الجيد والسليم.

وانهى الكابتن حمادة الشرقاوي كلامه بقوله: وصول مصر لنهائيات كأس العالم انجاز ما بعده انجاز سيرتفع بالكرة المصرية الى العالمية. وسيفتح باب الاحتراف للاعبين المصريين. وسيزيد من سعر المدرب المصري في الخارج.

نجوم المنتخب المصري في ضيافة الشرق الاوسط

حسام حسن: اللعب مع الفرق الأوروبية يساعد على ازالة الرهبة من الأسماء الكبيرة

الاحتراف ضرورة والعودة للدوري تضر بالمنتخب واللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ٢٤ ساعة من فوز منتخب مصر على الجزائر ١/صفر في القاهرة وصعودها الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا ١٩٩٠ لأول مرة منذ ٥٥ عاما. نظمت «الشرق الاوسط» ندوة مفتوحة لنجوم المنتخب المصري شارك فيها احمد شوبير حارس المرمى وحسام حسن صاحب هدف الفوز الثمين الذي حقق الحلم وابراهيم حسن الظهير الأيمن واحد نجوم المباراة وخالد مصطفى حارس المرمى الاحتياطي في اللقاء الحاسم.

ورغم الجو الاحتفالي الذي جرت فيه الندوة، دار حوار ساخن حول المباراة وأحداثها المثيرة وخطة العمل المتوقعة لمنتخب مصر وانضمام اللاعبين الدوليين لأنديتهم وتوقعاتهم لكأس العالم المقبلة، واخيرا مستقبل الكرة المصرية.

اداء سيىء... ولكن !

اعترف اللاعبون الأربعة ان أداء المنتخب المصري في مباراة القاهرة كان سيئا بالمقارنة بالأداء الممتاز الذي شهده لقاء الذهاب في الجزائر، واشار احمد شوبير الى ان المباريات النهائية او الحاسمة تتسم دائما بطابع التوتر ويهبط مستواها. وقد زاد من التوتر الهدف المبكر الذي أحرزه حسام حسن.

واضاف شوبير قائلا: ولا أعلم هل كان توقيته الهدف من حسن حظ اوسوء حظ المنتخب.

ولكن اللاعبين اضطروا للعب للمحافظة عليه منذ توقيت مبكر في المباراة. ورغم اهتزاز الجانب الخططي وغياب الأداء الجمالي الا أن الروح القتالية للاعبين كانت في الذروة. وتشير النظرة الشاملة للمباراة الى ان منتخب مصر كان اخطر، وأتيحت لنا «٤» فرص مؤكدة لجمال عبد الحميد وحسام حسن وهشام عبد الرسول مقابل فرصتين فقط لمنتخب الجزائر.

أما ابراهيم حسن فيختلف تماما في الرأي مع شوبير ويقول: ان المنتخب المصري كان قادرا على تقديم مباراة ممتازة ووضح ذلك جدا في البداية القوية والهدف المبكر والسيطرة الميدانية على اللعب وتزايد الاحساس عندي اننا سنفوز بفارق مطمئن. ورغم انني كنت في حالة نفسية وبدنية طيبة خلال اللقاء إلا أن عدد الكرات التي وصلتني كانت قليلة ولذا لم أظهر بمستواي الحقيقي.

ويشير حسام حسن صاحب الفرح الى جانب عام وهو الشد العصبي الزائد الذي تملك معظم اللاعبين ويقول: لأول مرة في حياتي أبكي بشدة قبل المباراة. لقد كنت قلقا للغاية ألا نتمكن من تحقيق الحلم ومن أسعاد الملايين التي حرصت على مؤازرتنا، وقد نصحني الكابتن الجوهري على تحويل هذا الاحساس الى انفجار عند نزولي اللعب وتحققت نبوءته بالفعل وأحرزت هدف الفوز الثمين.

ويضيف حسام حكاية الهدف. عندما تسلم الكاس الكرة في الناحية اليسرى كان مقررا ان اتقدم نحو القائم القريب للكرة ولكني رأيت أحمد رمزي يتجه نحوه فقررت الاندفاع نحو الوسط. ورأيت الكرة تمر من الحارس والمدافعين فقفزت لأعلى وحرصت ان أوجه الكرة برأسي لأسفل لأضمن دخولها ووفقني الله.

ويرى خالد مصطفى ان تلك اللقاءات تكون النتيجة فيها أهم من العرض الجميل وقد تحققت النتيجة المطلوبة وهو الأهم.

وقد اجمع الأربعة على أن جميع لاعبي مصر كانوا نجوما وان اختلفو في تحديد الأفضل فاختار شوبير المدافع ربيع ياسين واختار حسام زميله الأكبر جمال عبد الحميد واختار ابراهيم احمد شوبير واختار خالد زميله حسام.

لا للدوري

وحول عودة النجوم الدوليين لأنديتهم فقد رفض لاعبو الأهلي الثلاثة شوبير والتوأم ابراهيم وحسام فكرة العودة للمشاركة في الدوري الممتاز الذي يبدأ يوم ١٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويطالب ابراهيم حسن بتنظيم معسكر اعداد للمنتخب اعتبارا من الشهر المقبل على ان يشهد استعدادا خارجيا طويلا واللعب مع فرق اوروبية مرتفعة المستوى لاسيما وان الاحتكاك الداخلي في الدوري ضعيف ويهبط بمستوى اللاعبين.

ويرفض خالد مصطفى الفكرة مطالبا بالمشاركة في الدوري، ويتمنى العودة لحراسة مرمى الاتحاد السكندري، لاسيما وان للجماهير وللأندية حقا عند اللاعبين. ويطالب بضرورة اعطاء صلاحية كاملة للكابتن محمود الجوهري لتطبيق مسابقة الدوري بالصورة التي يرغبها.

ولكن شوبير وحسام حسن يتفقان مع ابراهيم ويعارضان خالد ويؤكد شوبير ان استئناف الدوري من شأنه ان يزيد العصبية بين جماهير ولاعبي الأهلي والزمالك بعد ان ذابت تماما ونست الجماهير تلك النقطة السيئة. ويشير شوبير الى ضرورة الاهتمام بمسابقة أخرى جادة حتى ولو كانت الدوري الممتاز نفسه بدون الدوليين لتعطي الفرصة لجيل جديد من اللاعبين للظهور مثلما حدث عام ١٩٨٤ عندما اقيم الدوري بدون الدوليين وظهر على اثره عدد كبير من اللاعبين الاكفاء. ويؤكد حسام أهمية اللعب مع دول اوروبيا حتى تضيع الرهبة التي تتملك اللاعب المصري من اسماء تلك الدول ولاعبيها قبل مواجهتها رسميا في نهائيات كأس العالم ويشير حسام الى ان الجماهير الحقيقية العاشقة لكرة القدم تريد مصلحة المنتخب قبل الأندية.

ضرورة الاحتراف

وحول المستقبل البعيد أكد الرباعي اهمية فتح باب الاحتراف أمام لاعبي المنتخب ولم يخف حسام حسن ـ الذي تلقى عرضين من المانيا الغربية والبرتغال في الموسم الماضي ورفض الأهلي الاستغناء عنه ـ انه تحدث الى د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قبل المباراة الأخيرة وطالبه بالتدخل لدى الأندية لفتح الطريق امام اللاعبين ووعده عبد الأحد بالتدخل.

ويقول شوبير: اذا استمر التخطيط الواعي الذي بدأه الكابتن الجوهري ستمر الكرة المصرية بأزهى مراحلها ولكن بشرط فتح موسم الاستقالات وباب الاحتراف وتغيير قوانين الهواية التي تجعل اللاعب عبدا لناديه. مع ضرورة التركيز على الغد قبل اليوم حتى لا نمر بالسقوط الذريع الذي مرت به تونس ثم الكويت والمغرب بعد وصولهم لكأس العالم.



حسام حسن يتحدث والى يساره شوبير وابراهيم حسن وخالد مصطفى

واشار ابراهيم الى ان الحفاظ على المنتخب ولاعبيه ضرورة ليبقى للمنتخب كيانه وللكرة المصرية اسمها وابدى دهشته من النظرة الضيقة من جماهير الأندية وبعض المسؤولين لمصلحتهم الخاصة.

بينما اختتم حسام حسن الندوة باشارة الى ضرورة تقييم سياسة الجوهري مع المنتخب بين كل الأندية ليرتقي مستواها ويتواكب مع سياسة المنتخب ونجاحه.

اهلا بكاس الامم

وعن مستقبل الكرة المصرية على المدى القريب بداية بكاس الامم الافريقية التي تقام في مارس (آذار) المقبل في الجزائر واهمية المشاركة فيها. ثم على المدى الطويل، أكد اللاعبون الأربعة اهمية المشاركة بأقوى تشكيل في البطولة. ولم يخف حسام حسن تخوفه من المضايقات التي سيتعرض لها منتخب مصر بعد الضجة التي صاحبت مباراة الفريقين الأخيرة في القاهرة. بينما يرى ابراهيم حسن عدم السفر أساسا بالفريق الأول والحفاظ عليه لكأس العالم.

سنجتاز الدور الاول

وعن توقعاتهم لما يحققه المنتخب المصري في كأس العالم في ايطاليا اتفق الأربعة على امرين أولهما ان مصر ستجتاز الدوري الأول، والثاني ان البرازيل هي اخطر الفرق والمرشحة للفوز في البطولة.

يقول احمد شوبير: اذا أوقعتنا القرعة في مجموعة جيدة سنحقق مركزا متقدما وسنجتاز الدور الأول كما يمكننا الفوز في دور الستة عشر والوصول لدور الثمانية ايضا ولا أخشى سوى فريقي البرازيل واسبانيا.

ويؤكد ابراهيم وحسام ـ وأداؤهما متقارب غالبا ـ أن مصر ستقدم مباريات قوية وجادة وستعبر الدور الأول. اما خالد مصطفى فيركز على اهمية الاداء الجيد بغض النظر عن النتيجة.

الجوائز تنهال على المنتخب المصري لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في استقبال الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمنتخب مصر المتأهل لكأس العالم في مكتبه صباح امس بدأت الجوائز تنهال على الفريق القومي، فقد حضر اللقاء المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك وقدم شيكا بمبلغ خمسين الف جنيه كما قامت شركة مصر للطيران باستضافة الفريق وجهازه الفني والاداري لاداء العمرة بجانب استضافتهم في رحلة ترفيهية الى باريس في افتتاح خطها الجديد.

وعقب المقابلة عقد الدكتور عبد الاحد اجتماعا مغلقا مع كل من محمود الجوهري المدير الفني وحسن عبدون رئيس الاتحاد لمعرفة طلباتهما في المرحلة المقبلة من الاعداد.

في أول غزوات أغلى حارس مرمى ٣ أهداف تمرق شباكه

أرسنال ينتزع صدارة الدوري الانجليزي من تشيلسي

لندن ـ رويتر: انتزع ارسنال حامل اللقب صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم من تشيلسي منافسه اللندني بفوزه على ارضه ٣ ـ صفر على كوينز بارك رينجرز.

وبعد ان كان تشيلسي مهزوما ٢ ـ صفر وهو يلعب مع شاوث هامبتون اول من امس السبت ايضا خرج متعادلا ٢ ـ ٢، وبذلك يكون قد لعب ٢٧ مباراة على ارضه في الدوري دون ان يمنى بهزيمة واحدة.

ومع تعادل نوريتش على ارضه بدون اهداف مع تشارلتون ولعب ليفربول مباراة امس الاحد على ارض ميلوول فقد انفرد استون فيلا بالمركز الثالث بفوزه الساحق وهو يلعب على ارضه ٤ ـ ١ على كوفنتري.

وفي سكوتلندا فاز هارتس الذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى الممتازة على مذرويل ٣ ـ صفر.

واصبح رصيد ارسنال ٢٧ نقطة من ١٤ مباراة بزيادة نقطة واحدة عن تشيلسي.

وقد سجل اهداف ارسنال الان سميث الذي احرز بذلك سابع هدف في هذا الموسم، ولي ديكسون من ضربة جزاء وسيجي جونسون ليسحق بذلك كوينز بارك الذي فاز في الاسبوع الماضي على ليفربول (٣ ـ ٢).

وخلال مباراة آرسنال ظل مارك فالكو مهاجم كوينز بارك فاقدا وعيه لمدة عشر دقائق على الاقل بعد صدام بالرأس بينه وبين توني ادامز كابتن آرسنال في الشوط الاول. وقد قضى فالكو ليلته في المستشفى وهو تحت المراقبة.

ونايجل مارتن الذي اصبح اول حارس مرمى يزيد سعره عن مليون دولار عندما اشتراه كريستال بالاس بمليون استرليني (١,٥٧ مليون دولار) تعرض لاختبار قاس وهو يلعب اول مباراة مع ناديه الجديد الذي هزم على ارضه من توتنهام ٣ ـ ٢.

فبعد ان تعاقد بالاس الذي دخل مرماه اكبر عدد من الاهداف في الدوري الانجليزي مع مارتن، كي يعزز دفاعه دخل مرماه ثلاثة اهداف اول من امس من ديفيز هويلز وجاري لينيكر من ضربة جزاء وفيني ساموين الذي سجل هدف الفوز بعد أن تعادل بالاس بهدفين من مارك برايت.

وبذلك يكون بالاس قد دخل مرماه ٣٠ هدفا في ١٤ مباراة.

واحتفظ دين سوندرز بصدارة قائمة الهدافين عندما سجل الهدف الثاني في المباراة التي فاز فيها ديربي كاونتي في ارضه ٢ ـ صفر على شيفيلد ونزداي الذي يحتل ذيل القائمة.

وكان مانشستر سيتي الذي سحقه ديربي ٦ ـ صفر قبل اسبوع يأمل في ان يكون قد عزز دفاعه بتعاقده مع كولين هندري إلا أن نوتنجهام فورست سحقه على ارضه ٣ ـ صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز مانشستر يونايتد على لوتون في ارضه ٣ ـ ١ في حين تعادل ايفرتون مع ويمبلدون بدون اهداف.

وفي سكوتلندا يتصدر هارتس دوري الدرجة الاولى الممتازة بفارق الاهداف عن رينجرز وابردين اللذين فازا ايضا ليصبح رصيد كل منهما ١٧ نقطة.

وقد سجل سكوت كراب هدفه الثاني عشر هذا الموسم في المباراة التي فاز فيها هارتس على مذرويل ٣ ـ صفر وهي نفس النتيجة التي فاز بها ابردين وهو يلعب على ارض دنفيرملين.

وفاز رينجرز ٢ ـ صفر على دندي الذي يحتل ذيل القائمة بهدفين من مارك وولترز ومو جونسون في الشوط الثاني.

ومني سيلتيك بثالث هزيمة على التوالي حيث فاز عليه دندي يونايتد وهو يلعب على ارضه ١ ـ صفر بهدف من كيفن جالاجر في الدقيقة ٧٧.





لقطة للهدف الثاني الذي دخل شباك نايجل مارتن

فوز فرنسا على قبرص في تصفيات كأس العالم

تولوز ـ فرنسا ـ ا. ف. ب: فازت فرنسا على قبرص بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس السبت في تولوز امام ٣٢٧٥٥ متفرجا في ختام تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة وللقارة الاوروبية قاطبة. وسجل ديدييه ديشان ولوران بلان الهدفين في الدقيقتين ٢٥ و٧٥.

وحلت فرنسا ثالثة في المجموعة خلف يوغوسلافيا واسكتلندا اللتين صعدتا الى الادوار النهائية في ايطاليا.

ويذيع مدرب فرنسا ميشال بلاتيني قبل ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل اسماء لاعبي منتخبه الذي سيلعب ثلاث مباريات في الكويت امام نادي كاظمة ومنتخب الكويت ومنتخب المانيا الشرقية في ١٨ و٢١ و٢٤ يناير (كانون الثاني) المقبل.

الرياضة السعودية

في بداية الجولة الخامسة للدوري الممتاز

الوحدة والاتحاد بين واقع الحال وماضي الامجاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

تستانف مساء اليوم الاثنين لقاءات الدوري الممتاز بثلاثة لقاءات ضمن الاسبوع الخامس حيث يلتقي في مكة المكرمة فريقي الوحدة والاتحاد في لقاء تنافس تاريخي بين الفريقين العريقين. وفي اللقاء الثاني يستضيف فريق القادسية على ارضه في الخبر فريق النصر «حامل اللقب» فيما يجري في حائل لقاء فريقي الطائي والنهضة.

فعلى ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في ضاحية الشرائع في مكة المكرمة معقل فريق الوحدة المكي العريق، ينطلق في السابعة والنصف مساء، لقاء فريقي الوحدة والاتحاد صاحبا التاريخ الحافل في بداية انطلاق الحركة الرياضية في المملكة عندما كان التنافس الكروي على البطولات محصورا بهذين الفريقين الاقدم تأسيسا في المملكة وبعيدا عن التاريخ والتغني بالامجاد السالفة يلتقي الفريقان مساء اليوم في الاسبوع الخامس للدوري الحالي وهما في مركزين متأخرين في لائحة ترتيب الفرق. فالوحدة في المركز الحادي عشر «قبل الاخير» برصيد نقطتين فقط جمعهما من تعادلين سلبيا امام الرائد، ويهدف امام القادسية فيما خسر لقائيه الآخرين امام الهلال ١/٣ وامام النصر صفر/٢ واهدافه ٢/٦.

وفي المقابل يأتي في المركز السابع بـ ٤ نقاط جمعها من فوز وحيد على الطائي ١/صفر وتعادلين امام الاتفاق صفر/صفر وامام الرائد ١/١ في حين خسر لقاءه امام الهلال صفر/١.

فنيا مستوى الفريقين متقارب ويتفوق الوحدة نسبيا في جماعية الاداء لانسجام افراده كمجموعة تحت اشراف مدربه «المصري» ميمي عبد الحميد في الوقت الذي يمتلك الاتحاد لعناصر افضل فنيا تفتقر للعب الجماعي المتناسق سببه حداثة عهد مدربه الالماني الغربي «هوصر» وعدم توصله حتى الان للتشكيل الامثل للفريق.

القادسية والنصر

في الخبر وعلى ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية يحل فريق النصر «حامل اللقب» ضيفا على القادسية صاحب الارض والجمهور في لقاء ينتظر ان يحفل بالاثارة والندية، يدخله فريق القادسية العنيد والمشاكس برصيد ٤ نقاط من فوز على الهلال ١/صفر وتعادلين امام الرائد صفر/صفر والوحدة ١/١ في حين خسر لقاءه الاول امام الاتفاق صفر/١ واهدافه ٢/٢.

في المقابل يتصدر فريق النصر لائحة الفرق بعد الاسبوع الرابع بـ ٦ نقاط جمعها من فوزه بثلاث لقاءات على الرياض بـ ٢/٥ والوحدة ٢/صفر والنهضة ٣/١ وخسارة واحدة امام الرائد في الاسبوع الاول بـ صفر/١ اهدافه ١٠/٤.

فنيا يتفوق النصر بهجومه الكاسح وبنجومه الدوليين الكبار بدءا بحراسة المرمى لخالد الصيباني ومرورا بصالح المطلق والهريفي في الوسط وانتهاء بمحيسن الجمعان وماجد عبد الله في الهجوم ويلعب الفريق تحت اشراف مدربه البرازيلي لويس سنتانا بنهج هجومي واضح.

في المقابل يميل القادسية للعب بطريقة دفاعية خاصة امام الفرق القوية. والمرشحة ويبرز في صفوفه الجناح المتطور محمد الفرحان. ولاعب الوسط الدولي السابق احمد البيشي ويحبذ الفريق قفل المناطق الخلفية امام الخصوم والارتداد في هجوم معاكس سريع على المرمى المقابل يدرب الفريق المصري محمد صديق «شحته».

الطائي والنهضة

في حائل عروس شمال المملكة يبحث فارسها فريق الطائي عن فوز ثالث يحسن به موقفه في لائحة الترتيب على حساب فريق النهضة ذيل قائمة الترتيب حتى الان برصيد نقطة واحدة في حين يملك الطائي ٤ نقاط في المركز الثامن بعد فوزه على الاهلي ١/صفر وعلى الرياض بذات النتيجة وخسارته بـ صفر/١ في لقائيه امام الاتحاد والشباب واهدافه ٢/٢.

في الوقت الذي خسر فيه النهضة ثلاثة من لقاءاته الاربعة امام الاهلي صفر/٥ وامام الشباب ١/٥ وامام النصر ١/٣ وجاءت نقطة النتيجة من تعادله امام فريق الرياض بهدف لهدف.

يتفوق الطائي فنيا و«عناصريا» على نظيره النهضة ويشرف على تدريبه البرازيلي لولا. فيما يدرب النهضة الهولندي هانيك لويس.

بايرن ميونيخ يتصدر الدوري الالماني الغربي

بون ـ رويتر: تصدر بايرن ميونيخ دوري كرة القدم في المانيا الغربية رغم تعادله ٢ ـ ٢ مع بروسيا دورتموند، وذلك بعد ان كان متقدما ٢ ـ صفر.

وبذلك أقبلت عطلة الشتاء في الدوري على بايرن ميونيخ حامل اللقب وهو يتصدر القائمة بفارق الاهداف عن باير ليفركوزن وكولونيا برصيد ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة.

وقد تقدم بايرن في المباراة التي اقيمت اول من امس السبت بهدفين من هانز ديتر فليج وتوماش شترونتس في الدقيقتين ٢٦ و٢٨.

الا ان دورتموند الذي كان يلعب على ارضه وسط ٥٣,٨٧٠ مشجعا امتلأ بهم الاستاد تمكن من التعادل في الشوط الثاني بهدفين من جونتر برايتسكه وأندي مولر.

وقد مني كولونيا الذي كان يتصدر القائمة بهزيمة مفاجئة وهو يلعب على ارضه حيث فاز عليه اينتراخت فرانكفورت ٥ ـ ٣ وسجل ديتر ايكشتاين ثلاثة اهداف للفريق الفائز.

وتعادل باير ليفركوزن مع فيردر بريمن بدون اهداف ليحتل ليفركوزن المركز الثاني.

وفي المباريات الاخرى فاز هومبورج على شتوتجارت ٤ ـ ٢ وفالدوف مانهايم على هامبورجر ٤ ـ ١ وكارلسروهة على بوخوم ٢ ـ صفر وباير اوردنجن على بروسيا مونشنجلادباخ ١ ـ صفر.

وفي مبارايتي يوم الجمعة فاز سانت بولي على فورتونا دوسلدورف ١ ـ صفر في حين تعادل نورمبرج مع كايزرسلاوترن بدون اهداف.

ويستأنف الدوري بعد انتهاء العطلة الشتوية في فبراير شباط.

خلال خمسة أعوام في بريطانيا
وداعاً العدادات الانتظار في المدن الكبرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تحمل السنوات الخمس المقبلة تحقق آخر آمال ٢٥ مليون بريطاني من مالكي السيارات في نفس الوقت الذي ستحمل فيه الى الخزانة العامة ٢٥ مليون جنيه استرليني سنويا تتبدد حاليا بسبب تخريب عدادات انتظار السيارات في العاصمة لندن وبقية المدن الداخلية الكبرى.

مع احدث اجهزة التكنولوجيا التي ستنظم عمل عدادات الانتظار الجديدة سوف تتنفس هذه الملايين الصعداء والاستراحة من العثور على اماكن الانتظار او مواجهة مأزق عدم حملهم للعملات المعدنية المطلوبة باستمرار.

وكانت بلدية ويستمينستر في قلب لندن اكبر البلديات البريطانية قد ازالت منذ مطلع العام الحالي الف عداد انتظار من بين ١٠٠ الف تنتشر في الشوارع الكبرى باتجاه المدينة وبدأت تحل محلها العدادات الجديدة التي يصعب تخريبها او سرقة العملات المعدنية منها.

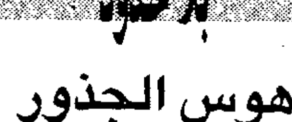
فيما بدأت عدة بلديات اخرى في الاعداد لتحديث عدادات الانتظار في الشوارع التابعة لها.

ورغم بدء العمل في هذا المشروع الكبير والذي لن يستكمل قبل نهاية الاعوام الخمسة المقبلة، لازالت معظم العدادات المقامة حاليا والتي تعتمد عليها بلدية ويستمينستر في المقام الاول الحصول على دخل سنوي يقدر بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية مصابة بالعطل او معرضة للتخريب في معظم الاحوال. الأمر الذي يفقد خزينة اكبر البلديات في بريطانيا مليون جنيه من حصيلة ١٤ مليون جنيه يتوجب الحصول عليها من عدادات انتظار السيارات في تلك المنطقة وحدها.

ومع استحداث عدادات الانتظار الجديدة ونجاحها في الحد من عمليات التخريب او سرقة عملاتها المعدنية، شجعت التجربة عدة بلديات اخرى في مدينة كمبردج وضواحي بارنيت (شمال لندن) وريتشموند (غرب لندن) وشمال منطقة هارتفورد شاير على حذو هذه التجربة والبدء في تحديث اماكن وعدادات الانتظار في شوارعها الرئيسية. ويفسر نجاح هذه العدادات الحديثة في ما تدره من عوائد تفوق حجم المبالغ المتحصل عليها، حيث يقول بول ريد، مدير دائرة عدادات الانتظار في بلدية ويستمينستر: «لقد نجحنا في تجربتنا الاولى وباكثر ما كنا نتوقع وبفضل استخدام العدادات الاليكترونية الحديثة التي تدر الواحدة منها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه شهريا، بينما كانت حصيلة اي عشرين عداد من الطراز القديم لا يتجاوز ما قدره شهريا ٤٠٠ جنيه استرليني.

في الوقت الذي لا تكلف العدادات الحديثة تكاليف باهظة في صيانتها او حماية خزائنها من التخريب لأنها مدعومة بألواح من الصلب بالاضافة لشعبيتها لدى رجال الاعمال وموظفي مكاتب المؤسسات والشركات الذين يحتاجون عادة لايصالات لتقديمها لمؤسساتهم عند الطلب.


العدادات الجديدة ستقضي تماما على مخالفات الانتظار في الأماكن الممنوعة



بلا حدود
هوس الجذور

اذا كان البحار المستكشف الفرنسي جاك كوستو هو عاشق العالم الصامت كما وصفته في هذا الحيز من قبل فإن نظيره النرويجي الاصل «ثور هايدرهال» مصاب بهوس اسمه البحث عن الجذور الجغرافية للحضارات. وبالدرجة الاولى حضارات الانكا التي أزدهرت في امريكا الجنوبية وعلاقاتها بأوروبا وبقية انحاء العالم قبل وصول كريستوفر كولومبس الى ما يسمى بالدنيا الجديدة عام ١٤٩٢.

فقد اثبت ثور ـ رمز الرعد بلغة شمال اوروبا القديمة ـ ان حضارات امريكا الجنوبية ازدهرت منذ سبعة آلاف سنة او انها كانت معاصرة تقريبا لحضارات الفراعنة والعراقيين والصينيين والهنود. كما اثبت او انه يحاول اثبات مقولته بأن الحضارة وليدة الملاحة وليست الملاحة وليدة الحضارة.

وتوصل الى ذلك بدراسة وسائل الملاحة منذ القدم فوجد ان نجاح الانسان في صنع نماذج متقدمة باستمرار من السفن الشراعية وسواها مكنه من الاستكشاف والاستيراد والتصدير والاتصال بأقوام آخرين. فإذا كانت اكثر تحضرا اخذ عنها وعاد بما اكتسبه الى بلاده او ترك لها ما يفيدها.

بدأ شغف ثور باستكشاف الحضارات، التي لم نكن نعرف عنها ما يكفي عام ١٩٤٧، في بيرو بأمريكا الجنوبية. وليؤكد ما كان يدعيه، بنى لنفسه سفينة سماها كونتيكي أشبه بالسفن التي كانت تبنيها قبائل الأنكا، قطع بها المحيط الاطلسي بسلام. وبعد ذلك واصل نشاطه من امريكا الجنوبية الى مصر وجزر المالديف.

المالديف؟ مجموعة من ألف ومائتي جزيرة في المحيط الهندي منها ألف غير مأهولة ولايتعدى عدد سكان البقية مائة وخمسين الف نسمة كلهم من المسلمين، وتبعد مسافة ساعة ونصف تقريبا بالطائرة من كولومبو عاصمة سري لانكا.

لكن هايدرهال اثبت بعد قضاء اعوام في الحفريات العلمية المنظمة ان للبلاد التي تشكل اكليلا رائعا من الجزر الزمردية تاريخا يعود الى سبعة آلاف عام. وذلك يعني ان حضارتها كانت معاصرة لحضارات الهند القريبة منها، وان سكان شبه القارة كانوا يركبون سفنا متينة لقطع البحار بين سري لانكا والمالديف.

ولدى قراءة كتابه بالانجليزية عن المالديف استطعت ان ادرك عظمة الرجل الذي خرج من النرويج ليحفر في اعماق جزر المحيط الهندي باحثا عن الحقيقة.

ثم راح يبني سفينة فرعونية سماها «رع» الثاني قطع بها الاطلسي مؤكدا قدرة الفراعنة ومعاصريهم على اجتياز المحيط والوصول الى امريكا. وَدَلَّل على ذلك بتشابه الاهرامات المصرية والامريكية والحضارات المتقدمة التي مكنت شعوبها من تحقيق معجزات عمرانية قبل اختراع الآلة واستخدام الطاقة، كما نعهدها، بآلاف السنين.

وكما حدث لجاك كوستو بعد عمر من التجوال اصيب هايدرهال بحزن عميق على ما اصاب البيئة من تلف من جراء الاستهتار الانساني والحضارة الحالية بها. فالبحار ملوثة والغابات المطرية تتلاشى بالتحطيب والاحراق، والجفاف يعم اقاليم كاملة من العالم، ومياه الانهار لم تعد صالحة للشرب بينما اختفت آلاف من الانواع النباتية والكائنات من الوجود. لكنه لم يرض بالتنديد وحده، اذ انضم الى الصندوق العالمي لحماية الطبيعة وجمعية دولية أخرى لتدعيم الامم المتحدة لمناداة الضمير العالمي وايقاظه ان أمكن لكي تبقى لنا من الثروات الطبيعية التي قال كوستو منذ أيام في مؤتمر عالمي عن قارة انتارتيكا انها تكاد ان تصبح في مهب الريح.

فهل كان كولومبس اول من وصل الى الدنيا الجديدة أم سبقه اليها الفراعنة بآلاف السنين كما اكد هايدرهال؟

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ
٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥
وفاة ديكتاتور اسبانيا فرانكو

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٥ توفي في العاصمة الاسبانية مدريد الدكتاتور الجنرال فرنشيسكو بولينو أيد منجيلدو فرانكو.

ولد فرانكو يوم ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٨٩٢، في مدينة «ال فيرول» الساحلية في اقليم جاليسيا (جليقية) في شمال غرب اسبانيا من اسرة متوسطة الحال إذ كان والده ضابطا في ادارة البحرية الأسبانية بينما كانت أمه سيدة متدينة ومحافظة من الطبقة المتوسطة العليا.

وبفضل البيئة التي عاش فيها سواء في مدينة ال فيرول وهي قاعدة للبحرية الاسبانية او لأن تقاليد العمل في البحرية كانت متزرعة في تراث أسرته، فقد كانت الحياة العسكرية شبه مقررة سلفا لفرانكو.

اما الفارق الوحيد بينه وبين اسلافه فهو انه لم يدخل سلاح البحرية، بل جيش البر بسبب تقليص القبول في ذلك السلاح في تلك الفترة.

عام ١٩٠٧ دخل فرانكو، وكان في سن الرابعة عشر، أكاديمية المشاة في توليدو (طليطلة) وتخرج فيها بعد ٣ سنوات. وبعدها دخل الخدمة الفعلية في اقليم الريف المغربي وترقى في مناصب الجيش ابان خدمته في الريف.

في بداية حياته العسكرية عرفت عن فرانكو صفات الجدية والقيادية والاخلاص لرؤسائه ومرؤوسيه، وعام ١٩١٥ رقي الى رتبة نقيب فاصبح اصغر نقيب في الجيش الاسباني.

عام ١٩٢٠ اصبح الرجل الثاني في الفرقة الأجنبية الأسبانية وخلال ثلاث سنوات فقط تولى قيادتها. وتزوج أيضا في تلك السنة من كارمن بولو.

اصبح فرانكو عام ١٩٢٦ بعد خدمته العسكرية في شمال المغرب بطلا قوميا للاسبان وكان عمره آنذاك ٣٣ سنة. ورقي في تلك السنة الى رتبة لواء.

وبعد عامين عين قائدا للأكاديمية العسكرية العاملة في سراجوسا (سرقسطة).

بعد سقوط النظام الملكي عم ١٩٣١ وبعد تبني الجمهوريين الأسبان سياسة مناصفة للعسكر تعثر تقدم فرانكو وحلت الأكاديمية العسكرية. ولكن هذه النكسة وفرت له ان يلعب دورا قياديا في مناطحته الجمهوريين.

وعام ١٩٣٣ عندما سيطرت القوات المحافظة على اسبانيا عاد فرانكو الى الخدمة الفعلية ورقي في العام التالي الى رتبة فريق وشق طريقه صعودا على المستويين الشعبي والتراتبي في الجيش. وعندما انفجر الصراع في اسبانيا بين اليمين الوطني واليسار الشعبي قاد فرانكو الحملة ضد اليسار. وبعد حرب دموية انتهت عام ١٩٣٩ اصبح فرانكو دكتاتورا لأسبانيا.

لقد برزت قدرات وكفاءات فرانكو السياسية في قدرته على التعايش مع الانظمة الأوروبية التي كانت تصعد وتهبط في فترات الحرب العالمية الثانية بعد سقوط النازيين الألمان والفاشست الطليان. وتوجت براعته السياسية بقدرته على الابتعاد عن تيار المحور واقترابه من تيار الحلفاء المنتصر، وقد توجت باتفاق عون عسكري امريكي عام ١٩٥٣ لمدة عشر سنوات، جرى تجديده في ما بعد.

إلا ان فرانكو الذي حكم اسبانيا بمقدرة وحزم حتى وفاته لم يتمكن من ترك حزب قوي يدافع عن فترة حكمه وعن تراثه السياسي. كما انه قبيل وفاته مهد الطريق لتولي الملك خوان كارلوس ابن الملك الراحل دون خوان ليكون الحاكم المستقبلي للبلاد.

وفي عهد الملك الجديد، بعد وفاة فرانكو في مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٥، وبفضل الانتخابات الحرة الديمقراطية تضاءل نفوذ تيار اليمين فنجح الوسطيون الليبراليون في بداية الأمر وبعدهم تولى الاشتراكيون الحكم وهم الذين كان فرانكو يناصبهم أشد العداء.

صورة فرنسا الرومانسية تتحطم على ايدي مليوني رجل يضربون زوجاتهم

باريس: لاتزال صورة فرنسا كمهد للرومانسية سائدة في الخارج. ولكن في الداخل تقدر الحكومة ان في واحد من كل عشرة منازل يضرب الرجال زوجاتهم او يسيئون معاملتهن.

وقد شنت الحكومة الاسبوع الماضي اول حملة رسمية في البلاد للكشف عن محنة هؤلاء الزوجات بناء على تقديرات تقول ان مليوني امرأة على الاقل في فرنسا يتعرضن للضرب.

وبذلك تكون الحكومة قد كشفت النقاب عن سر حرصت اجيال تلو الاخرى على ابقائه طي الكتمان.

وقد شبه الكاتب الفرنسي الشهير الكسندر دوما ذات مرة الفرنسيات بشرائح اللحم قائلا: «كلما ضربتهن اصبحن اكثر طراوة».

وقالت وزيرة حقوق المرأة ميشيل اندريه الاسبوع الماضي: «لو ان رجلا ضرب كلبا في الشارع فسيتقدم شخص ما بشكوى الى جمعية الرفق بالحيوان. ولكن اذا ضرب رجل زوجته في الشارع فلن يتحرك أحد».

وقالت في مؤتمر صحفي «ان العدد رهيب. وفي هذا العام الذي نحتفل فيه بذكرى مرور ٢٠٠ عام على اعلان وثيقة حقوق الانسان يكون الوقت قد حان لاعادة كرامة المرأة».

ويقول مسؤولون ان تقديرات الحكومة لعدد الرجال الذين يزعم انهم يضربون زوجاتهم يعتمد على عدد نداءات الاستغاثة التي تتلقاها الشرطة وجماعات حماية المرأة.

ورغم ان المسؤولين يقولون ان ظاهرة ضرب الزوجات تشمل النساء الثريات والفقيرات على حد سواء فقد ظلت المشكلة متأججة تحت السطح فقط بسبب مشاعر الخزي والتحفظ الفرنسي التقليدي.

وقالت سيدة تبلغ من العمر ٢٥ عاما تحملت عامين من ضرب زوجها السكير لها قبل ان تقرر ترك المنزل «في فرنسا لا نتحدث عن حياتنا الزوجية. فلا يمكن لاحد ان يأتمن اصدقاءه او جيرانه او اي احد على اسراره الشخصية».

لكن شرطة المدينة تقول ان ٦٠ في المئة من المكالمات التي تصل لها هي نداءات استغاثة من نساء يسيء ازواجهن معاملتهن.

الا انه كما يحدث عادة في حال الاغتصاب تقول الضحايا ان المرأة وليس الرجل هي التي يلقى عليها باللوم دائما.

وقالت السيدة ذات الخمسة والعشرين عاما والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها «كان الناس يتساءلون لماذا لم اترك البيت ببساطة وعما اذا كنت مصابة بداء الماسوشية او شيء من هذا القبيل».

وعندما فرت اخيرا تاركة مسقط رأسها واصدقاءها لم تجد اماكن كثيرة تلجأ اليها. وكان مجرد معرفة اي جهة تتصل بها في شبكة الرعاية الاجتماعية التي تعاني من سوء التنسيق تحديا كبيرا.

وتقول جماعات المساعدة الخاصة مثل تلك الموجودة في الولايات المتحدة وبريطانيا وتدير فنادق يمكن ان تنزل فيها النساء مع اطفالهن عدة اشهر انه ليس في وسعها مواجهة عدد النساء اللواتي يحتجن للمساعدة.

وتأمل الحكومة في سد هذه الفجوات من خلال حملة قومية من الاعلانات التليفزيونية والملصقات والافلام التي ستجسد المشكلة بصورة حادة وتعرف النساء بالاماكن التي يمكنهن الذهاب اليها للحصول على مساعدة قانونية.

وفي ملجأ في احد احياء الطبقة العاملة في باريس قالت مجموعة من النساء اللواتي هربن من اهوال العنف اليومي في المنازل ان الحملة ستقطع الصمت على الاقل، ولكن المجموعة قالت انه لابد من تعديل القانون نفسه..

ولا تتعامل القوانين الفرنسية الحالية مع مشكلة العنف في المنازل بصورة محددة. ولا يقدم من يضرب زوجته للمحاكمة سوى في اشد القضايا دموية وعادة ما يكون من حق الضحية فقط مقاضاته.

ورغم ان حلقة العنف في المنزل استمرت طيلة عشرات السنين من غير اماطة اللثام عنها فإن دعاة المساواة بين الجنسين يقولون: ان الاستقلال المادي للجيل الاصغر قد يكسر هذه الحلقة.

تأمين الفلاحين ضد مخاطر الجفاف في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستعد الحكومة المغربية لاحداث نظام للتأمين خاص بالفلاحين وقد اعلن عثمان الدمناتي وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي امام البرلمان ان هذا النظام سوف يؤمن الفلاحين من اخطار الجفاف والعجز عن سداد الديون.

وكان البرلمان يناقش علاقة الفلاحين بمؤسسة القرض الفلاحي التي تمول المشاريع الزراعية ويتعامل معها مئات الفلاحين يشتكي اغلبهم من العجز عن سداد ديونهم او يطالبون بتأجيلها.

في كل مكان



● اقامت شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة وكلاء سيارات مازدا المعتمدون في المملكة العربية السعودية حفلا كبيرا عرضت فيه احدث سيارات مازدا وهما سيارة مازدا رويال الجديدة حمولة ٧ ركاب التي تدخل اسواق المملكة لأول مرة، وسيارة مازدا ٣٢٣ الجديدة بالكامل.

وقد القى مدير الشؤون التنظيمية والادارية في الشركة عبد الله ابو الحسن في بداية الحفل كلمة رحب فيها بالحاضرين ودعاهم لمشاهدة السيارتين الجديدتين وابداء الرأي فيهما، ثم دعا الجميع الى حفل الشاي الذي اقيم بالمناسبة. وفي الصورة بعض مسؤولي الشركة وضيوف الحفل.

***

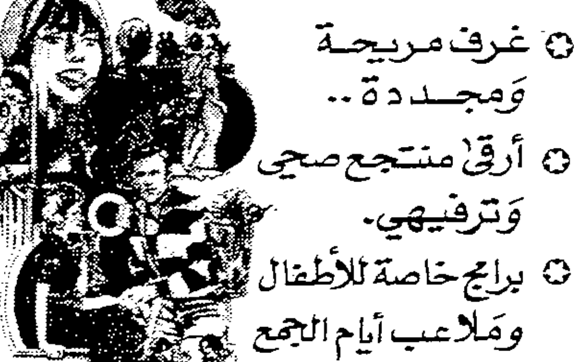
● عقد بفندق جدة شيراتون بكورنيش جدة الشمالي اول الاجتماع بقاعة الديوان وهو الاجتماع السنوي للجنة العلاقات العامة للهيئات الحكومية والمؤسسات التي تضم ١٥ شخصا استضافهم الفندق رغم عدم افتتاحه رسميا، وقد استقبلهم ريتشارد فوست مدير عام الفندق وعادل نشأت مدير ادارة المبيعات والتسويق، واستغرق الاجتماع ساعتين ابدى بعدها المجتمعون اعجابهم بامكانيات الفندق وموقعه المتميز. وفي الصورة يبدو المجتمعون في الفندق.



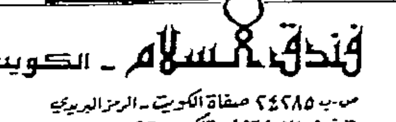
(يوب) وبجانبه السيد عاصم قزاز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بجدة وقدم فيه أحدث مبتكراته

● عقد المصمم الألماني العالمي (يوب) مؤتمراً صحفياً خلال زيارة له لجدة مؤخراً بدعوة من مؤسسة حسين بكري قزاز حضره بعض رؤساء تحرير الصحف، وقد تحدث في بداية المؤتمر السيد عاصم قزاز مرحباً بالضيوف ثم قدم ضيف المؤتمر المصمم العالمي يوب الذي تحدث بدوره عن انجازاته في مجال الأزياء وتجربة التعاون الناجحة مع مؤسسة قزاز، كما قدم عطره الرجالي الجديد (Joop) الذي ينزل الى الاسواق لأول مرة ومجموعة من تصميماته الأخرى في ألوان الماكياج. وقال: إن العطر الجديد غني بالطيوب النادرة وهو مزيج من الزهور الزكية والخلاصات الشرقية كالباتشولي والفيتيفر إضافة الى المسك وزهر الليمون والقرفة والصندل ليكون عطراً مميزاً للرجل. كذلك وصف السيد عاصم قزاز المنتجات من تصميم (يوب) بانها موعد فريد مع ألوان الحياة برموزها التي تعني الهدوء والقوة والجمال، فمن ناحية الشكل هي انتاج متكامل لفنان سيطر تماماً على تقنيات فنه، أما المحتوى فلن يوب يفي من خلاله بوعده السحري ويختصر أجود مستويات الالوان وانقاها.









مهرجان الفيلة في تايلاند

احتفل في تايلاند اول من امس بالمهرجان السنوي للفيلة بحضور حشد كبير من المتفرجين الذين وفدوا من مختلف انحاء البلاد. وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من الفيلة التي اشتركت في المهرجان مع مدربيها الذين يعتبرون هذه المناسبة من اجمل المناسبات في حياتهم.

وفيات

التعازي في وفاة الأمير فهد بن خالد

● تلقى الامراء بندر بن محمد بن عبد الرحمن وسعد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن، وبندر بن فهد بن خالد مدير عام المصانع الحربية السابق وخالد بن فهد بن خالد وكيل وزارة المعارف السابق التعازي في وفاة الفقيد الأمير فهد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود، حيث غص منزل الفقيد في شمال «المربع» بالرياض خلال الثلاثة ايام الماضية بجموع المعزين من الاسرة المالكة والوزراء وكبار شخصيات المجتمع.

نسأل الله للفقيد الكبير الرحمة الواسعة.. ولأسرته ومعارفه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا اليه راجعون».

سعد محمود موسى

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الخرطوم يوم السبت الماضي سعد محمود موسى مادبو عضو اول برلمان في السودان وعضو الجمعية التأسيسية والنجل الاكبر لناظر قبيلة الرزيقات وشقيق كل من آدم مادبو وزير الطاقة سابقا وابراهيم مادبو بشركة الحمراني والسليمان المتحدة في المملكة، ويقام العزاء في الخرطوم.

عرب وعجم



فيصل الحجيلان — اميرة الجزائري — ادوارد هيث — صوفيا لورين

● عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان أقام حفل غداء في نادي الصحافة بمسقط لرجال الصحافة والاعلام الذين يزورون السلطنة حاليا بمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني العماني.

***

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي، أناب وكيل الوزارة للشؤون التنفيذية الدكتور عبد الرحمن السويلم لافتتاح اجتماع المسؤولين عن خدمات الصحة النفسية بالمملكة والذي سيبحث تنسيق هذه الخدمات بين القطاع الحكومي والخاص وسبل تطويرها فنيا واداريا.

***

● الدكتور عمر الجوهري استاذ ادارة الاعمال ورئيس المركز الدولي للتنظيم بالقاهرة يلقي في السابعة من مساء غد الثلاثاء محاضرة في مقر غرفة تجارة المنطقة الشرقية بالسعودية حول «مهارات واستراتيجيات التفاوض لعقد الصفقات التجارية».

***

● السيد صالح محمد علي رئيس دائرة الخارجية بالحزب الاشتراكي الصومالي توقف بمطار القاهرة امس «الاحد» قادما من مقديشيو في طريقه الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عدة ايام.

● اميرة سلمى الحسني الجزائري (حفيدة عبد القادر الجزائري) تسلمت مهام منصبها الجديد ممثلة للجامعة العربية في العاصمة السنغالية داكار حيث كان في استقبالها لدى وصولها اول من امس ممثلون عن وزارة الخارجية السنغالية والسفراء العرب المعتمدون هناك وكانت سلمى قد شغلت في السابق مناصب عديدة في الحكومة الجزائرية والجامعة العربية.

***

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود، افتتح امس الأحد المعرض الشخصي في التصوير الضوئي للطالب محمد بن سلطان الريس من كلية العلوم الطبية التطبيقية، واشتمل المعرض على اكثر من ٤٠ لوحة تحكي عن ماضي مدينة «تمير» القديمة.

***

● الفريق صفي الدين ابو شناف، رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية غادر القاهرة صباح امس «الاحد» متوجها الى لندن في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

***

● مبارك علي الخاطر وزير الكهرباء والماء في دولة قطر يصل الى القاهرة يوم السبت المقبل في زيارة مصر.

***

● شارلز ازنافور، المغني الفرنسي العالمي وصل الى هوليوود في زيارة عمل.

● ادوارد هيث، رئيس الوزراء البريطاني الاسبق كان ضيف الشرف في البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه باري همفريز المشهور «بالدامة إدنا». وقد تحدث هيث عن حياته الخاصة باسهاب.

***

● دوك امارال الرئيس المناوب للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي يزور مصر حاليا لاجراء محادثات مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري.

***

● صوفيا لورين نجمة السينما الايطالية الغالية تصل الى لندن في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في زيارة خاصة.

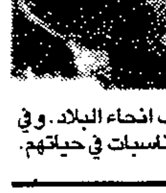
***

● مونيكا ياروزلسكي، (٢٦ عاما) ابنة الرئيس البولندي اسند اليها بطولة احد الافلام الايطالية وذلك عقب تخرجها مؤخرا في احدى اكاديميات الدراما في روما والتي كانت تدرس بها خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

***

● جيم هوتمان، الفنان التشكيلي الامريكي والمتخصص في رسم الطيور البرية فاز في مسابقة افضل الرسامين الامريكيين المعاصرين والتي اشترك فيها ٦٠٢ فنان باعمالهم. قيمة الجائزة ٢٥ مليون دولار.

مواليد



● ثائر حسين عبده من منسوبي شركة صقر الدولية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

***

● محمد سليم عبد السلام من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه سليم.

***

● زهير حسن مديني مدير مكتب مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات للشؤون الفنية رزق وحرمه لونيا عبد العال مولودة سمياها راون.

أبيض و أسود

على قد لحافك

العالم مملوء بالمتطوعين الذين هم على اتم استعداد لاسداء النصح لي ولك وللاخرين عن افضل الوسائل لجمع الثروة. كتاب وصحفيون، محللون نفسيون، وخبراء اقتصاديون دأبو على اعداد الدراسات والكتب التي تحمل عناوين مثل «كيف تصبح مليونيرا»، وطرحها في الاسواق لكي تغذي الامل في قلوب اصحاب الامل. ولكن الغريب ان واحدا منهم لم يفكر بتجاوز مرحلة الاعداد لجمع الثروة الى مرحلة التعامل معها عندما تهبط على اصحابها.

والدليل على ذلك انني لم اصادف كتابا واحدا يحمل عنوانا مثل: «ماذا تفعل لو كنت مليونيرا؟». وقد يتصور البعض ان مثل هذا السؤال لا يحتاج الى اجابة. فمتى هبطت الثروة اصبح انفاقها والتعامل معها متعة طبيعية مثل استنشاق الهواء.

ولعل عدم وجود مثل هذا الكتاب هو الدليل الاكبر على ان النصائح النظرية عن جمع الثروة لاتفيد، لانك إما ان تكون من اصحاب العقول التي تحول الصفيح الى ذهب، او ان تكون من زمرة الموظفين الذين ينتظرون المرتب في آخر كل شهر لكي يسكتوا به اصوات البقال والجزار وشركة الكهرباء.

الطريف ان هؤلاء يحلو لهم تتبع اخبار الاثرياء في الصحف والمجلات، واكتشاف تلك الوسائل البراقة التي يفضلها اصحاب الثروات في انفاق اموالهم. فهذا أحدهم يتفاوض سرا مع دار كارتييه لكي تصوغ له نموذجا واحدا، لا يتكرر من طاقم ابو قردان الرشيق، مرصعا بالماس والياقوت من ناحية، ومكتوبة عليه رسالة حب من الناحية الاخرى، لكي يهديه الى زوجته في مناسبة خاصة. وهذا آخر يدعو صفوة نجوم المجتمع الدولي لقضاء (الويك إند) على ظهر يخت يتراءى لعين الساهر. وهذا ثالث يشتري شارعا باكمله لكي يمنع ركاب السيارات من المرور فيه، لان صوت السيارات المارقة يزعجه. وهذا رابع يجوب العالم بحثا عن قطع السجاد النادر. وخامس يفضل اقتناء السيارات العتيقة.

ونادرا ما يتفق الاثرياء على ممارسة هواية واحدة دون غيرها الا هواية اقتناء اللوحات الفنية سرا وبيعها سرا بأثمان مضاعفة. والطريف ان لكل لوحة قصة، وفي كل قصة موعظة او مفارقة او مجرد طرفة تدعو للابتسام والتأمل.

استوقفتني قصة لوحة المهرج لبيكاسو، والتي بيعت في منتصف الاسبوع الفائت في صالة مزادات كريستي في نيويورك بثمانية وعشرين مليون دولار. هذه اللوحة رسمها بيكاسو كبورتريه ذاتي، والبس نفسه فيها ملابس المهرج ربما تعبيرا عن ضيقه بالموهبة التي لم تكن في ذلك الوقت تؤمن له قوت يومه.

والدليل على ذلك انه رسمها واهداها لصاحب مطعم متواضع في باريس نظير ثلاث وجبات غذائية، اكلها وهضمها ومضى. ومضت اللوحة في رحلتها حول العالم حتى عام ١٩٥٢، عندما قدمت للبيع في مزاد. في ذلك الوقت بيعت بسبعين الف دولار أو نحو ذلك. ثم ظهرت من جديد في نيويورك للبيع في المزاد المذكور. وتبارى الوكلاء في المزايدة حتى قفز السعر الى ثمانية وعشرين مليون دولار. وهو السعر الذي لو بعث بيكاسو وسمع به لمات فورا بالسكتة القلبية.

وفي غمرة المزايدة لا يبالي الوكلاء باعتبارات السعر. ولا يبالون ايضا بحالة السيولة النقدية التي يتمتع بها صاحب الثروة. المهم هو الحصول على ما يريد، وبأي ثمن. ففي عام ١٩٨٧ بيعت لوحة زهور السوسن لفان جوخ باربعين مليون جنيه لمليونير استرالي. وعندما انتهى المزاد اكتشف المليونير انه لا يمتلك الاربعين مليونا نقدا. فاضطرت صالة المزاد ان تقرض المليونير ١٥٪ من سعر اللوحة حرصا على البروتوكول والسمعة الطيبة، وان تنتظر عامين كاملين حتى قرر المليونير ان يبيع لوحة اخرى لكي يسدد من ثمنها قيمة القرض.

لو فكر احدهم في اعداد كتاب بعنوان: «ماذا تفعل لو كنت مليونيرا؟» لابد ان يستهل دراسته بعبارة:

«على قد ملايينك مد رجليك، او يديك، او عينيك، وبعدها يستعد الكاتب لاشهار افلاسه، لان كتابه لن يقرأه احد.

فوزية سلامة

دورات

افتتاح ٣ دورات تدريبية بمعهد التنمية الادارية بدبي

دبي ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

افتتح امس سعيد الفيك وزير دولة الامارات لشؤون مجلس الوزراء ثلاث دورات تدريبية ينظمها معهد التنمية الادارية بدبي.

وصرح يوسف عيسى مدير المعهد ان برنامج الدورة الأول هو تدريب للخريجين الجدد، وسيناقش العديد من الموضوعات التي تتعلق باعداد وتأهيل الخريجين حتى يصبحوا أداة فعالة في الأجهزة التي يلتحقون بها.

ويستمر هذا البرنامج لمدة ٤ اشهر، اما برنامج الدورة الثانية فهو كتابة الرسائل والتقارير، ويهدف تعريف المشتركين بأسس وأساليب اعداد الرسائل والتقارير ويستمر البرنامج لمدة اسبوعين، والبرنامج الثالث عن ادارة الأفراد وتطبيقات الخدمة المدنية ويهدف الى تنظيم معاملة الموظفين والمستخدمين بغية الحصول على قصارى امكانيات كل منهم وقدراته بالشكل الذي يحقق الكفاية الانتاجية، ويستمر البرنامج لمدة اسبوعين.

إعلام

وزير الاعلام المصري لـ «الشرق الاوسط»

التعاون بين «عربسات» والاعلام الافريقي اول تحرك ايجابي للحوار الافريقي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان اول تحرك ايجابي للحوار العربي الافريقي يتمثل في التعاون بين القمر الصناعي العربي (عربسات) والاعلام الافريقي. واشار صفوت الشريف في تصريحات صحافية خاصة لـ «الشرق الاوسط» الى ان مصر سوف تتابع تنفيذ القرارات الاخيرة لمؤتمر وزراء الاعلام الافارقة ومجلس وزراء الاعلام العرب. وذلك بهدف تحويل توصيات وقرارات المؤتمرين الى خطة عمل عربية افريقية.

وعن امكانيات الاعلام المصري بوجه خاص والاعلام الافريقي بوجه عام في مواجهة البث المباشر واستخدام الفضاء في مجموعة الاقمار الصناعية، قال الوزير المصري ان هذه المجموعة من الاقمار الصناعية لها اجيال قادمة، وتستطيع كاتحاد الاتصال بالاقمار الصناعية وان نضع للمواصفات بحيث نستطيع ان نستخدم الاجيال المقبلة في خدمة الاعلام القومي او الاعلام الافريقي.

واوضح ان القمر الصناعي العربي الآن فيه الجيل الاول والثاني في الطريق فاذا استطعنا ان نضع مواصفات للجيل الثاني الجديد والذي تجرى له دراسات الجدوى الآن نستطيع بهذا كإعلام افريقي وإعلام مصري ان نستثمر التقنيات المتقدمة في عالمنا.

وبالنسبة لاعداد خطة برامجية للتليفزيون نستطيع الوقوف جنبا الى جنب مع البث المباشر اكد انه سيتم بالتميز وبالتفوق وبتعدد القنوات المحلية وبقاعدة انتاجية كبيرة تقام بانتاج عالمي على مستوى ينافس هذا البث موضحا ان هذا ما يجري الآن، باقامة قاعدة صناعية للمستقبل في مدينة السادس من اكتوبر كلها مشروعات تهدف الى الدخول في مرحلة التحدي الحضاري مع الآخرين.

وتلقى ارسال بعض القنوات الدولية الاجنبية مثل القناة الفرنسية وهل هو من قبيل الاستعداد لاستقبال هذا البث المباشر قال وزير الاعلام المصري انه بالنسبة لشبكة سي. إن. إن: فهناك ٨٥ دولة دخلت هذه الخدمة سواء خدمة اخبارية ٢٤ ساعة او خدمية، حيث ان السائح حاليا عندما يقوم بحجز مكان في أي فندق في العالم يسأل عما اذا كان مزودا بشبكة الـ (سي. ان. ان) ام لا. لأنه يريد ان يكون مرتبطا بالحركة سياسيا او اقتصاديا او حتى اجتماعيا وماذا يجري في العالم. فهذه الخدمة اصبحت ضرورة بالنسبة لقطاع الاعمال وبالنسبة للسياحة.

وبالنسبة لمصر فقد توصلنا الى اتفاقية على ان تدخل هذه الخدمة ونقوم حاليا بدراسات التمويل حتى شهر يونيو فاذا اتفقنا فسوف تقيم الشركة (سي. ان. ان) حيث يكون لها نظام خاص. وسيراها المشتركون فقط وليس لكل فرد. وتباح الاشتراك للقطاعات المختلفة وللخدمة الفردية ايضا.

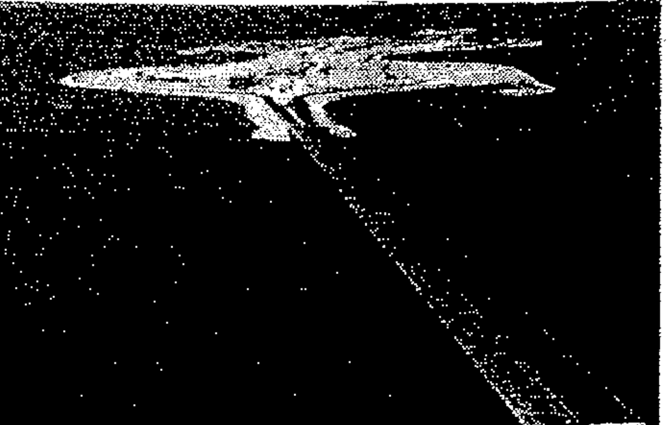
واضاف: سوف نأخذ ٤ ساعات من القناة التي تبث ارسالها الدولي فنحن وسنقوم بتوزيعه على قنواتنا المختلفة وهذا انفتاح على ثقافات اخرى واختيار جيد لما هو مناسب لنا ثم وفرة في المال.

د. صفوت الشريف

السعودية تدهش العالم

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من سلمى عمارة:

اذاع التليفزيون المركزي السوفيتي بالأمس في برنامجه الاخباري الأول «فريميا» ثالث تحقيقات مراسله ايجور روستوغتسيف من المملكة العربية السعودية بعد ان كان قد اذاع في وقت سابق تحقيقه الأول عن النهضة العمرانية في مدينة جدة، والثاني عن لقائه مع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع.



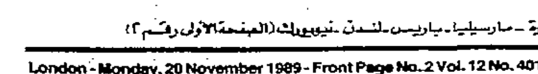
لقطة من جسر الملك فهد

وقد تحدث المراسل السوفياتي في تحقيقه الأخير عن افتتاح الجسر الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين والذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا بوصفه منشأة معمارية فريدة الطراز استغرق تشييدها فترة زمنية قياسية.

وذكر روستوفتسيف انه مادامت توجد احتياطيات النفط والأموال الطائلة فليس هناك ما يضير السعودية لو انها فعلت ما تثير به دهشة العالم من أجل تأكيد قدراتها، وانه ليس ثمة ما يثير الغرابة من أن تنفق قرابة ٧٤٠ مليون دولار لبناء واحدة من اكبر المنشآت المعمارية في العالم. وتساءل المراسل في نهاية الفقرة التليفزيونية عما يمكن ان يكون سيئا في ان يكون هناك ما يثير دهشة العالم مؤكدا ان المؤسف الذي يثير الأسى هو الا تكون هناك الفرصة للقيام بذلك.



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)


London - Monday, 20 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4010
الاثنين ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ٢٠/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠١٠

اخبار الغد

بيئة

●تدرس وزارة البيئة البريطانية «مجموعة» من التعليمات المشددة لاقرارها في البرلمان، بخصوص السيطرة التامة على المواد والنفايات السامة التي تطرح كناتج لعمليات الانتاج الصناعية. بالاضافة الى منع استيراد اية مواد سامة من اقطار اخرى لمعالجتها في المصانع البريطانية.

وتأتي الخطوة البريطانية هذه بعد ان اشتدت المعارضة الشعبية لاطلاق مثل هذه المواد السامة الى الجو والتي تسبب في اتساع ثقب الاوزون الذي يؤثر بدوره في تغيير حاد في مناخ الكرة الارضية.

طب

●بدأ الباحثون المصريون في القاهرة في تطبيق برنامج لنقل اجنة الاغنام الفنلندية وزراعتها في رحم الاغنام المصرية لتكتسب قدرا عاليا من المناعة والمقاومة لظروف البيئة والامراض المحلية وتحسين سلالات الاغنام المصرية وزيادة انتاجها من اللحوم والاصواف.

زراعة

●اعد الدكتور محمد طلعت الصعيدي رئيس قسم النبات بالمركز القومي المصري للبحوث دراسة حول مقاومة الملوحة والجفاف وتجنب الري السطحي بزراعة الاصناف عالية الانتاج والمقاومة للجفاف وذلك للتغلب على عدم انتظام هطول الامطار وخاصة في مراحل النمو الاولى للنبات بالمناطق الصحراوية.

الفيتناميون يرتكبون جرائم السرقة والقتل في موسكو



موسكو - «الشرق الاوسط» سامي عمارة:

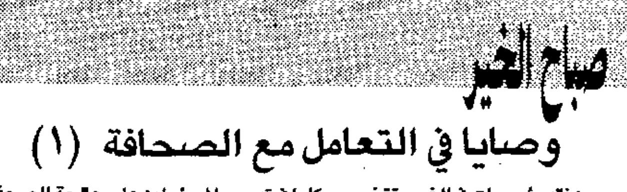
سكان المنطقة المجاورة لمصنع ليخاتشيف للسيارات (زيل) في موسكو يعربون عن سخطهم الشديد بسبب تصرفات العمال الفيتناميين ويطالبون بترحيلهم. الخناقات والمشاجرات مستمرة، والاعتداءات لا تتوقف. حتى ان الامر بلغ بالعمال الفيتناميين حد مهاجمة قسم الشرطة (الميليشيا) للافراج عن زميل لهم جرى احتجازه بسبب الاعتداء على مواطنين والتعدي على رجال الشرطة حين تدخلوا في الامر.

تقول الصحافة السوفياتية التي خرجت عن صمتها مؤخرا حول هذه القضية ان العمال الفيتناميين جاءوا الى الاتحاد السوفياتي للعمل وفق اتفاقية حكومية بين الاتحاد السوفياتي وفيتنام جرى توقيعها في عام ١٩١٨ حول التعاون في مجال العمالة وتدريب الكوادر. غير ان الواقع العملي يؤكد ان العمال الفيتناميين جاءوا في الاسلس للعمل في المؤسسات والمصانع السوفياتية. وحتى هذا الحد ليست هناك مشكلة، ولم تكن لتكون لو لم يحدث ما حدث. فماذا حدث؟

حدث وان تكدس الفيتناميون بالالوف في مساكن خاصة اعيد تجهيزها لسكناهم في المناطق العمالية المزدحمة وعلى مقربة من المصانع التي يعملون بها. ولنأخذ ما حدث تحديداً في موسكو.

لقد بدأ هؤلاء العمال في التكالب على شراء المنتجات الغذائية والصناعية. بدأوا يقفون بالعشرات في الطوابير التي هي بدونهم لا تطاق، يشترون السلع الغذائية والاستهلاكية بكميات كبيرة وعلى نحو لا يبقى معه للمواطن السوفياتي المطحون شيء. راحوا يشترون الثلاجات والمكاوي والادوات الكهربائية التي يندر للمواطن السوفياتي مجرد مشاهدتها بالمحلات والمتاجر، بكميات تجارية «لتصديرها» الى فيتنام استناداً الى حق كل منهم في ارسال حاوية الى وطنه كل عام بحيث لا تتعدى قيمة ما تحتويه على ٥٠٪ من دخله السنوي. راح هؤلاء يشكلون شبكة منظمة للاتفاق مع البائعين ومعرفة عناوين المتاجر التي سوف تبيع المنتجات النادرة ورشوة من يمدهم بكل هذه المعلومات ويسهل لهم شراء ما يلزمهم ليس فقط في موسكو، بل وفي العديد من المدن التي يعمل بها الفيتناميون.

وقد اشارت مجلة «نوفويه كريميا» (العصر الحديث) في عددها الاخير الى ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المجتمع السوفياتي هي السبب الاول في هذه المشكلة. وذكرت المجلة ان تفاقم هذه الاوضاع وعدم تلبية احتياجات السكان يزيدان من حدة المشاعر المعادية لضيوف يعيشون في الاتحاد السوفياتي بقوانين بلادهم. غير ان المجلة اشارت الى تورط العمال الفيتناميين في جرائم كثيرة.



وصايا في التعامل مع الصحافة (١)

هناك مؤسسات في الغرب تتخصص كليا في تدريب المسؤولين على معالجة الصحفيين واداء المقابلات الصحفية بشكل يبهر القراء والمستمعين ويجعل اكبر عملية اختلاس يقوم بها المسؤول تبدو في اعينهم وكأنها عمل انساني فريد يخفف عن الدولة عبء حمل كل هذه النقود التي تملكها. ومن هذه المؤسسات واحدة يديرها في الواقع عربي من العراق هو الدكتور وسلم قندلا. تعلم الاطباء على مثل ذلك بحيث يستطيعون تعمية المراسل الصحفي بالمصطلحات الى حد يجعله يعتقد ان المريض الذي مات ودفن قبل اشهر، مازال حيا وفي وظيفته ويقبض راتبه - وهو بالمناسبة شيء معتاد في بلداننا العربية حيث مازال كثير من الموتى يقبضون رواتبهم، بل ومازال بعضهم يحصلون على ترقياتهم في مواعيدها.

عصرنا هذا هو عصر رونالد ريغان. اي اخطاء او تخبطات او خيانات او سرقات او تزويرات لا تعتبر شيئا مهما قط طالما استطاع المسؤول عنها ان يقنع الصحفيين بانه قام بكل ذلك من اجل الوطن. وربما وجدنا ان كثيرا من الازمات والمشاكل التي تحدث عندنا باستمرار، ليس لها اي سبب سوى عدم وجود هذه المؤسسات التي تعلم المسؤولين على التعامل الصحفي وتحويل كل العيوب والمغالطات الى خدمة وطنية وخطوات جبارة الى الامام في نظر وسائل الاعلام. هذا نقص كبير. واعتبره اكبر ثغرة في اكتساب التكنولوجيا الغربية. وخطر لي قبل مدة ان افتح بالتعاون مع الدكتور قندلا معهدا يسد هذه الثغرة، ولكن الخبراء نصحونا ضد ذلك عندما وجدوا ان اسمينا ليست جون او جاك او جيمسون. ولهذا لا اجد سبيلا لتلافي هذا النقص غير ان اسوق بعض الافكار العملية لفائدة الصالح العام ولوجه الله تعالى.

يحاول عدد كبير من المسؤولين تحاشي المشكلة بالهروب من الصحفيين وعدم الاجابة عن اسئلتهم. هذه وسيلة عقيمة ومردودة. انها اشبه بالعريس الذي يحاول ان يتخلل من حماته. وبالاضافة فان المقابلة الصحفية هي الوسيلة الوحيدة، اذا استثنينا عرقلة اعمال الناس، التي يستطيع فيها الموظف المسؤول ان يلفت النظر الى وجوده، ويثبت لمن هو اعلى منه بانه مازال على قيد الحياة وتحت تصرفه. ولهذا، فان نصيحتي الاولى هي ان يتصرف المسؤول كرجل. وهذا اول واجب، اي ان يثبت للناس انه رجل، نظرا لان الرجولة ايضا اصبحت موضوعا مفتوحا للنقاش في هذه الايام.

من المعتاد للمراسلين ان يأتوا ومعهم جهاز كاسيت لتسجيل المقابلة. هذا هو الخصم الحقيقي، اقصد الجهاز وليس المراسل. وتفترض الحكمة هنا ان تنظر الى الجهاز وتقول بدهشة كمن لم ير مسجلا من قبل، «اوه. جهاز ممتاز! ممكن اشوفه؟» وحالما تستلم الجهاز من المراسل اضغط على زر التسجيل بحيث تكسره. وبادر فورا الى الاعتذار ولُمْ نفسك ثم انزل على الشيطان بسيل من اللعنات.

وبذلك يصبح على المراسل ان يعتمد على تسجيلك الذي تستطيع ان تتلاعب به على ما يحلو لك بعد انصرافه. الشيء الثاني الذي عليك ان تخطط لاتلافه هو ورقة الاسئلة. ان تسعين بالمائة من المراسلين لا يعرفون اي شيء عن الموضوع الذي جاءوا من اجله. استعر الورقة منه للاطلاع السريع واقلب فورا فنجان القهوة عليها بين سيل آخر من اللعنات على الشيطان. وبعد ان تصبح الورقة في سلة المهملات، يمكنك ان تتحدث الى المراسل عن اي شيء من طبخ البامية الى لعب كرة القدم دون ان يلاحظ اي خروج عن الموضوع.

خالد القشطيني



●على عتبة الاعياد الغربية المقبلة تكثر في بريطانيا حفلات الزواج والافراح والليالي الملاح. عدسة «الشرق الاوسط» التقطت هذه الصورة الطريفة لضيف في حفلة عرس وهو يعتمر قبعة والده اللورد بعد ان انتزعها من على راسه. وقد ظهرت علامات الغبطة على وجه الطفل وهو يتطلع الى المرآة وكأنه يقول: متى سأصبح انا الآخر لوردا؟

تصوير: محمد متولي فضل

البراءة للفنانين المتهمين بتعاطي المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنايات الجيزة ببراءة جميع الفنانين المتهمين بتعاطي المخدرات وهم: احمد الكحلاوي، سيد زيان، مجدي وهبه، سالي، والمنتج السينمائي عيد درويش.

قالت المحكمة في اسباب حكمها ان اجراءات الضبط والتفتيش والقبض كانت خاطئة وان دليل الاتهام غير مشروع.

عقدت الجلسة امس (الاحد) للنطق بالحكم وبعد إصدار الحكم تجمع اهالي المتهمين وأخذوا يهتفون «يحيا العدل».

وكان قد تم القبض عليهم في ابريل الماضي بمكتب ابو الفوارس للانتاج الفني بالمهندسين المملوك لاحمد الكحلاوي وأحيلوا الى النيابة التي أمرت بتقديمهم للمحاكمة.

وقد بدأت وقائع هذه القضية في ١٨ يونيو الماضي وعلى مدى خمسة اشهر واستمعت المحكمة لشهادة شهود الاثبات ومرافعة علي ياسين مدير النيابة وكذلك مرافعة الدفاع وعلى رأسهم علية الكحلاوي شقيقة المتهم احمد الكحلاوي وبهاء الدين ابو شقة وأحمد سعيد عبد الخالق والدكتور محمود السقا والدكتور نبيل مدحت سالم واكثر من عشرة محامين حيث دفعوا ببطلان اذن مراقبة تليفون أحمد الكحلاوي لأن التسجيل - المراقبة - تم قبل إذن القاضي الجزئي في مراقبة التليفون، وبناء عليه تم بطلان جميع الاجراءات التي تمت بعد ذلك من تفتيش وضبط والقبض على المتهمين، وانه لم يتم العثور على اي مخدرات، وكل ما وجد آثار الدخان.

حوت عملاق على شاطىء فرنسي

بركاريس - آ.ف.ب: افادت الشرطة البلدية في بركاريس (شاطىء البحر المتوسط) في فرنسا ان حوتا ميتا يبلغ طوله ١٨ مترا ووزنه ٢٠ طنا وجد على الشاطىء.

واكتشف متنزهون الحيوان طافيا على شاطىء الليدو. واضافت المصادر ان الحيوان الذي كان في حالة تحلل سيسلخ.

نكتة اليوم

كانت الزوجة «حامل» وعلى وشك الوضع..

ولما حان وقت الولاده كانت متعسره..

خرج الزوج مسرعا الى السوق ثم عاد ومعه بعض الحلوى، وضعها بجوار زوجته.. فسألته الزوجة: ماهذا؟

فأجاب: ان الاطفال يحبون الحلوى.. لذا جئت بهذه الحلوى ليراها المولود، ويخرج مسرعا!

سعيد عمر باعباد

مع قهوة الصباح

الزيارة!

للكاتب السويسري الشهير «فردريش ديرنمات» مسرحية شهيرة اسمها «الزيارة» نجحت على المسرح كما نجحت في السينما عندما مثل دور البطل فيها انتوني كوين امام انجريد برجمان.

وفكرة المسرحية تقوم على رغبة امرأة في الانتقام من الرجل الذي رفضها والقرية التي طردتها.. فتعود بعد ان تصبح مليونيرة لتنتقم.

تذكرت المسرحية التي شاهدتها وقرأتها عندما تابعت محاكمة فتاة امريكية تحاكم امام محكمة «ليبج» بتهمة الكذب على السلطات. والحكاية ان «جوانا» هاجرت من مدينة ليبج منذ سنوات طويلة

وذهبت الى امريكا وبعد سنوات دفعها الحنين الى زيارة مسقط رأسها. وكانت مفاجأة محزنة.. بل سلسلة من المفاجآت المحزنة.. فالمدينة التي تركتها منذ سنوات وكانت آية في النظافة والجمال اصبحت في غاية القذارة، تزدحم شوارعها بالقمامة والمخلفات.. والارصفة مكسرة.. والمنازل يغطيها السواد. ورائحة العفونة تنتشر في الشوارع والميادين.

وفكرت «جوانا» قليلا ثم ذهبت لمقابلة رئيس البلدية واخبرته انها مندوبة شبكة تلفزيون امريكية وانه وقع الاختيار على مدينة «ليبج» لتصوير فيلم تسجيلي كدعاية سياحية للمدينة، يذاع في عشرات المحطات في امريكا. واهتم الرجل بالموضوع، وسارع يجند كل الاجهزة

للقيام بعملية تنظيف وترميم وتجميل واسعة النطاق. وفي خلال شهر تحولت المدينة الى شيء آخر، وكان السيد مدير البلدية يواصل الاتصال بالحسناء، مندوبة التلفزيون، ليروي لها ما فعل.. ويرجوها ان تذهب لمشاهدة الانجازات.

كان مدير البلدية يحلم بالظهور في الفيلم، والتحدث عن الانجاز الضخم الذي قام به وكانت المفاجأة القاسية عندما عرف الحقيقة كلها من الفتاة التي روتها لصحفي بلجيكي.. واصر مدير البلدية على تقديم الفتاة للمحاكمة..

ومازالت الصحف تتحدث عن القصة.

عبد الله باجبير

وفيات غامضة في تايلاند قد يكون سببها المخدرات

بانكوك - ر: قالت صحيفة «بانكوك بوست» ان الشرطة التايلاندية في منتجع باتايا سجلت زيادة كبيرة في اعداد الوفيات بين السياح الاجانب ويعتقد انها تتعلق بالمخدرات.

واضافت الصحيفة قولها ان زيادة الوفيات اثارت مخاوف من وجود خطة لعصابات اجرامية.

ونقلت الصحيفة عن اطباء قولهم انه تم العثور على آثار لمخدرات في معظم حالات الوفاة المسجلة في البلدة في العام الحالي وعددها ٦١ حالة.

وتقع بلدة باتايا على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة بانكوك.

وقالت الصحيفة «يعتقد معظم الاطباء في باتايا ان عاملات في المنتجع تقدمن المواد المنشطة للسياح قبل تشجيعهم على تجربة المخدرات الاقوى تأثيرا».

ونقلت الصحيفة عن شرطي في مكتب مكافحة المخدرات في بانكوك رفض نشر اسمه قوله ان عصابات منظمة من الاجانب تمارس نشاطها في البلدة وربما تكون قد استخدمت المخدرات لتغطية جرائم قتل او سطو. ويستوعب المنتجع نحو ١٥,٠٠٠ سائح.

من جهة اخرى سار ما يصل الى ٥٠,٠٠٠ شاب ايطالي في وسط روما امس للاحتجاج على مقترحات بجعل الاستخدام الشخصي للمخدرات جريمة.

ويقترح مشروع قرار سيعرض للمناقشة في مجلس الشيوخ هذا الاسبوع فرض عقوبات على متعاطي المخدرات بينها الغرامة ومصادرة رخص القيادة والسجن في حال تكرار المخالفة.

ويقدر عدد مدمني المخدرات في ايطاليا بنحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص

لا تقرأ هذا الخبر

بريستول - انجلترا - «الشرق الاوسط»:

قام احد المجهولين بالهجوم على عجوز بريطانية (٨٤ عاما) اثناء عودتها الى منزلها بعد التريض في الحديقة العامة المجاورة صباح اول امس واحدث براسها عدة جروح بعد ان انتزع حقيبة يدها التي لم تكن تحوي سوى على جنيه استرليني واحد.

وظلت العجوز ملقاة على قارعة الطريق لاكثر من ساعة الى ان تمكن بعض المارة من اسعافها ونقلها الى احدى المستشفيات القريبة.

وقد جمع سكان المنطقة من جيرانها مبلغ الف جنيه وقدموها الى الشرطة كجائزة لمن يرشد عن اللص الهارب.

حليب خال من الكولسترول

واشنطن - و.ا.س: توصل فريق من الباحثين في وزارة الزراعة الامريكية الى صنع حليب مركز خال من الاجسام الدهنية والكولسترول.

ويفيد الفريق ان هذا الحليب تم صنعه بشكل جامد صغير الحجم الامر الذي يساعد على عدم تراكم علب وقنينات الحليب في الثلاجة المنزلية.

واكدت وزارة الزراعة الامريكية اثر اعلانها عن هذا الاكتشاف ان شركة في كاليفورنيا لم تكشف عن هويتها تتفاوض حاليا من اجل شراء رخصة لانتاج هذا الحليب.

